الجمعة
٢٧ نوفمبر (تشرين٢) ١٩٦٤
٢٢ رجب ١٣٨٤
١٧ هاتور ١٦٨١
27 NOV. 19..
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ – ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٠ — العدد ٢٨٤٧٦

الأهرام

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
{ فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
{ ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
{ وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

اطلب

موجات الغزو الاستعمارى تتدفق على الكونجو الثائرة

وزارة الخارجية الأمريكية تذيع أنها نقلت قوات مظلات بلجيكية إلى مدينة ثانية وبلجيكا تعلن أنها ستهاجم مدينة ثالثة
مقاومة الثوار فى ستانلى فيل لاتزال على أشدها والقوات الاستعمارية تقوم بذبح الأهالى المدنيين فى الشوارع دون تمييز
بن بيللا يبرق إلى زعماء افريقيا ويقترح اتخاذ تدابير عملية لوضع حد للعدوان المسلح الذى يهدد أمن واستقلال القارة كلها

...قت امس موجات الغزو الاستعمارى على مدن الكونجو الثائرة ، اشتد جنون القوات الاستعمارية وامتد نطاق عم... الحربية الى ثلاث ...أخرى عدا ستانلى فيل الباسلة ، واستمر تعاون الولايات المتحدة فى نقل قوات المظلات البلجيكية الى مدن أخرى بحجة انـ... الاوروبيين البيض . ...استبسل الثوار فى نضالهم ضد الغزو الاستعمارى ، فلم تسقط ستانلى فيل حتى الآن برغم القتال العنيف الدائر فـ... وقال احد الضباط ...كيين « اننا لا نسيطر على أكثر من ميل مربع واحد فى المدينة » وكانت احدى المدن الاخرى التى يسيطر عليها الثوار ... وهى مدينة بونيا — ...قطت فى ايدى قوات المرتزقة المأجورين وقوات مويس تشومبى ، ولكن الثوار ردوهم على أعقابهم واستردوا المدينة ... أخرى ، وقد كانت ...خيبة أمل القوات الاستعمارية أن راحت تنتقم بوحشية بالغة من الاهالى المدنيين فى ستانلى فيل الثائرة ، ووصف ... صحفى غربى كيف ... يقتلون الاهالى بوحشية دون تمييز بين الرجال ...ساء والاطفال .

...صدى حملات قوات الغزو الغادرة عنيفا فى انحـاء القـارة ...ة ، وفى عدة عواصم عالمية اخرى .

...ب الرئيس الجزائرى أحمد بن بيللا — فى برقيات بعث بها الى ...رؤساء الدول الافريقية — بدراسة امكانية اتخاذ تدابير عملية ...ب البلدان الافريقية لوضع حد للعدوان المسلح الموجه ضـد ...أحد أعضاء منظمة الوحدة الافريقية ، مما يهدد امن واستقلال ...الافريقية كلها ...

...يلى تفاصيل ما ورد من وكالات الانباء ومكاتب « الاهرام » فى ...البلاد :

...ة عنيفة من جانب الثوار

...ع نطاق العدوان الاستعمارى على الكونجو بعد ٤٨ سـاعة من ...ات المظلات البلجيكية لستانلى فيل . فقد اذاعت وزارة الخارجية ...ة ان سبع طائرات امريكية من طراز « س ١٣٠ » نقلت فجر ...٢٥ من قوات المظلات البلجيكية من ستانلى فيل الى مدينـة ...ى » فى شمال شرق الكونجو واكبر معقل للثوار بعد ستانلى ...ذلك بحجة انقاذ ٢٠٠ من الاسرى البيض فى ايدى الثوار .

واجهت قوات العدوان مقاومة عنيفة من جانب الثوار عند هبوطها ...« بوليس » ودارت معركة وحشـية استمرت اكثر من ثلاث ...وأسفرت عن مقتل جندى بلجيكى واصابة خمسة جنود بلجيكيين ، كما أصابت نيران الثوار أربعا من الطائرات الامريكية التى ...ت فى نقل قوات المظلات البلجيكية الى « بوليس » فأحدثت بها ...مختلفة .

...ان قوات العدوان لم تكتف بهذا الغزو الاستعمارى الجديد ، ...ت مصادر مطلعة فى بروكسل بان حكومة بلجيكا تفكر فى ارسال قوات المظلات البلجيكية الى مدينة « واتسا » التى تقع على ...لى ١٦٠ ميلا الى شمال ستانلى فيل ، بنفس الحجة المفضوحة ...قاذ الاسرى البيض فى هذه المدينة .

...فى ليوبولدفيل ان قوات المرتزقة التى يستعين بها تشومبى ...الاستيلاء على مدينة « بونا » الشمالية وأجلت سبعين من الاسرى ...عنها .

...يستعيدون مدينة « بونيا »

...رت المصادر العسكرية التابعة لتشومبى فى قاعدة « كامينا » ...ية ، بأن قوات الثوار استعادت اليوم مدينة أخرى هى مدينـة ...» التى تبعد ١٥٠ ميلا الى شمال « كيندو » فى الطريق المؤدى ...الى فيل ، وكانت قوات تشومبى قد استولت على « بونيا » ...وكانت هذه أول نكسة لقوات تشومبى فى زحفها .

...، هذه المصادر ان ٥٠٠ من قوات الثوار هاجموا مطار « بونيا » ...، طائرات جيش تشومبى للانسحاب منه بالرغم من ان له أهمية ...وع الماضى .

...ستانلى فيل نفسها ، لاتزال مقاومة الثوار على أشدها ، وازاء ...اومة ، راحت قوات الغزو البلجيكية التى لم تستطع القضاء ...مة الثوار الباسلة ، تنتقم بقتل المدنيين من أهالى ستانلى فيل ...ن السلاح ، دون تمييز بين الرجال والنساء والاطفال بوحشية . وقد صرح بذلك مصور صحفى غربى شـاهد هـذه الاعمال .

...من « بيركينيك » فى المانيا الغربية ان القس فرانز هيرتوج ، احد ...ه يستخدم كقاعدة للطائرات التى تعزز قوات تشومبى فى ستانلى ...رساليات الذين تم اجلاؤهم عن الكونجو ، صرح بأن قـوات ...تتصرف تصرفات وحشية وانها تقوم بنهب مراكز الارساليات ...لمدنيين من أهالى المدن والقرى فى الكونجو .

...وكسل ، حاول بول هنرى سباك ، وزير خارجية بلجيكـا ، ...من اثر توسيع العدوان الاستعمارى فى الكونجو ، على الرأى ...المى ، فاعلن فى مجلس الشيوخ ان قوات المظلات البلجيكية ...لال ٤٨ ساعة الى قاعدة « كامينا » فى كاتانجا من حيث شنت ...على ستانلى فيل ، وذلك توطئة لاعادتها الى بلجيـكا ، اذا ...طائرات اللازمة لذلك .

...أعلن والتر لوريدان ، مندوب بلجيكا ، فى الامم المتحدة ، انه ...ت ، ان مهمة قوات المظلات البلجيكية فى انقاذ الاسرى البيض ...و قد انتهت ، وتم اخراج ١٤٠٠ من سـتانلى فيل و ٣٠٠ ...بوليس .

...عقد مجلس الامن

...قدت مجموعة الدول الافريقية فى الامم المتحدة اجتماعا استمر ...، لبحث الموقف فى الكونجو وقررت المجموعة ان تطلب عقد ...جلة لمجلس الامن لمناقشة العدوان الاستعمارى على الكونجو. هذا القرار بالرغم من معارضة مندوب حكومة تشومبى له . ...ت المجموعة الافريقية بيانا نددت فيه بالتـدخل العسـكرى البلجيكى فى الكونجو ، وحملت الولايات المتحـدة وبلجـيكا الخسائر فى الارواح التى نتجت عن هذا العدوان .

...ت المجموعة تأليف لجنة من عشر دول منهـا الجمهـورية ...لمتحدة لدراسة تطورات الموقف فى الكونجو والاعـداد لعقـد ...زراء خارجية الدول الافريقية الذين سيصلون تبـاعا الى ...خلال الايام القليلة القادمة لحضور افتتاح الدورة الجـديدة ...العامة للامم المتحدة .

...الاتحـاد السـوفيتى برسـالة الى مجـلس الامـن اتهم ...ات المتحدة وبلجيكا وبريطانيا بالقيام « بتدخل عسكرى سافر » .

البقية صفحة ٧ عمود ١

النار تندلع من مبنى المكتبة ومكتب الاستعلامات فى السفارة الامريكيـة بالقـاهرة ..

طلبة الكونجو فى القاهرة يحرقون السفارة الأمريكية

٢٠٠ طالب يتظاهرون فجأة حول السفارة ويهتفون ضد أمريكا ويشعلون الحريق فى المبنى

قام الطلبة الكونجوليون والافريقيون فى القاهرة امس باشعال النار فى السفارة الامريكية بجاردن سيتى وقد اتى الحريق على المكتبة ومكتب الاستعلامات وقسم التصوير .

فقد خرجت فجـأة ، فى الساعة الخامسة بعـد الظهر من الشوارع المحيطة بالسفارة ، مجموعات من الطلبة تجمعوا امامها وكان عددهم — كما قدره الذين شاهدوهم — نحو مائتى طالب . وهاجم الطلبة مبنى السفارة والقوا عليها الحجارة وكان عدد كبير منهم ممسكا بعصى غليظة ثم القوا على السفارة فى الجناح المخصص للمكتبة ومكتب الاستعلامات ، كرات مشتعلة بالنار التى امسكت بمحتويات الجناح . وفى هذه اللحظات تحولت السفارة الى ميدان للمظاهرة والهتافات ضد امريكا .

وعندما وصلت قوات الشرطة أسرع الطلبة بالهروب لـكن ٤٠ منهم وقعوا فى قبضة الشرطة فرحلوا على الفور الى الاقسام بينما استمر رجال الاطفاء فى مكافحة الحريق الذى اتى على محتويات الجناح تماما .

وقد اشتركت ٧ سيارات اطفاء فى اخماد النيران غير قوات كبيرة من الشرطة على رأسها اللواء يوسف حافظ مدير أمن القـاهرة واللواء محمد سيف اليزل خليفة مدير المباحث العامة .. وقد التف رجال الشرطة حول دار السفارة وفى الشوارع المؤدية لها ومنع المرور اليها .

ثم حضر رجال السفـارة وقالوا انهم لايستطيعون بالضبط تحـديد الخسائر ، وان كان الحريق قد اتى على المـكتبة ومكتب الاستعلامات وقسم التصوير .

البقية صفحة ٧ عمود ٢

الدول ترفض اقامة خيضر وتجميد امواله فى بنوكها

اذاعت سفارة الجزائر فى القاهرة ، بيانا قالت فيه ان حكومتى سويسرا والمانيا قـد وضعتا الاموال ... هربها محمد خيضر واودعها بنوك البلدين تحت الحراسة . كمـا اعلنت حكومات سويسرا و... انيا وفرنسا ان وجود خيضر فى اراضيها امر غير مرغوب فيه ، وتعهدت دول اخرى ايضا برفض اقامة خيضر فى اراضيهـا وبتجميد الاموال المودعة باسمه فى بنوكها . وفى الوقت نفسه ابـ... حكومة الجزائر الجامعة العربية والدول الاعضاء ، بتصرفات البنـك التجارى العربى فى جنيف تجاه هذه القضية ، حتى تتخذ التدابير اللازمة ضد هذه المؤسسة .

مهاجمة سفارات أمريكا وبلجيكا فى عدة عواصم

قامت أمس مظاهرات عنيفة فى بعض العواصم الافريقية والاوروبية ضد سفارات الولايات المتحدة وبلجيكا فى هذه البلاد ، احتجـاجا على اشتراكهما فى العدوان على الكونجو .

ففى نيروبى هاجمت الجمـاهير من ابناء كينيا دار السفارة الامريكية واحرقوا عددا من السيـارات التى كانت واقفـة امامهـا ، وطالب المتظاهرون بتدخل الدول الافريقية عسكريا فى الكونجو . وفى ممباسا — الميناء الرئيسى للكونجو — قرر عمال الميناء مقاطعة السفن البلجيكية .

وفى براج قام الطلبة الافريقيون والعرب الذين يدرسون فى العاصمة التشيكوسلوفاكية ، بمظـاهرة ضد سفارات امريكا وبلجيكا وبريطانيا وهاجموا مبانيها هجوما عنيفا ، حتى تصدعت اجزاء من هـذه المبانى ، وحطم المتظاهرون كل نوافذ السفارة البلجيكية واتلفوا اثاثها .

وفى دار السلام قام الطلبة من ابناء تانزانيا بزحف على سـفارتى أمريكا وبلجيكا للتعبير عن احتجاجهم على العدوان .

توتر جديد فى جنوب السودان

الخرطوم فى ٢٦ — ى.ب.ا — صرح السيد سر الختم خليفة رئيس وزراء السودان بأن حكومته ستتخذ كل التدابير الكفيلة بصـون الامن والنظام فى المناطق الجنوبية .

وقد قالت صحف السـودان أن هناك توترا جديدا فى الاقاليم الجنوبية وان الجنوبيين قاموا بعدة هجمات على بعض الشماليين الذين يزورون مناطق المديريات الثلاث : المديرية الاستوائية وأعالى النيل وبحر الغزال .

مجلس الأمة يوجه اهتماما خاصا لمناقشات التموين يوم الاثنين القادم

إرسال جميع أسئلة الأعضاء إلى وزير التموين — ٥٥ عضوا طلبوا المناقشة التى ينتظر أن تستمر يومين

علم مندوب « الاهرام » ان مجلس الامة يولى مناقشـة التمـوين والاسعار — التى ستجرى يوم الاثنين القادم — عناية خاصة تتناسب مع أهمية الموضوع واثره المباشر على الجماهير . وهناك اتجـاه فى المجلس لان تفتح المناقشة فى الموضوع على اوسع نطاق ممكن ، بحيث تعطى فرصة ابداء الرأى لكل عضو يرغب فى ذلك . وعلى هذا الاساس فقد وضع فى الاعتبار ان تخصص جلسة يوم الثلاثاء ، ايضا لاستكمال المناقشة فى سياسة التموين والاسعار ، بل قد تؤجل مناقشـة التعليم العالى والجامعى — المحدد لها يوم الاربعاء — اذا امتدت مناقشـة التموين يوما آخر .

وقد بدا اهتمام المجلس وعنايته بموضوع التموين ، من خلال عدة مظاهر واجراءات اهمها :

اولا : أن السيد أنور السادات ، رئيس المجلس ، أرسل امس جميـع الاسئلة التى تقدم بها الاعضاء حول موضوع التموين — وعددها نحو ٣٠ سؤالا — الى الدكتور كمال رمزى ستينو نائب رئيس الوزراء للتموين . وذلك حتى يتمكن من تقديم اجابات وافية فى بيانه عمـا يدور فى اذهان الاعضاء من اسـئلة ، الى جانب ما سيتضمنه البيـان مـن معلومات واحصاءات . وكان اعضاء مجلس الامة قد تقدموا بهذه الاسئلة منذ فتح الباب لقبول الاسئلة قبيل بدء الدورة الحالية وقبل تقديم طلب المناقشة .

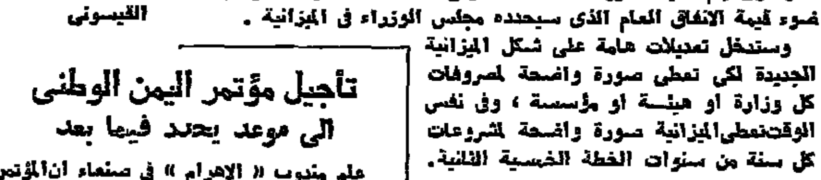
ثانيا : ان أكثر من ٥٥ عضوا من اعضـاء المجلس قد تقدموا — حتى أمس — بطلبات للكلام فى موضوع التموين والاسعار . بينمـا تتم ، فى نفس الوقت ، اجتماعات جانبية بين الاعضاء لتنسيق النقاط التى سيتناولونهـا فى مناقشتهم للموضوع على اساس واقعى وعملى ، على ضوء معلومات تستقى من جميع المصادر المعنية .

ثالثا : ان من بين طالبى الكلمة خمسة من رؤساء اللجان الدائمة فى المجلس — التى يتصل اختصاصها من قريب أو بعيد بموضوع التموين والسـلع الاستهلاكيـة والاسـعار والتجارة — وهؤلاء هم رؤساء لجان : التموين والتجارة الداخلية ، والخطة والميزانيـة ، والانتاج الصناعى ، والتنميـة الزراعيـة ، والشئون الاقتصادية والتجارة الخارجية .

البقية صفحة ٥ عمود ٥

بدء إعداد الميزانية الجديدة للدولة

تعديلات هامة فى شكل الميزانية توضح لمشروعات السنوية للخطة



القيسونى

صرح الدكتـور عبد المنعم القيسـونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية بعد اجتماعه امس بالدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة بانه تقرر البدء هذا الاسبوع فى اعداد الميزانية الجديدة للدولة (لعام ١٩٦٥ — ١٩٦٦) ، وهى السنة الاولى للخطة الخمسية الثانية .

وقال الدكتور القيسـونى ان وزارة الخزانة قد انتهت من اعداد مذكرة بشأن الاسـس العريضة للميزانية الجديدة . والمعدلات الخاصة بالزيادة فى كل باب من أبوابها وستعرض هذه المذكرة على لجنة الخطة لبحثها ، والاتفاق على الاسس قبل عرضها على مجلس الوزراء ، حتى تبدأ كل وزارة فى اعداد مشروع ميزانيتها فى ضوئها .

وسوف يتم تنفيذ مشروعات السنة الاولى للخطة الخمسية الثانية فى ضوء قيمة الانفاق العام الذى سيحدده مجلس الوزراء فى الميزانية .

وستدخل تعديلات هامة على شكل الميزانية الجديدة لكى تعطى صورة واضحة لمصروفات كل وزارة او هيئـة او مؤسسة ، وفى نفس الوقت تعطى الميزانية صورة واضحة لمشروعات كل سنة من سنوات الخطة الخمسية الثانية .

مباحثات للقيسونى فى جنيف
قبل سفره الى موسكو

يسافر الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية بعد غد الى جنيف — قبل ان يطير الى موسكو يوم ٤ ديسمبر — ليحضر اجتماعات اتفاقيـة التعريفات الجمركية ، وتوقيع الاتفاق الخاص بالتعديلات التى سيتم ادخالها لصالح الدول النامية ، فى اتفاقية التعـريفات الجمـركية والتجارة (الجات) .

كما يجرى الدكتور القيسونى — خلال وجوده فى جنيف مباحثات اقتصادية مع بعض الدول النامية المشتركة فى مؤتمر الجات وينتظر ان يبحث ايضا مع المسئولين فى سويسرا بعض الموضوعات الاقتصادية ، ويوقع اتفاقية تعويض الرعايا السويسريين عن ممتلكاتهم التى خضعت للقوانين الاشتراكية .

تأجيل مؤتمر اليمن الوطنى
الى موعد يحدد فيما بعد

علم مندوب « الاهرام » فى صنعاء ان المؤتمر اليمنى الوطنى الذى كان مزمعا عقده يوم ٣٠ نوفمبر فى مدينة حرض اليمنية قد تأجل ثانية الى موعد يحدد مستقبلا .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » من صنعاء انه لم ترد أية تفاصيل توضح سبب تأجيل المؤتمر . وقالت انه كان من المقرر ان يصل اليوم الى مدينة حرض قرب الحدود السعودية — الكثيرون من اعضاء المؤتمر ، ولكنهم مازالوا فى صنعاء . اما الاخرون الذين وصلوا الى المدينة امس فمن المنتظـر ان يعـودوا الى العاصمة اليمنية .

جرينوود طار الى عدن
لدراسـة الموقف فى الجنوب المحتل

لندن فى ٢٦ — وكالات الانباء — غادر انتونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى لـندن اليوم فى طريقه الى عدن فى زيارة لمنطقة الجنوب يجرى خلالها مباحثات مـع زعمـاء الهيئات السياسية والاعداد لمؤتمر جديد يعقد فى لندن لبحث تطورات المنطقة التى تشتعل فيها الثورة

وفى القاهرة اصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بيانا قالت فيه ان زيارة جرينوود لاتستهدف حلا عادلا لقضية الجنوب ، وانمـا تعمل لحل وسط يخفف عنها عبء الضـغط الدولى حتى تتفرغ لمواجهة الثورة . وحذرت الجبهة من انها لن تعترف باى محادثات تجرى بين الاحزاب والسلاطين وبين الحكومة البريطانية

الاردن يمنع دخول أعضاء المجلس المسكونى الى الاراضى المقدسة

عمان فى ٢٦ — ى.ب.ا — أ.ب — وضعت اليوم الحكومة الاردنية فى القائمة السوداء ، اسماء جميع اعضاء المجلس المسكونى الذين اقروا وثيقة اليهود . ويعنى هذا الاجـراء منع هؤلاء الاعضاء من دخول الاراضى المقدسة ، وبصفة خاصة فى الاحتفالات القادمة لعيـد الميلاد عند الطوائف المسيحية .

واعلن السيد بهجت التلهونى رئيس الوزراء فى البرلمان ان الاردن يحافظ على حرية العبادة « ولكننا ندرك تماما النتائج السياسية المترتبة على اصدار وثيقة اليهود ونأسف لها » . وكرر اعضاء البرلمان مطالبة الحكومة الاردنية باعادة النظر فى مركز البعثات الكاثوليكية الموجودة فى الاردن خشية أن يكون بينهم عملاء للصهيونية كما طالب بعض الاعضاء بانضمام الكاثوليك العرب الى الكنيسة الشرقية .

انتخاب عضوين لمجلس الامة
عن دائرتى اهناسيا وميت غمر

اصدر وزير الداخلية امس قرارا بدعـوة الناخبين يوم ١١ يناير القادم لانتخاب عضوين عن العمال او الفلاحين ، لمجلس الامة احدهما عن الدائرة التاسعة ومقرها مركز شرطة ميت غمر فى الدقهلية ، والثانى عن الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة اهناسيا فى بنى سـويف وذلك لخلو هاتين الدائرتين بوفاة عضويهمـا وسوف يعاد الانتخاب يوم ١٨ يناير القادم فى حالة عدم حصول احد المرشحين على الاغلبية المطلقة .

وستقبل طلبات الترشـيح ابتداء من ٣٠ نوفمبر حتى مساء ٩ ديسمبر فيما بين الساعة ٩ صباحا والواحدة والنصف بعد الظهر فيما عدا اليوم الاخير ، فيمتد الميعاد الى الخامسة مساء .

مؤسسة اللحوم
تعين مجلس ادارتها

صدر قرار جمهورى بتشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للحوم برياسة الدكتور محمد توفيق رجب الاستاذ بكلية الزراعة فى جامعة القاهرة وعضوية وكلاء وزارة التموين والزراعة والاصلاح الزراعى والادارة المحلية ، ومديرى الشئون المالية والبيطرية والانتاج بالمؤسسة وكذلك مستشار ادارة الفتوى والتشريع المختصة بمجلس الدولة .

بدأت مسرحية محاكمة
الجاسوس الاسرائيلى فى تل أبيب

تل أبيب فى ٢٦ — ر — ا.ب — ى.ب — تمضى قصة الجاسوس الاسرائيلى مردخاى لوك طبقا لمـا رسمتها له المخابرات الاسرائيلية ، فقد أصدر أحد قضاة تل ابيب اليوم حكما يحبس لوك ١٥ يوما على ذمة التحقيق بناء على طلب البوليس لاستكمال اسـتجوابه فى حادث « الصنـدوق الغامض » !

وزعمت الانباء التى اذاعتها اسرائيل ، ان البوليس اعتقل لوك بتهمة مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية فى عام ١٩٦١ ، وانه اعترف بالتهمة .

وقد قام رجال الامـن وضبـاط البـوليس الاسرائيلى امس باسـتجواب لوك ، ورفض ناثى — مدير البوليس — أن يذكر أى تفاصيل عن استجواب لوك من التهمـة الخاصـة بالتجسس على نشاط حلف الاطلنطى ، وقال : « ان لوك يصر على أنه لم يمـد أحـدا بأى معلومات ذات قيمة » .

عبد الناصر يودع الرئيس الكورى عند سفره للجزائر

بيان مشترك يشيد بنضال شعبى مصر وكوريا ضد الاستعمار

ودع الرئيس جمال عبد الناصر صباح امس الرئيس تشـيو يونج كون رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية عند سفره الى الجزائر بعـد انتهاء زيارته للجمهورية العربية ، والتى استغرقت ٦ ايام . وقد اذيع امس بيان مشترك عن المحادثات التى جرت بين الرئيس عبد الناصر والرئيس كون ، جاء فيه .

ولقد اظهر الترحيب الحار والحفاوة اللذان ابداهما شعب الجمهورية العربية المتحدة للرئيس تشيويونج كون والوفد المرافق له بجلاء علاقات الصداقة والاخاء بين الشعب الكورى وشعب الجمهورية العربيـة المتحدة التى تدعمت وتوطدت باستمرار فى خلال السنوات الاخيرة .

واستعرض البيان الزيارات التى قام بها الرئيس الكورى وقال انه واعضاء الوفد المرافق له اعجبوا بما شاهدوه من انجازات الشعب المصرى فى ازدهار الحضارة الانسانية القديمة وبالنجاح الذى حققه شعب الجمهورية العربية المتحدة فى بنـاء مجتمع جديد بعد ان رد بطولة الغزو العسـكرى الاستعمارى كما استطاع الضيوف تفهم كفاح شعب الجمهورية العربية المتحدة وآماله .

وقد اجرى الرئيس تشيويونج كون والرئيس جمال عبد الناصر محادثات اثناء الزيارة وجرت هذه المحادثات فى جو من الصداقة .

وتبودلت خـلال المحادثات وجهات النظر حـول زيادة تدعيم وانماء علاقات الصـداقة والتعاون بين جمهورية كوريا الديمقراطيـة الشعبيـة والجمهورية العربية المتحدة . وحول المسائل الدولية ذات الاهميـة المشـتركة .

تشيويونج

البقية صفحة ٧ عمود ١

١٦٠٠ وظيفة خالية
فى هيئة النقل العام بالقاهرة

صرح العميد جمال صدقى المدير العام لهيئة النقل العام فى مدينة القاهرة ، بأن هناك ١٦٠٠ وظيفة خالية فى الهيئة سيتم شغل ٦٠٠ منها فورا بحملة الاعدادية للعمل محصلين . كما سيتم شغل الالف وظيفة الاخرى بالمتقدمين لمركز التدريب ليتخرجوا سائقين وسيعينون فور دخولهم المركز .

وفد القيادة العربية الموحدة
يزور مواقع صدام سوريا واسرائيل

اذاع راديو عمان ان اللواء عبد المنعم رياض رئيس اركان حرب القيادة العربية الموحدة صرح فى دمشق امس بأن القيادة الموحدة تعمل طبقا لخططها الخاص ، وهى على اتم التفاهم مع قيادات الجيوش العربية جميعها ازاء ماتتخذ من اجراءات .

وقال اللواء رياض ان وفد القيادة الموحـدة يزور سوريا للتباحث حول تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربى الثانى واجراء بعض المشاورات وذكر ان الوفد سيزور منطقة الجبهة والمواقع التى حدثت فيها الاشتباكات الاخيرة بين سوريا واسرائيل .

واضاف ان موقف الجيش السـورى من العدوان الاسرائيلى الاخير كان موقفـا كافيا للتعبير عن موقف القيادة العربية الموحدة فقد كال الجيش السورى لاسرائيل الصـاع عشر مرات ولقنها درسا لن تنساه .

اصطدام سفينة اسرائيلية بناقلة بترول نرويجية

مصرع ٢٠ من بحارة الناقلة وتحطم أجزاء من ...ها قرب نيويورك



ناقلة البترول النرويجية وقد تحطمت مؤخرتها واشتعلت فيها النيران (صورة بالراديو)

نيويورك فى ٢٦ — ر — اصـطدمت اليوم سفينة الركاب الاسرائيلية « شالوم » بناقلة البترول النرويجية « ستولت داجالى » على بعد ٤٠ ميلا من ميناء نيويورك . وقـد ادى الحادث الذى وقع بسبب الضباب الى انشطار ناقلة البترول شطرين واختفاء الجزء الخلفى كله فى الماء ، كما قتل ١٦ على الاقل من بحـارة الناقلة وفقد ٤ منهم ، بينما تمكنت سفن خفر السواحل من انقاذ الباقين وعددهم ٢٣ بحارا .

وقـد اصيبت السفينة الاسرائيلية — وهى من عابرات المحيط — بتلف شديد فى مقدمتها ولكنها استطاعت ان تكمل الرحلة الى مينـاء نيويورك .

واشتركت ست من سفن خفر السـواحل الامريكية وست طائرات « هليكوبتر » فى عمليات الانقاذ التى بدأت بعد صـدور اشـارات الاستغاثة فى اعقاب الاصطدام ، واسـتمرت السفن مدة طويلة فى محاولة البحث عن البحارة الاربعة المفقودين من رجال الناقلة النرويجية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

صور من الملاعب



يبدأ دورى منطقة القاهرة فى الهوكى للدرجة الاولى فى الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر القادم وقد اشترك فى الدورى ٧ فرق، كما اشترك فى دورى الناشئين ٧ فرق، كما اشترك فى دورى الدرجة الثانية ٦ فرق. وقد بدأت الاندية تستعد لهذا الدورى فاقيمت امس مباراة بين الاهلى والجزيرة انتهت بفوز الجزيرة ٢/





دخلت بطولة المعادى المفتوحة للتنس ادوارها الحاسمة اليوم حيث تقام مباريات الدور قبل النهائى لفردى الرجال والسيدات، ويرى فى الصورة شاهر مراد وشيشيفللى فى مباراة الدور قبل النهائى لزوجى الرجال ضد كمال وشكرى مبارك وانتهت بفوز شاهر وشيشيفللى ٦/٤، ٦/٤، ٧/٩.



تنتهى اليوم بطولة الجمهورية المفتوحة الفردية للسيدات والرجال فى الكروكيه بالجزيرة وقد وصل الى الدور قبل النهائى للبطولة كل من: ايهاب كامل ومحمود عبد العزيز وتونى هوارموفوزيه حمروش وهى اول سيدة تصل الى الدور قبل النهائى للبطولة، وترى فى الصورة اثناء مباراتها ضد تونى تمسكحل فى دور الثمانية وقد تغلبت عليه فى النهاية.

مسابقة كأس "الأهرام" لنماذج الطائرات تبدأ اليوم

مباريات بطولة الجمهورية للنماذج المختلفة تقام فى مطار امبابة وتستمر ٣ أيام

تبدأ فى الساعة التاسعة من صباح اليوم فى مطار امبابة، مباريات بطولة الجمهورية لنماذج الطائرات على كأس «الاهرام».

وقد اشترك فى مسابقة هذا العام، اكبر عدد من هواة النماذج تقدم لهذه المسابقة منذ اقامتها لاول مرة قبل خمس سنوات.

وتتضمن المسابقة خمس مباريات فى انواع النماذج المختلفة وهى:

١ ـ نماذج الطائرات الشراعية التى تطير بلا محرك.

٢ ـ نماذج الطائرات ذات المحركات المصنوعة من المطاط.

٣ ـ نماذج الطائرات ذات المحركات النفاثة.

٤ ـ نماذج الطائرات ذات المحركات الآلية والتى تطير طيرانا حرا.

٥ ـ نماذج الطائرات ذات المحركات الآلية والتى توجه باليد.

ويحتسب للمتسابق افضل زمن يسجله فى ثلاثة من الانواع الخمسة، ويحصل على كأس بطولة الجمهورية المقدمة من جريدة «الاهرام» الهاوى الذى يسجل احسن الارقام.

وقد عقد فى نادى الطيران المصرى الذى ينظم المسابقة اجتماع برياسة السيد صلاح زكى مدير معهد الطيران الشراعى، لوضع الترتيبات النهائية الخاصة بالمسابقة، وتم اختيار هيئة التحكيم برياسة المهندس جرجس مسيحه المشرف على قسم نماذج الطائرات فى نادى الطيران، وعضوية السادة: محمد شكرى وسيد صلاح والمهندس احمد بسيونى.

وكان المهندس احمد بسيونى قد فاز بكأس «الاهرام» ثلاث سنوات متوالية، ثم فاز بها فى العام الماضى محسن عبد الرحمن الطالب ببكالوريوس زراعة القاهرة.

وقد خصصت كؤوس اخرى الى جانب كأس الاهرام، للفائزين فى كل نوع من انواع النماذج. وستستكمل المباريات المنظمة يوم الاربعاء القادم، ثم تنتهى يوم الخميس، حيث يقام مهرجان جوى كبير فى مطار امبابة بمناسبة انتهاء المسابقة، تشترك فيه القوات الجوية ومعهد مصر للطيران ومعهد الطيران الشراعى والكشافة الجوية فى القاهرة والجيزة وعشة الفتوة.

بطولة العالم

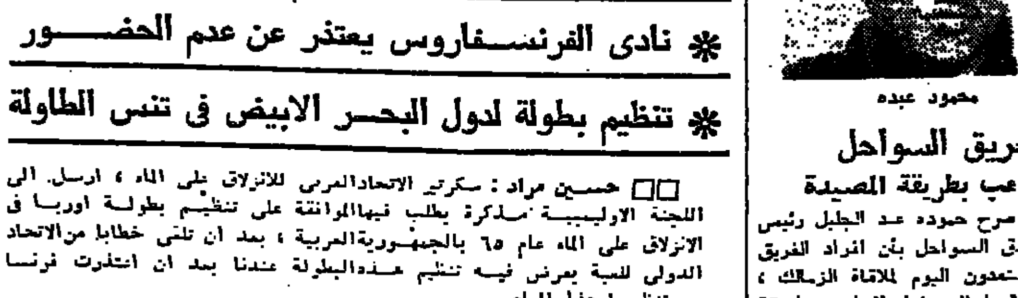
للاسكواش تبدأ يوم ٩ ديسمبر

تبدأ بطولة العالم للهواة والمحترفين فى الاسكواش راكيتس فى لندن يوم ٩ ديسمبر القادم وتستمر حتى يوم ١٧. هذا وقد سافر امس ابراهيم امين وتوفيق شفيق وعبد الواحد عبد العزيز، كما تقرر انيسافريوم ١٥ديسمبر ٤ لاعبين هم: كمال زغلول وماجد اباظه للانضمام الى الفرق.

الزمالك والتوفيقية

فى دورى كرة اليد اليوم

يتقابل اليوم فى دورى منطقة الجيزة فى كرة اليد فريق الزمالك مع فريق نادى التوفيقية على ملعب الزمالك.



أحاديثهم فى الأندية

* نادى فرست ـ فيينا يطلب اللعب مع الاهلى
* تنظيم بطولة أوربا للانزلاق على الماء فى الاسكندرية
* نادى الفرنسفاروس يعتذر عن عدم الحضور
* تنظيم بطولة لدول البحر الابيض فى تنس الطاولة

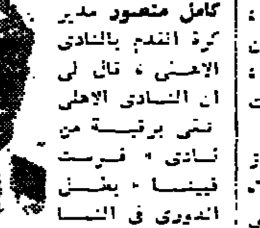
□□ حسين مراد: سكرتير الاتحاد العربى للانزلاق على الماء، ارسل الى اللجنة الاوليمبية مذكرة يطلب فيها الموافقة على تنظيم بطولة اوربا فى الانزلاق على الماء عام ٦٥ بالجمهورية العربية، بعد ان تلقى خطابا من الاتحاد الدولى للعبة يعرض فيه تنظيم هذه البطولة عندنا بعد ان اعتذرت فرنسا من تنظيمها هذا العام.

قال ان مثل هذه البطولة فى مصردعاية طيبة فى المجال الدولى، خاصة وان هذه اللعبة حديثة التكوين عندنا، وقال ان هناك موافقة مبدئية من الاسكندرية للمساهمة فى تنظيم هذه البطولة ضمن مشروع تنشيط السياحة خلال شهور الصيف القادم على ان تقام اثناء الاحتفالات باعياد الثورة فى الاسكندرية.

□□ امين ابو هيف سكرتير الاتحاد العربى لتنس الطاولة، ووكيل الاتحاد الدولى عن افريقيا: تلقى دعوة من اليونان لحضور الاجتماع الذى يعقد فى اثينا فى شهر مارس القادم. لبحث موضوع تنظيم بطولة دول البحر الابيض المتوسط فى تنس الطاولة لاول مرة عام ٦٥، على غرار دورات البحر الابيض حيث ان هذه الدورات تقام ولا تشمل مسابقات تنس الطاولة. وقال لى اننا وافقنا على الفكرة فى حد ذاتها وهى التى تبنتها اليونان، ولكنى فى الوقت نفسه بصفتى سكرتير عام الاتحاد العربى للعبة ارسلت الى اليونان خطابا بتأجيل هذا الاجتماع الى ما بعد شهر ابريل بدلا من شهر مارس حتى اتمكن من متابعة رئيس الاتحاد اليونانى وسكرتيره اثناء بطولة العالم التى تقام فى لوبليانا بيوجوسلافيا خلال المدة من ١٥ الى ٢٥ ابريل، وذلك لمناقشة الفكرة اولا ومعرفة الدول التى ستدعى الى البطولة، حتى لا تشترك اسرائيل فيها.

امين ابو هيف

□□ مصطفى كامل منصور مدير كرة القدم بالنادى الاهلى، قال لى ان النادى الاهلى تلقى برقية من نادى «فرست فيينا» يفضل الدورى فى النمسا للعب بالجمهورية العربية ٣ مباريات مقابل ٥ آلاف جنيه فى المباريات الثلاث وذلك خلال المدة من ٢٥ ديسمبر الى اوائل يناير اى خلال اعياد رأس السنة اى فى المدة التى يقوم بها الفريق فى رحلة خارج البلاد، وقد ارسل النادى هذه البرقية الى اتحاد كرة القدم لبحثها ولكنها لم تبحث حتى ينجلى الوقت مع نادى الهونفيد المجرى.



مصطفى كامل

وقد تلقى النادى برقية ايضا من نادى الفرنسفاروس يعتذر فيها عن اللعب مع النادى الاهلى فى المباراة التى حددها الاتحاد يوم ٦ ديسمبر القادم، وسبب الاعتذار ان نادى فرنسفاروس رفض ان يلعب مباراة واحدة اثناء زيارته للجمهورية العربية على ان يتقاضى فى المباراة ٢٥٠٠ جنيه، ومن المعروف ان نادى الفرنسفاروس سيقوم بجولة فى بعض الدول من بينها ليبيا والكويت.

وقال مصطفى كامل منصور ان فريق «فرست فيينا» يعتبر من احسن اندية النمسا بل يعتبر من احمل الفرق التى تلعب كرة جماعية فى اوربا..

اسماعيل البقرى

اخبار قصيرة

□ تقررت منطقة الجيزة لرفع الاثقال ان تقام الندوة الاولى بمناسبة افتتاح الموسم الرياضى ٦٤/٦٥ يوم الثلاثاء القادم اول ديسمبر بنادى طلعت حرب، موضوع الندوة «تطور رياضة رفع الاثقال فى العالم».

□ يمثل فريق بنى سويف ضد الطيران اليوم كل من: ابو ليله (نبيل يس) سيد الاسكندرانى وسعيد نبوى وسيد عبد اللطيف، مختار جابر وحمدى عمران، حمدى الجندى واحمد حنفى وصابر الجعبرى ومحمد شاكر وجمال السباعى.

□ فكرى راجح لاعب الاسماعيلى يشكو من النادى الاسماعيلى.. يقول النادى اعطاه ٥٠ جنيها كمنحة يوم زواجه ولكنه فوجىء بأن المنحة تحولت الى دين يقسط عليه.

محمود عبده

فريق السواحل

يلعب بطريقة المصيدة

صرح حموده عبد الجليل رئيس فريق السواحل بأن افراد الفريق يستعدون اليوم لملاقاة الزمالك، وقال ان السواحل لا تلعب بطريقة جيدة من اول المباراة كما يتصور البعض، ولكنها فى الواقع تلعب بطريقة الظهير الثالث، وعندما يكون الفريق هدفا يغير الطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ اى الى المصيدة بعد ذلك، كما يقول، الى يقظته فى التركيز على المهاجم الذى تمرر اليه الكرة.

فريق الاهلى

امام المحلة اليوم

يمثل الاهلى فى مباراة اليوم امام المحلة: عادل هيكل، عزت الروس وسعيد ابو النور، زاد ابو نبدا، حسين المقر، حمدين، عوضين ومصطفى، النفالى وصالح سليم وحلمى نبيهان وحسن جبر.

ويمثل المحلة اليوم: خورشيدة، غربى وحلمر يحيى وابراهيم حسن، القفلش وحجر، زتة، عزوز وبوبو وحمامه وعادل احمد.

فتحى محمد على ومبروك وشاهر مراد وسنبل

فى الدور قبل النهائى فى بطولة المعادى للتنس اليوم

وصل امس الى الدور قبل النهائى فى بطولة المعادى المفتوحة للتنس كل من فتحى محمد على وشقيقه مبروك وشاهر مراد والمستبل، ويتقابل اليوم فتحى محمد على ضد شاهر مراد ومبروك ضد المعتز.

كما يقام اليوم ايضا الدور قبل النهائى فى فردى السيدات فتتقابل مدام على ابراهيم ضد مدام تيبيل، ومدام جاد ضد مدام هالبر.

ويشمل برنامج اليوم كذلك المباراة النهائية فى فردى الناشئين تحت ١٨ سنة فيتقابل عادل عبد الجواد ضد محيى شحت. والمباراة النهائية فى فردى الناشئين تحت ١٤ سنة فيتقابل طلعت محمد على ضد حلمى شوقى. والدور قبل النهائى فى بطولة التأهيل فيتقابل احمد زين ضد سعيد مرزوق، وناجح عبد الرحيم ضد شبشيفلى.

وقد وصل امس الى الدور النهائى بالزوجى فتحى ومبروك بعد ان تغلبا على احمد عبد التاتى وشين ٦/٤، ٦/٤، وشاهر مراد وشيشيفللى بعد ان تغلبا على كمال وشكرى مبارك ٦/٤، ٤/٦، ٧/٩ بعد مباراة مثيرة وعنيفة انتهت قبيل الظلام.

اسفرت مباريات امس عن فوز شاهر مراد على كمال مبارك ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢ والمستبل على ... ٦/٣، ٦/٢، وسعيد مرزوق على انيل نيبه ٦/٤، ٦/٣، ٧/٥، وحلمى على اشرف على ابراهيم ٦/٤، ٦.

التصفيات اليوم فى الواحدة والنصف بانتظام.

أين تذهب: ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة ـ المسارح والملاهى

الصوت والضوء

ملفة صلاح الدين ت ٥٣٣٦٠ | الاهرام وابو الهول ٨٩٨٨٨٠

اللغة العربية ٣٠ر٦ م | اللغة الانجليزية ٣٠ر٦ م

اتوبيسات سياحية خاصة لنقل الرواد للمنطقتين من ساحة الصوت والضوء بميدان التحرير امام الهيلتون تقوم فى تمام الساعة السادسة مساء

* اوبرج الاهرام: استعراض الموسم باليه موندياللى... وفرقة ... الراقصة ... الراقصة ... ٨٩٧٧١٢ ـ ٨٩٧٩٥٧/٨
* ملهى جراندا ٩١٦٨٧٧ ... سمير الجيزاوى ...
* نايت كلوب المقطم ٧٥٢٨٥ صالة اللعب مفتوحة طول العام، روليت بنايا
* دار الشاى الهندى ٧٣٠٩٦ ٢٢ طلعت حرب هواء مكيف ... مع مشهيات
* صحارى سيتى ت ٨٩٦٦٧٣ ... رقص افريقى ... الراقصة ... الرقص على انغام المزمار
* لؤلؤة الصحراء ٨٩٧٩٧٣ كريمة يسرى، امل، سماح ... البالية الافريقى
* ستريو كلوب ٨٩٨٢٢٢ و ٨٩٥٩٦٨ بجوار الاهرام غداء وعشاء راقص

مسرح الريحانى ت ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم خلينى اتجبح يوم
مسرح المعهد العالى للموسيقى فرقة فصيلة كاريوكا المسرحية تقدم «حارة السقايين»
* ستريو المطار احدث التسجيلات، عشاء راقص ت ٦٦٠٧٤
مسرح اسماعيل يس ٧٦٨٦٦ فرقة اسماعيل يس تقدم اتجوزت حرامى
* متروبول ت ٩١٩٧٢٧ شريفة فاضل، محمد رشدى ...
* ملهى شهرزاد ت ٥٨٨٨٣ فتحية محمود، عبد المطلب، شكوكو، ثريا غانم، وجاء

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى

* مسرح دار الاوبرا: المسرح الكوميدى ١٥ر٨ م
* مسرح الجمهورية: المسرح العالمى ١٥ر٨ م
* مسرح ٢٦ يوليو: المسرح الكوميدى ١٥ر٨ م
* مسرح الحديقة الفرعونية
* مسرح البالون ١٥ر٨ م فرقة الرقص والفنون الشعبية لجمهورية اوغندا
* مسرح الحرية: المسرح الحديث ١٥ر٨ م غلطة العمر
* مسرح الازبكية: المسرح القومى ١٥ر٨ م شمس النهار
* مسرح محمد فريد

القاهرة ـ دور السينما

مترو البرنامج اسفل الصفحة

* قصر النيل ت ٧٧٥٦١ ... بالالوان ... شيرلى ماكلين
* راديو ت ٧٧٥٦٢ حب وشباب وواجب ...
* ريفولى ... الجاسوس فريد شوقى، آن سمرز
* كايرو بالاس ت ٥٢٧٤١ لا تتزوج ارملة بالالوان شيرلى ماكلين، روبرت ميتشوم
* هوليود ت ٨٢٤٩٧٢ السهم القاتل ...
* ريالتو ت ٩٠٠١٤١ المراهقان، بنت الحتة، اسرار الليل ...
* سهير بالعباسية الثأر بالالوان، تشوقومرح فى باريس الوان
* رمسيس ٤٨٤٥٥ انتحار طائر برى ...
* اوديون ت ٤٥٧٩٠ من سلبى وق دمى ناطق باللغة العربية
* الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ آخر شقاوة، رمزى وزيزى، فضيحة فى الزمالك، عمر
* شبرا بالاس ت ٥٩٧١٨ ...
* مصر ت ٨٢٤٢٨٨ المراهقان، سعاد ويحيى، كلهم اولادى
* وهبى ت ٧٩٨٥٦ هارب من الحياة، نادية ...
* حديقة الهلال ٩٠٢٢٠٤ الاشقياء الثلاثة، رمزى سجين الليل، زيزى وشكرى

القاهرة ـ الفنادق

* مينا هاوس ت ٨٩٤٦١٠ حمام سباحة، تنس، جولف عشاء راقص بمينا جاردن
* فندق المقطم العالمى ٧٥٢٨٥ غرف خاصة للاستحمام مناظر على ارتفاع الف قدم
* فندق سنترال ٩٠٩٨٩٩ ـ ٩٠٩٩١٤ امام سنترال الاوبرا خدمات ممتازة غرف مريحة
* فندق ابوسمبل بالعتبة ت ٩١٩٢١٦ و ٩١٩٤٢٨ مراتب ياسين مفروشات رائعة
* لوكاندة الموسكى ٩٠٤٧٤٩ ٥٤ ش الموسكى بميدان العتبة تليفزيون مياه ساخنة
* فندق قصر المدينة ٩٠٢٢٧٧ ش بورسعيد (ناصية الموسكى) اثاث نورمايكا، مراتب ياسين
* فندق عمر الخيام الزمالك ...
* فندق عمر الخيام ماك ...
* فندق اطلس ...
* فندق مونت ...
* فندق ... النيل امام ايموبوليا ...

القاهرة ـ المطاعم

* مطعم صوفر ماكولات لبنانية شرقية ٢١ ش عدلى ت ٥٤٣٦٠
* الحاج زكى ... امام مسجد ابو العلا ت ٨١٥٥٤٠ ... كباب
* مطعم تامرنا ش الالفى الذ الاطعمة، انواع الوان النبيذ والبراندى

الاسكندرية ـ المسارح والسينما

مترو البرنامج اسفل الصفحة

* مسرح سيد درويش ماتينيه مسرح الاطفال سواريه بص شوف مين
* راديو ت ٣٠٢٨٢ للرجال فقط اسبوع ثان سعاد وحسن ونادية وايهاب
* ديو ت ٢٩٠٣٦ الجاسوس
* امير ت ٢٧٦٧٨ انتقام امرأة ...
* ستراند ت ٢٣٢٣٢ الحب فى جحيم المعركة تروى دوناهو، سوزان ...
* ريالتو ت ٢٤٦٩٤

الاسكندرية ـ دور السينما

* ريتس ت ٢٩٠٤٨ هجرة الرسول، ماجدة، السهم الذهبى
* لاجيتية ت ٧١٢٢٥ لورانس العرب الوان سكوب بيتر اوتول، عمر الشريف
* الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ الهرب الدولى (سكوب) الطلقة الخاطفة (بالالوان)

الاسكندرية ـ الفنادق والمطاعم

* فندق ماجستيك بميدان عرابى بالمنشية ت ٢٥٩٥٧ يطل على البحر اثاث فاخر
* فندق بورسعيد ٢٤١٥٦ ـ ٢٥٠٠٤٠ ـ ٢١ ش البورصة القديمة مطل على البحر
* فندق وكازينو نصار ت ٢٥٢٧٠ ـ و ٢٤٧٢٤ طريق الكورنيش قاعة فخمة
* كافيتريا وحلوانى عينو ٥٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ وجبات خفيفة حلويات
* مطعم وحاتى عمر الخيام محطة الرمل ت ٢٧٦٠٠ و ٣٢١٩٦ قاعة شرقية فخمة
* باستروديس ت ٢٩٩١٧ رستوران بار نايت كلوب تكييف، اوركسترا الجند
* مطعم وحاتى الاخلاص ٤٩ ش صفية زغلول ت ٢٣٥٧١ ـ و ٢٤٤٣٤
* رستوران سانتا لوتشيا ش صفية زغلول ليالى نابولى ت ٢٤٢٤٠ ـ و ٢٠٢٣٢
* مطعم رمسيس ت ٣٦٥٩٤ و ٣٠٨٧١ ـ ٢٥ ش الغرفة التجارية قاعة شرقية

بور سعيد ـ الفنادق والمطاعم

* اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ و ٢٥٧٠ موقع ممتاز مطعم كافيتريا غرف فاخرة
* كازينو بوريفاج ٤٢٤٧ حديقة الشمس الجميلة استعداد للحفلات والافراح
* فندق الكونتيننتال ٢٠٤٩ موقع ممتاز، مياه جارية اسعار معتدلة، نظافة تامة
* ملهى عمر الخيام ٤٢١٧
* ملهى شيش كباب ٤٩٥٤ الذ الاطعمة والمشروبات برنامج راقص شرقى وغربى
* حلويات دحروج ت ٤٦٧٤ شيكولاته ومنتجات جروبى هدايا راقية، اسعار مغرية
* مطعم وحاتى العلمين ٣٤٢٦ اجمل واضخم مطاعم المدينة كباب، طيور خضار، اسماك
* مطعم وحاتى الشرق ٨٧١٧

برامج الاذاعة والتليفزيون

البرنامج العام

٥٨ر٥ افتتاح ٠١ر٦ موسيقى ٠٦ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ حديث ٤٤ر٦ البرامج ٤٧ر٦ غناء ٧ الاخبار ١٥ر٧ صباح الخير ٢٠ر٧ غناء ٨ الصحافة ١٥ر٨ غناء ٢٠ر٨ التسعيرة ٤٠ر٨ غناء ٩ ربات البيوت ٢٠ر٩ الاطفال ١٠ انباء ٠٥ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١١ كلمة فى خير ١٠ر١١ صلاة الجمعة ٠٥ر١٢ انباء ٠٩ر١٢ غناء دينى ٢٠ر١٢ شباب الغد ٥٠ر١٢ غناء ١٥ر١ برنامج (٤٦١٢٠) ٢٠ر١ الناصية ٢٠ر٢ الاخبار ٤٥ر٢ الشكلات العالمية ٣ فيلم شباب امرأة ٤ غناء ٤٢ر٤ السهرات ٤٥ر٤ البرامج ٥٥ر٤ اذان المغرب ٥ الاخبار ١٠ر٥ الله اكبر ١٥ر٥ عايدة وبديعة ٢٠ر٥ غناء ٤٥ر٥ المصحف ٦ جرب حظك ٢٠ر٦ السهرات ٢٣ر٦ غناء ٤٥ر٦ برنامج (٤٦١٢٠) ٧ انباء ٠٥ر٧ دورى الكرة ١٠ر٧ اغانى رابعة العدوية ٤٥ر٧ درس الجمعة ٨ القرآن الكريم ٢٠ر٨ الاخبار ٤٥ر٨ نحن والعالم ٩ قصة عالمية ١٥ر٩ اخى المواطن ٣٥ر٩ غناء ٤٠ر٩ غناء قصائد ١٠ انباء ٠٥ر١٠ شريط الانباء ١٥ر١٠ ٣ ايام فى القاهرة ١١ الاخبار ١٥ر١١ السهرة ١٥ر١٢ الاسبوع فى ساعة ١٥ر١ انباء ٣٥ر١ الترتيل ٤٠ر١ ختام

٤٥ر٦ نهارنا فل ٧ اذاعة فلسطين ٩ غناء ١٠ر٩ طريق النور ١٥ر٩ مع المستمعين العرب ١٥ر١٠ انباء ٢٠ر١٠ طوف وشوف ١١ نائب من مجلس الامة ٠٥ر١١ غناء ٢٠ر١١ الحقائق ٤٠ر١١ غناء ١٢ اذاعة المغرب ٢٠ر١٢ غناء ١ ما يطلبه العمال ٣٠ر١ كفاح العرب ٥٠ر١ غناء ٢٠ر٢ قرات لك ٣٠ر٢ غناء ٣ قصة الثورة الجزائرية ١٥ر٣ انباء ٢٠ر٣ غناء ٢٠ر٣ الخليج ٤٠ر٣ غناء ٤ اذاعة فلسطين ـ ٥ غناء ٠٥ر٥ الحقائق ١٥ر٥ اغانى الافطار ٤٥ر٥ غناء ٦ انباء ٠٥ر٦ غناء ٢٠ر٦ شارع الصحافة ٤٥ر٦ غناء ٧ حجر الاساس ١٠ر٧ غناء ٤٠ر٧ طريق النور ٤٥ر٧ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب ٢٥ر٨ غناء ٥٠ر٨ امة العرب ٩ غناء ١٠ر٩ قصة الثورة الجزائرية ٢٥ر٩ غناء ٢٠ر٩ الجنوب اليمنى ٥٠ر٩ غناء ١٠ نائب من مجلس الامة ٠٥ر١٠ غناء ٣٠ر١٠ كفاح العرب ٤٥ر١٠ غناء ١١ بارب ١٢ مع التليفزيون ١ انباء ٠٥ر١ الترتيل

البرنامج الثانى

٩ افتتاح ٠٢ر٩ كنبعالية ١٧ر٩ شرح وتحليل يقدمهما الدكتور حسين فوزى لافتتاحيات بتهوفن ٢٣ر١٠ الوان من الشعر ٠٣ر١١ مسرحية امام الرصيد للويجى ...

صوت العرب

٥ افتتاح ٠٢ر٥ القرآن الكريم ...

برنامج التليفزيون

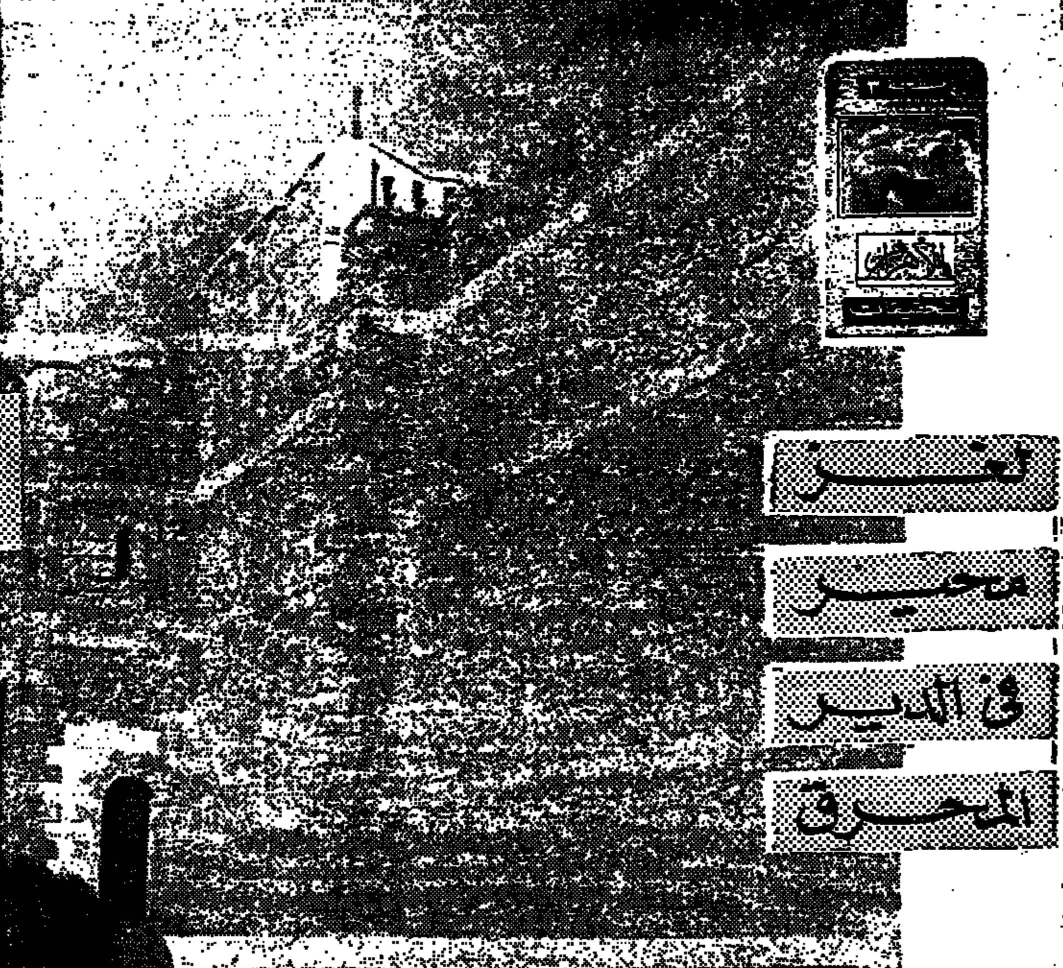
التليفزيون ١٠ر١١ ٢٥ر١٢ تمثيلية ... ٥٥ر١٢ مغامرات ٤٥ر١ نور على نور ٢٠ر٢ مباراة كرة الزمالك والسواحل الاطفال ١٥ر٥ غناء وبعده ٦ مجلة ... عالم الحيوان ٧ ... برنامج ٣ اسئلة ... ٢٠ر٧ زيارة ... عامر للجزائر ... غناء ٨ نافذة على ... مسلسلة «...» ٥٠ر٨ بريد ... رسالة ١٠ ... الفيلم الامريكى ...

البرنامج ...

١٠ القرآن الكريم ... التعليم الابتدائى ... ٣٠ر١٠ ... الهواء ١٢ ختام ... الكريم ١٥ر٤ ... ٣٩ر٤ مساء الخير ... ٥ر٨ ستونى ... ١٥ر٦ من الالف ... اوبريت «بياع ...» الرفاهية فى بلادنا ... ٢٠ر٩ المائدة ... سباق مع الزمن ... توزيع البواجن ... ٧ ايام ٢٥ر١١ ختام

البرنامج ...

٦ القرآن الكريم ... البرامج ... الاساسية ...



الرئيس رقم ٧٢ يروى حادثتين مريبتين وقعتا فى الدير خلال فترة رئاسة الراهب الذى مات .

هل مات رئيس الدير بالقلب .. أم قتله مجهول بالسم ؟

من هو الراهب المجهول الذى لم ينقطع طوال عام كامل عن أن يحيط بالشكوك موت رئيس الدير

■ فى الطريق الضيق الى الدير : السيارة تكاد تختفى تحت المشيب .

لأول مرة فى تاريخ الدير تفتح مقبرة داخل أسواره لاستخراج جثة راهب وتشريحها

هد الدير المحرق أمس مشهدا مثيرا .
خل الطبيب الشرعى ومفتش الصحة ووكيل النيابة على
ى الدير يلقونه بأنهم سوف يفتحون — بإذن من رئيس النيابة
ديق من النائب العام — مقبرة الرهبان داخل الدير
تخراج جثمان رئيسه السابق الأب باخميوس وتشريحها — بناء
رغبة أسرته — وبيان ما إذا كانت وفاته فى ٢٥ سبتمبر من
م الماضى طبيعية بمرض القلب .. أم انه قتل بالسم ؟.
وقف رهبان الدير فى وجوم حول المقبرة يشهدون ما يجرى
هم كحلقة من سلسلة طويلة من الحلقات جعلت اسم الدير
يد دائما موضع اثارة .

ل مرة فى تاريخ الدير المحرق تفتح
الرهبان وتستخرج منها جثة راهب
الى منصب الرياسة : لكى يتم
تها ..
لى رئيس الدير الحالى القمص قزمان
: « لا مانع من أن تأتى السلطات
ح جثة « باخميوس » لكنى أريد أن
من هو ذلك الذى أثار الزوبعة
ولنا حتى آخذ حقى منه ؟ » .
يقة من هو ذلك الرجل « القمص
ل » الذى أمطر السلطات بخطابات
خالية من التوقيع .
أحد يعرف على وجه التحديد من
ك المجهول .
ى سليم عبد الله رئيس نيابة أسيوط
وقع قرار تشريح الجثة
تطيع ان يحدده .. فلقد كانت كل
ات التى أرسلت اليه مكتوبة على
الكاتبة وبتوقيع « القمص » ..
المظروف الخارجى اتضح من ختم
انها أرسلت من أسيوط نفسها
المجهول قال فى خطاباته انه
من شبين الكوم » ذهب مرة الى

«الدير المحرق» وعندما اقترب من مكتب رئيس الدير — بعد وفاة الاب باخميوس — سمع حوارا هامسا بين الرئيس وبين الراهب بطرس فهم منه — على حد ما قال فى خطاباته — ان الاب باخميوس لم يفارق الحياة بميتة طبيعية وانما مات مقتولا بالسم .. اكثر من هذا اتهم القمص المجهول مفتش الصحة بانه لم يكشف جيدا على الجثة واتهم ايضا البوليس بالاهمال ، ونتيجة لذلك قال انه لم يرسل اى خطابات الى البوليس وانما هو يلجأ الى النيابة ، كى تقف على السر الخفى ، ثم قال انه سوف يعلن عن شخصيته فى الوقت المناسب عندما تبدأ السلطات اجراءاتها الفعلية فى كشف الجريمة .

هل هى جريمة ؟

ان الاب باخميوس الرئيس السابق للدير المحرق مات صباح الجمعة ٢٥ سبتمبر من العام الماضى .. يومها صعد اليه خادمه الراهب بطرس كعادته كل صباح عندما يصحو الدير مع الفجر . فوجده بلا حراك فى فراشه داخل حجرته فى الطابق الثانى من المبنى الرئيسى فى الدير المسمى « بالقصر » ..

يومها التف الرهبان حول جثمان رئيسهم السابق واخطرت البطريركية فى القاهرة وأخطرت اسرته .. وظل الجثمان فى مكانه ٢٤ ساعة حتى دفن طبقا للطقوس الدينية صباح اليوم التالى (السبت) ..

ثم انتهى كل شىء وساد الهدوء الدير حتى وصل أول خطاب الى رئيس نيابة اسيوط يوم ٧ اكتوبر من العام الحالى ، ثم توالت الخطابات . ورغم ان مصدرها مجهول ، لكن لانها تنطوى على «جريمة» فقد بدأت النيابة عملها ..

كانت أول خطوة فى طريق « تحقيق البلاغ » هى تكليف المباحث الجنائية بجمع المعلومات التى اكدت — كما هو مثبت فى محاضر التحريات رسميا — ان باخميوس كان فى الفترة الاخيرة من حياته يشكو من بعض التصرفات حياله ، ومنها مثلا كمية السجائر التى تصرف له وانتقاصها .. ومنها ايضا رفع صورة كبيرة له كانت معلقة فى صالون القصر الى حجرته بعيدا عن أعين الزوار .

ثم كانت الخطوة الثانية بسؤال مفتش صحة بلدة « مير » الذى يتبعه الدير ، فقال انه حقيقة لم يكشف على باخميوس يوم وفاته عندما أخطر وانتقل الى الدير .. ولقد كان ذلك لانه يعرف انه مريض بالقلب منذ عام بعد أن أصيب بهبوط .. ولانه كان على مدار هذا العام يزوره ويعالجه .. ولذلك لم يفاجأ بوفاة الراهب العجوز الذى جاوز الحادية والسبعين من عمره .

ثم كانت الخطوة الثالثة باستدعاء افراد أسرة باخميوس .. ولقد كان واحد منهم فقط هو الذى اثار فى حديثه تساؤلات عديدة ، فقد ذكر وقائع كثيرة لكنها مغلفة بالغموض .. ذلك هو القس تادرس ابن شقيق الراهب وراعى كنيسة منقلوط .

مثلا : سألته هل يعتقد ان فى الامر شيئا غير طبيعى ؟ . فقال انه لا يستطيع ان يجزم بلا او نعم لكنه يطلب تشريح جثة عمه .

● لماذا ؟ .

— لانى أشك . فلقد لاحظت أمرين لفتا نظرى .. اولهما : قبل وفاته بيومين عندما كنت فى زيارته اذ وقف الراهب بطرس يستمع الى حديثنا .. ولما طلبت منه الابتعاد رد كمن لم يسمعنى وتلكأ .. ولقد قال لى عمى الراهب انه يشعر « بمغص » ! .

● لكنه كان مريضا .. ولا ينطق فى الفترة الاخيرة ؟ .

— نعم .. لكنه قال لى ذلك بالاشارة

● وما هو الامر الثانى المريب الذى لاحظته ؟.

— « رغى » كلام ! .

● .. يعنى ؟ .

— يوم وفاته شاهدت حلقات من الرهبان فى الدير .. تتقارب رؤوسهم ولقد فهمت ان فى الامر شيئا .. وكان ما تلوكه « رغى » كلام .

● ولماذا لم تبلغ يومها ؟ .

— لانى لم أتأكد من شىء .

● هل سمعت شيئا بالتحديد من هذا « الرغى » ؟ .

— لا .

● من هم الذين شاهدتهم ؟ .

— لا أتذكر .. !

ولقد قرر رئيس النيابة — بعد ذلك — تشريح الجثة وكان سنده الاول فى ذلك «موافقة أفراد الاسرة وطلبهم التشريح» ثم حمل رئيس النيابة سليم عبد الله هذا القرار وحيثياته الى القاهرة منذ ٥ ايام وعاد بعدها الى أسيوط بعد موافقة النائب العام .. ثم جاء يوم التشريح حيث فوجىء رهبان الدير بسيارة الشرطة وفيها ٣ رجال : الدكتور مازن السيد الطبيب الشرعى والدكتور صدقى متى مفتش صحة مير ووكيل النيابة يطلبون فتح مقبرة الرهبان التى تقع خلف المكتبة لتشريح جثة باخميوس واستئصال بعض أجزائها .. وهى الان فى المعامل لتحليلها وبيان الحقيقة .

اين الحقيقة ؟

قال رئيس الدير القمص قزمان بشاى: الحقيقة أن الوفاة طبيعية .. وقبل وفاته بيومين أى يوم الاربعاء بات معه فى غرفته — رغم أن هذا مخالف للتعليمات لكنه تم مجاملة له — اثنان من اقاربه هما : القس تادرس والدكتور موسى اللذان انصرفا صباح الخميس ..

لقد كان باخميوس مريضا ، وكنا نحرص على رعايته بواسطة خادمه بطرس الذى ظل يعمل معه باخلاص .. كذلك كان يعالجه الدكتور صدقى متى والدكتور أسعد فيليبس ... وكان باخميوس معززا مكرما يقيم فى الطابق الثانى بالقصر — فى الغرفة المخصصة للرئيس — ذلك رغم انى كنت وقتها الرئيس بعد ان قررت البطريركية فى القاهرة عزله .

● ولماذا عزل ؟ .

— لان لجنة من البطريركية اكتشفت وجود عجز قيمته ١٥ الف جنيه فى ايرادات الدير .. وبسبب مجموعة اخرى من الحوادث .

● .. الحوادث ؟ .

— ...

● .. تقول الحوادث ؟

— ....

● .. قلتم ان العزل كان بسبب العجز ولمجموعة اخرى من الحوادث ؟.

— .. بلاش دى ! .

● فلنناقش الامر بصراحة .

— ولماذا ؟.

● بحثا عن الحقيقة .

— ... فى عهد باخميوس وقعت حادثتان .. الاولى فى سنة ٥٨ عندما عثر على الراهب عبد القدوس [..] فى غرفته . وقتها قامت تحقيقات [..] لم تتوصل الى شىء .

● من هو عبد القدوس ؟ .

— راهب .. نصاب يدعى [..] .. كانت له اتصالات بالناس خارج [..] .. وبعائلات كبيرة فى القاهرة واسيوط .. كان يدعى القدرة على الشفاء من [..] والعقم بتعاويذ وأعمال السحرة ! .

● ولماذا سكت عليه الدير ؟ .

— لم أكن وقتها مسئولا .. كنت مجرد راهب .

● هذه حادثة

— الثانية فى ١٨ ديسمبر ٦١ عندما عثر على الراهب فرج ميخائيل قتيلا فى حجرته ، ورغم ان البوليس عثر خلف حجرته على البلطة التى طعن بها [..] طعنة فى جسده ورغم انهم قبضوا على اربعة الا أن شيئا لم يثبت . كان يشرف على المخبز .. ولم تكن له علاقات بالخارج مثل عبد القدوس .. لقد كان طيبا الى حد « العبط » .

... وكان قريبا لرئيس الدير السابق الذى مات « باخميوس » .

● من قتله ؟ .

— اسأل ربنا ! .

● ألم يقم الدير بتحقيق داخلى ؟ .

لا .. ولم يكن هناك خفر ولا حراس مثل الان .

● تقصد منذ أن توليتم الرياسة ؟.

— نعم .. وحال الدير الان أحسن من أى حال مضى .

● كيف تم اختياركم رئيسا ؟ .

— توفيق من عند الله .. وأقول الحق لقد رفضت ذلك فى البداية لكنهم ألحوا على وجاءوا بى من القاهرة حيث كنت طوال ١٦ شهرا — وهى أطول فترة قضيتها خارج الدير — رئيسا لاديرة الراهبات فى القاهرة .. وقد تسلمت عملى بعد عزل باخميوس فى ٢٧ ابريل ١٩٦٢ .

● كيف استقبلك الرهبان .. أو الرهبان الخمسة بمعنى أصح ؟ .

— كلنا اخوة ... أتقصد شيئا ؟ .. أنت كثير الاسئلة .. ولكن لا مانع من أن نجيب .. لقد اغلقوا الباب .. ومنعوا دخولى واستعنا بالبوليس فجاء رجاله وبسلالم الاطفاء صعدوا السور وفتحوا من الداخل .

● وما مصيرهم ؟ .

— بطرس البلصفورى مات فى العام الماضى بعد نقله الى دير بوش .. الدير الذى نقل اليه ايضا عبد المسيح ابراهيم وسوريال أمبولا وديمتريوس جندى ، أما تادرس ابراهيم فنقل الى دير وادى النطرون .

● هل انقطعت علاقة الدير بهم ؟.

— صدقنى .. رغم غضب البطريركية عليهم . فانى ارسل لهم مرتباتهم من هنا لان مرتباتنا اعلى من باقى الاديرة .. فالراهب عندنا له ٣ جنيهات شهريا ليشترى مطالبه الخاصة عن طريق سيارة الدير التى تذهب الى السوق يوميا .. اما الاكل والملبس فيصرف مجانا ..

ومضى رئيس الدير يتكلم :

— عندنا ٦٠ راهبا لا يغادرون الدير الا لامر خطير . ولكل عمله .. هناك مجموعة من خمسة تعاون رئيس الدير فى الادارة وواحد يشرف على المكتبة وآخر على المخبز .. ومجموعة تشرف على وقف الدير الذى يبلغ ٤ آلاف فدان منها ٢٥٠٠ فدان صالحة للزراعة كل ذلك حسب نظام دقيق .

وكل واحد يستطيع دخول الدير بشروط: أن يكون مسيحيا ارثوذكسيا وان يأتى بشهادة حسن سير وسلوك وشهادة التجنيد — سواء أعفى او ادى الخدمة — وعندما يأتى يدخل المدرسة ليتعلم الطقوس والمراسم لفترة طولها اوقصرها يرجع الى ثقافته هو . ثم يظل تحت الاختبار والملاحظة ثلاث سنوات لا يغادر خلالها الدير ، وتجرى مراقبته للتأكد من رغبته فى الرهبنة وعدم حنينه الى الحياة الدنيا ، وعندما ينجح فى ذلك يقام احتفال تتم فيه مراسم تحويله الى راهب حيث تجرى عليه صلاة الموت .. أيها الانسان أنت من التراب والى التراب تعود . وهكذا يصبح الراهب ميتا بالنسبة لاسمه القديم ؛ فانه بعد ذلك يحمل اسما جديدا يختاره له رئيس الدير الذى ينتقيه عادة من بين أسماء القديسين والشهداء

كيف اصبح راهبا ؟

زمان طويل مضى .. أنا أصلا من البدارى . ولقد نزحت الى القاهرة لاقيم مع شقيقى الاكبر الذى كان رئيسا لمستخدمى البلدية وادخل المدرسة التارية ، لكنى فضلت الالتحاق بمدرسة الرهبنة بالقسم الداخلى .. ورغم مغريات الحياة فان الفكرة القديمة التى علقت بذهنى لم تفارقنى وهى أن أصبح « راهبا » .. لقد اقتنعت بذلك من الاقاصيص التى روتها لى أمى عن الرهبان والقديسين ، وعندما كنت أرى راهبا يسير فى الطريق كنت أنظر اليه باعجاب واعتبر انه «ملاك» .. واختمرت الفكرة فى ذهنى يوما بعد يوم ، وكانت هى ايضا فكرة زميل الدراسة الانبا تومس ، وبعد أن حصلنا على البكالوريا جئنا الى هنا وحدنا .. وهكذا أصبحت راهبا .. ثم رئيسا للدير . اما زميلى تومس فقد أصبح مطرانا للخرطوم ثم « تنيح » — أى مات — فى العام الماضى .

هكذا أصبح القمص قزمان بشاى الرئيس رقم ٧٢ للدير المحرق الذى يبعد عن أسيوط ستين كيلومترا ويقوم على عشرين فدانا يحيط بها سور ارتفاعه ١٠ أمتار وعرضه ٣ أمتار .. ويضم القصر وهو المقر الرسمى لرئيس الدير .. وبلغت تكاليف بناء القصر ٢٥ الف جنيه وقد بناه القديس باخميوس منذ ٨٢ سنة (وهو غير الرئيس السابق) وبنى ايضا السور الذى بلغت تكاليفه ٧٥ الف جنيه .. وامام القصر حديقة فواكه .. وبجواره كنيسة العذراء التى بنيت فى المكان الذى أقامت فيه العائلة المقدسة : المسيح عليه السلام ومريم العذراء ويوسف النجار عندما جاءوا من أورشليم بعد نحو ٤٠ يوما من ميلاد المسيح هربا من هيرودس الملك الذى كان يبحث عن الاطفال لقتلهم بعد ان قال الكهنة ان طفلا قد ولد وسيصبح ملكا .. وكانت العائلة المقدسة قد جاءت عن طريق العريش وعين شمس والمطرية ومصر القديمة ، ثم بالنيل الى مكان الدير حيث أقامت أطول فترة فى مصر منذ ٢٤ بشنس ولمدة ستة أشهر و [..] ايام لدى أسرة مصرية

وعندما بدأت حركة الاديرة مع مطلع القرن الرابع انشىء هذا الدير ضمن ٣٦٦ ديرا بناها الاب باخوم فى الصعيد ووضع لها نظاما ثابتا انتشر فى كل مصر وفى أوربا وافريقيا بعد ذلك وظل حتى الان دون تغيير جذرى .. فلقد كانت الاديرة قبل باخوم وكما انشأها الاب انطوان مجموعة من الصوامع .. فى كل منها راهب يغلق الباب على نفسه ولا يلتقى بالاخرين الا فى الصلاة كل اسبوع ، وكان مبعثها الاساسى الانسحاب من الحياة الدنيا الى الصحراء لرغبة دينية . وكانت الرهبنة فى الدرجة التالية للاستشهاد ، على اعتبار ان من يلجأ الى الصحراء هربا من ظلم الرومان واضطهادهم ويفضل التمسك بدينه مع ترك مغريات الحياة المدنية أفضل ممن يرتد عن دينه ، أما بعد باخوم فان كل دير أصبح مجتمعا دينيا صغيرا .. أو هو «عالم بلا شرور»

ان كل مطارنة الحبشة والسودان كانوا يتخرجون من هنا ... ومن هنا ايضا خرج ٧ رهبان بشروا فى هولندا وايرلندا وهناك نصب تذكارية لهم ... ومن هنا خرج القديس موريس الى سويسرا .. وسميت مدينة سان موريتز نسبة الى اسمه .

● قديما كانت الرهبنة « هروبا من اضطهاد » ثم نشأت الديرية على يد باخوم فوضع نظامها مستفيدا من ماضيه كقائد عسكرى بهدف « الدراسة والبحث لدين حديث يجب نشره واستنباط أسس للحياة من خلال تعاليم المسيح »

فما هو هدفها الان ؟ .

— نحن نتعبد فى سكون تاركين الدنيا وراءنا ولدينا الوقف نقتات منه .

● اين تذهب ايرادات الدير ؟ .

— ٢٥ الف جنيه منها نحو ١٢ الفا ضرائب والباقى مصروفات الدير والصدقات ولا تنس ان الفلاحين لا يدفعون الايجار بانتظام .

والدير يضم كنيسة العذراء التاريخية .. وامامها الحصن الذى بناه زانيون ملك الرومان ضمن سلسلة حصون فى الاديرة للدفاع عنها وذلك عندما علم أن ابنته لارى — التى كانت قد اختفت — موجودة فى أحد اديرة مصر وتحولت الى راهبة .. والحصن والكنيسة القديمة على طرف حديقة الفاكهة الضخمة التى يقبع القصر فيها .. بناء فاخر فى طابقه الاول صالون استقبال على جدرانه صور مشاهير رهبان الدير وفيه قاعة للطعام وحجرات نوم مؤثثة أثاثا فاخرا والطابق الثانى منه خاص برئيس الدير .. فيه حجرة نومه وهى التى مات فيها باخميوس ، وصالون خاص ، ومكتبة تضم مخطوطات .. وعلى الطرف الاخر من الحديقة مساكن الرهبان ، وكل منها عبارة عن صالة صغيرة بها كتبه ومكتب صغير وحجرة نوم .. وهذه المجموعة من المبانى يفصلها سور عن الحوش الكبير الذى يقع فى المدخل والذى تدخل اليه عن طريق البوابة الكبيرة ، وفى مواجهة الحوش مبنى ادارة الدير الذى يدخله الفلاحون ومن لهم حاجة .. والى اليسار كنيسة يجرى بناؤها . فكرتها منذ سنة ١٩٦٠ تكاليفها ٤٠ الف جنيه .

كل هذا وسط صحراء « قسقام » .. وهو اسم فرعونى معناه ارض التحاريق التى لا تصلحها المياه والذى اخذ منها الدير اسمه : الدير المحرق .

محمود مراد



■ على سلم الحصن الراهب باسيليوس مشرف المكتبة



■ راهب عجوز امام حجرته ((تصوير أمين كرم))

■ أمام أعمدة القصر : أحد الرهبان فى طريقه الى حديقة الفاكهة .

■ من فوق الحصن : تشاهد المقابر وراء أسوار الدير .

دراسات الخطة الخمسية الجديدة تنتهى قبل نهاية الشهر القادم وتناقش شعبيا بعد ذلك

تقدير استثمارات الخطة بنحو ٢٥٥٠ مليونا من الجنيهات

تنتهى الدراسات الخاصة بالخطة الخمسية الثانية قبل نهاية الشهر القادم تمهيدا للبدء فى أوائل العام الجديد فى اعداد مشروعها فى صورته النهائية لطرحه للمناقشة على المستوى الشعبى ممثلا فى الاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة. وسوف تواصل لجنة الخطة اجتماعاتها خلال الايام القادمة لبحث الاستثمارات الخاصة بقطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء والنقل والمواصلات وذلك بعد أن أتمت اللجنة فى اجتماعاتها السابقة دراسة الاستثمارات المطلوبة لقطاع الخدمات.

وستخصص اللجنة اجتماعها القادم لدراسة الاستثمارات المخصصة لقطاع الزراعة وزيادة الانتاج الزراعى عموما.

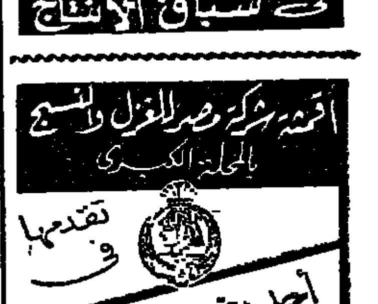
ويحدد المشروع التفصيلى لخطة السنوات فى الخطة الخمسية الجديدة حسب الأولويات التى ستتقرر لتنفيذ مشروعات الخطة فى سنواتها الخمس وما يتفق عليه الرأى نهائيا بشأن توزيع استثماراتها على القطاعات المختلفة فى مجالى الانتاج والخدمات.

ويبحث الخطة الخمسية الثانية فى ضوء نتائج تنفيذ الخطة الخمسية الاولى واستخلاص مدى التقدم الذى حققناه فى سنواتها الخمس، وتبيين المشاكل التى واجهتنا فى تنفيذها لايجاد الحلول المناسبة لها فى الخطة القادمة حتى تحقق أهدافها كاملة.

ومن المشكلات التى تعنى بها أجهزة التخطيط الان مشكلة حل المعادلة الصعبة بعد التزايد الكبير الذى طرأ على المعدلات السنوية للاستهلاك فى السنوات الاخيرة للخطة الحالية، وحتى يكون ذلك فى سنوات الخطة القادمة بمعدل يتناسب مع المعدلات المقررة لزيادة الدخل، يمكننا توليد المدخرات التى يتطلبها تمويل الاستثمارات اللازمة لزيادة قدرتنا الانتاجية التى توصلنا لتحقيق أهدافنا مضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات ولا سيما ان من اهم اهداف الخطة القادمة الاعتماد على مدخراتنا الوطنية فى تمويل الاستثمارات المطلوبة لها والتى تقدر بنحو ٢٥٥٠ مليونا من الجنيهات حسبت بالاسعار الثابتة.

وتبين من الدراسات التى قامت بها وزارة التخطيط ان الاستهلاك الكلى ارتفع فى سنوات الخطة الحالية بمعدلات متزايدة من سنة لاخرى تفوق المعدلات المقدرة له فزاد فى السنة الاولى للخطة ٤٢ مليون جنيه عما كان عليه فى عام ١٩٥٩ – ١٩٦٠ وهى سنة الاساس ثم وصلت الزيادة الى نحو ٦٦٫٥ مليون من الجنيهات فى السنة الثانية للخطة ثم الى نحو ١٠٠ مليون جنيه فى السنة الثالثة ثم الى ١٢٥ مليونا فى السنة الرابعة للخطة، أى ان الاستهلاك قد زاد فى خلال السنوات الاربع التى انقضت على تنفيذ الخطة بنحو ٣٤٨ مليونا من الجنيهات عما كان عليه فى سنة الاساس حيث كان فى حدود ١١١٧ مليونا من الجنيهات وبذلك تكون النسبة الاجمالية لزيادة الاستهلاك فى السنوات الاربع قد وصلت الى نحو ٣٠٪ اى بمعدل سنوى متوسط فى حدود ٧٫٥٪ وهى نسبة كبيرة اذا قيست بالزيادة التى طرأت على الدخل القومى او عدد السكان فى السنوات الاربع.

ولذلك فقد رسمت اهداف واضحة للاستهلاك فى الخطة القادمة بحيث يكون تزايده السنوى بمعدل فى حدود ٥٪ وهى نسبة تزيد عن نسبة التزايد السنوى فى عدد السكان والتى تقدر بما يقرب من ٣٪ وفى نفس الوقت تقل عن النسبة المستهدفة لزيادة الدخل القومى سنويا والتى تقدر بنحو ٨٪، ومن المقرر طبقا لبرامج التنمية فى الخطتين الاولى والثانية أن يتضاعف الدخل القومى فى ١٠ سنوات ويصل الى ٢٥٧٠ مليونا من الجنيهات فى عام ١٩٧٠. وقد أوضحت دراسات وزارة التخطيط انه يتعين فى الخطة القادمة اتاحة الصناعات الاستهلاكية بالقدر الذى يكفل فقط الارتفاع بانتاج السلع الاستهلاكية للوفاء باحتياجات الاستهلاك طبقا لما يمليه المعدل المقرر لزيادته، وانتاج السلع الاستهلاكية التى يمكن ان نصدر للخارج وتدخل منذ البداية فى خطة التصدير، وتوجيه المزيد من اهتمامنا الى الصناعات الانتاجية وعلى الاخص ما يتعلق منها بالسلع الوسيطة.



الرئيس جمال عبد الناصر يصافح الرئيس تشوئيونج كون فى المطار امس، قبل أن يطير الرئيس الكورى الى الجزائر.. وقد اشترك فى ... نواب الرئيس، وظهر فى الصورة السادة: حسن ابراهيم وزكريا ... الدين وانور السادات.

وزير السد العالى يجرى محادثات فى الهند

نيودلهى فى ٢٦ – ا. ش. ا – اجتمع اليوم المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى مع الدكتور ذاكر حسين نائب رئيس جمهورية الهند والسيد سواران سينغ وزير الخارجيه فى الهند. وسيجرى وزير السد محادثات مع الدكتور راو وزير الرى والقوى الكهربائية فى الهند بشأن امكانيات التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والهند فى مجالات الرى والمشروعات المتعلقة به. وقد قام الوزير اليوم بوضع اكاليل الزهور على قبر الرئيس الراحل جواهرلال نهرو والمهاتما غاندى.

سفر الوفد العربى لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

غادر القاهرة امس الى نيويورك السيد محمود رياض وزير الخارجية ليرأس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات الدورة التاسعة عشر للامم المتحدة التى تبدأ فى نيويورك يوم اول ديسمبر.

ابن آخر لسعود يقسم على مبايعة فيصل

اذاع راديو مكة ان الملك فيصل اجتمع امس فى قصر الحكم بالرياض بالعلماء والامير محمد بن سعود بن عبد العزيز. وقال الراديو ان الامير محمد اقسم يمين الولاء والبيعة للملك فيصل. وكان الامير عبد الرحمن بن سعود قد اقسم امس الاول يمين البيعة.

الدولــة

توقيع اتفاقات مع المانيا الغربية قيمتها ٢٨ مليون مارك المانى

وقع السيد احمد زندو محافظ البنك المركزى مع الدكتور ديلفريد جوت عضو مجلس ادارة بنك التعمير الالمانى بفرانكفورت اتفاقا بمبلغ ١٨٫٣ مليون مارك المانى لتمويل مشروع انشاء كوبرين على النيل امام بلدية القاهرة، وكذلك ثلاثة بروتوكولات بشأن زيادة القروض المخصصة لتمويل مشروع شبكات الربط والنقل جهد ٢٢٠ كيلو فولت ومشروع توسيع محطة كهرباء دمنهور ومشروع محطة كهرباء اسيوط وذلك فى نطاق اتفاق القروض التعميرى المعقودة بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الاتحادية. وقد تم حتى الان توقيع اتفاقات لتمويل اثنى عشر مشروعا يبلغ قيمتها ٢٢٦٫٥ مليون مارك المانى وبذلك يتبقى من المبلغ المتفق عليه – وهو ٢٣٠ مليون مارك – مبلغ ٣٫٥ مليون مارك المانى. وسيصرف هذا الفرق فى الزيارات التى ستنشأ فى بعض المشروعات اثناء تنفيذها. وتبلغ قيمة عقود الاتفاقات التى وقعت امس نحو ٢٨ مليون مارك المانى.

تصريح لرئيس كوريا فى نهاية زيارته للقاهرة

أعلن الرئيس تشويونج كون رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية بمناسبة مغادرته القاهرة امس انه تلاقى فى وجهات النظر مع الرئيس جمال عبد الناصر حول جميع المشكلات التى جرت فيها مباحثاتهما، وانه يعتبر المؤتمر الثانى للدول الافروسيوية سندا له مغزى تاريخى فى العمل على تدعيم تضامن شعوب القارتين فى الكفاح ضد الامبريالية والاستعمارين القديم والجديد وفى العمل التحريرى الوطنى وتعزيز

شواين لاى يزور الدول العربية

بغداد فى ٢٦ – وكالات الانباء – قالت صحف العراق ان شواين لاى سيزور الدول العربيه فى جولة يقوم بها فى اوائل العام الجديد، وسيزور العراق وسوريا والسودان واليمن.

وكان شواين لاى قد قام اخيرا بجولة فى بعض الدول الافريقية زار خلالها الجمهورية العربية المتحدة ودول شمال افريقيا.

والدة الطالب الالمانى تشكر السلطات المصرية

بون فى ٢٦ – ا. ش. ا – اعربت السيدة هوتماس والدة الطالب الالمانى فولفجانج هوتماس بستر الذى اطلق سراحه امس فى القاهرة بعد ان كان محكوما عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، عن امتنانها العميق للسلطات المصرية وخاصة الرئيس جمال عبد الناصر للافراج عن ابنها.

وقالت ان هذا الافراج كان مفاجأة رائعة ومفاجأة لها فى الوقت نفسه وانها تشكر لسلطات الجمهورية العربية المتحدة

ادارات مستقلة للعاملين بالتدريب والتنظيم بالوزارات

طلبت الوزارات تعديل الاقتراح الذى اعده الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بانشاء ادارات لشئون العاملين فى الوزارات يتولى شئون العاملين بالتدريب والتنظيم، ويتضمن اقتراح معظم الوزارات والمؤسسات ان تنشأ ادارات مستقلة لشئون الافراد واخرى للتنظيم وثالثة للتدريب لتقوم كل ادارة بعمل مستقل يسند اليها دون تداخل فى اختصاص ادارات اخرى.

بعثة رى مصرية تساهم فى مشروعات العراق

تسافر خلال هذا العام الى العراق بعثة من الخبراء الفنيين تضم بعض المهندسين من وزارة الرى للقيام بالمساهمة فى تنفيذ بعض مشروعات الرى والصرف هناك. صرح بذلك المهندس احمد على كمال وكيل وزارة الرى، وقال ان بعثة من وزارة الرى كانت قد سافرت من قبل الى العراق وناقشت مع المسئولين هناك المشروعات الخاصة بقطاع الرى والمساعدات التى يمكن ان تقدمها الجمهورية العربية المتحدة فى هذا المجال. وقدم هؤلاء الخبراء تقريرا مفصلا عن كل المشروعات الخاصة بقطاع الرى فى العراق وكيفية المساهمة فى تنفيذها.

تعيين ألف من تجار وسماسرة وعمال القطن
دراسة دراسة الاثار المترتبة على نقل المحالج المد...

استقر الرأى فى الاجتماع الذى عقد امس برياسة الدكتور لبيب ... الاقتصاد وحضره وزير الزراعة و ١٠ محافظين وكبار المختصين بشئون ... والمنصاديات القطن على تعيين ١٠٠٠ من تجار وسماسرة وعمال القطن ... مؤسسة القطن وبشرط ان يكونوا ممن يقل ايرادهم السنوى عن ...

وقد نوقش فى هذا الاجتماع ... الذى وضعته مؤسسة القطن ... الجمهورية العربية وذلك على القوى المحركة والاجهزة ... و... استعراض البيانات اتضح ان ... الجمهورية يبلغ ١٠٢ محلج ... تشغيلها لمدة ١٦ ساعة ... قنطار محلوج للدولاب الواحد ... الحلج على اساس ١٥٠ يوم ... السنة. وقد رأت اللجنة ... فى نقل بعض المحالج القطن ... بعض المحافظات الى المحافظ ... أو انشاء محالج جديدة الى ... دراسة جديدة حول الاثار ... على مثل هذا النقل والتوزيع

صادرات القاهرة لبريطانيا خلال العشرة شهور الماضية

صرح مصدر مسئول بسفارة بريطانيا فى القاهرة بأن قيمة صادرات بريطانيا الى الجمهورية العربية المتحدة بلغت ١٩ مليونا و ٨٦٦ الفا و ٩٦٠ جنيها خلال الفترة من يناير حتى نهاية سبتمبر هذا العام كما بلغت قيمة صادرات الجمهورية العربية المتحدة الى بريطانيا فى نفس هذه المدة ٧ ملايين و ٣٢٢ الفا و ٨٦١ جنيها، وكان من اهم المواد العربية المصدرة الاغذية والوقود والمواد التعدينية والمواد الكاملة الصناعة.

سفير مالى بالقا... نقله الى وزارة خارجيـ...

تقرر نقل السيد موديبو ... مالى بالقاهرة الى وزارة الـ... باماكو وسيغادر السيد ... القاهرة الى بلاده فى اوائل ... القادم.

وكان السيد ... منصبه بالقاهرة فى مارس ... استقبله اليوم السيد حسين ... العلاقات الثقافية الخارجية ... من منصبه.

توقيع اتفاقية ... بين القاهرة وتشيكو...

تم امس توقيع اتفاقية ... الجمهورية العربية ... وتشيكوسلوفاكيا لمدة خمس ... وتقضى بتدعيم التعاون والتبادل فى مجال المختصات والخبرات وتحسين وسائل الرعاية الصـ... المؤتمرات الخاصة بالمشكلات العامة ودعوة المتخصـ... المحاضرين والانتاج الطبية والا... وقد وقع الاتفاق عن الجانب ... الدكتور محمد النبوى المهندس ... الصحة ووقعها عن الجانب ... الدكتور جوزيف بلوجهار وزير ... التشيكى.

القاهرة تدرب الكو... على اعمال الشر...

الكويت فى ٢٦ – وكالات ... صرح الشيخ سعد العبد الله ... وزير الداخلية الكويتية بأن ... تنوى ارسال عدد من موظفى ... الجنائية وشرطة النجدة الى ... العربية المتحدة للتدرب فيها ... الوزير ان الجمهورية العربية ... استعدادها لتزويد الكويت ... العين الذين تحتاج الـ...

قيد تجار الجملة والركات بقوائم توزيع السلع بالغرف التجارية

اعتماد ١١ مركزا بالقاهرة لتوزيع اللحوم الأمريكية على الجزارين

كتب سعيد فريد:

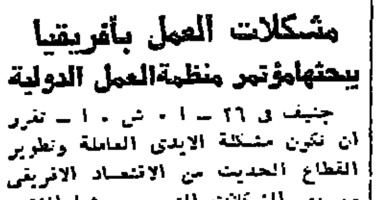
تقرر اباحة قيد تجار الجملة والشركات المشتغلة بالتصدير والانتاج – فى القطاع الخاص – ضمن قوائم التجار الذين تقبل الغرف التجارية طلباتهم حاليا فى جميع المحافظات كخطوة اساسية لتنظيم التجارة الداخلية وعمليات التوزيع التجارية بين القطاعين العام والخاص. وكانت الطلبات تقتصر فى هذه القوائم الا من تجار التجزئة فى القطاع الخاص وحدهم. كما اعتمدت وزارة التموين ١١ مركزا لتوزيع اللحوم الامريكية بالجملة فى القاهرة بحيث يرتبط على كل مركز منها عدد من الـ ٢٥٠ جزارا الذين اختارتهم الوزارة لتوزيع اللحوم للمستهلكين بالتسعيرة.

وقد طلبت وزارة التموين من اتحاد الغرف التجارية التيسير على صغار التجار وعدم حرمانهم من القيد فى سجلات التوزيع، فتقرر اعفاء كل تاجر يقل رأسماله عن ١٠٠٠ جنيه من شرط اعتماد طلب قيده من محاسب قانونى، كما يعفى هؤلاء التجار من الرسوم القديمة التى تطت بالتقادم، وبلغ عدد التجار الذين قدموا طلبات للقيد فى القاهرة وحدها حتى الآن نحو ١٢ الف تاجر من مختلف قطاعات التجارة.

وصرح السيد عبد العزيز فريد وكيل وزارة التموين بأن مراكز التوزيع التى اعتمدها الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء هى:

- مركز توزيع بالمنيل، ويرتبط عليه الجزارون فى دائرة قسم مصر القديمة.
- مركز توزيع بالمطرية الجديدة، ويرتبط عليه الجزارون فى كل من دائرتى قسمى الخليفة والدرب الاحمر.
- مركز بالعباسية، ويوزع على الجزارين فى الوايلى والجمالية.
- مركز بالسبتية، ويختص بالجزارين فى الازبكية وشبرا.
- مركز بالزيتون، ويختص باقسام الزيتون والمطرية ومصر الجديدة.
- مركز بالجيزة، ويختص بالجزارين فى الجيزة والدقى.
- مركز بالزمالك، ويختص بالجزارين فى بولاق وقصر النيل وامبابة.
- مركز بجامعة عين شمس، ويختص بالجزارين فى الظاهر وباب الشعرية.
- مركز بحلوان، ويختص بالجزارين فى المعادى وطرة.
- مركز بروض الفرج، ويختص بالجزارين فى دائرتى روض الفرج والساحل.

وختم السيد عبد العزيز فريد وكيل الوزارة تصريحاته بانه تقرر ان توزع حصص الجزارين المتعهدين من اللحوم الامريكية فى الساعة الرابعة من مساء كل يوم، لتوزيعها على المستهلكين بالتسعيرة فى صباح اليوم التالى. وقد نظمت الوزارة دوريات من شرطة التموين للمرور بصفة دائمة على محال هؤلاء الجزارين لمراقبة الحالة، وضبط اى متلاعب، سواء من التجار أو من المستهلكين الذين يتحسون للحصول على أكثر من حاجتهم الحقيقية.



د. كمال رمزى استينو

التيار الكهربائى لا يستعمل فى الوزارات نهارا

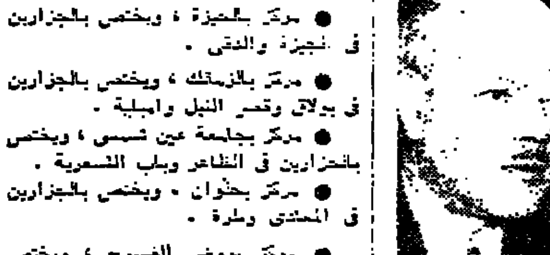
تلقت الوزارات والهيئات والمؤسسات تعليمات تقضى بالاقلال من استعمال التيار الكهربائى بالمكاتب نهارا الا للضرورة القصوى وذلك اقتصادا للنفقات وتمشيا مع سياسة ضغط المصروفات التى تقررت اخيرا.

مشكلات العمل بأفريقيا يبحثها مؤتمر منظمة العمل الدولية

جنيف فى ٢٦ – ا. ش. ا – تقرر ان تكون مشكلة الايدى العاملة وتطوير القطاع الحديث من الاقتصاد الافريقى من بين المشكلات التى سيبحثها المؤتمر الاقليمى الثانى لمنظمة العمل الدوليه الذى سيعقد فى اديس ابابا فى المدة من ٣٠ نوفمبر الحالى الى ١٢ ديسمبر القادم.

ويشترك فى هذا المؤتمر ممثلون عن حكومات جميع الدول الافريقية وكذلك مستخدمو واصحاب الاعمال فيها وسيدرسون مسألة تشغيل العمال

استطلاع رأى رجال القضاء فى قانون السلطة القضائية



بدوى حموده

رأى السيد بدوى حمودة وزير العدل عرض مشروع السلطة القضائية الجديد على الهيئات القضائية ورجال القانون لابداء ملاحظاتهم عليه قبل احالته الى مجلس الامة.

وصرح المستشار محمد فؤاد جابر رئيس محكمة النقض ورئيس الجمعية العمومية لمحكمة النقض التى ستدعى لبحث المشروع بأن من أهم الموضوعات التى ستبحثها الجمعية عند نظر المشروع الجديد الغاء نظام القاضى الفرد وذلك بعد أن ثبت أنه لم يحقق الغرض المطلوب. كما ستبحث الجمعية تخصص رجال القضاء سواء فى القضايا المدنية أو الجنائية او التجارية أو العمالية وذلك حتى تتوفر للقاضى خبرة أكثر فى ممارسة العمل القضائى الذى يسند اليه. كما ستناقش الجمعية العمومية ايضا اعارة رجال القضاء للخارج حيث أن القانون الحالى يجيز ان تمتد فترة الاعارة للقاضى فى الخارج لاكثر من عامين الا عند الضرورة وستبحث الجمعية ذلك وتبدى رأيها للاعتبارات التى من أجلها رؤى تعديل النص لكى يتيسر للدول الافريقية او العربية ان تنتفع بخبرة القضاة المصريين فيما يسند اليهم من اعمال قضائية لمدة طويلة.

وصول ممثل العراق فى بعثة الاخوة العربية

يصل الى القاهرة اليوم الدكتور محمود على الداود مدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية العراقية وممثل الرئيس العراقى عبد السلام عارف فى لجنة الاخوة العربية للخليج العربى وذلك لاجراء اتصالات بشأن متابعة الدراسات التى قامت بها البعثة اخيرا برياسة السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية.

اتفاقيتان تجاريتان بين القاهرة وبولندا

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس السيد موديسكى نائب وزير التجارة الخارجية ببولندا قادما من بلاده فى زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق بضعة ايام لتوقيع اتفاقيتين للتجارة والدفع والتسهيلات الائتمانية بين الجمهورية العربية المتحدة وبولندا.

ادماج شركات المقاولات والابقاء على المؤسسات الثلاث

صرح مصدر مسئول بوزارة الاسكان والمرافق بأن مؤسسات الاسكان والمرافق والمقاولات الثلاث باقية كما هى دون ادماج وان عملية الادماج تمت بالنسبة لبعض الشركات عندما اعيد تشكيل مجالس اداراتها التى ينتظر اعلانها خلال اسبوعين.

قنصل ألمانيا يشكر الحكومة لافراجها عن الطالب

وجه الدكتور هانز فدلر قنصل المانيا الاتحادية فى القاهرة شكر حكومة الجمهورية العربية المتحدة لافراجها عن الطالب الالمانى هوستماير الذى كان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة عشر سنوات بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

تعتبر بادرة طيبة من جانب الجمهورية العربية المتحدة وانها تهدف الى تنمية وتدعيم العلاقات بين البلدين. واشار القنصل الى ان الطالب الالمانى اصبح مطلق الحرية ولم يتحدد بعد موعد سفره.

ترقيات بين سكرتيرى وزارة الخارجية

صدر قرار جمهورى بترقية السادة التالية اسماؤهم الى درجة سكرتير أول وهم: صفوت عبد الحميد بركة وعبد العزيز مصطفى التمانى وزكى محمد امين وعصمت نجيب موسى وصلاح الدين احمد عابدين وحسن سامى يوسف وحسن عبد الحكيم عبد الغنى ومصطفى درازو محمود السيد جمعة وصلاح عبد العظيم فهمى وفؤاد حمدى عبد الفتاح ومحمد محمد عزام كما رقى الى درجة سكرتير ثان السكرتيرون الثوالث: محمد محرم فهيم ومحمد محمد الاتربى واحمد صبرى عبد الحكيم ومحمد عصام الدين الطواعرى ومحمد محمود ابو زيد وعبد الفتاح سعيد زكى ومحمد احمد الزوبى ومحمد يسرى رزق ونصرت على فهمى وعادل احمد السماوى وسامح سامى درويش ومحمد ماهر عبد الغفار ومحمد عبد الرحمن دياب ومحمد محمد البدرى ومحمد عبد السلام على ومحمد صلاح الدين صالح وفخرى احمد عثمان وحسن عبد الحق جاد ومحمد حافظ حسنين ونبيل عبد الغفور العرابى وباهر السادق مصطفى. كما رقى الى درجة سكرتير ثالث الملحقون: اسماعيل حافظ فهمى ونبيل مصطفى ابراهيم ومحمد سعيد زكى ومحمد نجيب محمود وعمرو احمد شوقى ومصطفى حسن ابو شنيف وجمال فهيم الضيف وهدى حسين المراسى وعبد الرحيم محمد خزرجى وشوقى حسين مسعود وايهاب عبد العزيز طاهر وسمير محمد عبد السلام.

كما نص القرار على ارجاع اقدمية السكرتير اول صفوت عبد الحميد والسكرتير ثان محمد محرم فهيم والسكرتير ثالث اسماعيل حافظ فهمى.

لائحة بدل السفر تعديل بعض احكامها

صدر امس قرار جمهورى بشأن تعديل بعض احكام لائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال. ويقضى بانه يجوز للعاملين المرخص لهم فى السفر بالدرجتين الممتازة والاولى، فى السكك الحديدية، استعمال الطائرات داخل البلاد، وذلك فى المهام العاجلة، بموافقة الرئيس المختص، بشرط الا تقل درجة المسافر عن الدرجة الثالثة.

كما يقضى بأن تتحمل الحكومة جميع المصروفات بالنسبة لمن يتوفى من الموظفين وزوجاتهم واولادهم داخل الجمهورية العربية او خارجها.





- صدر قرار جمهورى بتعيين السيد على اسماعيل فهمى مدير الارسال بمؤسسة الاذاعة والتليفزيون فى الدرجة الاولى.
- صدر قرار جمهورى يحدد راسمال مؤسسة التأمين فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٢ بمبلغ اربعة ملايين و ٣٤٨ الفا و ٢٢٤ جنيها.
- اصدر الدكتور احمد رياض تركى وزير البحث العلمى قرارا بتشكيل ثلاث لجان دائمة للتعبئة بالوزارة والهيئات الملحقة بها. ويرأس اللجنة الاولى الدكتور مصطفى حافظ وكيل الوزارة للشئون الفنية وتختص بالتعبئة فى المجلس الاعلى لدعم البحوث والثانية يرأسها الاستاذ على عبد الرازق وكيل الوزارة للشئون الادارية وتختص بالتعبئة فى ديوان الوزارة والثالثة يرأسها الاستاذ عبد العزيز سلامة وكيل الوزارة لشئون المركز القومى وتختص بالتعبئة فى المركز.

البدء فى عملية تسجيل آثار الوجه القبلى التى تستغرق ١٥ عاما

- يبدأ مركز تسجيل الاثار عمله صباح اليوم فى تسجيل مقبرة الملكة نفرتارى بالاقصر بعد أن انهى جميع أعمال التسجيل فى بلاد النوبة. وسوف يبدأ المركز أعمال التسجيل فى آثار الوجه القبلى التى تستغرق ١٥ عاما بتسجيل معابد كوم أمبو وجبل السلسلة وادفو واسنا وأرمنت والاقصر والكرنك وستكون أولوية التسجيل للمعابد الهامة ثم التى يخشى عليها من الانهيار والمعابد التى لم يسبق تسجيلها من قبل.
- قررت وزارة الاوقاف منع جميع موظفيها فى القاهرة والاقاليم من شأن اى مستحق فى صرف الاوقاف الاهلية او الخيرية او الاعانات لدى الصيارفة، مهما تكن شخصية المنسوب معروفة لديهم، وذلك تلافيا لما يقع من احداث.
- صدر قرار جمهورى بتعيين المهندس حليم حسين عارف المراقب العام من الدرجة الثانية بمؤسسة مقاولات الاعمال المدنية، مديرا للتنفيذ بالمؤسسة.
- استقبل امس الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء وزير الصحة فى حكومة تشيكوسلوفاكيا، الذى يزور القاهرة الان.
- طلبت مصلحة المساحة الى الوزارات والهيئات والمؤسسات والمصالح موافاتها ببيان الاعمال التى تنوى تكليفها للقيام بها خلال السنة المالية القادمة ١٩٦٥/١٩٦٦.
- طلبت وزارة المواصلات من الهيئات التى تعمل فى انشاء سنترال شبرا او الروضة سرعة العمل حتى يمكن افتتاح السنترالين فى الموعد المحدد لهما وهو شهر فبراير القادم. وتبلغ سعة كل سنترال منهم عشرة الاف خط.
- يتم فى اول العام القادم انشاء اول مركز تدريبى على صناعة الغزل فى مدينة شبين الكوم وتبلغ تكاليفه ٢٥٠ الف جنيه.
- اعد مشروع قرار جمهورى بتفويض وزير التربية والتعليم بمباشرة اختصاص رئيس الجمهورية المنوه عليه فى قانون العاملين بمد مدة الاعارة للموظفين الذين يعارون للمدارس الخاصة ذات المصروفات.
- تقرر انشاء كوبرى يربط مدينة قنا ببلدة دندرة.. وسينفذ المشروع ابتداء من الشهر القادم وتقدر تكاليفه بنحو ١٫٥ مليون جنيه.
- تستطلع دار الافتاء هلال شهر شعبان مغرب يوم الخميس القادم. ويصدر فضيلة الشيخ احمد هريدى مفتى الجمهورية العربية المتحدة بيانا شرعيا بهذه المناسبة.

حلمى السعيد و ٥٠ وكيل وزارة يناقشون ترتيب الوظائف فى الأجهزة الحكومية

مشروع قرار جمهورى ينقل وظائف الدرجتين الرابعة والثالثة إلى المجموعتين الفنية والإدارية

صدرت التعليمات بتعيين أصحاب المكافآت على درجات جديدة

كتب محمود سامى :

اكثر من ثلاث ساعات، امتدت خلالها المناقشة التى كانت موضوع اللقاء بين السيد حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، وبين اكثر من ٥٠ من وكلاء الوزارات. مناقشة حول تطبيق المعايير التى اصدرها رئيس الجهاز لترتيب الوظائف فى الاجهزة الحكومية . والتى ستتحول بها الدرجات – لاول مرة – من درجات موظفين الى درجات وظائف . وتكشفت اثناء المناقشة بعض الصور من صعوبات التطبيق ، واوضح خبراء التنظيم والادارة ما يتبع بشانها ومنها :

● الوظائف الموجودة حاليا بالكادر الفنى العالى تنقل الى مجموعة الوظائف الفنية . والدرجات الموجودة فى الكادر الفنى المتوسط تنقل الى مجموعة الوظائف الفنية المساعدة . والدرجات الموجودة بالكادر الادارى تنقل الى مجموعة الوظائف الادارية والتنظيمية . والدرجات الموجودة بالكادر الكتابى تنقل الى مجموعة الوظائف المكتبية والوظائف الموجودة فى كادر العمال تنقل الى مجموعة وظائف الخدمات المعاونة .

● نظام الترتيب سينفذ بالكامل اعتبارا من يوليو ١٩٦٦ . وقبل ذلك فى ابريل ١٩٦٥ ينتهى ترتيب الوظائف الفنية والفنية المساعدة . وسيعد مشروع قرار جمهورى بنقل وظائف الدرجتين الرابعة والثالثة من الكادر الكتابى والفنى المتوسط الى المجموعتين الادارية والفنية .

● تقرر أن تقسم اعتمادات المكافآت الشاملة الى درجات ويعين كل من على مكافأة ، على هذه الدرجات . وبالنسبة للدرجات للوظائف الجديدة ستنشأ على أساس معدلات الاداء ان وجدت . وبالنسبة للوظائف الحالية المدرجة بكادر غير متفق مع مواصفات الوظائف الوارد بقرار رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . فيمكن للوزارة أن تتقدم باقتراح اعادتها فى الميزانية الى المجموعة المناسبة لطبيعة عملها فى الوزارة .

● واخيرا فان الميزانية ستستعمل كاداة لتصحيح جميع المفارقات التى تنتج عن التطبيق . ولن تؤثر عملية الترتيب فى العلاوات والترقيات .

وانار السيد حلمى السعيد نقطة هامة طلب راى المجتمعين فيها وهى امكان ادماج كادر العمال الفنيين فى مجموعة الوظائف الفنية المساعدة للقضاء نهائيا على مشكلة التفرقة بين الموظفين والعمال

وقد حضر السيد حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومعه الاساتذة حسين كامل وكيل الجهاز ويحيى رياض رئيس الادارة المركزية للتنظيم والترتيب . ونصيف اسطفانوس مدير الترتيب ومحمود الصلاحى مراقب الترتيب .

وبدأ السيد حلمى السعيد الكلام بقوله ان القرار الجمهورى بانشاء نظام الترتيب قد اعطى الجهاز سلطة وضع المعايير وقد تم بوضعها غير انها ليست دائمة وكل شىء قابل للمناقشة والاخذ والرد . وفى المعايير وضعنا فى اعتبارنا ان تنتهى من تنفيذ الترتيب فى العام القادم .

وقد وسعنا مفهوم الوظائف الادارية وادخلنا فيها وظائف فنية ، وقد اردت الاجتماع بكم باعتباركم مسئولين عن التنفيذ لنتفهم العملية سويا . وفى الميزانية القادمة ستضع كل وزارة ميزانيتها على اساس وظائف لا درجات . ولكن الكادرات قائمة . وسوف ينقل الموظفون على وظائف دون التاثر بعملية الترتيب فى العلاوات والترقيات .

وسوف تقوم الادارة المركزية للترتيب بشرح الموضوع . ثم نفتح الباب للاستيضاحات .

نصيف – احب ان اركز على بعض المفاهيم .. اولا عملية الترتيب ليست عملية مركزية . فكل قطاع لابد ان يقوم بها ، لان اى جهاز مركزى لا يستطيع ان يقوم بها مهما كانت قدراته وثانيا – انه لو ترك كل جهاز يقوم بالعملية بعيدا عن سائر القطاعات ، فلن تكون المساواة مكفولة . ويمكن ان يوضع نوع من العمل فى قطاعين مختلفين فى مستويين متباينين وكان لابد من جهة مركزية للتنسيق والتوحيد .

ولما كانت وظائف الدولة كثيرة جدا والتخصصات كثيرة ايضا فقد تقرر اجراء الترتيب على مرحلتين ، الاولى تظهر نتائجها فى ميزانية ٦٦/٦٥ ، والثانية تبدأ بعد ذلك . وقد تصورنا ان الدولة فيها نوعان من الوظائف تخصصية وعامة ولهذا فقد قسمناها الى نوعين . فنية يعمل بها حامل مؤهل تخصصى . وعامه لاتعتمد على تخصص معين . ونسبة الوظائف العامة الى الفنية ١ : ١٠ . ولهذا فقد قررنا ان نبدأ بالنوع الاول . حيث ينتهى من ترتيبها تفصيليا فى ابريل ١٩٦٥ ، ونقسم النوع الثانى فى نفس الوقت تقسيمات عريضة ، ثم نبدا ترتيبه تفصيليا فور انتهاء النوع الاول .

وسوف نقوم الان بترجمة النظام القائم الى النظام الجديد . فينقل موظفو الكادر الفنى العالى الى مجموعة الوظائف الفنية . وموظفو الكادر الفنى المتوسط الى المجموعة الفنية المتوسطة . وموظفو الكادر الادارى الى مجموعة الوظائف الادارية والتنظيمية . وموظفو الكادر الكتابى الى مجموعة الوظائف المكتبية والعمال الى مجموعة وظائف الخدمات المعاونة .

وقد اعددنا جدول مقارنة المؤهلات بالدرجات . فيصل حامل المؤهلات العليا الى نهاية الهرم الوظيفى . وحاملوا المؤهلات المتوسطة الى الخامسة ثم الثالثة والاقل من المتوسط الى الخامسة والذى يعمل بدون مؤهل الى الثامنة

وبدأت الاستفسارات

وكيل التربية والتعليم : هذا الموضوع فيه صعوبة كانت بادية . لان المجموعات الحالية التى ستنقل الى مجموعات اخرى حتما فيها تداخل فى المؤهلات الدراسية . حيث يوجد فى الكادر الفنى العالى موظفين بمؤهلات عالية ومتوسطة فى نفس الوقت ويؤدون نفس العمل . مثلا وظيفة مدرس ابتدائى ليست وظيفة معاونة . ولكنها وظيفة اصلية تخصصية . وكذلك وظيفة ناظر اعدادى . فهل تنقل هذه الوظائف الى الوظائف الفنية المساعدة .

حلمى السعيد : الوظائف التى بالكادر الفنى العالى تنقل جميعها الى المجموعة الفنية مهما كانت مؤهلات شاغليها .

وكيل الاوقاف : تضمن الجدول الجديد ان اعلى درجة فى المجموعة الكتابية هى الخامسة فى العمل بالنسبة للوظائف التى تزيد حاليا عن هذه الدرجة

حلمى السعيد : سيعد مشروع قرار جمهورى بتصحيح الموقف بالنسبة لهؤلاء – وسوف يقترح وضع الدرجتين الرابعة والثالثة كتابى وفنى متوسط فى المجموعتين الادارية والفنية .

وكيل الاقتصاد : ما العمل بالنسبة للوظائف المدرجة حاليا بالكادر الفنى وادرجت فى المجموعة الادارية مثل وظائف التنظيم وهى عندنا فنية .

حلمى السعيد : يمكن للوزارة ان تتقدم باقتراح نقلها الى المجموعة الاخرى . وقد لاحظنا تقدير الوظائف الادارية بانواع مختلفة من الوظائف الفنية وفى تصورى ان اى وزارة تنقسم وظائفها الى قسمين . قسم فنى فى عمل الوزارة ، مثل المدرسين بالنسبة لوزارة التربية والتعليم . واجهزة تنظيمية وهى ادارية . وتستطيع أن نوسع مفهوم الادارة هنا . وقد اعتبرت وظائف جهاز التنظيم والادارة كلها ادارية . وذلك بنسبة عمل الجهاز للدولة .

وكيل التعليم العالى : لاحظت أن جدول المؤهلات الجديد قاصر على الشهادات الجامعية أو ما يعادلها ، وفى التعليم العالى يحتم القانون على أعضاء هيئات التدريس الحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه .. وليس لهاتين الشهادتين اعتبار فى الجدول .. والكادر الجامعى الحالى فيه أستاذ مساعد تتراوح درجته بين الثالثة والثانية والاولى .

حلمى السعيد : سندرس هذا الوضع

وكيل وزارة : يوجد الان عدد كبير مكافآت شاملة . وبعضهم يشغل درجات مديرى ادارات . ويقومون بأعمال رئيسية وهى وظيفة تعادل الثالثة . فى الوضع بالنسبة لهم .

حلمى السعيد : لقد أصدرنا تعليمات بتقسيم اعتمادات المكافآت الشاملة الى درجات ونقل جميع العاملين به على درجات ، ونستطيع أن ننشىء درجات بالاتفاق مع الخزانة وتنقل هؤلاء العاملين عليها .

وكيل العمل : الاحظ أن الجدول وضع الشهادات فى اعتباره لتحديد الدرجات . والقانون الجديد بعيد عن تسعير الشهادات .

حلمى السعيد : نحن فى مرحلة انتقال ولا يمكن اغفال الشهادات ، وهى تمثل أقل مطالب التأهيل ، ولا يمكن وضع شخص فى عمل له مسئوليات كبيرة دون أن تكون معه شهادة ، ونحن ننظر للشهادات على أنها أقل مستوى من العلم لازم للموظف .

وكيل التربية والتعليم : هناك وظائف متماثلة ولكنها تختلف فى مسئولياتها من وزارة لاخرى فمثلا وظيفة مدير شئون العاملين فى وزارة التربية والتعليم ، تختلف عنها فى وزارة اخرى صغيرة .

حلمى السعيد : انت تثير نقطة خاصة لصعوبة الواجبات . وطبعا حجم العمل له اعتبار فى تقييم الوظيفة ، وهذا واضح فى عنصر الاشراف . فكلما اتسع نطاق اشراف شاغل الوظيفة على غيره من الموظفين ، كلما زادت درجتها .

وكيل العمل : لاحظنا أن الجدول جعل المدة اللازمة للترقية فى الوظائف الصغيرة ، اكبر منها فى الوظائف الكبيرة . مع أن العكس هو المفروض ، لان الوظيفة الكبيرة تحتاج لخبرة اكبر .

حلمى السعيد : هذه نقطة وجيهة جدا ، وانا متفق معك تماما فى أن الدرجات الكبيرة يجب أن تكون مدة الترقية لها اطول . ويمكن اعادة بحث هذا الموضوع بعد تفهم عمليات الترتيب .

وكيل وزارة : اقترح تعديل المسميات الوظيفية وتبسيطها ، وهل المسميات الوظيفية الجديدة ملزمة ؟ .

حلمى السعيد : المسميات لم تحدد الا بعد مناقشات طويلة . والقرار الجمهورى بشأن نظام ترتيب الوظائف نص على استخدام أسماء موحدة فى الخدمة والميزانية . ويجوز استخدام أسماء أخرى لاغراض الادارة المحلية او التعامل مع الجمهور . ولا مانع من استخدام الاسم الوظيفى المألوف ، وعلى كل فهذا اقتراح يمكن دراسته .

وكيل المواصلات : الوظائف الجديدة التى يبدأ التعيين فيها يجب ان تنشأ على أساس علمى ، وقد قمنا بعمل معدلات اداء . وكنا نطلب الدرجات حسب هذه المعدلات ولكن الخزانة كانت دائما لا توافق على طلباتنا . ولهذا ساءت الخدمة فى كثير من العمليات الوظيفية ، وقد اضطررنا للاستعانة بمقاولين لتركيب التوصيلات الداخلية للتليفونات .

حلمى السعيد : مادام تنظيمك سليم ومعدلات ادائك صحيحة فلا مانع من اقرارها وانشاء الدرجات الجديدة للتعيين على اساسها .

وكيل الاقتصاد : اقترح اضافة شروط اخرى الى مواصفات وظيفة المدير العام مثل حد ادنى للترقية (١٢ سنة مثلا) .

حلمى السعيد : عندما تضع مواصفات وظيفة مدير عام فى وزارتك يمكن أن تضيف المواصفات التى تراها .

وهنا انتهت استفسارات وكلاء الوزارات بشأن قواعد ترتيب الوظائف . وقال السيد حلمى السعيد – هناك موضوع اريد رأيكم فيه . هل تتصورون امكان ادماج كادر العمال الفنيين فى الكادر الفنى المتوسط ، وخصوصا ان بعض الملاحظين وصلوا الى الدرجة السادسة جديد . وهذا يؤدى بنا الى الغاء كادر العمال نهائيا وتنتهى التفرقة بين الموظفين والعمال . فنحذف الدرجتين الثانية والثالثة من الوظائف الفنية المساعدة وننقلهم الى الوظائف الفنية فى سبيل ادخال الملاحظين فى الدرجات السادسة والسابعة والثامنة .

وكيل العمل : يجب أن تؤخذ هذه العملية بمنتهى الحذر وعلى أطول فترة ممكنة سنتين غير كافيتين لاتمامها .

وكيل الزراعة : الاعتراض لضخامة عدد العمال فى بعض الوزارات .

وكيل المواصلات : الادماج سيربك العمل فى وزارة المواصلات لان كل عامل فنى لا يعين ولا يرقى الا بامتحان .

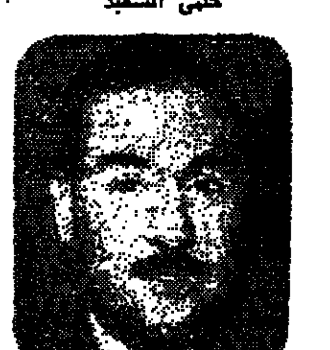
وظل السؤال بدون اجابة ..

وكيل وزارة : ما العمل عندما يصل شخص الى نهاية الدرجات المخصصة له .

حلمى السعيد : كل شخص يمكنه زيادة قدراته وتدريبه لتولى الوظائف الاعلى . ولا بد ان يتنافس الجميع .

وانتهت جلسة المناقشة التى استمرت اكثر من ثلاث ساعات بين السيد حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة واكثر من ٥٠ وكيل وزارة .

مناقشة إمكانات ادماج درجات العمال الفنيين فى المجموعة الفنية المساعدة لا تصل إلى حل!



حلمى السعيد

مجلس الامة

بقية المنشور فى صفحة ١

وسيقدم رؤساء اللجان ، فى كلماتهم ، النتائج التى توصلت اليها لجانهم فى تعرضها للموضوع ، كل من زاويتها ، والحلول التى تقترحها كل لجنة . وعلى هذا الاساس فسوف يتناول رؤساء اللجان الدائمة موضوع التموين والاسعار على الوجه التالى :

● يتحدث الدكتور حسن توفيق ، رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية ، عن الدراسات التى قامت بها اللجنة طوال الدورة الماضية وفى اجتماعاتها الاخيرة بالنسبة لازمة التموين والسلع الاستهلاكية ومشكلاتها . ثم يعرض للتوصيات التى اتخذتها اللجنة وما تم تنفيذه منها وما لم يتم حتى الان ، والحلول السريعة والبعيدة المدى التى تقترحها اللجنة للمشكلة . كما يتحدث بالتفصيل عن موضوع الاسعار والاسباب التى تؤدى الى ارتفاعها باطراد ، ودور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، مقدما الحلول التى تراها اللجنة مناسبة للموقف الحالى وفى المستقبل .

● يتناول السيد حسن عباس زكى ، رئيس لجنة الخطة والميزانية ، الموضوع من ناحية التخطيط والتنسيق بين القطاعات المختلفة لتخفيف الازمة وتلافى وقوعها فى المستقبل . والاعتمادات التى يجب ان تخصص فى الميزانية للمواد التموينية والسلع الاستهلاكية ، بدون ضغط على أوجه الانفاق والخدمات الاخرى . كما يتناول دور الانتاج ، بصفة عامة فى المساهمة لحل المشكلة .

● يتكلم المهندس نزيه أمين ، رئيس لجنة الانتاج الصناعى ، عن دور الصناعات الغذائية والاستهلاكية فى توفير المواد التموينية والسلع الاخرى ، بحيث لا تلجأ البلاد الى الاستيراد وانفاق العملات الصعبة بلا مبرر من أجل توفير هذه المواد . وما يجب ان يكون عليه التنسيق بين هذه الصناعات – كما تراه لجنة الانتاج الصناعى – للوصول الى هذا الهدف .

● يتحدث المهندس سيد مرعى رئيس لجنة التنمية الزراعية (أو المهندس ابراهيم شكرى وكيل اللجنة) عن دور القطاع الزراعى فى انتاج الحبوب والحاصلات الاخرى اللازمة للاستهلاك . وضرورة الاهتمام بتوفير محاصيل معينة بزيادة مساحات ما يزرع منها ؛ وتقدير ذلك فى الخطة الثانية على ضوء الاحصائيات المتعلقة بتقديرات الاستهلاك وزيادة عدد السكان .

● يتناول السيد احمد فؤاد ، رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية والتجارة الخارجية فى كلمته ، موضوع استيراد المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ، وأثر ذلك على أرصدة العملات الصعبة والميزان التجارى . ثم يقدم – أيضا – الحلول التى تراها هذه اللجنة مناسبة للموقف ، فى المرحلة الحالية .

سواعيد الصلاة

الجمعة ٢٣ رجب – ٢٧ نوفمبر

الظهر : الساعة ١١ر٤٢ العشاء : الساعة ٦ر١٧
العصر : الساعة ٢ر٣٦ الفجر : الساعة ٤ر٥٩
المغرب : الساعة ٤ر٥٥ الشروق : الساعة ٦ر٣٠



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تبدأ الحرارة فى الهبوط حوالى الظهر حين تشتد الرياح وتتكاثر السحب مع امطار احيانا

المنطقة الثانية : تهبط الحرارة تدريجيا بعد الظهر وتنشط الرياح وقد تشتد الرياح احيانا ويحتمل سقوط امطار متفرقة

المنطقة الثالثة : طقس مائل للبرودة وتنشط الرياح فى المساء وتتكاثر السحب ويحتمل سقوط امطار فى الصباح الباكر

المنطقة الرابعة : ليس هناك تغير محسوس فى الاحوال الجوية وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الشمال وبعض السحب العالية نهارا

المنطقة الخامسة : تبدأ الحرارة فى الهبوط فى الشمال حيث تنشط الرياح ويحتمل سقوط امطار متفرقة

المنطقة السادسة : لا تغير يذكر فى الظروف الجوية بوجه عام وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا ..

قمر اليوم — شروق القمر الساعة ١٩ر٤٧

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢١	١٣	٢١	١٢
الاسكندرية	٢٢	١١	٢٠	١١
مطروح	٢٠	١٢	١٩	١٢
بورسعيد	٢٢	١٤	٢١	١٤
المنيا	٢٣	٧	٢٢	٨
اسيوط	٢١	٩	٢٢	١٠
الاقصر	٢٢	٨	٢٣	٨
اسوان	٢٢	٨	٢٣	٨
سيوة	٢٠	٧	٢٠	٧
الوادى الجديد	٢٢	—	٢٢	٧
الغردقة	٢٢	١٣	٢٢	١٢

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة . البحر خفيف . ارتفاع الموج من ١/٢ متر الى متر . الرؤية حسنة . البحر الاحمر : الرياح شمالية خفيفة . البحر هادىء الى خفيف . ارتفاع الموج ١/٢ الى ٣/٤ متر . الرؤية حسنة .

● « الفرقة العنصرية » عنوان المحاضرة التى يلقيها محمد نجيب المطيعى السابعة من مساء غد (السبت) بمقر جمعية انصار السنة المحمدية بالقاهرة .

للفلاح

* لوقاية الفاصوليا من (ذبابة الفاصوليا) ترش النباتات بالاندرين ١٩ر٥٪ بنسبة ٤ فى الالف وذلك بمجرد تكامل الانبات مرة كل عشرة ايام الى ١٢ يوما حتى يبلغ عمر النباتات شهرين ويوقف الرش عند تكوين القرون وبعد ذلك يستعمل الكبريت الميكرونى بنسبة ٢ر٥ فى الالف كعلاج مشترك ضد الصدا والعنكبوت الاحمر كل ٢ – ٣ اسابيع حتى قرب النضج .

مطار القاهرة الدولى

تصل اليوم الى المطار وتغادره ٤٤ طائرة ★ تطير العربية فى الساعة ٧ر٣٠ الى اثينا وميونيخ ★ وفى الثامنة تطير العربية الى بيروت ولندن ★ وبعدها بخمس دقائق تطير ساس الى كوبنهاجن ★ والى براج وموسكو تطير العربية فى الساعة ٨ر٢٥ ★ وتطير البولندية الى وارسو فى الساعة ١١ر١٠ ★ وتطير العراقية الى بغداد فى الساعة ١١ر٤٠ ★ ومن عمان تصل الاردنية فى الساعة ١ر...

★ من دوسلدورف تصل لوفتهانزا فى الساعة ٤ر٢٠ بعد الظهر : فى طريقها الى طوكيو ★ وتصل العالمية فى الساعة ٥ر٣٥ من فيلادلفيا ★ وتطير العربية الى بيروت فى الساعة ٧ر٣٠ ★ ومن باريس وروما تصل العربية فى الساعة ٩ر٣٠ مساء ★ وتصل ماليف من بودابست فى الساعة ١٠ر٢٠ ★ والى جدة تطير العربية الواحدة صباحا .

المواني

■ وصلت الى ميناء الاسكندرية امس :

— سفينة الركاب اليونانية ميساليا وعليها ١٠٠ راكب وابحرت وعليها ١١٠ ركاب
— سفينة الشحن اليوجوسلافية تيتوجراد وعليها ٨٠٠ طن بضائع عامة .
— السفينة الهولندية بتروكوردو وعليها شحنة لمؤسسة الثروة المائية .

■ وغادرت الميناء البواخر : الجزائر العربية وفيرا وفيرنس برنج النرويجيتان

■ وعبرت القناة من الجهتين ٥٦ سفينة منها ٢٤ ناقلة بترول .




اجتماعيات

عودة وزير المواصلات من بيروت

عاد الى القاهرة امس الدكتور محمود رياض وزير المواصلات قادما من بيروت بعد ان حضر مؤتمر وزراء المواصلات العرب .

ويصل الى القاهرة غدا بقية اعضاء الوفد .

احمد فهيم يستقبل سكرتير عمال الجزائر

استقبل السيد احمد فهيم وكيل مجلس الامة امس السيد رابح جيمان السكرتير العام للاتحاد الجزائرى للعمال . ودار البحث حول المشاكل العمالية على المستوى العربى والافريقى ودور العمال فى مشكلة الكونجو ودعم العلاقات العمالية بين الجمهورية العربية المتحدة والجزائر

وكيل وزارة العلاقات الثقافية

حسن عبد المنعم كامل وكيل وزارة العلاقات الثقافية الخارجية يحمد الله ، ويشكر المتفضلين بالتهنئة

مدير التحقيقات بوزارة الاوقاف

عين السيد عبد الفتاح صبحى مديرا لادارة التحقيقات بوزارة الاوقاف

واجبنا نحو الازمة الاخلاقية

يقيم المركز العام للشبان المسلمين فى السادسة والنصف مساء غد ندوة حول واجبنا نحو الازمة الاخلاقية ، يتحدث فيها الدكتور حسن توفيق والشيخ اسماعيل الدفتار وفاروق القاضى والنائبة الفت كامل والشاعر محمود جبر والاستاذ على الجمبلاطى

حفل تكريم

اقام خبراء وزارة العدل بالقاهرة حفل تكريم بنادى التجارة لزميلهم الاستاذ ابراهيم طلعت بمناسبة نقله مديرا للمكتب الفنى بمصلحة الخبراء

الاحتفال بعيد الامير تادرس

رئيسة وراهبات دير الامير تادرس بحارة الروم يحتفلن بعيد شفيعهن بكنيسته بالدير صباح الاحد القادم ويصلى القداس الالهى صاحب النيافة الانبا كيرلس مطران البليثا تحت رئاسة صاحب القبطة البابا المعظم الانبا كيرلس السادس والدعوة عامة لنيل البركة

شكر وتقدير

السيد الرئيس جمال عبد الناصر
السيد المهندس وزير الرى
السيد المهندس محمود الملاحظ
المهندس مدير عام حياض سوهاج
المهندس نبيل مشرقى بحياض سوهاج

نتقدم لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر عهدا وميثاقا أن نبذل كل جهد صادق بالعزيمة التى لا تعرف الكلل فى بناء الوطن المفدى وبفضل قيادتكم الرشيدة وسهر وزير الرى ومهندسيه وعملهم المتواصل ليلا ونهارا تحققت معجزة تحويل رى الحياض الى رى دائم وظهرت اثاره الناجحة بربط البلاد بشبكة من المواصلات فنحيى فيكم همتكم العالية مقدرين مجهوداتكم راجين لكم التوفيق

حسنى عبد العزيز العاطون
عضو مجلس الامة بدائرة جهينه
محافظة سوهاج

منطقة جنوب القاهرة التعليمية

تقدم اجزل الشكر واعظمه للمعلم الاول السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد على صبرى رئيس مجلس الوزراء والاستاذ السيد محمد يوسف وزير التربية والتعليم لرعايتهم لرجال التعليم وانصافهم باصدار الترقيات الاخيرة ونعاهدهم جميعا فى ان نتفانى فى اداء رسالتنا الخطيرة فى تنشئة الاجيال القادمة

المدير العام
محمد عزت نور الدين

السيدة حكمت البربرى وقد انعم الله عليها بالشفاء تشكر الطبيبين الكبيرين صلاح عيسى وحليم جريس وجميع العاملين بمستشفى انجلو امريكا

اهالى المجفف شرقية وهيئاتها

يتقدمون بالشكر للسادة وزيرى الصحة والاصلاح الزراعى ومحافظ الشرقية ومدير الصحة وطبيب الوحدة ومدير الاسكان ومراقب عام الاصلاح ومفتش التعاون بالمراقبة ومندوب ومفتش منطقة ههيا لموافقتهم على انشاء الوحدة الصحية بالمجفف فى عهد رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر حفظه الله للعروبة

الاستاذ حسن الجداوى المحامى

يلقى محاضرة « المحاماة مالها وما عليها » بدار نقابة المحامين الساعة ٧ مساء اليوم

نادى الخريجين المصرى

يقيم مساء اليوم ندوة عن تطور الكتاب العربى ويراسها الاستاذ يحى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد الساعة السابعة بداره ٢٨ شارع شريف باشا

نقابة المحامين

انتخابات اللجان الفرعية

قرر مجلس النقابة بجلسة ١٩ نوفمبر ١٩٦٤ فتح باب الترشيح لانتخاب اللجان الفرعية ابتداء من ١٠ ديسمبر سنة ١٩٦٤ حتى الساعة الثامنة مساء ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٤ وتجرى الانتخابات من العاشرة صباح ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٦٤ حتى الثالثة مساء بمقر النقابة لمحامى دائرة القاهرة الاستئنافية وبمقر المحاكم الاستئنافية او الابتدائية وفقا للنظم السابق السير عليها .

نقيب المحامين – مصطفى محمد البرادعى
امين سر النقابة – ماهر محمد على

مجلة الكرازة

تصدرها الكلية الاكليريكية للاقباط الارثوذكس

ويرأس تحريرها نيافة الانبا شنودة

يشترك فى تحريرها قداسة القمص باخوم المحرقى وكيل اسقفية التعليم ونخبة من اساتذة الكلية وخدام التربية الكنسية ومشاهير الكتاب الاقباط .

بادر بالاشتراك وادع اصدقاءك ، وارسل اقتراحاتك وكتاباتك واسئلتك الروحية واللاهوتية .

الاشتراك السنوى ٤٠ قرشا بعنوان الكلية بالانبا رويس بالعباسية بالقاهرة

المواليد

حسن الكومى وحرمه يهنئان جلال عيسى وحرمه بمولودتهما « حنان » تهانينا (٨١)

ابراهيم احمد زيد بدكرنس يحمد الله حيث رزقه بمولودة اسماها فوزية ويشكر المولدة الحكيمة زاهية (٨٢)

طلعت عثمان بالاهرام وحرمه جمالات عبد الرحيم يهنئان السيد المهندس احمد فؤاد طنطاوى بشفاء كريمته
حنان احمد فؤاد
وعودتهما من لندن لارض الوطن

أفراح الاسماعيلية

فى حفل عائلى بهيج تم أمس بحمد الله عقد قران

المهندس عصمت محمد حجازى
على كريمة الحاج حامد زكى التاجر بالاسماعيلية والاسرتان تشكران المهنئين

المهندسون عدلى وعبد المنعم وماهر يهنئون
المهندسة الزراعية تيسير ابو بكر والمهندس الزراعى سعيد حسين بقرانهما السعيد

مظهر دوس المحامى وعروسه

يقدمان أصدق عبارات الشكر والتقدير الى المهنئين بالزفاف المبارك ويرجوان لهم جميعا دوام الصحة والسعادة

ام كلثوم

تفتتح الموسم الفنى لعام ١٩٦٤ على مسرح الهمبرا بالاسكندرية لصالح جمعية أبناء الشرقية الخيرية شباك الحجز بالسينما ت ٢٩٠٥٤ ، ٢٧٢٧٣

غدا السبت ٢٨ نوفمبر ٦٤ موعدك مع المسابقة الكبرى لفن تسريح الشعر

لتشاهد موديلات ١٩٦٥ لمشاهير الحلاقين.

بملهى فندق المقطم

مع برنامج المقطم « الخنافس الايطالية »

والراقصة المبدعة نجوى فؤاد
الفندق معد لاستقبالك
الدخول ١٠٠ قرش الحجز ت ٧٥٢٨٥



هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

علوم

أحدث الاكتشافات

متاعب الانسان نفسه

مرض الحساسية .. مرض المدنية الجديد .. تشعب وتطور كما تطورت جميع وسائل المدنية الحديثة .

آخر تطورات هذا المرض هو أن يصاب الانسان بالحساسية ضد أنسجة جسمه هو ذاته فيصاب احدهم بالحساسية ضد أنسجة العين مثلا . أو ضد أنسجة الاذن ، أو ضد نسيج عضلة الرجل .

وهكذا يعيش الانسان فى اضطراب داخلى ، أساسه حساسيته الشديدة ضد تركيبه الجثمانى الداخلى .

وهكذا يحتار الطبيب .. ولن يكون هناك علاج ضد هذا اللون من أمراض الحساسية الا عن طريق المسكنات .

اكتشافات فى الطب مرض الجدرى

لن تكون هناك حاجة للتطعيم ضد الجدرى . أصبح من الممكن أن يبتلع الانسان بعض الحبوب الخاصة فتعطيه مناعة تامة ضد هذا المرض .

اخترع أحد الاطباء الانجليز احدى المركبات الكيميائية التى يمكن تغليفها لتصبح حبوبا لمنع مرض الجدرى ! الحبوب الجديدة تغنى عن عملية التطعيم . وتعطى نفس المفعول الذى تقوم به عملية التطعيم . ولكن بصورة أسهل وبدون ألم .

وقد تمت عدة تجارب على هذا العقار الجديد وثبتت صلاحيته بنسبة ٦٦٪ . وأصبح من المتوقع بعد نشره فى المجلات العلمية عقار سارى النفاذ بعد وقت

صدق أو لا تصدق

غرائب الطبيعة للفنان والت ديزنى

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠—٤/١٩) عقد أو اتفاق أو خطبة أو زواج أو مقابلة تسرك .
الثور (٤/٢٠—٥/٢٠) تبدو سعيدا راضيا باسما شاكرا لانعم الله .
الجوزاء (٥/٢١—٦/٢٠) مسئوليات أو أعباء أو تضحيات لابد منها .
السرطان (٦/٢١—٧/٢٢) مسائل تشغلك تتعلق بالبيت أو أقرب الناس اليك .
الاسد (٧/٢٣—٨/٢٢) مفاجأة تسرك أو حادث يسعدك أو كسب يرضيك .
العذراء (٨/٢٣—٩/٢٢) مشكلة أو حادث تتأثر به أحوالك أو نفسك .
الميزان (٩/٢٣—١٠/٢٢) أزمة فى صلتك بانسان تعاشره فلا تتشدد فى موقفك .
العقرب (١٠/٢٣—١١/٢١) صفاء عائلى وكسب مالى وانسجام مع من تحب .
القوس (١١/٢٢—١٢/٢١) سفر أو رحلة قصيرة أو زيارة تستفيد منها .
الجدى (١٢/٢٢—١/١٨) صداقة تسعدك أو خبر يفرحك أو مال يأتيك .
الدلو (١/١٩—٢/١٧) تلق أو انشغال صباحا وبهجة ومتعة مساء .
الحوت (٢/١٨—٣/١٩) راحة وهدوء وطمأنينة فى حياتك العامة والخاصة .

« الونسى الفلكى »

من ٧٥ سنة فى مصر

□□□ حضر الى العاصمة وفد من أهالى مدينة رشيد وتشرف أعضاؤه بمقابلة الجناب الخديوى المعظم ثم بصاحب الدولة رياض باشا وقدموا امتنانهم وشكرهم بالاصالة عن أنفسهم والنيابة عن أهالى مدينتهم لما أن الحكومة قد ألغيت رسم الدخولية عن الارز فى ثغرهم وخففت عنهم ثمن الملح المستعمل للارز .

□□□ وضعت مصلحة الصحة العمومية تقريرا مطولا ضمنته ملخص أعمالها فى سنة ٨٨ وقدمته الى صاحب الدولة رياض باشا وهى مهتمة الان فى عمل تقريرا آخر يتضمن أعمالها فى سنة ٨٦ وفى التقريرين المذكورين اشارة الى ما أجرته المصلحة المذكورة من التحسينات والاصلاحات فى البلاد ونحن فى ثقة بأن تقريريها المشار اليهما يصادفان اعتبار ولاة الامور .

(« الاهرام » فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٨٩)

طرزان بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : قال بيل ان فكرة الرجل حياته وجعلتنا أسرى واختى ... المأساة . لانها تريد الاحتفاظ ... الى الابد . وقال الم يخبركما ... بموت نساء القبيلة جميعا .

اعلانات مبوبة

مدارس قيادة السيارات

معرض التحرير للسيارات
١٢ ميدان التحرير
يعلمك القيادة بسيارة خاصة ٢ جهاز المدرب (الخطيب) المعروف لدى جميع الهيئات (محمود مدبولى) تليفون ٧١٧٩٢

بطاريات

بوليدن بسعر الجملة
٤٣ ش شريف ت ٧٦٢٣٩

مطلوب استئجار

مطلوب شقة صغيرة لمكتب مع استعداد لشراء العفش خابر ت ٩٠٠٠٨٠
(٧٠٨٢٧)

شقة ٣ – ٤ غرف بالزمالك أو جاردن سيتى تشترى العفش والديكور ت ٨٠٣٠٤٤

للايجار

فيلا مفروشة مصر الجديدة حديقة جراج ملحقات تليفون ٨٦١١٦٨ – ٨١٦٢٤٣
(٧٠٦٨٦)

للايجار مخزن ٢٠٠م تقريبا ٥ر٦ ج ١١ ش ماليساس اول الهرم ت ٨٩٧٨٢٦

سيارات

سيارة اوبل ريكورد موديل ١٩٦٠ بحالة ممتازة وراديو الفابريكة ت ٨٢٥٢٢٧
(٧٠٨٠٩)

فرصة للبيع بويك سوبر مو ٥٦ ممتازة بالدبرياج تصلح رميس ت ٤٧٠٣٢
(٧٢٠٦٠)

فيات ١١٠٠ – ٥١ مجدده نهائى ٣٦٠ج ت ٨٣٢٣١٠ سبيع – السابعة والتاسعة بعد الظهر
(٧٠٢٨٦)

ديسو كانو بحالة ممتازة ٢٠٠ ج ٦ مكرر احمد صبرى بالزمالك ت ٩٠٣٠٨٢
(٧٠٥٧٠)

بيع وشراء سيارات نقل
٤٣ شارع شريف ت ٧٦٢٣٩

بالتقسيط والتركيب مجانا
راديو سيارة فيليبس
١٠ قطع بالقاهرة ٤٦٢٠٦ والاسكندرية ٣٨٢٥٠

نجف كريستال

معرض قنديل للنجف
لصناعة النجف الكريستال التشيكى ٨ شارع المزين بالموسكى ت ٩٠٢١٩٩
(٧٠٢٦٦)

عطاءات ومناقصات

تأجير سيارات تاكسى
شركة مصر للبترول
٦ ميدان عرابى بالقاهرة
تعلن عن حاجتها لتأجير خمس سيارات تاكسى لاستعمالها فى نقل موظفيها من دار الشركة بالشيراتون المذكور الى مصر الجديدة ذهابا وايابا فى مواعيد العمل . فعلى الراغبين التقدم لادارة العلاقات العامة بالشركة حجرة ١٠١ فى موعد اقصاه ظهر يوم ٦٤/١١/٢٩

للبيع

للبيع طقم صينى بفارى جديد للسفرة تليفون ٨٦٠٨٢٠
(٧٠٩٦٢)

كاميرا ميتوكس بجهاز قياس الضوء جديدة تليفون ٦٢٨١٢

للبيع تليفزيون نصر ١٩ بوصة وناشيونال ١٤ جديدان تليفون ٥٦٢٥٦

مخزن بشبرا مساحة ٢٢م مؤجر لجروبى ٢٧ ج شهريا المخابرة ت ٢٢٤٦٣

خلاط ناشيونال كبير جديد بدون مشتملات ونجفة امريكانى ٢ أبليك ت ٨٢٦٣٢٨
(٧٠٥٣٦)

ثلاجة كلفينتور ٨ أقدام بحالة جيدة جدا نهائى ١٧٠ جنيها ت / ٨٧٧٧٣٤
(٧١٩٦١)

طقم بافارى ١٧٥ قطعة بصندوقه وخلاطين كبار ناشيونال جديدان ت ٨٦٧٦٧٥
(٧٠٧٩٨)

للبيع قطع غيار محركات ديزل تليفون ٣٥٨٣٤ الاسكندرية أو ص.ب ٥٢٣ بالاسكندرية

أرض فضاء ٩٠٠ م بمصر الجديدة محطة فاتن حمامة ميدان لطيف منصور ٧ ج المتر المخابرة ت ٢٢٤٦٣

اغتنم هذه الفرصة
ارض زراعية ٨٣ فدانا مركز ابوالمطامير كوم الفرج بسعر خيالى تليفون ٦٢٠٠٤
(٧٠٧٢٩)

للبيع ماكينة طبع طوابع دمغة وآلات كاتبة واثاث مكاتب .. الخ .. اتصل بتليفون ٣٥٨٣٤ الاسكندرية أو ص ب ٥٢٣ باسكندرية
(٧٠٦٨٢)

ثلاجة بوش وادبال ٩ قدم وبوتاجاز ٤ شعلات وبالطوجاتيت استراكان ومكنسة بدون كهرباء وسينما ١٦ م وخلاط وراديو شفروليه ولوازم ضرورية ت ٧٢١٩٠
(٧٠٦٧٤)

شقة بوسط البلد بالديكور وكذلك صالون وانتريه وطقم صينى تشيكى وكريستالات وفريجيدير المانى وبالطو فرو وأشياء أخرى بـ ١٠ شارع محمد صبرى أبوعلم شقة ١٥ والبيع طوال اليوم
(٧٠٧٢٩)

كنبه مركيز صناعة جاك ديهيه – كرسى مكتب خشب ورد ترابيزه فيرفورجيه – راديو ستوارت وارنر امريكانى بيكاب جراز أتوماتيك ١٩ ش عبدالخالق ثروت شقة ٤٠ الدور الثامن البيع والمعاينة اليوم فقط ٦٤/١١/٢٧ من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة الثانية

فرصة نادرة بالمنصورة
عزبة ٩٨ فدانا قطعة واحدة تبعد نصف ساعة من المنصورة حدها البحرى ترعة عمومية والشرقى ترعة عمومية اخرى والقبلى مصرف عمومى وبها ماكينة دى ٢٦ حصان على مجموعتين وبها ساقية الوادى ووابور حرث بكابينة ومحراث راسمون ٩ سلاح وجرار ستورد واثنين مقطورة مياه وستة عربات كارو ونورج وعشرة مساكن للفلاحين ومكتب ومنزل للمالك ومخازن وترابيب للمواشى تسع ٣٠٠ رأس وحظيرة للاغنام ومنحل بلدى وكهرباء بمجموعة ٩كيلوات والبيع صفقة واحدة أو مجزأة مع تسهيلات كبيرة والوسطاء يمتنعون وترسل الطلبات بالبريد ص.ب ٣٥ بالمنصورة للمعاينة والاتفاق .
(٦٠٩٨٢)

مزايدات

شركة أبي زعبل للكيماويات الحربية والمدنية (مصنع ١٨)
بيع بالمزاد العلنى
يوم ٥ ديسمبر الساعة ١٢ ظهرا
٥٤٠٠٠ شجرة كافور وجزورينا وسرسوع لازالة غابة بأكملها
واخرى ازالة صف وترك صف
المعاينة يوميا للاستعلامات مسعود ٧٤٦٠٥

المزاد الكبير بالزمالك
اليوم الجمعة ١١ صباحا
٢١ ميدان صدقى ناصية مظهر
موبليات راقية واثاث فاخر ونجف باريزى . تحف وتماثيل وتشكيلة رائعة للسجاد العجمى
ثلاجة نورج ٩ قدم
خبير مثمن : ى . حداد

بشركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى
يوم ٧ ديسمبر الساعه ١٠ صباحا
بيع بالمزاد العلنى
كميات خيش بال ودوباره وشكاير حديد مشغول والونيوم وظهر وصاج براميل مفتوحة ومعمولة وبستلات ودكانات حديد خردة وخبر وكرتون وجلد خشب صناديق وعروق ومراين وخلافه
المعاينة يوميا للاستعلامات
الخبير مسعود ٧٤٦٠٥

مؤسسة الاهرام
بيع سيارات .. بالمزاد
الجمعة ٤ ديسمبر ١٩٦٤
العاشرة صباحا
٢ سيارة شيفورليه نصف نقل بصندوق مقفل موديل ٥٠ ، ١٩٥٣
٢ سيارة انترناش نصف نقل مقفل موديل ١٩٥١
١ سيارة فولكس واجن فان مقفول ١٩٥٣
سيارة رمسيس كابروليه ١٩٦١
سيارة اجزابيلا بورجوارد ستيشن ١٩٥٨
٢ موتوسيكل جاوا ١٩٦١
للمعاينة والبيع بجراج المؤسسة شارع المطبعة الاهلية ببولاق
الخبير فاروق عبدالعزيز
٩٩ شارع رمسيس ت ٧٥٨٦٠ بالقاهرة

بالاسكندرية
الاحد ٢٩ نوفمبر ١٩٦٤
العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بشارع أنطونيادس رقم ٤
المتفرع من شارع شريف باشا بالاسكندرية
لمفروشات رفعت عنها الحراسة الخاصة بالسادة : وليم لوكاس – بول دجلاس ايلن وغيرهما
غرف سفرة كوين آن وغيرها . غرف نوم – مكتب سكرتير كوين آن – صالونات – سراير مختلفة – ملل سيموند – مراتب – مكاتب وكتبخانات – ترابيزات الشاى – ترابيزات وكراسى دمشقى – دواليب كبيرة – ماكينات للخياطة « سنجر » وللكتابة – ساعات للحائط – سجاد – كريستالات – فضيات – طقم صينى للسفرة –
ادوات مختلفة للمطبخ – ثلاجات كهربائية الخ .
المعاينة السبت الخبير المثمن
جورج ميخائيليدس
٢١ ش جواد حسنى – القاهرة
٥٤٩٢٣ – ٧١٩٠١ القاهرة
٢٠٥٠٨ اسكندرية
(٧١٦٢٦)

مزايدات

الشركة الاهلية للغزل والنسج
بيع بالمزاد العلنى
بمصانعها بمحرم بك بالاسكندرية
يوم ١٥ ديسمبر الساعة ١٠ صباحا
كميات كبيرة براميل وبساتيل وصاج حديد وظهر وكابل والمونيوم وخراطة خشب صناديق وكرتون وفبر وبوبين بكر جديد صناعة الخارج بالصندوق خيش بال واجولة واسطبة كميات وأشياء عديدة جدا المعاينة يوميا للاستعلامات خبير مسعود ٧٤٦٠٥

اليوم العاشرة صباحا
بيع كبير للسيارات
امام محطة شبرا
النموذجية للبترول
٣٠ شارع شبرا بجوار دوللى
المكلف بالبيع
مكتب المصرى للتوكيلات
٤ عماد الدين ت ٥٩٩٣١
الخبير : حداد

المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون
بيع بالمزاد العلنى
بجراج مبنى التليفزيون بماسبيرو
الاثنين ٣٠ نوفمبر الساعة ١٢ ظهرا
كاوتش سيارات نقل وملاكى
بطاريات مستهلكة ١٢و٦ فولت
المعاينة بالمواعيد الرسمية حتى بدء المزاد تصرف تصاريح الدخول من مكتب الخبير ١٣ شارع مديرية التحرير بجاردن سيتى
ى . حدادت ٣١٤٠٢

اليوم المزاد ١٠ صباحا
٢٢ شارع محمود بسيونى – الانتكخانة ناصية شمبليون وسليمان باشا
موبيليات ستيل وامريكانى ومفروشات فاخرة تحف ثمينة وبيانو المانى وسجاد عجمى وشيرازى ونجف ونضيات واشياء عديدة

سيارة بيجو موديل ١٩٥٣	
سيارة سكودا كابروليه	١٩٥٢
سيارة اوبل كابيتان	١٩٥٢
سيارة بويك كابروليه	١٩٥٠
سيارة تاكسى كونصول بالعداد	١٩٦٠

الخبير سيد الحبشى

مزاد هام ... بالمعادى
الحراسة القضائية
اليوم الجمعة ١٠ صباحا
والاحد ٢٩ اذا لزم الحال
تعلن الحارسة عن تاجير الفيلا الكائنة بشارع ١٥ فيلا ٥٢ بالمعادى
وبيع محتوياتها لحساب مستاجرها ع.ذ.د أثاثات ومفروشات صناعة فرنسية وايطالية ريانى ثمين . سجاد عجمى فاخر . نجف كريستال . فازات . وبابلوهات . سيفر جاليه . سكسونية . تحف نادرة . رابوسلداب تليفزيون . سخان . غسالة . فريجيدير . بيانو
١ سيارة ملاكى شيفروليه ٥٨ وفولكس ٥٩
الخبير انطون غطاس
ت ٩٠٠٧٢٤ – ٩٠٠٠٥٩ – القاهرة

خدمة المغتربات

بيت الضيافة للمغتربات بميدان الجيش ٧ شارع التراجى « شارع النزهة » ت ٩٠٧٥٢٦ لسكنى الموظفات والطالبات ٨ جنيهات اقامة + الطعام خادمة ممتازة – الاماكن الباقية محدودة

اعلانات مبوبة مختارة

مزايدات

بيع هام
اليوم بالمزاد العلنى
١٠ صباحا ، ٥ مساء
بفندق
الكونتننتال
بميدان الاوبرا بالقاهرة
مفروشات ستيل فرنسية وايطالية
تحف ثمينة .. نجف فرنسى
ومجموعة سجاد عجمى
وادوات منزلية واشياء عديدة
حلمى خزام
خبير مثمن ومحنى

موبيليات

فرصة العمر
جهاز عروس كامل
بتسهيلات كبيرة فى الدفع
غرف نوم وسفرة
وصالونات حسب الطلب
وفى حدود كل ميزانية
موبيليات الزهرة الحديثة
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
تليفون ٥٨٧٥٢

عقار

العالمية

رائدة القطاع الخاص
فى اشتراكية تمليك المسكن
قريبا تقدم
؟ ؟ ؟
الادارة ١١ شارع مريت باشا
للاستعلامات ت ٧٥٤٥٤
المدير ت ٥٦٦٣٣
فرع المعاينة ١٠٠ شارع الهرم
محطة ستوديو مصر ت ٨٩٥٦٩٣

خدمات فنية

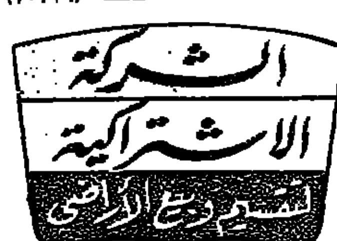
تصليح وصيانة التليفزيون والراديو والبيكاب والثلاجات وجميع الاجهزة الالكترونية بيد خبراء اخصائيين ونشترى نقدا . تليفزيون ثلاجات بوتاجاز
مكتب المصرى للتوكيلات
٤ عماد الدين ت ٥٩٩٣١
(٧١٩٥٨)

أراضى للبناء

للبيع قطع أراض
مقسمة ومحددة للبناء
فى أجمل تقسيم سكنى جديد على خط ديزل المطرية
مدينة الزهور
بالتقسيط على ٧٠ شهرا بدون فوائد
وباسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا للمتر
للاستعلام ت ٨٢٨٥٩٤



١٨٨ شارع رمسيس بغمرة
لمعاينة الطبيعة بسيارات الشركة مجانا
(٧٠٧٢٩)



٢٧٨ شارع شبرا
أرض أغا خان
تقدم أعظم فرصة
التقسيم السابع والثامن
بشبرا الخيمة
مدينة السعادة
بجوار مزلقان شبرا الجديد
مساحات تبدأ من ١٠٠ متر الى ٢٠٠ متر نواصى ممتازة شوارع فسيحة ١٠امتار
مواصلات سهلة
اتوبيسات ٢٢ و١٢٦ و١٣٢ و ٢٢٢
تقسيط مريح بدون فوائد
٤٠ و ٥٠ و ٦٠ شهرا
بادروا بحجز القطعة التى تناسبكم ضمانا لمستقبلكم ومستقبل أولادكم
جميع المرافق على وشك الانتهاء
المعاينة بسيارات الشركة يوميا مجانا
المدير لبيب عبد الشهيد نخلة
(٧١٠٠٢)

أراضى للبناء

شركة النيل العقارية
للتجارة وتقسيم الاراضى
٢٠٥ شارع الجيش ت ٨٢٥٥٩٥
بجوار سينما مصر مباشرة
تقدم بالاميرية
منشية نجم
بشارع بورسعيد مباشرة
أمام محطة أتوبيس ١٥٢ ، ١٥٣
باعظم منطقة سكنية
مساحات مناسبة
باسعار زهيدة ، مواصلات سهلة ومتعددة
التسليم والاستغلال فورا
وكذلك تقدم ٢٠٠ متر على شارع بورسعيد واجهتين بالمرفق
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا

شركة سليم
للتجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو
الشتوى ت ٨٩٤٧٤٦
تقدم التقسيم الثالث من
مدينة العمرانية الجديدة
بالجيزة
قريبة من المواصلات والمرافق العامة على شارع خوفو بعرض ٤٠ مترا
● التقسيم مسجل باسم الشركة
وتقدم كذلك
مدينة سليم بالجيزة
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
طبقا لقانون تقسيم الاراضى ٥٢ لسنة ١٩٤٠
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا
الاربعاء عطلة اسبوعية
(٧١٨٦٤)

عقـ...

المكتب التعا...
لتقسيم وبيع الأ...
١ ميدان رمسيس بجوار قهو... باب الحديد تليفون ٢٢... يقدم التقسيم السكنى ا...
المدينة التعاونية با...
قطع اراضى مقسمة للبناء ش... امتار – مساحات متفاوتة –
بالتقسيط بدون
٤٠ و ٥٠ و ٦٠ شه...
الاستلام والاستغلال

شركة وادى الن...
للتجارة وتقسيم الا...
١٤ سراى الازبكية ناصية بجوار الامريكين
تقدم لاهالى وموظفى وعم... بالاميرية ومسطرد وبهتيم و...
مدينة السع...
على ترعة الاسماعيلية خلف ... قطع اراضى للبناء على ش... ١٠ و ٢٢ مترا . مساحات ... امتار باسعار تبدأ من ٢٥
بالتقسيط بدون
الشوارع على الشركة والت... المعاينة يوميا من فرع بالاميرية بشارع بورسعيد ا... الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨

الشركة العقارية للتجار...
٤١ شارع عبد العزيز (العتبة) ت...
تقدم أعظم تقسيم ... القسم الخامس
مدينة الاشـ...
بالزاوية الحمراء خلف المسا... بجوار فرق سكك حديد مع... مناسبة – نواصى ممتازة – ... مواصلات سهلة ومتعددة
كما تقدم القطع الباق...
لتقسيم طومان
بالزيتون امام سنترال مصر
بالتقسيط المريح وبدو...
والاستلام والاستغلا...

خدمة ولوازم السيارات

شركة المنصورة التجارية
المهندس شحاته عوض جرجس وشركاه
المنتجون الوحيدون لطنابير الفرامل وزهرات الونود والشميزات المواصفات الالمانية Din 1691
– وتضمن منتجاتها للتشغيل ٢٠٠٠٠٠ كيلو . وتذكر عملاءها الكرام الاسعار الجديدة تصدر أول نوفمبر وترسل بالطلب (مجانا)
صالة العرض ١٠٧ ش جسر البحر ت ٧١٨٧٣

..د الناصر يودع الرئيس الكورى عند سفره للجزائر

بقية المنشور فى صفحة ١

..ت الاراء حول جميع المسائل التى ..

..قد عبر الجانبان عن ارتياحهما لان ..صداقة والتعاون القائمة فعلا بين ..يا والجمهورية العربية قد ازدادت ..را باضطراد ونقا للمصالح المشتركة ..يين اللذين يناوضان الامبريالية ..ستعمار ولمصالح التضامن بين اسيا ..يقيا ومصلحة السلام العالى .

..قد توصل الجانبان الى اتفاق رفع ..ثات الدبلوماسية بين البلدين الى ..توى السفراء وزيادة التبادل والتعاون ..الميادين الاقتصادية والثقافية وكافة ..الات الاخرى من اجل تدعيم وانماء ..ثات مستقبلا .

..قد هنأ الرئيس الكورى شعب ..مهورية العربية المتحدة على النجاح ..ى حققه تحت قيادة الرئيس جمال .. الناصر فى تصفية الاستعمار والاقطاع ..قضاء على احتكار راس المال وتنمية ..تصاد الوطنى والثقافة الوطنية ..حقيق المساواة الاجتماعية وبناء قوات ..بة وطنية قوية وارساء قواعد حياة ..راطية حقيقية .

..عبر الرئيس تشيويونج كون عن ..ه الايجابى للسياسة الخارجية ..بة للسلام التى تتبعها حكومة ..مهورية العربية المتحدة والقائمة على ..عدم الانحياز كما عبر عن تقديره

لمساهمة الجمهورية العربية المتحدة الكبيرة فى النضال ضد الامبريالية والاستعمار ولتحرير وحدة افريقيا واقرار السلام العالى . وعبر الرئيس تشيويونج كون عن تأييده لامال الشعوب العربية ودابها على تحقيق الوحدة .

كما اعرب الرئيس جمال عبد الناصر عن تهانيه للنجاح الذى حققه الشعب الكورى تحت زعامة رئيس الوزراء كيم ايل سونج فى بناء اقتصاد وطنى مستقل ومجتمع جديد . وعبر الرئيس جمال عبد الناصر من قلقه لاستمرار تقسيم كوريا وعن تأييده الكامل لموقف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذى مؤداه ان توحيد كوريا يجب ان يتم سلميا بواسطة الشعب الكورى نفسه وعلى اساس ديمقراطى دون اى تدخل من الخارج .

ثم قال البيان : وقد اجمع الجانبان على تأييد ضرورة توثيق الوحدة بين شعوب افريقيا واسيا لتحقيق هدفهما المشترك ضد الامبريالية والاستعمار اللذان مازالا ابعض عدوين لهما وان الامبريالية والاستعمار القديم والجديد لازالا يعملان باصرار وبجميع الطرق لاستعادة مراكزهما المفقودة فى اسيا وافريقيا ووضع قيود استعمارية على الشعوب التى تحررت .

وادان الجانبان بشدة الاعيب الاستعمار العدوانية للافتئات من حقوق ومصالح الدول العربية وتهديد سلامتها والاستمرار فى خلق حالة من التوتر فى الشرق الاوسط عن طريق اسرائيل كاداة للعدوان . وفى هذا المجال فان الرئيس تشيويونج كون يؤيد ايجابيا كفاح شعب فلسطين العادل للعودة الى دياره وكفاح شعب الجنوب العربى لتحرير بلاده وانهاء التدخل العسكرى الاستعمارى ويعرب عن تضامنه التام مع موقف حكومة الجمهورية العربية المتحدة العادل والمؤيد لهذا الكفاح بكافة الوسائل . وعبر الجانبان عن تأييدهما التام لقرارات مؤتمر عدم الانحياز الثانى المتعلقة بمشاكل شبه جزيرة الهند الصينية والتى تهدف الى اعادة السلام والاستقرار الى هذه المنطقة .

ويعتبر الجانبان ان جميع القواعد العسكرية والقوات الاجنبية اينما وجدت ضد ارادة شعوب البلاد تمثل انتهاكا خطيرا لسيادة الدول وتهديدا للحرية والسلام الدولى ويجب الغاؤها واجلاؤها دون ابطاء كما يجب تصفية بقايا النظام الاستعمارى البغيض فى افريقيا واسيا دون ابطاء .

ويعبر الجانبان عن تأييدهما التام وتشجيعهما لحركات التحرير التى تخوضها شعوب روديسيا الجنوبية وانجولا وموزمبيق وغينيا المسماه بالبرتغالية وجنوب غرب افريقيا وسوازيلاند وباستوتولاند وبتشاوانالاند .

وذكر البيان ان الجانبين يدينان بشدة نظام التفرقة العنصرية .

واتفق الطرفان على ضرورة اعادة حقوق جمهورية الصين الشعبية اليها والاعتراف بممثلى حكومتها بوصفهم الممثلين الشرعيين الوحيدين للصين فى الامم المتحدة .

ورحب الطرفان بما حققه مؤتمر القمة الافريقية الثانى من نجاح فى الكفاح العربى الثانى ومؤتمر رؤساء الدول المشترك ضد الامبريالية والاستعمار وان المؤتمر الثانى لرؤساء دول وحكومات الدول غير المنحازة ساهم مساهمة كبيرة فى تدعيم التضامن بين شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وثقة من الجانبين بأن المؤتمر الافريقى والاسيوى المزمع عقده بالجزائر فى مارس ١٩٦٥ سيشكل حدثا تاريخيا فى مناهضة الامبريالية والاستعمار الجديد وتدعيم التحرر الوطنى وتدعيم الاستقلال والتقدم الاجتماعى لشعوب افريقيا واسيا والمحافظة على السلام العالى فقد عبرا عن تصميمهما على بذل الجهود المشتركة لانجاح المؤتمر .

واتفق الجانبان فى الرأى على ان الموقف الدولى الحالى يتغير باطراد لمصلحة الشعوب المكافحة من اجل السلام والاستقلال الوطنى والتقدم الاجتماعى وعبرا عن اقتناعهما بحتمية زوال الاستعمار وانتصار الحرية فى اسيا وافريقيا .

وانتهى البيان بأن اشاد بما حققته هذه الزيارة ، وبشكر الرئيس الكورى للرئيس وللجمهورية العربية ، وبدعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة كوريا وقبوله للدعوة .

..جات الغزو الاستعمارى

بقية المنشور فى صفحة ١

..سالة بن بيللا

..فى الوقت نفسه ، بعث الرئيس ..الذى احمد بن بيللا والامين العام ..ب جبهة التحرير الجزائرى ببرقية الى ..ع رؤساء الدول الافريقية بمناسبة ..نداء الاثيم على شعب الكونجو ، قال .. « ان الحالة الناجمة عن التدخل ..اغى للقوات الامبريالية فى الكونجو ..أمن واستقلال القارة الافريقية . ولقد طلبت فى برقية وجهت اليوم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ..سة امكانية اتخاذ تدابير عملية من .. البلدان الافريقية لوضع حد للعدوان ..لح الموجه ضد بلد هو احد اعضاء ..تنا . كما ان لى الشرف ان اطلب .. الاتفاق مع رؤساء الدول الاخرين ..ة الوحدة الافريقية ان تتخذوا كل ..ابير التى من شأنها ان تحافظ على ..قلال الكونجو ، وان تضع حدا لكل ..اء امبريالى ضد بلد افريقى » .

..قد القى الرئيس بن بيللا خطابا فى .. شعبى كبير حضره نحو ١٠٠,٠٠٠ ..ص ، قال فيه ان الجزائر سترسل ..ة ومتطوعين لمساعدة ثوار الكونجو ..د التدخل الاستعمارى البلجيكى ..يكى وقال ان تشومبى اصبح يمثل ..ا على افريقيا كلها .

..ذلك ارسل نيكولاى فيدورنيكو مندوب ..اد السوفييتى فى الامم المتحدة خطابا ..يوثانت ، وجه فيه نظره الى خطورة ..ت فى الكونجو .

..جاء من مقديشو ان الرئيس الصومالى .. الله عثمان ارسل برقية الى ديالو ..ن سكرتير منظمة الوحدة الافريقية ، ..ح فيها عقد مجلس وزراء المنظمة ..ى آخر تطورات الموقف فى الكونجو .

.. اصدر مازونزو بومبا ، مندوب جيش ..رير فى موزمبيق ، بيانا دعا فيه الدول ..يقية الى قطع العلاقات الدبلوماسية ..كل من الولايات المتحدة وبلجيكا ..رتغال ، وقال ان ثورة الكونجو لن ..

..ما اصدر توماس كانزا ، وزير خارجية .. الكونجو ، بيانا آخر فى نيروبى قال ..ان نضال شعب الكونجو هو حرب .. افريقيا كلها وقوات المرتزقة التى ..ما جوزيف كازافوبو ، رئيس جمهورية ..نجو وقال ان الثورة الشعبية فى ..نجو ستستمر لانها تعمل من اجل ..تقلال البلاد .

..فى زامبيا ، التى استقلت حديثا ، .. المسئولون التدخل الخارجى فى شئون ..نجو ، وقالوا ان المنازعات فى افريقيا .. ان تسوى عن طريق منظمة الوحدة ..يقية .

..فى اديس ابابا اصدرت الحكومة بيانا ..يا نددت فيه بالغزو وقالت انه عمل ..ل ومظهر للاستعمار الجديد فى ..قيا .

..فى نيودلهى ، صرح متحدث باسم وزارة ..رجية الهندية بأن بلاده تتابع تطورات ..ف فى الكونجو بمزيد من الاهتمام ..لق كوانها على اتصال بمنظمة الوحدة ..يقية بشأن هذه التطورات ، وتأمل .. ان تنسحب القوات الاجنبية من ..نجو فى أسرع وقت ممكن حفظا للسلام ..مهيدا للاستقرار فى الكونجو .

..فى يوجوسلافيا ادانت لجنة الشئون ..رجية فى البرلمان اليوجوسلافى عملية .. الكونجو وطالبت بوقف التدخل الاجنبى ..يه ضد شعب الكونجو .

..علق راديو موسكو على هبوط قوات ..ت البلجيكية فى مدينة بوليس بعد ..لها فى ستانلى فيل ، فوصف هذا ..ل بانه عدوان جديد على شعب ..نجو

..فى بكين ، قالت صحيفة « تاكونجباو » ..بنية ان غزو ستانلى فيل وبوليس ..ة جديدة يتخذها الاستعمار الامريكى ..يل الكونجو الى فيتنام الجنوبية

..فى الفاتيكان قالت صحيفة ..وسيرفاتورى رومانو » وهى صحيفة ..يكان ، ان البابا بولس السادس .. نداء دعا فيه الى صيان حقوق ..لانسان فى الكونجو ، وانه ازاء الاحداث ..بية فى الكونجو « يجدد البابا نداءه ..ا ان تسود مشاعر السلام والتضامن ..ى » .

..جاء من هافانا ان كاسترو ، رئيس ..ء كوبا أصدر بيانا قال فيه ان الغزو ..يكى الامريكى لستانلى فيل يعتبر ..ة بشعة جديدة ضد القانون الدولى ..ة للسياسة العدوانية التى تتبعها .. الاستعمارية .

طلبة الكونجو

بقية المنشور فى صفحة ١

وعندما هجم المتظاهرون على دار السفارة كان بها عدد قليل من العاملين فيها ومن رجال الحرس ، غير انهم لم يستطيعوا مواجهة الطلبة خاصة وان امس كان اجازة بمناسبة احتفال الامريكيين بعيد الشكر .

وابلغت وزارة الخارجية بالحادث عن طريق المستر بوزويل مستشار السفارة الامريكية الذى اتصل بالوزارة فى الساعة الخامسة و٥٠ دقيقة وابلغها بما حدث قائلا انه كان فى منزله عندما ابلغه بأمر الحريق يسرى رزق الله الموظف النوبتجى فى السفارة . وقال المتحدث فى الوزارة للمستشار الامريكى ، ان سلطات الامن قد ابلغت بالحادث ، وانها تقوم الان – فى هذه اللحظة – باخماد الحريق وحماية السفارة .

سوق الأوراق المالية

ختمت جلسة امس الاسبوع فى جو من الهدوء ، وقد ظهرت بوادر شراء على اسهم مصر للفنادق هيلتون فى نهاية الجلسة . كما تقدمت اسعار الحديد والصلب . هذا وينتظر ان يصدر قريبا قرار باعادة تداول اسهم القومية للاسمنت بعد ان اوقف عليها التعامل اثر اخضاعها للقانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٦١ .

وفيما يلى اهم الاسعار :

سندات البنك العقارى ٧٠٨ و٧٥٠ (م) – ٣

سندات البنك الاهلى ١٨٥٠ – ١٠

بساتين مصر وكرومها (١٠٠ ب) – ٢٥

سندات مصر الجديدة راس المال ٥٠٠ – ٢٠

الحديد والصلب ٩٣ (ب) + ٤

اسعار الذهب بالجرام

..حلات امين ونور البسرجانى

..١٢٥٠٠٩٠ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

..يار ٢٤	١٠٧ قرش
..يار ٢١	٩٤ قرشا
..يار ١٨	٨١ قرشا

البقاء لله

توفيت الحاجة

حميدة محمد أبو العلا

حرم المرحوم الحاج نجاتى العياش وشقيقة المرحوم العقيد محمد احمد اسماعيل مراقب مباحث التموين سابقا وعبد المنعم احمد اسماعيل بالحراسة العامة وشقيقة حرم الاستاذ محمد حسن بلتاجى بالمعاش والسيد بغدادى التاجر والمهندس احمد فريد واف مدير شركة مصر ليبيا وخالة على البغدادى مدير شركة البغدادى ومصطفى البغدادى التاجر والرائد ابراهيم سيد على بالخدمات البيطرية والدكتور سمير بلتاجى الملحق الثقافى بالنمسا وكمال بلتاجى المحاسب بالحديد والصلب والمهندس الزراعى فاروق بلتاجى وماهر بلتاجى المدرس بابو حماد وعبد الله بغدادى بالحقوق ومحمود بغدادى التاجر وخالة حرم المقدم طبيب حسنى عبد المقصود بمستشفى غمره العسكرى والمهندس عبد المنعم صبرى بوزارة الصناعة والمهندس محمد عبد العزيز نونو والنقيب محمد سمير توفيق بالمدفعية وقريبة ابراهيم حرب بالبلدية ومصطفى ومحمود ريده التجار ومحمد مصطفى بالنقل العام ومحمد اكيد التاجر ومحمد ابراهيم عمر بالمبرة والمهندس عصام بهنسى بشركة الكابلات وسيقتصر على تشييع الجنازة من السرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم بميدان التحرير الساعة الحادية عشرة صباح اليوم

مصاب عائلة التونسى

توفيت الى رحمة الله السيدة

تعيدة محمود التونسى

حرم فهيم التونسى ووالدة شوقى بالاموال وعبد العزيز بالبلدية وفاروق بمرفق المياه وحرم العقيد توفيق متولى والسيد عوض عمدة كفر فشاش وعبد السلام عبد الحليم بالاستعلامات وفوزى دخان بالحربية ورضا بالعدل وصلاح التونسى المحامى وشقيقة صادق وعبد الحميد وعبد العزيز وحسنى وجدة طلعت وعادل وحرم ابراهيم الجمل وكيل النيابة وعبد السلام وشفيق الدرسان ومحفوظ بالنقل والهندسة وابنة عم احمد الهدى واخوته ومحمد كامل واخوته والدكتوران سيد ومصطفى التونسى واخوته ومحروس ومحمد فريد واخوته وعبد المحسن وحسين التونسى واخوته وعمة محمود التونسى بهيئة القنال والمهندس محمد التونسى بالاصلاح ووجيه بالطيران وابنة خالة انجال على جمال الدين (باشا) وحرم المقدم احمد ابراهيم وسعد وابراهيم التونسى وقريبة عائلات عتمان ورافعى والجمل وجويد والقلشاوى وبشر بالبحيرة والشواربى وحسن عبد المجيد وشرف ومشهور وربيع والشامى وسالم وعبد الله بالشرقية وابو العلا وعقل وزهران ودخان بالمنوفية وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم تلغرافيا ١٤ ش منصور بالسيدة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

عبد المسيح رزق

والد كامل ورزق بشركة النصر للبترول بالسويس وفوزى بادارة المتابعة ببنك الاسكندرية بالقاهرة وحرم شكر الله تادرس بدار بالمعاش والدكتور اسحق رمزى وجورج وفؤاد بامريكا وشقيق غالى سليمان بميت يعيش وجد فيكتور شكر الله بطب القاهرة وقريب ونسيب مترى ابراهيم رئيس المفتشين بالسكة الحديد وصبرى سلامة بالحديد والصلب واسكندر فهمى ونجله نبيل المهندس بالبيمو وغبريال فرج الله وعائلات رزق والمليجى وحبشى بميت يعيش وجبر مسيف بمنفلوط وستشيع الجنازة لكنيسة مارى جرجس من منزله ٣٦ شارع الحجاز (مسعود) هليوبليس الساعة ١٢

فقيدة آل خضر والحينى

توفيت رحمة الله حرم المرحوم احمد على وكيل تفتيش الاشارات سابقا ووالدة الاستاذة محمد احمد على خضر محامى بنك الائتمان العقارى ومحمود خضر فتشى حركة كوبرى الليمون وامين السر المساعد للاتحاد الاشتراكى بالسكة الحديد وصلاح الايوبى امين سر محكمة السيدة وحرم رجب طلعت رئيس قسم النقل بالحديد والصلب باسوان وشقيقة محمد عبد المنعم والحاجة عزيزة عبد الله الاستاذة باللمطى سابقا وقريبة عائلات الحينى بسمالوط ومدين ورزق والحاج وابو النور ورجب وحماد بالمنيا وفراج وخضر بشبرا البلد وكفر الفقهاء والحاج سيد احمد بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا محطة الدمرداش العباسية .

مصاب أسرة سلطان

توفيت الى رحمة الله السيدة البارة والدة المهندس ابراهيم سلطان ومحمد سلطان مراقب محطة لاسلكى المعادى واحمد سلطان بتلغراف القاهرة وقريبة آل منصور بسوهاج وآل البلك بدبروط وستشيع الجنازة اليوم قبل صلاة الجمعة من المنزل رقم ٥ شارع شيكولانى بشبرا وللفقيدة الرحمة .

العميد ابراهيم ابو ستيت وضباط وجنود الوحدة ينعون بمزيد الاسى المرحومة

عمة السيد العميد ا . ح محمود الفقى

للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

شركة هوكست الشرقية

تنعى ببالغ الحزن وفاة علم من اعلام الطب ونابغة العلم عضو مجمع اللغة العربية وخبير الاثار العالمى

الاستاذ الدكتور احمد البطراوى

سائلين للفقيد العظيم الرحمة ولاسرته الكريمة الصبر والسلوان

التامينات الاجتماعية بالجيزة تنعى بحزن المرحوم

الحاج السيد متولى

والد الزميلة نوال وللفقيد الرحمة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

أنيسة أيوب

والدة العقيد نجيب بسارة المفتش بشرطة الدقهلية والمهندس وليم بالمتحف الزراعى وميتسيل بالاقسام الفنية بالمساحة ووديع وكيل خبراء تحقيق الشخصية وحرم المرحوم عبد الملاك حنا والمهندس جرجس حنا وجدة نقيب طبيب كمال نجيب بالقوات المسلحة وكمال وجورج بكلية التجارة والمهندس اديب بالطرق والكبارى والدكتور سمير صيدلى بمستشفى شبرا والدكتور منير بالصحة المدرسية والمهندس مكرم ببلدية القاهرة والاستاذ رمسيس بالكويت والدكتورة الفى وصلاح بالصحة المدرسية وشقيقة رياض ايوب بكفر سلامة ابراهيم وزوجة عم المهندس مينا عوض عضو الشركة المصرية للمقاولات وباقى افراد عائلة منصور بكفر سلامة شرقية وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر صباح اليوم بمنزلها ١٠ شارع سعيد بالسكاكينى

مصاب بهجورة الكبير

انتقل لرحمة مولاه بعد حياة حافلة بالاعمال الخيرية السيد

مفار مرقس لوندى

رئيس الاقسام

سكك حديد وجه قبلى سابقا

شقيق زكى وفيصر وادورد مرقس وعم الفونس ولطيف زكى وحرم المرحوم فهمى سدراك وانجالها المهندسان ممتاز وعادل ومراد فهمى وعصام قيصر وخال فتحى ووصفى ومجدى حلمى ويصا وحرم اثانيوس تكلا وحبيب حنا وناشد اسكندر وميساك ساويرس وابن خالة الدكتور اسكندر مينا وحرم وابن عم حرم المرحوم الدكتور فؤاد صدقى والدكتور فؤاد لبيب وابن خال نصحى وسليم برتان وحرم الدكتور صادق سدراك وفكرى اندراوس وفهيم محارب وميلاد درياس واخوته وعديل نجيب لوقا مرجان وزوج خالة منير وصموئيل والدكتور عدلى نجيب وحرم منير عزيز وادولف يني اسعد وقريب الدكتور تكلا وفائق اغابيوس ورجائى حبيب وحرم فؤاد سليم وبرتى ونكتور وميشيل كامل تكلا وحرم المرحوم فوزى عبيد وعدلى ابراهيم تكلا واخوته فكرى وسعد وحرم نعمه انيس يوسف والمهندس فيليب والدكتور اميل وليم تكلا وحرم محسن عقداوى والدكتور جميل تكلا والدكتور شاكر فؤاد صدقى والمهندس شفيق ادورد وصادق واخيه هانى ونجيب ميخائيل واولاده والدكتور داود والمهندس محفوظ ونادر بندرى ووليده عادل وصبرى والدكتور شنوده نجيب والدكتور صادق سدراك وانجاله كرم والرائد نبيل صادق واندراوس ديمترى ويوسف ورتسدى وفوزى وهبه وحلمى ويصا واخوته فخرى وماركو وحليم ويصا واسحق وردى واولاده وارمانيوس سلامه وولديه منير رصلاح جاد الرب ابراهيم اخوته وعزمى درياس واخوته وريان نقده واولاده ووليم باسيلى ونجيب واديب صليب ونصرى اسحق وحبيب جندى واولاده ووديع متواضع وسمير هنرى وافلاديوس مكله وفؤاد وميلاد مجلع وجاب الله اليوسى وفكرى اسكندر وفوزى نادرس واخوته وعائلات البالغ وابواسكندر وقد شيعت الجنازة امس لكنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة باحتفال مهيب

توفى الى رحمة الله

المهندس الزراعى

محمود مصطفى على

كبير مفتشى الهيئة الزراعية المصرية سابقا – والد المهندس الزراعى احمد مصطفى المدير بالحارثية والهندسة والمهندس حسن مصطفى المستشار بالبنك الدولى بواشنجتن والدكتور حسن مصطفى بشركة الغزل بالمحلة وحرم المرحوم حسن زاهر وحرم المهندس توفيق ترجم مدير الانتاج بحلوان للغزل والنسيج وشقيق حرم المرحوم محمد طلبة بطره والمرحوم الحاج رزق مطر بدار السلام وعبد القادر الشيتى الصيدلى بحلوان وعبد المنعم عبد الخالق بالسكة الحديد وابن عم الرئيس السابق على ماهر واشقاؤه والمهندس مراد فهمى وزير الاشغال السابق واشقاؤه والسيد صالح حسن وشقيقاته وابن عمة المهندس عبد الرحمن على مدير عام الاموال المقررة سابقا واللواء مصطفى حلمى والمهندس محمود حلمى وزوج شقيقة الاستاذ على طلعت بالمعاش والاستاذ محمد السعيد العميد السابق لمعهد المعلمين والاستاذ شفيق على المفتش بالمساحة والمهندس فؤاد على رئيس مجلس ادارة مديرية التحرير وعديل المهندس منير عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لدور السينما وزوج ابنة عم المهندس احمد عزمى وشقيقاته والمهندس عبد الحميد حلمى بالمتحف الزراعى وخال مصطفى طلبه مدير اوقاف بان واشقاؤه والعقيد عبد الرحمن مطر مفتش بوليس طنطا ومصطفى مطر مدير دور التربية بالجيزة والدكتور محمود الشيتى بوزارة الزراعة والمحامى عزت مطر والنقيب محمود مطر بالطيران والمهندس احمد الشيتى بالشركة العامة للتجارة وجد مصطفى زاهر بزراعة الاسكندرية ومحمود زاهر بزراعة القاهرة واحمد زاهر بالابراهيمية وزوج عمة العقيد طيار سمير احمد على والاستاذ سامى احمد على العاضى بالاسكندرية ونسيب عائلات الصيرق والنيشينى وزاهر وترجم وستشيع الجنازة صباح اليوم الساعة العاشرة والنصف من جامع عمر مكرم وتقام ليلة المأتم بمنزله ٥ شارع هارون بالاورمان بالجيزة ولا عزاء للسيدات

شيعت امس جنازة المرحومة

أميلى حبيب ابراهيم

حرم صبحى برسوم ووالدة المهندس جورج برسوم وفؤاد برسوم المدير التجارى بشركة عين شمس للادوية وجان برسوم بسفارة الهند فى المغرب والفونس برسوم وحرم لمعى برزى وحرم فؤاد بشارة برزى وشقيقة نجيب ووديع وميشيل ونكوريا وانطوانيت حبيب وحرم يوسف وديع بطرس وجدة هنرى ورينون برزى وحرم الدكتور سعد البرديسى وليلى وآمال ومنى ومحسن وفؤاد برسوم ويولاند ودنيز وماجدة ووجدى وشريف جورج برسوم وفرنانة فؤاد برزى وخالة حرم عزمى صليب مليكه وقريبة ونسيبة عائلات برزى وبرسوم وصليب وحبيب وبطرس والبرديسى والعزاء ٢٢ شارع نزيه خليفة (البارون) مصر الجديدة تلغرافيا فؤاد برسوم مصر الجديدة

وفاة مرب فاضل

توفى الى رحمته اليه الاستاذ

مصطفى حسنى الكردانى

بوزارة التربية والتعليم سابقا والد المقدم بهيج بالمدفعية وباهر مدير مساعد ادارة الائتمان بالبنك الاهلى وباسم بشركة النيل والهندسة والدكتورة برلنتى وباهى بتجارة القاهرة وشقيق حسين وصالح ومراد ومختار وحرم محمد المرسى وحرم المرحوم اسماعيل لطفى ونسيب وقريب عائلات الكردانى ورفعت والعصر والنجبورى ومعربة

وستشيع الجنازة صباح اليوم الساعة العاشرة من مسجد القبيسة الفداوية وستقام ليلة المأتم بالمنزل بشارع رمسيس بجوار كنيسة بطرس ولا عزاء للسيدات

فقيد عائلة شقير

شيعت امس جنازة المرحوم

عبد الواحد شقير

التاجر بمصر الجديدة والد كل من احمد شقير بوزارة الشباب والنقيب حمدى شقير بالقوات المسلحة والطيار فاروق شقير بشركة الطيران العربية ونبيل شقير والدحرم المهندس سعيد زهران بالاصلاح الزراعى وشقيق كل من عبد الرحمن ومحمد احمد وسيد على ابراهيم شقير التجار بالبدرشين والعقيد محمد خيرى بالقوات المسلحة والحاج احمد عبد القادر جبة ونسيب عائلات جبة والبدرى والجرنلى والدالى وحماد ولبنه بالبدرشين تلغرافيا البدرشين

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

وديع طنوس أسود

والد فريد ببنك الاسكندرية بالقاهرة وزوج السيدة نور بركات وشقيق المهندس يوسف اسود والانسة هتريت وعم كل من انطوان بمويبل اوبل وريشارد ومارى حرم جورج جانجى ولويس حرم جبريل شلفون وخال ابراهيم فرداحى بالبنك الاهلى والمقدم فؤاد فرداحى بالقوات الجوية وهنريت حرم جورج ابو حلقة وقريب ونسيب عائلات اسود وحليوه وحجار وغزال وكرم وبركات وحنين وتونجى وجانجى وابو حلقه وبلدى والعائلة تشكر كل من واساها فى مصابها الاليم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم والعزاء ٤ شارع النجم بمصر الجديدة

توفيت لرحمة الله السيدة البارة والدة السادة محمود محمد على رئيس الاملاك بالمنيا واحمد بالمهندس تليفونات ملوى وعلى بالاصلاح بالقاهرة وسيد المدرس بوحدة تنده وحرم الحاج محمد السياط ناظر الانجيلية وخالة وعمة الحاج على حسن عبده وخليفة اسماعيل فراج واخوته وعبد الغنى العمرانى وحرم عبد الجابر النحاس والمهندس فاروق النحاس واخوته ومنصف فتح الباب بالبريد وحرم عم وخال رجائى عيسى امام مسجد المركز بمغاغة والشيخ انور النهناوى واخوته بدير مواسى ومحمد العمرانى واخوته وطه محمد صالح بالروضة والمهندس فتحى جلال واخوته بتنده ونابت رضوان المدرس ببنى سويف وقريبة ونسيبة الحاج حسن رضوان التاجر بالمنيا وعائلات العمرانى وغانم والنحاس بملوى والروضة والعياط والنهناوى بدير مواس ورشوان بتنده والعزاء تلغرافيا ملوى

انتقل للامجاد السماوية امس بالمنصورة

الخواجا جبران خليل

السنديك بالمحاكم الوطنية والد خليل وميشيل وجورج ويوسف وموريس وسلامة وحرم عوض حنين وامين حناوعم فيليب ومارى منى وحرم الدكتور سامى برافيم وانجاله وقريب عبد المسيح طانيوس وحبيب وسعد وفوزى منى ووهبة يوسف وتوفيق اسكندر وتوفيق مليكة ونصر ونصيف السعيد وسعد يوسف ونبيل عبدالملك وميشيل وصبرى جرجس وسامى ولويس نسيم واسكندر جرجس وشيعت الجنازة باحتفال مهيب تتقدمه نيافة مطران الدقهلية ورجال الاكليروس والهيئات وتتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين

انتقلت الى الامجاد السماوية المأسوف على شبابها المرحومة

حكمت أسكندر بطرس

حرم المهندس رمسيس نوتى وكيل الصنايع الثانوية بالزقازيق وكريمة اسكندر بطرس بعزبة تلا وحفيدة بطرس بك ابراهيم وشقيقة أنيس بملا وشقيقة حرم لوقا مطر بالفيوم وصبحى سيدادوس مدير ببنك اسكندرية وعمدة غبريال بيسيون وعزيز تادرس بالمعاش وفؤاد توما بتجارة طنطا ونظمى بغدادى وابنة عم ابراهيم شنوده بالمرج وسيعت الجنازه امس بمدافن الاسرة بمم تلغرافيا تلا منوفية

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة

مريم جريس عبيد

عمة فوزى اسكندر بتجنيد اسيوط واخوته رمزى بقضايا الحكومة وزاعر بالمديرية وسمعان جورجى وجدة صبحى المدرس الاول باسيوط الثانوية وموريس المدرس بسوهاج وخالة عزمى غالى بالقاهرة للاقطان وقريبة يوسف بخيت وولده لبيب التاجر والعزاء بسوهاج

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

برسوم جندى منصور

الموظف بتفتيش ايرادات السكة الحديد وشيعت الجنازة امس من منزله حارة جندى منصور سادع المعطة بالجيزة

جاء امس محدقا بنعى المرحوم

سامى شاكر

انه قريب عائلات شاكر – تلغرافيا ١ شارع الاشجار بمصر الجديدة

اعتذار للمعلنين

نعتذر للسادة المعلنين عن تأخر نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وستنشر فى أقرب فرصة بإذن الله

توفى الى رحمة الله الحاج

عثمان عبد الرحمن السنارى

زوج السيدة فاطمة مدرس بالتربية والتعليم سابقا ووالد السادة محمد وحسن وشاكر وحرم الاستاذ محمد صادق وفراج على وشقيق السادة الحاج محمود السنارى والحاج عبد الرحمن السنارى والرائد ابراهيم السنارى ومجد السنارى وحرم السيد احمد الزعرى والمرحوم حرم الحاج همام ابو عمر وعم حسين السنارى ومحمود وعبد الفتاح وامين احمد السنارى وابن خالة السادة حسن هاشم والرائد عبد الفتاح هاشم وصادق محمود وقريب ونسيب السادة الشيخ احمد السنارى وعبد المنعم قدرى بالسكة الحديد سابقا وقريب ونسيب عائلات طه وزايد والاتبابى وخاطر وجبريل ودويدار وابو عمر ورجب وعثمان وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشر من منزله ٨ شارع ابورافع شبرا مصر حيث تقام ليلة المأتم .

توفى الى رحمة الله

محمد توفيق غريب

بادارة الاستيلاء بوزارة الاصلاح الزراعى والد عصام بالمعهد العالى للتربية الفنية والهام بطب القاهرة وشقيق رشاد غريب باشكاتب المحكمة الكلية بالاسماعيلية وزوج شقيقة احمد فتح الله مدير عام شركة كيما وعبد الفتاح فتح الله بقنال السويس وعلى فتح الله بالهيئة العامة للطيران وحرم المهندس محمد ابو السعود مدير عام مؤسسة المعمورة وحرم محمد عبد الجواد المستشار الصحفى بشكاغو وابن عمة المستشار عيسى حلمى والرائد ابو السعود حلمى وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة من منزل الفقيد ١٣ شارع الملك المظفر بالروضة الساعة الثالثة مساء .

امين رفلة بالمعاش واخوته المهندس نجيب بابى قرقاص والمدرسون فهمى بدمنهور وهنرى بالجمالية ومعيم بسنورس والدكتور عدلى وعائلة المرحومين سامى وكمال ينعون بمزيد الحزن زوج شقيقتهم

المرحوم برسوم جندى

بحسابات السكة الحديد . تلغرافيا الجيزة .

شيعت أمس جنازة المرحومة السيدة

عائشة أحمد عبد الله

حرم المرحوم محسن فهمى مدير عام جمرك الاسكندرية سابقا – والدة عادل محسن المحاسب وحرم المهندس محمد فهمى لهيطة مدير هيئة الاغذية والزراعة بالسعودية والمهندس محمد سيد احمد عضو مجلس الامة بالقطاوية وعبد الرحمن عزت المرتد بهيئة قناة السويس وخالة وعمة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية واخوته وعلى سمحوط بسينا للمنجنيز وحرم حسن ابو هاشم وكيل المحق الصحى وطلعت درويش بشركة دورى بيورسعيد ويسرى كمال عبد الله بالزيوت المستخلصة بالاسكندرية ومجدى بالمنيا ومحمد العجيزى بطنطا واخوته وعبد المنعم العجيزى واخوته وابنة خالة المستشار صادق العجيزى والدكتور على العجيزى وحرم المرحوم احمد نصار والمرحوم متولى الزيات بمليج والمرحوم زكى منصور بكفر شبين وحرم المرحوم عبد البر حشيش وابنة عمة مظهر شفيق بطنطا واحمد شفيق بالمنصورة وحرم المرحوم احمد عانوس وعبد الرحمن حشيش بالزراعة وامين شرف وابراهيم هاشم بالقاهرة وانور الصنفاوى واخوته بسفا وحرم عم محمد كمال باسكندرية والمهندس محمود كمال مدير شركة خطوط البترول بمسطرد ومصطفى كمال بالبوندد وحرم المهندس عبد المنعم جابر بالنقل العام ومحمد النويهى الاستاذ بكلية المعلمين وقريبة ونسيبة عائلات شمحوط وشفيق والعجيزى والشافعى بطنطا ودراز وجبر والسلالى بالقاهرة ولهيطه ببورسعيد وآل حسن بالشرقية والزيات بمليج ونصار بمم وحشيش بمرصفا والمهندس محمد موسى بالقاهرة وابو العلا وجابر بالاسكندرية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٦٦ ش محرم بك اسكندرية

مصاب آل ملاح ببنى قرقاص

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

الدكتور راجى دنيال

مدير ادارة الصحة المدرسية سابقا والطبيب بشركة المناجم المتحدة

والد الاستاذ رضا بالاسماعيلية الثانوية والمهندس رؤوف بالقوات الجوية والدكتورة ليلى بالامبابة وكاميليا بعلوم عين شمس وشقيق كامل دانيال المفتش الفنى بالشهر العقارى وفاروق بالحديد والصلب وحرم عزيز وفهمى يونان بالبريد وابن اخ ميخائيل غبريال بالمنيا وحرم يونان جرجس وابن عم رشدى ميخائيل امين الشهر العقارى بالمنيا وصبحى وسمير حنا وشقيقاتهم وقريب ونسيب سعد واميل ونجيب رباض وحرم المهندس شاكر بترو والاب ايليا يعقوب وكيل مطرانية الاقباط الكاثوليك بالمنيا واخوته وستشيع الجنازة الثالثة مساء اليوم من المنزل ٢ شارع المنظرة بالترعة البولاقية بشبرا

مصاب اسرة الزغبى بالمنوفية

انتقل الى رحمة الله الشيخ

عزب أحمد الزغبى

والد زاهر عضو نقابة الصحفيين ومبعوث الازهر بالهند ومحمد والسيد وفتحى المفتش بادارة المناطق بوزارة التموين وقريب وصهر عائلات شايك والسكرى والنادى وسحانه وسلوم بكفر ابو الحسن وعريق وبرهسام وصليحة بمنوف والعزاء تلغرافيا كفر ابو الحسن قويسنا

شيعت امس بالغربة جنازة المرحوم

عزيز حنا

الصائغ والاسرة تشكر جميع من تفضل بمواساتها سواء بالحضور ام بالبرق وتسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم العميد

محمد عدلى عطا الله

وكيل مصلحة الامدادات والتموين بالشرطة سابقا – تحييها عائلته بقلوب عصرتها الاحزان وهى مؤمنة بالشفاعة بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء باكر السبت بالسرادق بعزبته ببنى هلال الراغه تلغرافيا الراغه

ذكرى الاربعين

مرقس فرج بشارة

ذكرى الاربعين

فهمى جريس لوزه

فهمى جريس لوزه

ذكرى الاربعين

المهندس حبيب سلامه



ارنسته حبشى

ذكرى الاربعين

المرحوم محمد أبورواش

الاستاذ رشوان على

المقدسة جليلة بنيامين

المقدس حبيب الوانس

حلمى عبدالرحمن مدكور

أنيسه محمد متولى

الذكرى السنوية لشهيد الواجب النقيب طيار

عبد العليم عبد العزيز

الذكرى السنوية الاولى

فريدة عطيه رزق الله

المرحوم محمد حسن

مختارة حنا ميخائيل

الاستاذ ادوارد ارمانيوس



فهيم سعيد السندى

الذكرى الثانية لفقيد الفن

فاخر فاخر

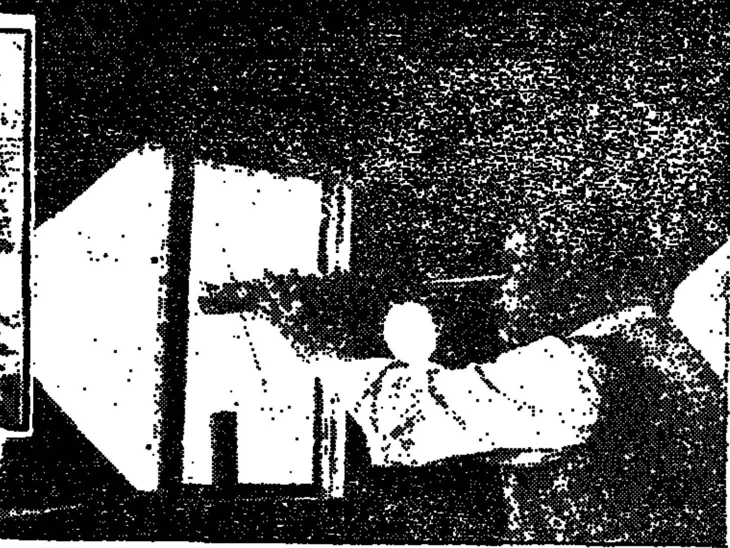
الذكرى السنوية الثالثة

عبده ابراهيم الجندى

اسرة الهجان

طبع بمطابع «الأهرام» بالترجمان





■ كشاف كوم الناضورة . انه يرى السفن من بعيد وتراه السفن على البعد ايضا !

■ من ارتفاع ٨٥ مترا فوق سطح البحر . ومن فوق قمة برج الناضورة في الاسكندرية : التقطت عدسة الاهرام هذه الصورة لقلب المدينة المطل على الميناء الشرقي بعد ان اشرقت الشمس لاول مرة على المدينة بعد العاصفة التي ادت الى اغلاق البوغاز ٥٤ ساعة ..

٤ "كور" سوداء تغلق وتفتح بوغاز الاسكندرية !

★ بعد ان ظل مغلقا ٥٤ ساعة متصلة هبت فيها اول نوة من نوات الشتاء : اعيد فتح بوغاز ميناء الاسكندرية .

ان عملية اغلاق البوغاز او فتحه لاتتم على الصورة التي قد يحددها هذان التعبيران ، اذ ليس هناك بوابة او حاجز يتحكم في فتح البوغاز او اغلاقه ! ان البوغاز نفسه ليس الا ممرا مائيا تحدده علامات بحرية ، ويتيح عرضه وعمقه مرور السفن من الميناء الخارجي — في عرض البحر — الى الميناء الداخلي حيث ارصفة رسو السفن .

والاسكندرية فيها بوغازان احدهما البوغاز الكبير والاخر البوغاز الصغير . واكبرهما يستعمل ليلا ونهارا لكن البوغاز الصغير يستخدم نهارا فقط .

وتسبق عملية اغلاق البوغاز او فتحه اجراءات بحرية دولية تعرفها موانى وسفن العالم .

والاحوال الجوية والبحرية هي التي تفرض هذه الاجراءات ، ومصدرها عند ميناء الاسكندرية هو محطة ارصاد كوم الناضورة .

تكون البداية اشارة من المحطة الى قائد الميناء تخطره فيها عن قرب هبوب احدى النوات او العواصف الرملية وسرعة الريح وارتفاع البحر .

بعدها يتولى قائد ميناء الاسكندرية المقدم على رشاد اخطار السفن الراسية في الميناء عن طريق وكلائها البحريين في المدينة حتى تستعد وتحكم رباطها . ثم يتولى المرشدون البحريون خلال عملهم في ارشاد السفن اخطار قائد الميناء عن آخر تطورات الاحوال الجوية والبحرية . وعند اشتداد الرياح وارتفاع الموج الى المستوى الحرج يستأذن قائد الميناء الفريق يوسف حماد في اغلاق البوغاز .

وتخطر محطة الاميرية المقامة في المكس والتي تمثل دور عسكري المرور في ميناء الاسكندرية .

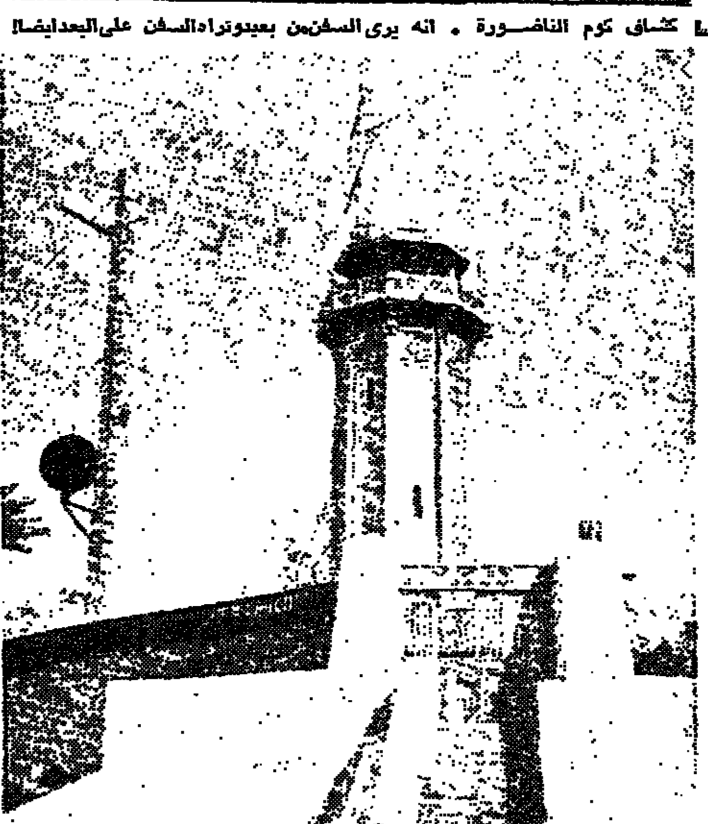
ومن فوق صاري برج المحطة الذي يرتفع ٣٢ مترا فوق سطح البحر تسقط ٤ كور سوداء تشاهدها جميع السفن القادمة نهارا او تضيء ٤ اضواء حمراء في وضع رأسي اذا كان الوقت ليلا . ومعنى هذه العلامات دوليا ان البوغاز مغلق .

وتتصل المصلحة لاسلكيا مع السفن القادمة تخطرها بذلك حتى تتصرف . تتجه الى ميناء آخر او تفضل البقاء في الانتظار خارج الميناء حتى يفتح البوغاز .

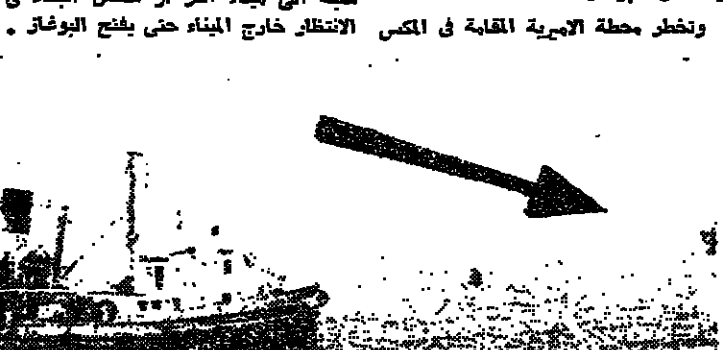
وتظل البواخر على بعد ٥ أميال بحرية من منطقة البوغاز « تطحن » الامواج والاتها تدور دون توقف ومقدمتها في اتجاه الريح حتى تهدأ الريح وامواج البحر وتصدر سلطات الميناء تعليماتها وتعيد فتح البوغاز .

عندئذ تختفي الكور السوداء الاربع من فوق صاري محطة الاميرية ويخرج المرشدون العرب الى السفن المنتظرة خارج الميناء حيث يقودونها داخل البوغاز . الى الارصفة حيث الامان .

سامي رياض



■ المرصد الذي يدق ناقوس الخطر من خلال الكور الاربع !



■ البوغاز الكبير الذي يغلق ابوابه او يفتحها في وجه السفن ..



تصوير : أحمد مصطفى



■ « الكور » مرفوعة على صاري مرصد كوم الناضورة يراها قائد الباخرة



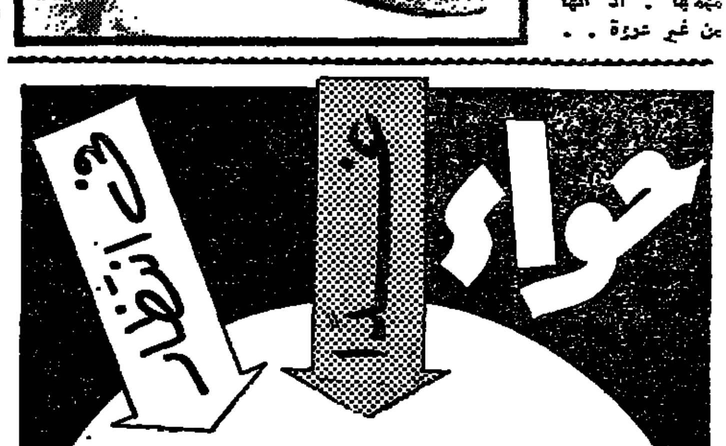
زهرة تقترح انشاء مكاتب تنظيم النسل في الوحدات الصحية

ارسلت زهرة رجب عضو مجلس الامة عن محافظة الجيزة الى محافظ المدينة تقترح اختيار وحدتين صحيتين في كل مركز من مراكز محافظة الجيزة وانشاء مكتب لتنظيم الاسرة فيها . على ان يبدأ كل مكتب عمله في اول الامر بتنظيم تجربة على ٥٠ اما في كل وحدة وعمل بطاقة لهن تبين ظروفهن وتطور حالتهن وضرورة الزامهن التردد على المكتب كل شهر لتسليمهن الدواء اللازم .

تقول زهرة رجب ان كل ام سوف تكلف المكتب ٢٠ قرشا في الشهر ثمنا للادوية اللازمة لها اي ٢٤٠ قرشا في السنة . ويمكن توفير المال اللازم لهذا المشروع من اعتمادات الثقافة الصحية التي يعتبر هذا النوع من العلاج من صميم عملها . يمكن ايضا تدريب الاطباء الذين يعملون في هذه الوحدات على هذا النوع من العلاج وان كان من الافضل ان يكن من الطبيبات وخاصة في الريف .

انسابيل من الامام وفستان من الظهر

❋ فستان لما بعد غروب الشمس من الصوف الجرسيه السادة . القصة في الظهر برنسيس وفي الامام يبدو على شكل انسابيل : (الكورساج على هيئة بوليرو قصير ديكولتيه عند مستوى الرقبة من غير اكمام والجيب انسيابية) . ويزين الفستان من الامام ٤ أزرار لا تؤدى مهمة ما . اذ انها من غير عروة . .





سمير غير عنوان

سويسرا ترفض اقامة يوسف وهبي في أراضيها !!

★ صمم البوليس السويسري — دون ابداء الاسباب — على عدم تجديد اقامة يوسف وهبي مع قرينته : سعيدة في جنيف .

ذهب يوسف وهبي الى البوليس يطلب تجديد مدة اقامته ٦ شهور اخرى في جنيف ، لكن البوليس رفض ..!!

حاول يوسف وهبي ان يعرف السبب في عدم مد اقامته في العاصمة السويسرية ، لكن الرد الوحيد كان : لن تجدد اقامتك في سويسرا . مطلوب منك مغادرة الاراضي السويسرية فور انتهاء مدة اقامتك .

امس رحل يوسف وهبي مع قرينته عن جنيف !

وما زال الموقف غامضا ..؟

سمعت . و . عرفت :

■■ .. سألت ضيفة القاهرة الفنانة المطربة جوزفين بيكر . اشهر سمراء في اوروبا منذ ان هجرت بلدتها في سانت لويس في امريكا الى باريس منذ ٥٠ سنة :

— كيف غزوت باريس ..؟ اقصد : كيف نجحت ؟

وقالت السمراء الطيبة القلب التي تتبنى ١٢ طفلا مختلفي اللون والجنسية والدين : .. اعتقد اني نجحت لاني قدمت جديدا بالنسبة للوقت الذي هاجرت فيه الى باريس . ادخلت معي موضة الشعر القصير . كان شعري قصيرا كما ترى . وكان هذا عجيبا على الوسط الفرنسي . كما غنيت وشدوت بالاغاني السريعة النغم والتوقيع على موسيقى الجاز .. وكان هذا جديدا بالنسبة للاتجاه الرومانسي الموسيقي في اجواء ليالي باريس !

وباختصار : .. لاني قدمت شيئا جديدا غير مألوف .. كتب لحظي ان يبتسم .. ولقدري ان يمنحني الشهرة ولعملي ان يخطو بي الى النجاح !

■■ د. بلاكبرن كبير جراحي مستشفى (جايز) في لندن يصل الى القاهرة مساء اليوم ومنها الى اسيوط ضيفا على محافظها سعد زايد . سيقضي في ج . ع . م . ١٥ يوما يجري خلالها ١٠ عمليات جراحية مستعصية في الجويتر والتهابات المعدة والقولون والمرارة . وذلك في مستشفى المبرة في اسيوط . سيلقي ايضا محاضرات في كلية طب اسيوط .

سعد زايد دعا ٢٤ طبيبا — واحدا من كل محافظة — لحضور العمليات الجراحية والمحاضرات . وقت الفراغ سيقضيه الطبيب الانجليزي الزائر بين الاسكندرية والقاهرة والاقصر واسوان .

■■ .. محرم فؤاد : سيطير ثانية الى جنيف بعد شهر حيث يطمئن على حباله الصوتية . على ان يرجع الى القاهرة في يناير القادم ليعاود غناءه امام الجمهور ابتداء من فبراير القادم .

وكان محرم فؤاد قد عاد منذ ٤ ايام الى مصر بعد ان غاب عنها ٥ شهور لعلاج حنجرته عندما فقد صوته فجاة .

غدا سيسجل محرم في الاذاعة اغنية جديدة بمصاحبة الفرقة العربية برياسة الموسيقار احمد الحفناوي . وهي الاغنية التي لحنها عبد العظيم محمد عن كلمات لعبد الرحمن الابنودي . ومطلعها :

« صاحبي الانسان الحر في كل مكان
صاحبي والفجر خلاص . على وش اذان
صاحبي الحبيب . صاحبي الصديق :
بعد التحية والسلام
انا هنا فوق الطريق
جنب المعسكر والخيام
باكتب جوابي .
بدم شهدائي
وبفكرك تاني .. باعدائي
قلبك معايا
والطريق معروف مرصوف
باشواقك واشواقي
صاحبي في صنعاء
صاحبي في بورسعيد
صاحبي في كوبا . في شنغهاي
صاحبي في هيئة الامم
وفي الجزائر وفي هواواي
يا صاحبي يا انسان
بناديك في كل مكان
لازم أعود ... »

■■ .. الموسيقار محمد عبد الوهاب واندريه رايدر يجلسان معا ساعتين كل يوم برسمان خلالهما خطوط مقطوعة موسيقية جديدة اسمها « المستحيل » . ستطبع المقطوعة في اسطوانة . وستكون في الوقت نفسه اللحن المميز في فيلم « المستحيل » قصة مصطفى محمود واخراج حسين كمال .

محرم — الحفناوي

يقدمه
سمير

ك . ك . : في لندن الآن .



★ .. احدث لقطة لنجمة ايطاليا الصاعدة عالميا : كلوديا كاردينالي — التونسية المولد من اب ايطالي وام فرنسية — وهي خارجة من كوفنت جاردن في لندن حيث كانت تشهد اوبرا (ال تروفاتوريه) ، اثناء زيارتها الخاطفة للعاصمة البريطانية لتمضية اجازة قصيرة فيها .

والمعروف ان روائي ايطاليا العالمي : البرتو مورافيا ، من اشد المعجبين بها لدرجة انه جمع مقالات كان قد كتبها عنها واصدرها في كتاب عنوانه هو : اسمها .

ملحوظة : شعرها الذي تراه فوق راسها : باروكة شعر صناعي . بعد ان قصت شعرها وجعلته لا طويلا كما كان .. ولا قصيرا جدا .. وهي موضة هذا الشتاء !

★ ★ ★ ★ أخبار الصباح ★ ★ ★ ★

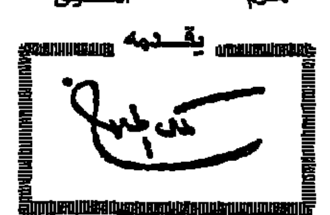
● اهدى الشيخ حسن مأمون مكتبة اسلامية كاملة (١٨٠ مؤلفا في فروع علوم الاسلام) الى جمعية محبي الدراسات الاسلامية التي تكونت في فيينا عاصمة النمسا .

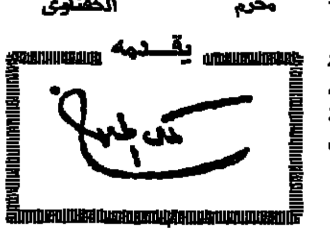
● ادارة تحمل اسم « المواليد » يجري تكوينها الان في هيئة توفير البريد في القاهرة . سيشرف على الادارة الجديدة عمر عامر مدير المكتب الفني وعين محمد عبد الفتاح قاسم وكيلا متفرغا بها .

● يفتتح اليوم في لندن معرض عن طوابع البريد العربية تشترك فيه مصر . السودان . البحرين . الكويت . الاردن . العراق . ليبيا . لبنان . المغرب . تونس . والاخيرة صاحبة الفكرة . يستمر المعرض اسبوعين .

● تقدمت مخرجة صوت العرب ملكة تجيب الى انور السادات تطلب منه ان يقدم السهرة التي اخرجتها مأخوذة عن كتاب « الكفاح السري » . الكتاب عن الفترة الحرجة التي عاشتها مصر عقب الحرب العالمية الثانية والكفاح السري من الشباب المصري وكان انور السادات احد اقطابه .

● القى د. بيتر واجنر الاستاذ في جامعة فرانكفورت محاضرة عن مصر في ١٢ عاما . ما حققت وما ستحققه مع مجموعة من الصور الملونة عن استصلاح الاراضي والتصنيع والسياحة والسد العالي . استمع الى المحاضرة ١٠٠٠ مستمع من الجامعة ومن خارجها . نظم المحاضرة معهد الدراسات الشرقية في جامعة فرانكفورت . كان ضيف الشرف د. نيو مارك .





السادات — الشيخ مأمون

● سيخرج جون هوستون الصيف القادم قصة تنيسي وليامز : « الارض الملعونة » بطولة ناتالي وود . الفيلم الثاني الذي سيخرجه هو قصة « الرجل الملك » بطولة ريتشارد بورتون .

● غرامة قدرها ١٢٠ جنيها سيدفعها ٢ من اشهر جمهور مباريات كرة القدم التي تقام في مدينة جلاسجو في انجلترا . السبب احداثهما شغبا اثناء احدى المباريات !

● سيعرض التليفزيون بعض العمليات الجراحية الدقيقة اثناء اجرائها في مستشفى قصر العيني ضمن برامج التليفزيون التربوي .

● يوجد في العالم ٨٥٠٠ نوع من الطيور اكبرها حجما النعامة الافريقية (٣٠٠ رطل) واصغرها دبور كوبا (١/١٠ اوقية) !

● اختارت لجنة انقاذ آثار النوبة القومية الامريكية بنك (تشيس مانهاتن) لايداع تبرعات افراد الشعب الامريكي لانقاذ آثار النوبة .

● « العمل القضائي في القانون المقارن والجهات الادارية ذات الاختصاص القضائي في مصر » : موضوع رسالة دكتوراه اعدها القطب محمد طبلية مدير السكاكوي في وزارة التعليم العالي وستناقش مساء الاربعاء في حقوق القاهرة . يشرف على المناقشة الدكاترة : محمود حافظ وسليمان الطماوي وطعيمة الجرف .

اذاعة وتليفزيون ..

في وقت واحد : يذاع برنامج من التليفزيون والاذا[عة]

سيتوحد الارسال التليفزيوني مع الارسال الاذاعي في التاسعة وال[...] مساء اليوم عندما تذاع في وقت واحد من القناة (٧) والبرنامج العا[م] الاذاعة حلقة من برنامج « المائدة المستديرة » الذي يقدمه احمد[...] هذه اول مرة يتوحد فيها ارسال برنامج تليفزيوني او اذاعي من الجه[...]

سيبدأ البرنامج في مناقشة وتحليل خطاب الرئيس عبد الناصر في مج[لس] الامة وذلك من نواحي الفكر والتطبيق الاشتراكي . ولسوف يشترك في الم[...] اليوم الدكتوران سليمان الطماوي واحمد كمال ابو المجد .

السنة ـ ٩٠ ـ العدد ٢٨٤٧٦

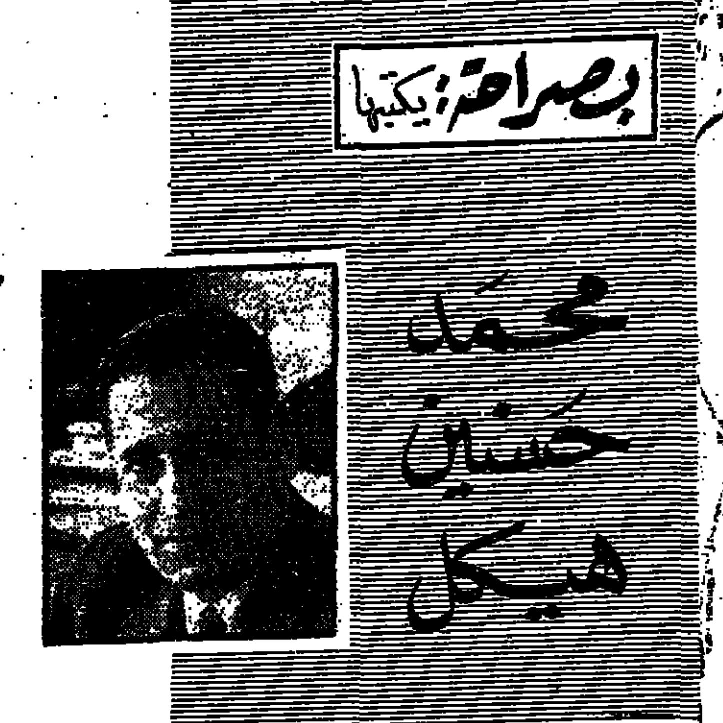
الجمعة ٢٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٤ ـ ٢٥ رجب ١٣٨٤ ـ ١٨ هاتور ١٦٨١

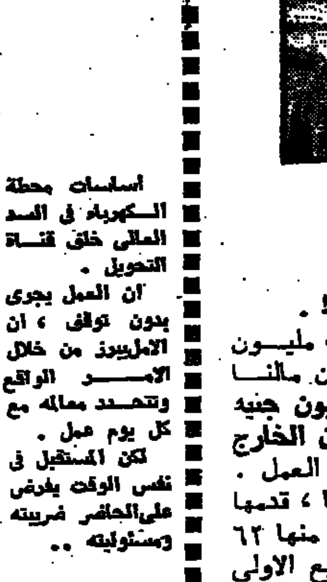
ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة

٢ - حديث يتجدد عن العمل الداخلي ومشاكله

الصورة وظلالها

محاولة لتشخيص للمشاكل التي تواجه العمل الوطني في هذه المرحلة ... طبيعتها وجذورها ومضاعفاتها؟





لا أريد أن ادخل في منافسة مع ...ـذين يلقون اللوم في كل شيء ...ى القنبلة الذرية .

...ما أن يقع أمام عيونهم شيء ...ز على التفسير السريع والفوري . وكانت اشارتهم اليائسة بأنها ...ي تلك القنبلة الذرية ... قلبت ...ازين الكون كله منذ تفجرت .

...هي وحدها سبب اي تغيير ، ...فسير كل مفاجاة .

عواصف الجو، آفات الزراعة، ...وادث الطيران ، كلها نتيجة ...فجيرات ، وحتى اغتيال كيندي ...عفاء خروشوف ما كان ايهما ...حدث لولا أن القنبلة الذرية ...بطت مزاج الناس وجعلته ...وداويا ، قلقا ومتهيجا ، متحفزا ...ل شر على الدوام ! .

ولست أريد أن افعل ...ديمقراطية ، ما يفعله غيري ...قنبلة الذرية .

واذا كنت قد توقفت في حديث ...سبوع الماضي عند القول بأن ...يمقراطية قبل كل شيء ، وانها ...ـ شيء ، قبل المشاكل جميعا ، ...ن أجل المشاكل جميعها — ...بس ذلك — في ظني — اقحاما ...يمقراطية فيما لا شأن لها به ...ـ هو زج بها في تعليل أو تفسير لا طاقة لها على تعليله او ...سيره ، وبالتالي حله ! .

من غير منافسة مع أصحاب ...قنبلة الذرية ، فما زال رأيي أن ...يمقراطية قبل أي مشكلة .. ...نها لكل مشكلة .

ان جميع المشاكل التي تدور ...ـ حولها الآن اوسع المناقشات ...ي دارت في بلادنا ، جميعها ، ...غير استثناء تبدأ بقضية ...يمقراطية وتنتهي بها .

وذلك على اي حال يقتضي منا هذا الحديث أمرين :

◄ الامر الاول أن نقوم بعملية ...خيص لهذه المشاكل جميعها او معظمها —

◄ والامر الثاني أن نبحث في ...قة الديمقراطية بهذه المشاكل

في بداية عملية التشخيص أو ...حاولته على الاقل نسأل :

— ما هي المشاكل التي تواجه ...عمل الوطني في هذه المرحلة ؟. ...هي طبيعتها ؟ ما هي جذورها ؟ ...ا هي مضاعفاتها الواقعة ...لا او المحتملة الوقوع ؟ .

نمر بالمشاكل عدا ،واحدة بعد ...اخرى ، لكي تكتمل امامنا ...ورة التشخيص .

اولا

ان اولى المشاكل التي تواجهنا ...ي مشكلة النمو والنجاح .

ان المستقبل لكي ينمو وينجح ...د له أن يعيش على حساب ...حاضر ويثقله بمسئوليته .

ان الجنين من قبل ان يولد ...تص دم امه ، والطفل ، لعشرين ...سنة على الاقل وحتى يتأهب ...فرصة الاحسن ويستعد لها ، ...تربية على عمل الاب وعلى ...صابه وعلى حياته كلها .

الطبيعة الانسانية نفسها ...لمنا الدرس ، وتضع امامنا ...ورته ! .

ونحن نتعرض لبناء مستقبل ...خم ومعنى ذلك أن الحاضر ...ب أن يدفع رأسماله الابتدائي ...ن يتحمل مسئوليته .

وحين نتصور كم دفعنا ، فعلا، ...حتى الان لعمليات التنمية ...ستلزماتها ، منذ انتهت حرب ...سويس ، وهي البداية الحقيقية ...ناء الجدي في مصر ، فاننا — ...ظلتها فقط — نستطيع ان نقدر :

دفع الحاضر من اجل المستقبل؟

لقد دفعنا من حصيلة عملنا ...وطني الف مليون جنيه صرفت ...ى الان استثمارا في المصانع ...كبرى وفي السدود الضخمة ، ...ـ عمليات استصلاح الاراضي ...سحب الخضرة الخصبة لتغطى رمال الصحراء الجرداء ! .

الى جانب هذه الالف مليون جنيه التي دفعناها من مالنا وضعنا أيضا مائتي مليون جنيه **حصلنا عليها قروضا من الخارج** تساعد هذه المرحلة من العمل .

مائة مليون جنيه منها ، قدمها الاتحاد السوفيتي وحده منها ٦٢ مليونا في اتفاقية التصنيع الاولى سنة ١٩٥٧ و ٣٨ مليونا للمرحلة الاولى من السد العالي .

ثم المائة مليون جنيه الباقية ، وقد قدمتها الينا دول أخرى مختلفة ومتعددة .

وهذه المائتا مليون جنيه التي صرفناها فيما اتممنا تنفيذه من العمل حتى الان ليست منحا وانما هي قروض واجبة السداد بل ان بعضها سدد فعلا والبعض الاخر بدأ تسديده .

معنى ذلك ان الحاضر — الماثل الان — تحمل من اجل المستقبل في عملية النمو الفا ومائتي مليون جنيه — منذ بدأ العمل الجدي لاعادة البناء وحتى هذه الساعة والعجلة ما زالت تدور .

لكن تلك ليست المشكلة كلها .

ليست المشكلة مجرد ان الحاضر يقتطع من ناتج عمله ، ومن جهده وعرقه ، وربما من دمه لكي يمنح المستقبل ويغذيه ويؤمنه **أكثر من ذلك مضاعفات عملية النمو خصوصا في بداية نجاحها لعدة أسباب :**

① ان كثرة الانفاق بغير عائد سريع ، خصوصا في المشروعات الهائلة التي تستنفد أكثر الاعتمادات وأضخمها — يحدث شبه اختناق ، وذلك خطر لم يجر اكتشافه الان فقط وانما منذ البداية كان منتظرا ومتوقعا .

أذكر عبارة ساقها « **روبرت مورفي** » الذي كان مساعدا لوزير الخارجية الامريكية أيام أزمة قناة السويس ، وقد وردت في كتابه الشهير « **ديبلوماسي وسط المحاربين** » نقل فيها عن جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية قوله عن السد العالي :

« ان المصريين لم يتعودوا بعد على اقامة مشروع ضخم كمشروع السد العالي

مشروع يصرفون عليه الشيء الكثير الان ولا تتحقق كل نتائجه قبل عشر سنين

لن يتحملوا ! .

ولذا كانوا يلعنوننا الان لاننا لم نساعدهم على بنائه ، فانهم غدا سوف يلعنون الروس لانهم ساعدوهم !! »

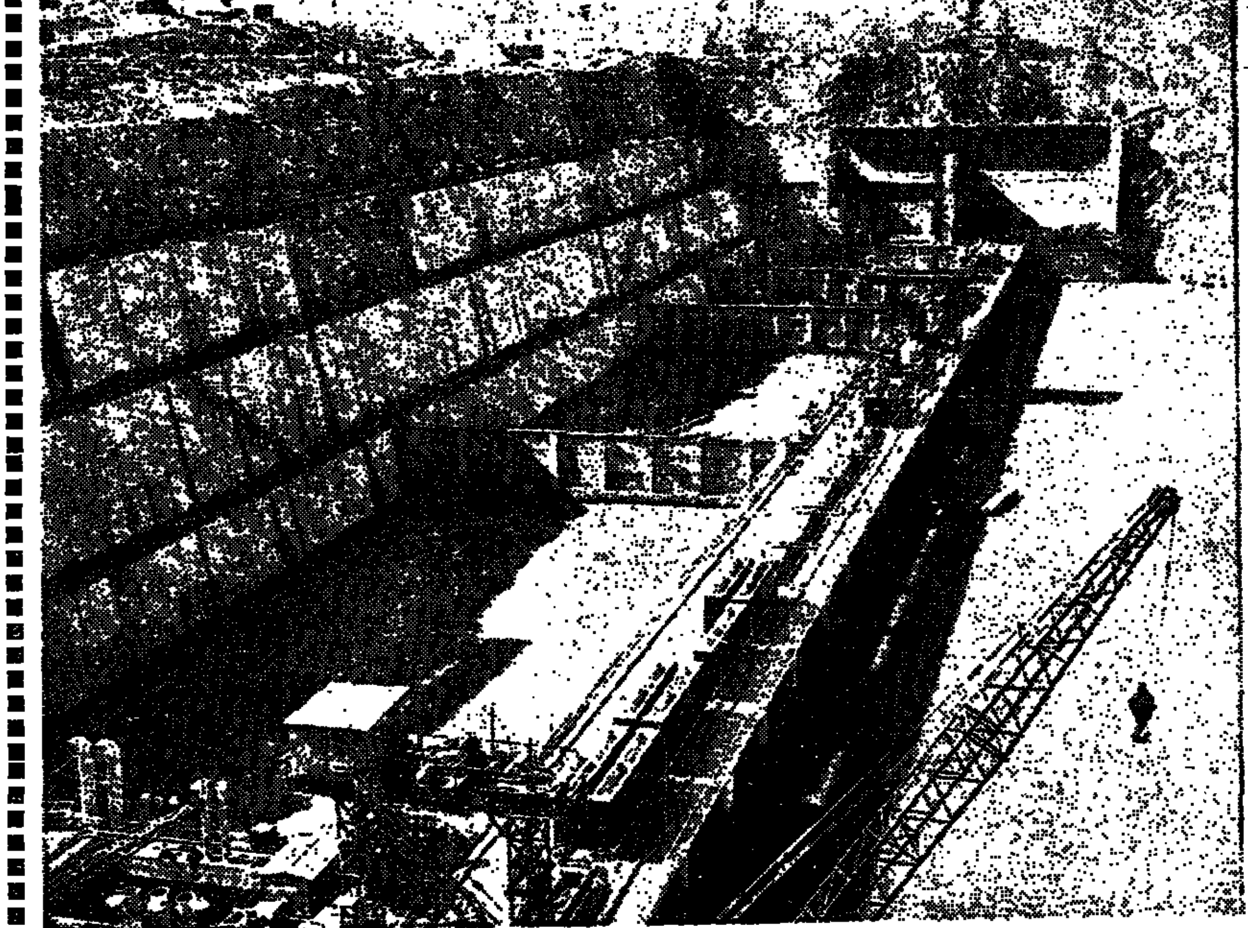
② ان آفاق العمل التي فتحتها عملية التنمية قد شدت يدا عاملة كثيرة ، شدتها من البطالة الكاملة في المدن او البطالة المقنعة في الريف ، ولقد وضع المجتمع — بحكم القيم التي التزم بها — هدف العمالة الى جانب هدف الانتاج والنتيجة أن السنوات الاربع الاخيرة حققت طبقا للارقام الدقيقة أكثر من مليون فرصة عمل .

معنى ذلك ان مليون عامل ، بما يحصلون عليه من الاجور ، قد دخلوا الى سوق الاستهلاك المنظم — بعضهم للمرة الاولى في حياته — وبدأوا يشاركون فيه بدون أن يحقق عملهم — أو عمل جزء كبير منهم — اضافة جديدة على هذا السوق .

وعلى سبيل المثال نأخذ سد أسوان العالي .

على الموقع في أسوان يعمل ما متوسطه — طول العام — خمسة وعشرون الف عامل كل يوم

وراء هؤلاء بعيدا عن الموقع ثلاثة أمثالهم ، يعملون على خطوط مواصلات السد العالي وفي مراكز الانتاج التي تعمل له كشركات الاسمنت والحديد وفي مراكز الخدمة الفنية اللازمة له كأعمال التصميم والتنسيق والادارة .



اساسات محطة الكهرباء في السد العالي خلف قناة التحويل .

ان العمل يجري بدون توقف ، ان الاملريبرز من خلال الامر الواقع وتتحدد معالمه مع كل يوم عمل .

لكن المستقبل في نفس الوقت يفرض على الحاضر ضريبته ومسئوليته ..

تصوير محمد يوسف كبير مصوري « الاهرام »

واذن مائة الف يعملون في السد العالي، يحصلون على أجور منظمة وأجور عالية .

ولقد دخلوا — بعضهم للمرة الاولى كما قلت — الى مجال الاستهلاك ... الى سوق البضائع الاستهلاكية . في الوقت الذي لم يضف عملهم فيه الى هذا السوق اي سلعة جديدة او اي قوة مضافة على الاطلاق .

لم تنتج أرض السد العالي برتقالة واحدة حتى الان او حبة قمح .

ولا أعطت قرشا يجيء بسلعة يضعها في السوق .

معنى ذلك ان حجم البضائع المعروضة في السوق لم يزد بمقدار زيادة الطلب عليها .

③ **لكن ذلك ليس كل شيء ، فان عمليات التحول الاجتماعي الواسعة النطاق خصوصا في مجال ملكية ادوات الانتاج قد حققت نوعا من اعادة توزيع الدخل القومي على أوسع وأعمق نطاق**

وعلى سبيل المثال فانه خلال هذه الايام ، يدخل الى جيوب الفلاحين في الريف المصري ما يزيد على مائة وخمسين مليونا من الجنيهات ثمنا لمحصول القطن .

ونتيجة للاصلاح الزراعي ، ونتيجة للنجاح الرائع هذا العام لتجربة التسويق التعاوني فان حصيلة بيع القطن لا تدخل الى جيوب الذين كانت تدخل اليهم من قبل .

فيما مضى كان نصف حصيلة القطن يدخل الى حسابات كبار الاقطاعيين من ملاك الارض ، والنصف الثاني كان يتسلل على استحياء الى جيوب الفلاحين .

نتيجة اعادة توزيع الدخل في الريف عدة ظواهر :

● ان الريف بدأ يستهلك ما كان يقدمه للمدينة وحدها ،البيض على سبيل المثال والدواجن واللبن ونصيبا أكبر من اللحم .

● ان الريف بدأ يدخل باندفاع الى سوق من السلع الاستهلاكية كانت حكرا للمدينة وحدها خصوصا في أنواع من الملابس والاثاث والدراجات وأجهزة الراديو على نحو لم يكن متصورا من قبل ولقد زاد من ذلك أن انتشار المصانع بجوار القرى قد بدأ ينقل الى الفلاحين مستوى حياة عمال المصانع وتطلعاتهم .

ومن ناحية أخرى فان تطور الاجور في المصانع وثورة انتقال ملكيتها وبالتالي جزءا كبيرا من أرباحها — الى العمال قد زودت المقدرة الاستهلاكية لهم بمطالب جديدة بدأت هي الاخرى تزيد من ضغطها على سوق الاستهلاك .

من أثر هذا كله ظاهرتان حدثتا وكان لابد أن تحدثا :

◄ ظاهرة قدرة السوق على الابتلاع السريع لاي قدر من البضائع يلقى فيه .

◄ ظاهرة ميل اسعار البضائع الى الارتفاع بسبب زيادة المطلوب على المعروض منها .

ثانيا

على هذه البداية الاولى للمشاكل جدت مفاجآت .

منها بالذات مفاجأتان لا يمكن اغفال اثرهما او انكارهما .

① **كارثة محصول القطن سنة ١٩٦١ وكانت خسارتها حوالي السبعين مليون جنيه وكانت تلك السنة في التحول السياسي والاجتماعي سنة خطيرة :**

● في يوليو منها صدرت قوانين يوليو الاشتراكية تحدث تغييرا خطيرا في أوضاع الملكية .

● وفي سبتمبر منها وقع الانفصال الذي مزق دولة الوحدة القائمة وقتها .

● ومع قوانين يوليو الاشتراكية ومع الانفصال ، فان القوى الرجعية في المنطقة بدأت تهاجم هجوم يأس يندفع بضراوة الى اغتيال التجربة الاجتماعية الجديدة في مصر بكل احتمالاتها الثورية في المنطقة كلها .

نتيجة لذلك ان خسارة كارثة القطن لم تواجه بالطريقة التي كان يتحتم ان تواجه بها .

كان أول ما تحتمه الكارثة قسطا معينا من التقشف لمواجهة آثارها .. .. لكن الاعتبارات السياسية — في ظروف تلك السنة — غلبت الضرورة الاقتصادية بل وحاولت الحكومة أن تدفع بعض خسائر الفلاحين الى جانب خسارة ميزان المدفوعات من النقد الاجنبي .

وربما كان ذلك — في وقته حلا سياسيا صحيحا ، لكنه من الناحية الاقتصادية كان هروبا من الحقيقة .

والحقيقة الاقتصادية لا يمكن الهرب منها مهما كانت سرعة الجري ! .

وكل ما استطاع الحل السياسي الصحيح وقتها ان يصنعه هو أن يؤجل ساعة الحساب الاقتصادي حتى تنفد كل حيل المماطلة في السداد ! .

② **الزيادة الطارئة على اعباء الدفاع**

ان اسرائيل اطلقت اول صاروخ لها سنة ١٩٦١ ، ولم تخف عن أحد انها بدأت تستعد بأسلحة غير تقليدية .

ومن الناحية المصرية ، فان الانفصال احدث خلخلة في أوضاع الدفاع ضد اسرائيل ؛ ولقد كانت الحكومة الرجعية التي قامت بعده في سوريا جزءا من كل النظام الموالي للاستعمار في المنطقة وبالتالي فان الجبهة الجنوبية التي عليها وحدها عبء الاستعداد لمواجهة القوة الاسرائيلية كلها بدون انتظار لاي جهد مساعد من جبهة الشمال .

كذلك كان لابد لمصر ان تطور اسلحتها الى مستوى الاوضاع المتغيرة في قوة العدو على الاقل ، اذا لم تتفوق عليها، ودخلت مصر مجال الصواريخ وصنع الطائرات الحديثة ومجالات أخرى غير تقليدية في وسائل الدفاع .

ثم جدت معارك اليمن ولها حسابها وتكاليفها .

ولعلني لا أذيع سرا جديدا اذا ما قلت أن الزيادات الطارئة على اعباء الدفاع في الفترة من اعقاب الانفصال الى الان قد بلغت خمسين مليون جنيه أخرى .

ولقد كانت هذه الزيادات الطارئة هي الاخرى تتطلب اجراءات من الضغط والتقشف

لكن ذلك — مرة أخرى — لم يحدث .

ومضت التجربة المصرية في طريقها ؛ وكأن شيئا لم يكن ! .

لكن التوهم لا يحل المشكلات وانما يضاعف خطرها ؛ لان الحساب حين يجيء وقتها يطالب بالسداد كاملا ، وفوقه كل فوائد التأخير مركبة ! .

واذا ما حسبنا سبعين مليونا خسارة لكارثة القطن ؛ وخمسين مليونا أخرى نتيجة لزيادة أعباء الدفاع ، لكان المجموع مائة وعشرين مليونا تمثل الان ، وبالضبط ، كل العجز الموجود عندنا في ميزان المدفوعات .

وهو عجز لا يخيف في حد ذاته لكنه يخيف اذا استمر الاصرار على تجاهله .

ثالثا

مع مشاكل النمو والنجاح ، مضافا اليها المشاكل التي جلبتها المفاجآت الطارئة ؛ فلقد كانت هناك مشاكل أخرى هي في حقيقة الامر من طبيعة المرحلة .

من أعراض المراهقة في النمو اذا جاز لي أن أستعمل هذا التعبير .

أن عملية التحول الاقتصادي والاجتماعي في حركتها السريعة لم تتمكن حتى الان من ترسيب وترسيخ قيم جديدة تحكم العلاقات المتشابكة في المجتمع المصري المتطور مع كل يوم .

① ان وحدات الانتاج الجديدة كانت في بعض الاحيان ، أكثر اتساعا من طاقة المديرين الذين عينوا لادارتها ؛ كما أن الالات الجديدة كانت أكثر دقة من مهارة العمال الذين تولوا تشغيلها .

② ان حرمة المال العام لم تعمق بعد في وعي بعض المديرين الجدد والعمال الجدد الى الحد الذي تقتلع فيه جذور وبقايا العلاقات القديمة ؛ وفي بعض الاحيان كان هناك تصور أن المال العام لا صاحب له .. أو أن الذي يملكه كل الناس ... لا يملكه واحد منهم ومن أثر ذلك قلة الكفاية الانتاجية ،والاسراف ، والانحراف

③ ان السرعة المتزايدة ، والتركيز في الاختصاصات والسلطات ، وضعت في الكثير من مراكز الانتاج والخدمات مجموعات رأسية ؛ ليس بينها رباط افقي .

مجموعة في مراكز الصناعة

... مجموعة في مراكز الزراعة

... مجموعة في مراكز التجارة

... مجموعة في مراكز التمويل

... وهكذا .

مجموعات رأسية — كما قلت — وفي غيبة التنسيق الكافي ، بل وفي وجود التنافس العام — والشخصي في بعض الاحيان — كان الرباط الافقي مستعصيا على الشد والاحكام الدقيق .

ومرة ثانية ، ذلك كله لا يخيف هو ظاهرة طبيعية، وانسانية، في مرحلة من مراحل النمو ، خصوصا في مرحلة المراهقة .

المهم هو التقويم والتوجيه .. والرقابة المفتوحة العينين بالفهم والمعرفة بخصائص المرحلة الراهنة واساليب التقدم منها الى مرحلة نضج تعقبها .

لقد كان مستحيلا ان تقفز فوق مرحلة المراهقة الى نضج فجائي لا يمر بالتجربة والخطأ ويتعلم ويطور نفسه بما تعلمه .

رابعا

لكن الاستفادة بالتجربة والخطأ واجهت عدة معوقات ، بعضها من رواسب مشاكل مزمنة قديمة وبعضها الاخر من تراكم المشاكل الجديدة خصوصا مع سرعة اندفاع العمل الوطني :

① **البيروقراطية ما زالت تؤدي دورها كما تعودت أن تؤديه ، وأكثر من ذلك تمارس اختصاصات جديدة تقدمت اليها بطريقة فهمها الخاصة للافكار الجديدة .**

ومن ذلك مثلا - ما تسبب في بعض مشاكل التموين الاخيرة .

ان أجهزة الدولة زحفت على دور القطاع الخاص في التجارة الداخلية ، بغير استعداد من جانبها ، وبغير ضرورة ملحة من ضرورات التطوير الاشتراكي تفرضها مصلحة المجتمع .

ان سيطرة الشعب ، والدولة اداته ، ليس معناها التحكم ولا الاحتكار .

لكن البيروقراطية في جمودها تقوم بما تعودت من قديم أن تقوم به ؛ وفي الجديد الذي تمد اليه يدها فان لها — دائما وفي كل بلد — قدرة على مسخه ليصبح صورة طبق الاصل من القديم البالي ! .

② **كانت هناك محاولات لستر الاخطاء بوسائل سطحية تبرر أكثر مما تغير :**

● على سبيل المثال استعارة عبارات من الميثاق أو غيره من الوثائق الشهيرة في النضال الوطني لكي تستخدم فيما لا علاقة لها به .

● على سبيل المثال ايضا استسهال الاعتراف بالخطأ من غير محاولة جذرية لتلافيه ولقد عبر جمال عبد الناصر عن هذه الظاهرة بعمق حين قال « ان الديمقراطية ليست مجرد التنفيس عن الشكوى وانما تغيير أسبابها»

● على سبيل المثال ايضا كثرة الاستشهادات بالمنجزات الرائعة للعمل الوطني كتأميم قناة السويس وبناء الصناعات واقامة السد العالي وتحقيق قواعد الحرية الاجتماعية تصلح كلها صيغة اعتذار عن أخطاء صغيرة تتكرر كل يوم ! .

③ من نتيجة زحام العمل وتدافعه ، فلقد تأخر الحساب والعقاب — في بعض الاحيان — بالنسبة لمن يستحقون ومن أثر ذلك أن تصور البعض — خطأ — انهم خارج دائرة الحساب والعقاب ومن ثم وقفوا بغير مبالاة وسط أخطائهم ! ! .

خامسا

كل هذه العوامل ، بما فيها الاسباب الايجابية والسلبية ، كانت موجودة خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وكانت الجوانب السلبية فيها قد بدأت تلفت الانظار اليها خصوصا وان بعض مضاعفاتها قد تأزم .

ثم شهد هذا العام — في نفس الوقت تحركا واسع الخطى نحو الحرية السياسية بناء على ركيزة للحرية الاقتصادية ، تم وضع أساسها ويجري تدعيمها :

◄ صدر الدستور المؤقت الجديد

◄ ألغيت الاحكام العرفية وسقطت قيودها .

◄ أجريت الانتخابات واجتمع مجلس الامة بالفعل ... يريد أن يناقش ويحاسب .

والى جانب ذلك فلقد كانت **هناك مشاكل معلقة ، تحوم في الجو العام تبحث عن حل ...**

① **كانت هناك مشكلة الذين رفعت عنهم احكام الحراسة من الطبقة القديمة التي استهدفت عملية التحويل الاشتراكي — — ضمن ما استهدفت — ان تصفيها .**

ولقد كان مفروضا ان تقوم الحراسة بتصفية الطبقة ... وليس بتصفية الافراد .

اي ان تقضي على الامتيازات ... بدون أن تسحب حق الحياة

ان التسوية التي تمت لموضوع الحراسات لم تنه مشكلة أصحابها .

بعضهم يرى ان التعويض لم يكن معقولا — فضلا عن ان يكون عادلا ؛ وينبغي ان نسلم انه كان كذلك في بعض الاحيان .

وبعضهم لم يجد بعد فرصة عمل .

وبعضهم يذوب لان الابناء دفعوا ضريبة فادحة عن الاباء .

وبعضهم يجد أمامه جزءا من الطبقة القديمة لم يلمسه التغيير بالقدر الكافي ؛ كذلك — وبصراحة — يجد أمامه محاولة — وان كان مقضيا عليها بالفشل — لاقامة طبقة جديدة وله ان يحار وان يتساءل .

ولقد عكست الحيرة نفسها بالهمس وبالطنين .

وبصرف النظر عن الهمس والطنين فانه من حسن الحظ ان قوة الثورة الشجاعة طلبت بحثا جديدا في هذا الموضوع ، يؤكد تصفية الطبقة من ناحية ومن ناحية اخرى يمنح الاحياء حق الحياة .

② **كانت هناك مشكلة أخرى تحوم ، ومن عجب أن أضعها في هذا الحديث بقرب موضوع الطبقة القديمة ... أقصد بهذه المشكلة مشكلة الشيوعيين الخارجين من المعتقل بعد انتهاء الاحكام العرفية والاسباب التي اقتضتها في عملية التحويل الاجتماعي الهائلة سياسيا واقتصاديا .**

بعض هؤلاء — أقول بعضهم — خرجوا الى حيث لا عمل حتى الان .

وبعض هؤلاء — أقول بعضهم أيضا — خرجوا الى حيث لا هدف

لقد تغير المجتمع في غيابهم بصورة مذهلة وبدت صورة الواقع الذي واجهوه بعد الغياب وكأنه عالم جديد لا عهد لهم به .

ولقد راحت مشكلتهم تحوم في الافق السياسي تبحث عن عمل وتبحث عن هدف .

ومن حسن الحظ أيضا أن الثورة المصرية رفضت ان تقف في موضع معاداة الشيوعية متصورة أن ذلك هدفا من أهدافها

ان الثورة المصرية اعتبرت وتعتبر ان تحقيق التغيير الاجتماعي الشامل ، وفق عقيدتها النابعة من واقع مجتمعها ومن ممارسة تطويره هي الهدف فوق كل هدف

ومن ثم فان مشكلة الشيوعيين التي تحوم في الافق السياسي تستطيع أن تنزل على الارض وتجد مكانا لها .

تعطي عملا لكل من يطلب حق العمل .

وتعطي هدفا لكل من يرتضي أهداف النضال الوطني المتمثلة في الميثاق — هدفا .

③ مشكلة ثالثة كانت تحوم هي مشكلة التطلعات لدى الطبقة التي لم يقترب منها التغيير حتى الان لكنها تتصور ان هناك مطاردة تقتفي أثرها .

هذه أكثر من الطبقة التي لمسها التغيير تخشى ما ينتظرها

الذين مسهم التغيير ملكوا على الاقل يأس المعرفة .

وأما الذين يشعرون ان اتجاه التغيير وراءهم فهم يحاولون الهرب .

وطريقة الهرب المثلى هي الوقوف أمام الجوانب السلبية للتجربة والتركيز عليها والتغافل عن كل الجوانب الايجابية وابعادها الشاسعة .

انها تمسك بظلال المشاكل التي تراها أمامها تحاول ان تضرب بها المجهول الذي تخشى منه على تطلعاتها .

ولقد لمس جمال عبد الناصر مشكلتها وحاول ان يعطيها زاد الثقة بالمستقبل حين أشار عليها بأن تعود الى الميثاق تطل منه على مكانها وعلى مصيرها .

□

مهما يكن فانه في هذه السنة ، وباستمرار كل ما قدمت من العوامل ، وبظهور جوانب سلبية في التجربة راحت تلفت الانظار اليها ، وبتحرك واسع الخطى نحو الحرية السياسية وما يصحبها من اندفاعات وما يحوم حولها من مشاكل معلقة فان حوارا واسع النطاق بدأ يجري في الوطن كله : بصوت خفيض في بادئ الامر ، ثم بصوت عال بعد أن تولى جمال عبد الناصر بنفسه قيادة المناقشة وفتح أبوابها عريضة ورحبة .

ولست أعرف ، وقد طال الحديث الى هذا المدى ؛ اذا كانت هذه المحاولة في التشخيص قد حققت غايتها أو قصرت دونها .

لقد حاولت — بصراحة — ان ألمس كل المشاكل .

□

ولقد يثور هنا السؤال ، موضوع الامر الثاني الذي ينبغي ان ننتقل اليه بعد التشخيص أو محاولته .. سؤال :

— ليكن ان هذه هي المشاكل ... فما هي علاقة الديمقراطية بها وكيف تكون علاجا لكلها على حد ما قلت في بداية هذا الحديث؟

وأجيب بسرعة على هذا السؤال . قبل ان انتظر اسبوعا لمواصلة الحديث

أقول :

— ان الديمقراطية قادرة على ان تحل كل المشاكل لسببين :

◄ هي — أولا — **بالمناقشة** تجند كل الطاقات الحرة للجماهير من أجل تحديد لهذه المشاكل وتركيز لها .

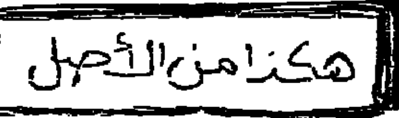
◄ هي — ثانيا — بالارادة تجند كل الطاقات الحرة للجماهير من أجل الحسم والحل .

بل ان مجرد الوضوح الفكري، بالمناقشة الديمقراطية ونتيجة لها يجعل الجماهير في المكان الذي تستطيع منه تقييم الجوانب الايجابية للتجربة والحرص عليها دفاعا وقتالا .

بالمناقشة الديمقراطية تشعر الجماهير بالملكية الكاملة للحقيقة

ان الوضوح الحقيقي هو صانع الاقتناع العميق .

محمد حسنين هيكل



أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

ستانليفيل

مسرحية الالف أسير التي تمثل في الكونجو

مرة أخرى تتكرر المسرحية التقليدية لقصة الاستعمار القديم ، مع اختلاف واحد فقط ، وهو المسرح الذي تجرى عليه أحداث هذه القصة . ففي هذه المرة جرت هذه الاحداث على ارض الكونجو ، ووسط أحراشها . فقد تحالفت ثلاث دول هي أمريكا وبريطانيا وبلجيكا ، على تنفيذ مؤامرة نسجت خيوطها في وشنطن ، تهدف الى احتلال الكونجو لحماية مصالح الدول الثلاث فيها ، تحت ستار حماية أرواح رعايا هذه الدول في الكونجو .

وبدأت فصول المؤامرة بأن أرسلت بلجيكا كتيبة من جنود المظلات قوامها ٨٠٠ جندي نقلتهم طائرات امريكية الى جزيرة تحتلها بريطانيا بالقرب من الكونجو . ومن هذه الجزيرة نقلتهم الطائرات الامريكية الى سماء ستانليفيل عاصمة الثوار حيث هبطوا في مطارها . وفي الوقت نفسه هاجمت المدينة قوات ضخمة تضم المرتزقة البيض الذين استأجرهم تشومبي فضلا عن ٢٠٠ جندي بلجيكي آخرين . وكان دين راسك وزير خارجية أمريكا يشرف بنفسه على متابعة عمليات الغزو من مبنى وزارته ويبلغ الرئيس الامريكي جونسون بتطوراتها اولا بأول .

ولم تنتهي المؤامرة عند هذا الحد فقد كان المستعمرون يعتقدون أنهم سيتمكنون من احتلال ستانلي فيل واكتساح حركة تحرير الكونجو في فترة لاتزيد عن يوم واحد. ولكن خاب أملهم فقد تمكن الثوار رغم الضحايا الذين سقطوا في المعارك الاولى وقاوموا قوات الغزو مقاومة عنيفه .

وشهدت شوارع المدينة وضواحيها مجازر وحشية اعترف بهما نفس الاستعماريين الذين وصفوا الغزو — من قبل — بأنه غزو انساني قبل أن يكون عسكري . واضطر تشومبي ان يلغى زيارته التي كان يزمع القيام بها لستانلي فيل خوفا على حياته . كما اضطرت بلجيكا الى ارسال قوات اضافية لتدعيم قوات الغزو .

وكان التعليل الذي تقدمت به هذه الدول لتدخلها العسكري بهذه الصورة هو انقاذ ١٠٠٠ من الرعايا الاوروبيين اعتقلتهم قوات الثوار . والحقيقة أن الثوار احتجزوا هؤلاء الرعايا كرهائن بعد أن تدخلت أمريكا وبلجيكا في الكونجو بصورة سافرة وعلى الرغم من ذلك اعلن الثوار أنهم على استعداد لاطلاق سراح الرعايا الاجانب اذا أوقفت كل من أمريكا وبلجيكا مساعداتها لتشومبي ، وأوقفت اطلاق النار . كما اعربوا عن استعدادهم لاجراء اى مفاوضات لاتتعارض مع مصالح الكونجو ، لبحث مصير الرهائن البيض

وقد بدأت فعلا في نيروبي مباحثات بين السفير الامريكي في كينيا ووزير خارجية الثوار حول مصير هؤلاء الرهائن. ولكن في الوقت الذي كانت فيه هذه المباحثات تجرى في نيروبي كانت خيوط المؤامرة تتجمع على ارض مطار ستانليفيل معلنة تدخل الاستعمار الغربي في الشئون الداخلية للكونجو التي تقع في قلب قارة افريقيا وان هذه المباحثات لم تكن الا مجرد وسيلة استعمارية لتغطية الموقف.

واستكمالا لفصول المسرحية حاولت الدولتان الظهور بمظهر البراءة الكاملة. فقد تعمدت أمريكا ان ترسل طيارين من أصل كوبي لقيادة طائراتها التي تقوم بالعمليات العسكرية ضد الثوار . كما اعلنت كل من بلجيكا والولايات المتحدة ان عملية الغزو تمت بتفويض من حكومة الكونجو التي يرأسها تشومبي نفسه !

ومن جهة اخرى تقدمت الدولتان ، قبل قيامهما بالغزو ، بمذكرة الى مجلس الامن تحثان فيها جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الدعوة العاجلة لاطلاق سراح الاسرى . كما طالبتا بحفظ حقهما في دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة طارئة اذا دعت الضرورة .

والحقيقة أن مشكلة الكونجو هي مشكلة افريقية خالصة يجب الا يتدخل احد فيها كما يجب أن يحلها الافريقيون انفسهم . ولقد حاولت منظمة الوحدة الافريقية حل هذه المشكلة ، واتخذت فعلا خطوات ايجابية في سبيل ذلك . فقد أصدر مؤتمر وزراء خارجية المنظمة .. الذي عقد في أديس أبابا في سبتمبر الماضي ، قرارا يتألف من تسع نقاط . وكان من أهم هذه النقط تأليف لجنة خاصة من ١٠ اعضاء برئاسة جومو كينياتا رئيس وزراء كينيا ، للعمل على التوفيق بين الاطراف المتنازعة في الكونجو . وقد بدأت اللجنة عملها فورا في نيروبي .

وتضمن القرار كذلك نداء بوقف اطلاق النار ومناشدة حكومة الكونجو وقف تجنيد المرتزقة فورا . كما ناشد المؤتمر جميع الدول التي تتدخل في الشئون الداخلية الكونجو ان توقف هذا التدخل لتسهيل ايجاد حل أفريقي للمشكلة .

ولكن حكومة الكونجو لم تمتثل لهذا القرار ؛ وتمادى تشومبي في استئجار المزيد من المرتزقة البيض ، فضلا عن مواصلة كل من أمريكا وبلجيكا تقديم معونتهما له ، واستمرارهما في التدخل في شئون الكونجو . ولذلك تحولت مهمة المنظمة الى عملية شاقة بعد أن تضخمت كل هذه المشكلات أمامها ، وعرقلت سير محاولاتها السلمية .

وقد اثارت هذه الجريمة الاستعمارية صدا عنيفا في القاهرة وكافة العواصم الافريقية وبعض العواصم الاخرى. فقد أصدرت الجمهورية العربية المتحدة بيانا رسميا استنكرت فيه استمرار التدخل الاجنبي واستخدام القوة في الكونجو . كما دعا كينياتا رئيس لجنة التوفيق والمصالحة الخاصة بالكونجو الى عقد اجتماع عاجل للجنة لبحث تطورات الموقف . وخرجت اصوات الاستنكار والاحتجاج على هذه المؤامرة من عواصم الدول المحبة للسلام والمحبة لهذا الشعب الذي عانى من التدخل الاجنبي ومن عدم الاستقرار حتى بعد حصوله على الاستقلال عام ١٩٦٠ .

الفاتيكان

صحف اسرائيل فقط هي التي رحبت بقرار الفاتيكان

اثارت موافقة مؤتمر الفاتيكان في دورته الثالثة على تبرئة اليهود من دم المسيح انعكاسات مختلفة في العالم وربما كانت اسرائيل وصحافتها هي وحدها التي هللت فرحا به . وبعد أن عبرت عن فرحتها لم تنس ان تحذر اصدقاءها من أن تلهيهم الفرحة عن متابعة الخطوات التنفيذية لهذا القرار . وتعمدت كل الصحف الاسرائيلية بلا استثناء الى توجيه طعنة الى صدر كل المؤمنين من الشعب المسيحي . فقالت صحيفة الحزب الديني الوطني تعليقا على الوثيقة بأنه لن يكون سهلا استئصال **بذور الكراهية من النفوس التي تبلغ من العمر قرونا . وهي بذلك تتهم الشعب المسيحي بالعالم بانه يحمل الكراهية في نفسه قرونا . وهو قول أقرب الى الجريمة . لان المسيحية دين المحبة والسلام ولم يتهم احد المسيحية بالحقد او الكراهية الا اسرائيل**

وكتبت صحيفة أخرى بان اليهود ليسوا في حاجة الى تبرئة من جانب الروم الكاثوليك او غيرهم من الكنائس الاخرى

واذا كانت صحافة اسرائيل تتحدث بمثل هذه الوقاحة عن المسيحيين والدين المسيحي فانها ليست مسئولة وانما المسئولية الحقيقية تقع على الذين سمحوا لانفسهم ان يجعلوا من الدين سلاحا في يد الصهيونية .

ويبدو أن صدور الوثيقة من الفاتيكان قد أثار مزيدا من مطامع اليهود . فمثلا نجد ان أحد رؤساء المجلس الحاخامي الامريكي السابقين قد انتقد الوثيقة لانها لم تعترف باليهودية كدين ، ويبدو ان هذا هو المطلب القادم الذي ستعمل له المنظمات الصهيونية

ونسي الجميع قاعدة دينية اساسية هي ان رسالة المسيح يوم اكتملت انتهت رسالة موسى وأصبح على اليهود الدخول في الدين المسيحي . وبذلك فهم في عرف الدين غير موجودين . ولكن اذا كانت الفاتيكان قد عدلت نصا صريحا واساسيا في الانجيل فليس بعيدا ان تعدل ما هو أكثر من النص

والحقيقة التي يجب ان تتفتح لها الاذهان ان الموافقة على النص بتبرئة اليهود ليس نصرا لاسرائيل بقدر ما هو هزيمة لكل صاحب ايمان من الشعب المسيحي . وهذا يزيد من مسافة البعد بين الكنيسة والشعب او بين رجال الدين والمتدينين من ابناء الشعب . ويبدو أن هذا هو ما شعر به البابا ولذلك اجل اصدار الوثيقة الى الدورة الرابعة التي لم يحدد موعدها بعد . ليس لهذا من اثر الا التخفيف من دفع الصدمة التي حدثت لكثير من المسيحيين وخاصة وانها لم تعرض على مؤتمر الفاتيكان بطريقة طبيعية . بل ظلت في طي الكتمان حتى على اعضاء المؤتمر الى ماقبل انتهاء الدورة بيومين اثنين وعرضت، حتى لاتكون هناك فرصة للمعارضة لتنظيم صفوفها مما اثار موجة ضخمة من الاستياء بين عدد من رجال الدين .

ولعل الحقيقة التي دفعت البابا الى تاجيل اصدار الوثيقة هو ما يعلمه مقدما من تاثير ذلك على علاقة الكنيسة الغربية بالكنيسة الشرقية . ويصبح العمل الاساسي للمؤتمر الديني وهو الوحدة المسيحية قد تحول الى كلام امام الفرقة التي عمل من اجلها المؤتمر باعلان تبرئة اليهود . وكانما تحول عمل المؤتمر من الوحدة المسيحية الى شيء آخر ابعد من ذلك بكثير .

لندن

بريطانيا توقف بيع الاسلحة لجنوب أفريقيا

اتخذ هارولد ويلسون رئيس وزراء الحكومة العمالية في بريطانيا موقفا حازما آخر بعد موقفه الشهير مع ايان سميث رئيس وزراء روديسيا الجنوبية في أوائل الشهر الحالي . فقد اعلنت الحكومة البريطانية حظر بيع صفقات جديدة من الاسلحة لجنوب أفريقيا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي تتبعها . كما قررت الغاء جميع الأذونات الخاصة بتصدير مثل هذه الاسلحة لجنوب افريقيا الا فيما يتعلق بالعقود القائمة الان بين جنوب أفريقيا وبريطانيا التي مازالت موضع البحث .

وقد نجح ويلسون بقراره هذا في توجيه ضربة قوية لحكومة جنوب افريقيا فضلا عما سينتج عنها من آثار قد تشكل ضربة أخرى لحكومة الاقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية . فالمعروف أن ايان سميث يعتمد في محاولاته لاعلان استقلال روديسيا من جانب واحد على تأييد جنوب أفريقيا . فاذا نفذ ويلسون قراره بالتوقف عن تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة فان هنريك فيرفورد رئيس وزرائها قد يتخلى عن هذا التأييد كمحاولة لكسب بريطانيا مرة أخرى

ويحمل هذا القرار آثارا أخرى تتمثل في النتائج الاستراتيجية التي ستترتب عليه فالقرار — في حد ذاته — يلغي اتفاقية سيمونز تاون التي عقدت عام ١٩٥٥ بين بريطانيا وجنوب أفريقيا . وتقضي هذه الاتفاقية بأن تبيع بريطانيا لجنوب أفريقيا طائرات وسفنا حربية بالاضافة الى الاسلحة الاخرى . كما تمنح الاتفاقية لبريطانيا حق استخدام قاعدة سيمونز تاون البحرية في جنوب افريقيا . ولذلك فالغاء هذه الاتفاقية سيحرم بريطانيا من هذا الحق . وبالتالي فقد تفقد بريطانيا حق السماح لطائراتها بالمرور فوق جنوب أفريقيا .

ولذلك فقد اثار هذا القرار مناقشات حامية في مجلس العموم بسبب معارضة الاعضاء المحافظين في المجلس وعلى رأسهم دوجلاس هيوم رئيس الحزب ورئيس وزراء بريطانيا الاسبق . فان حزب المحافظين كان قد اعلن من قبل أنه سيقف ضد فرض اى حظر لبيع الاسلحة لجنوب افريقيا معللا ذلك بأنه قد يؤدي الى ما يهدد أمن بريطانيا .

ورغم أن هذا القرار يعتبر خطوة سلبية من جانب حكومة العمال البريطانية الا أن هناك اجراءات أخرى لاتزال أمام ويلسون لاتخاذ قرار حازم بشأنها . وقد خرجت الاجراءات على صورة توصيات اتخذتها عدة لجان بالامم المتحدة وناشدت جميع الدول تنفيذها . ومن اهم هذه الاجراءات فرض حصار اقتصادي حول جنوب افريقيا والحد من نشاط الشركات الاجنبية فيها . ولذلك فقرار ويلسون يجب تأييده باجراءات اقتصادية أخرى ضد جنوب أفريقيا .

فرغم أدانة الامم المتحدة للسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا لاتزال بعض الدول ومعظمها من الدول الغربية — ترتبط مع جنوب أفريقيا بمبادلات تجارية . فخلال السنوات الاربع الماضية زادت الاستثمارات البريطانية والامريكية وحدها هناك بنسبة ٥٠ في المائة . فقد بلغت نسبة واردات جنوب افريقيا من السلع البريطانية خلال عام ١٩٦٣ نحو ٢٩ر٨٪ من مجموع وارداتها كما بلغت نسبة الصادرات ٣٠ر١٪ .

والواضح ان هذا الموقف يرجع الى الثروات المعدنية الضخمة التي تمتلكها جنوب افريقيا وعلى رأسها الذهب واليورانيوم والكوبلت وهي التي تستوردها دول الغرب لصنع اسلحتها الذرية . ولقد بلغت أهمية هذه الثروات لدولة مثل الولايات المتحدة الى درجة انها رفضت في الامم المتحدة جميع الاقتراحات التي تطالب بوقف تأييدها لجنوب أفريقيا .

وشنطن

أسباب الازمة الاقتصادية التي تواجه امريكا اليوم

تمر الولايات المتحدة بأزمة اقتصادية تبدو مشابهة للازمة الخطيرة التي واجهتها عام ١٩٦٠ . ورغم أن فصول الازمة بدأت في الشهر الماضي مع بداية الاضراب العام الذي قام به عمال شركة جنرال موتورز الا أنها أخذت شكلها الخطير عندما أعلن عمال شركة فورد للسيارات الاضراب . كما يحتمل ان تصل الازمة الى فروعها في الاسبوع القادم وهو الموعد الذي حدده عمال السكك الحديدية للقيام باضراب عام فضلا عن تهديد عمال شركات الصلب بالاضراب .

والاثر الاول الذي تحدثه هذه الموجة من الاضرابات على الاقتصاد القومي الامريكي هو انخفاض معدل الانتاج الامر الذي يقدر له الخبراء الاقتصاديون الف حساب . ويبرز الاثر الثاني من خلال الاتفاقات التي قد تتم بين الشركات ونقابات العمال في محاولة لانهاء الاضرابات فالاتفاق سيتم قطعا على أساس زيادة اجور العمال كما حدث بالنسبة لعمال شركة جنرال موتورز. ومثل هذه الزيادة في اجور العاملين في القطاعات الصناعية المختلفة سيؤدي الى حالة تضخم تمحى اثر الاستقرار الاقتصادي النسبي الذي تمتعت به أمريكا خلال السنوات الاربع الماضية .

فمنذ أوائل عام ١٩٦١ والولايات المتحدة تمر بفترة يمكن وصفها بأنها فترة استقرار اقتصادي . فقد زاد الانتاج القومي خلال هذه الفترة بنسبة تزيد من ٥٪ سنويا وزادت أجور عمال المصانع بنسبة ١٦٪ . كما تم خفض ضرائب الدخل بنسبة الخمس وزاد دخل المزارعين بنسبة ١٧٪ . ولكن هذه الحالة ادت الى زيادة في أسعار البيع بالجملة بنسبة كبيرة بالمقارنة الى اسعار عام ١٩٥٩ . كما زادت أسعار البيع للمستهلك بنسبة ١٪ سنويا .

ولم تمر ثلاث سنوات على الشعب الامريكي وهو يتمتع بهذه العوامل حتى تحولت فترة الاستقرار الى حالة من التضخم الاقتصادي تهدد أمريكا بالخطر . واعلن فعلا عدد من الخبراء الاقتصاديين في الحكومة الامريكية أن معدل النمو الاقتصادي في أمريكا سوف يصاب بنكسة أو توقف على الاقل — في منتصف العام القادم مالم تتدخل عوامل جديدة تعيد للاقتصاد الامريكي حركته .

وبدأت الحكومة الامريكية في بذل محاولاتها للتخفيف من حدة الازمة والحد من خطورتها عن طريق تحذير أصحاب رؤوس أموال الصناعات الكبرى ومنها صناعة الصلب ، من محاولة رفع الاسعار وقد ركزت الحكومة تحذيرها على صناعة الصلب لانها تعد مرآة للاقتصاد الامريكي لية زيادة في أسعار الصلب سوف تتبعها انعكاسات مضاعفة على الصناعات الاخرى المرتبطة به وتسير الحلقة في تيار مستمر مما يؤثر على الاقتصاد الامريكي كله

واتجهت نية الحكومة الامريكية كذلك الى ضغط الميزانية القادمة للسنة المالية ١٩٦٥ — ١٩٦٦ التي تبدأ في أول يوليو القادم بحيث تكون في حدود ١٠٠ الف مليون دولار . وذلك فضلا عن المحاولات التي تبذل لتشجيع الادخار .

والحقيقة أن الاقتصاد الامريكي لايعاني من أزمة التضخم فقط فهناك أزمة أخرى تبدو أكثر خطورة وهي تسرب الدولار الامريكي الى الخارج . وقد أدى ذلك الى انخفاض احتياطي الولايات المتحدة من الذهب في البنك المركزي بمقدار ٧٠ مليون دولار في عام ١٩٦٣ . وفي ذلك العام اضطرت أمريكا لاول مرة لسحب كمية من العملات الاجنبية من الماركات والفرنكات والليرات من صندوق النقد الدولي تقدر قيمتها بحوالي ١٢٥ مليون دولار لاستخدامها في معاملاتها التجارية بدلا من الدولار .

وهناك عاملان أساسيان في المشكلة النقدية التي تواجه الاقتصاد القومي الامريكي :

١ — خروج رؤوس الاموال الامريكية من الولايات المتحدة على شكل استثمارات فلقد بلغت الاستثمارات الامر[يكية] في آسيا والشرق الاوسط . ١٩٦٣ نحو ٢٥ ألف مليون دو[لار] هذه الاستثمارات في كل من ... وفرنسا وسويسرا حيث تجد افضل للكسب عن طريق ... الاجال القصيرة : ففي الاسوا[ق] تتمتع رؤوس الاموال بنسبة من نسبة الفوائد على الا... اسواق نيويورك .

ولذلك حاولت الحكومة الا... اجراءات عاجلة لتقليل تدفق ... الامريكية الى اوروبا ومنها ... خاصة على الاسهم والسند[ات] اذا ما اشتراها أمريكيون .

٢ — النفقات الباهظة ... الميزانية الامريكية للانفاق ... والمنشآت العسكرية في ... عن المعونات الخارجية التي ... من الدول . فخروج هذه ... الخارج يضعف من مركز الدو[لار] ويؤدي الى أنهيار قيمته . ... الحكومة الامريكية وضع ... بتخفيض مبلغ ٥٠٠ مليون دولا[ر] ... الدفاع . وذلك عن طريق ... قاعدة ومنشأة عسكرية معظمها ... كما قررت سحب فرقة من فر[ق] ... الموجودة في المانيا الغربية و ... في المعونات الخارجية .

والواقع أن الحكومة الامر[يكية] ... الى وضع تخطيط كامل لسيا[سة] ... سليمة بصورة عاجلة لان ا... الوضع سيؤدي الى تفاقم ... في ميزان المدفوعات . وهذ[ا] ... يبلغ في العام المالي حدا ... الخطورة لولا أن فرنسا ... الاكبر من ديونها لامريكا ... جسامة العجز في ميزان الـ...

وفد سلام من الصين الشعبية يزور روما

على متن طائرة فرنسية من طراز (الكارافيل) وصل الى العاصمة الايطالية وفد من الصين الشعبية اطلق عليه اسم « وفد السلام » حيث يجري محادثات مع زعماء الحزب الشيوعي الايطالي الذي ينحاز الى جانب موسكو في خلافها المذهبي مع بكين . ويرأس الوفد لياو شانج شي الذي يبدو في المقدمة في حين يظهر خلفه مباشرة شاو يي مينج الذي حضر مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي عقد في روما في سبتمبر ١٩٦٢

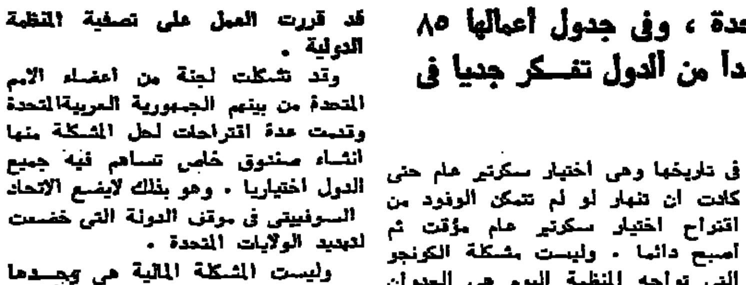
روما

الحزب الشيوعي الا...

أول انتخابات بعد وفا[ة] ...

منذ ايام بدأت في جميع ... الانتخابات الخاصة باختيار اع... البلدية . ورغم انها انتخابا[ت] ... انها تحمل نفس اهمية الانتخا[بات] ... وما يتخللها من معارك سيا[سية] ... المتبع في انتخابات المجالس ... ايطاليا يختلف عن باقي نظ... المحلية المتبعة في دول العا[لم] ... لايجرى الاقتراع لاختيار افراد ... قوائم تصدرها الاحزاب المخ[تلفة] ... فان المعركة الانتخابية لبست ... للوصول الى عضوية المجا[لس] ... ولكن بين الاحزاب السياسية

وهناك عامل هام آخر يز... هذه الانتخابات وهي انها أ[ول] ... ايطالية يشترك فيها الحزب ... الايطالي ، الذي يعد أكبر ... في أوروبا الغربية ، بعد حدثين ... في العالم الشيوعي . وهما ... توليانتي زعيم الحزب السابق ... نيكيتا خروشوف رئيس وزراء ... السوفيتي السابق . ولذلك ... الانتخابات تحدد مكانة الحزب ... خاصة بعد ان نادى لويجي ... الحزب بضرورة تحويل ايطا[ليا] ... اشتراكية والتخلي عن الحزب ... المسيحي الحاكم وهو حزب ... رئيس الوزراء .



معنى الحدث — بعد أيام تبدأ الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة

بعد أيام تبدأ الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وفي جدول اعمالها ٨٥ موضوعا منها المشكلة المالية التي تهدد وجود المنظمة حتى أن عددا من الدول تفكر جديا في طلب تأجيل الدورة انقاذا للموقف.

وبرغم ان المشكلة المالية هي رقم ١٩ في جدول الاعمال الا انها في الواقع المشكلة الاولى في الجدول . وليس ذلك بسبب اهميتها ولكن بسبب ان الموضوعات الثمانية عشر التي قبلها كلها مسائل روتينية لن تستغرق مناقشتها والانتهاء منها اليوم الاول للدورة. وهي انتخاب رئيس للجمعية العامة لهذه الدورة وانتخاب ٣ دول للمقاعد الثلاثة التي خلت في مجلس الامن مكان البرازيل والنرويج والمغرب . هذا الى جانب انتخاب اعضاء جدد في المجالس الاخرى .

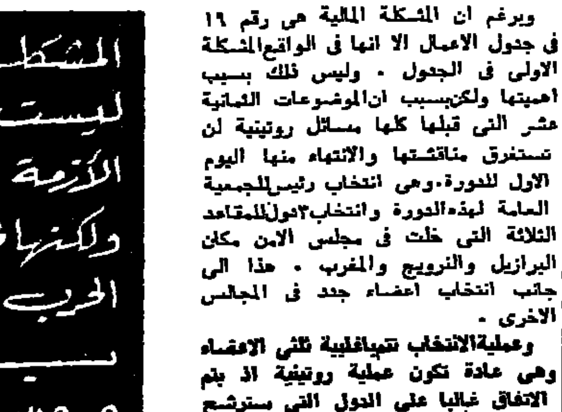
وعملية الانتخاب تتم بأغلبية ثلثي الاعضاء وهي عادة تكون عملية روتينية اذ يتم الاتفاق غالبا على الدول التي سترشح نفسها قبل افتتاح الجلسة الا في بعض الحالات الاستثنائية التي يقع فيها خلاف وبذلك تنتهي عملية الانتخابات عادة في صورة هادئة اقرب الى العملية الروتينية

وتأتي بعد ذلك مباشرة مشكلة القوات التابعة للامم المتحدة ومنها تتفرع المشكلة المالية للمنظمة . **والواقع ان المشكلة من جانبها الحالي ليست بهذه الدرجة من الخطورة التي تبدو بها من كثرة الحديث عن احتمالات افلاس المنظمة . وانما هي في الواقع صورة من الحرب الباردة بين الدول الكبرى استخدمت الامم المتحدة فيها سلاحا . وهذا هو الامر الخطير .**

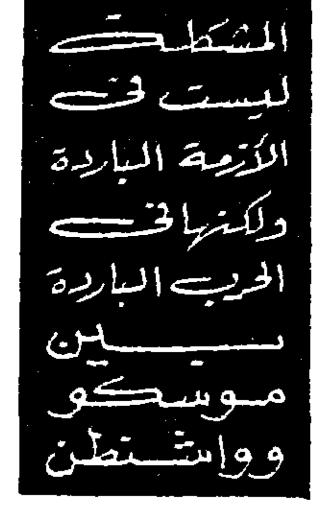
والمشكلة بدأت بعد مشكلة الكونجو ، حين انحرفت المنظمة عن مهمتها واصبحت — سواء بارادة من السكرتير العام لها — همرشلد — او برغم ارادته — اداة طيعة لتدعيم وجود تشومبي والذين يؤيدونه وربما لم يكتشف همرشلد هذه الحقيقة الا قبل وفاته بأيام وربما كان ذلك ايضا من العوامل الرئيسية للتخلص منه .

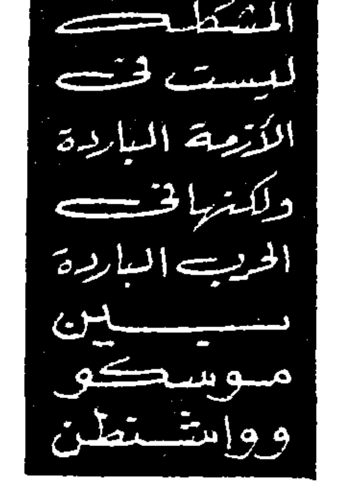
وترتب على البداية الخاطئة سلسلة اخرى من الاخطاء . فقد كان لا بد من قوات دولية تستمر في الوجود السياسي بالكونجو ولم تنسحب الا بعد تدعيم حكم تشومبي ووجودها يحتاج الى انفاق . ولم يكن هناك احد على استعداد ان يتحمل نفقات قوات تعاونت منذ اللحظة الاولى على تدعيم حكم العملاء والتدخل الاجنبي ولم تكن هذه القوات تحت اشراف مجلس الامن كما ينص الميثاق صراحة ، ولكنها كانت تحت اشراف السكرتير العام . وهو بحكم الميثاق رئيس الجهاز الاداري وليس له القدرة التشريعية او التصرف دون الرجوع الى السلطة التنفيذية الاولى في المنظمة وهي مجلس الامن .

وقد ادى كل ذلك الى ان عددا من الدول قد حددت موقفها بانها لايمكن ان تساهم في نفقات اعمال اضرت بشعب الكونجو . وان المسئولية تقع على القوى الاستعمارية التي اثارت المشكلة .









والى هنا والمشكلة كان يمكن مناقشتها في داخل نطاق المنظمة لو لم تتدخل عوامل خارجية جعلت الدول الكبرى تتخذ من المنظمة سلاحا ويدها تلعب به في الهواء !

فقد ارتبطت هذه الدورة الجديدة التي اثيرت قبلها هذه المشكلة بالانتخابات الامريكية وهذا ايضا كان من الممكن الا يكون عاملا مؤثرا لو لم يكن جولدووتر طرفا فيها . واعتقد ان وجود جولدووتر كان السبب الاساسي في موقف جونسون المتطرف باصراره على استخدام المادة ١٩ من الميثاق التي تنص على حرمان اي دولة من التصويت في الجمعية العامة اذا لم تسدد ديونها للمنظمة في حدود معينة . وجونسون يعلم ان كلا من الاتحاد السوفيتي وفرنسا له مقعد دائم في مجلس الامن ، وان حرمان الاتحاد السوفيتي من التصويت هو نهاية للمنظمة فعلا .

والدورة تبدأ وظلال قاتمة من ازمة الكونجو بل محنته تغطي كل شيء . فبرغم مرور أكثر من سنوات اربعة لعبت الامم المتحدة خلالها أكبر دور في تدعيم حكم تشومبي حتى دفع همرشلد الثمن من حياته بعد ان دفعه قبله لومومبا وشعب الكونجو . والواقع ان مشكلة الكونجو هي الامتحان العسير الذي فشلت المنظمة الدولية ان تجتازه . فبسبب انحراف المنظمة عن دورها واجهت اخطر مشكلة في تاريخها وهي اختيار سكرتير عام حتى كادت ان تنهار لو لم تتمكن الوفود من اقتراح اختيار سكرتير عام مؤقت ثم أصبح دائما . وليست مشكلة الكونجو التي تواجه المنظمة اليوم هي العدوان الامريكي البلجيكي فحسب بل هي ايضا الذيل الطويل الذي تركته ويكاد يعرض المنظمة من جديد للانهيار لانها السبب المباشر للازمة المالية التي تواجهها المنظمة .

ويبدو ان البعض قد نسي ان بقية المادة ١٩ التي تعتمد عليها الولايات المتحدة يمكن تفسيرها بصورة تتفق ومصالح الاتحاد السوفيتي وفرنسا . وللجمعية العامة ان تسمح لهذا العضو بالتصويت اذا اقتنعت بأن عدم الدفع ناشيء عن أسباب لا قبل للعضو بها. ويمكن ان يقال ان هذه الاسباب ليست العجز المالي عن الدفع فحسب بل هي الظروف السياسية التي تمنع هذا العضو من الدفع . فطبقا للمنطق — وجهة نظر الدول التي لم تدفع — لا يمكنها ان تحمل شعوبها اعباء مالية لمشكلة اثارتها القوى الاستعمارية . وان العدل يفرض ان تتحمل هذه الدول وحدها هذه الاعباء ليكون درسا لها فلا تثير مزيدا من المشكلات !

ولكن جونسون لجأ الى هذا الاسلوب في المعركة الانتخابية ليواجه برنامج جولدووتر الذي كان يشمل الانسحاب من المنظمة الدولية . وكان مفروضا ان ينتهي هذا الموقف بمجرد نجاح جونسون . وهذا هو الامل الذي كانت تتحرك به الدول الاعضاء وتغير الموقف الذي يقترب من الحل فجأة بان تغيرت السلطة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي . ووجد جونسون نفسه في مواجهة زعامة لايعرف الكثير من سياستها فبدأ يجربهم اسلوبا قديما . هو الضغط والتشدد لمعرفة مدى صلابة خصومه في مواجهته ، وبذلك استمرت الولايات المتحدة على اصرارها على تطبيق المادة ١٩ من الميثاق . بل اكثر من ذلك اعلنت انها لن تدفع المبلغ الذي تشترك به في برنامج المعونة الفنية التابع للامم المتحدة والذي يعادل ٤٠٪ من مجموع النفقات .

والمفروض ان هذا البرنامج ليست له علاقة اطلاقا بالمشكلة المالية . ولكنه نوع من الضغط على الدول النامية التي تستفيد من هذا البرنامج حتى تبدو ولو خارج المنظمة انها ستقبل حرمان الاتحاد السوفيتي من التصويت ، وهو أمر يعلم جونسون استحالته الا اذا كانت الولايات المتحدة قد قررت العمل على تصفية المنظمة الدولية .

وقد تشكلت لجنة من اعضاء الامم المتحدة من بينهم الجمهورية العربية المتحدة وتقدمت عدة اقتراحات لحل المشكلة منها انشاء صندوق خاص تساهم فيه جميع الدول اختياريا . وهو بذلك لايضع الاتحاد السوفيتي في موقف الدولة التي خضعت لتهديد الولايات المتحدة .

وليست المشكلة المالية هي وحدها مشكلة هذه الدورة ، وان كان ما بعدها اقل خطرا منها .

اذ هناك مشكلة الفشل الذي لازم المنظمة في مشكلة قبرص . وهي آخر موضوع اضيف الى جدول اعمال هذه الدورة . وان كان لا يقل اهمية عن غيره من الموضوعات .

وسوف تنضم في هذه الدورة الى الامم المتحدة دولتان جديدتان هما مالاوى ومالطة وفيما يتعلق بالدول الجديدة ليست هناك مشكلة الا بالنسبة لموضوع الصين الشعبية الذي يعتبر احد الموضوعات المزمنة في جدول الاعمال ، حيث ينتقل من جدول دورة الى جدول الدورة التالية . واهمية هذا الموضوع في هذه الدورة بدرجة ملحة بل خطرة وتختلف عنها في كل الدورات السابقة ، وذلك ان الصين الشعبية قد اصبحت دولة تملك قنبلة ذرية . وترددت انباء بانها تستعد لتفجير قنبلة هيدروجينية وسواء صح هذا او لا فان الصين اصبحت دولة ذرية . ومن الخطر على السلام



جونسون



كوسيجين

ان تبقى مطلقة الحركة خارج الامم المتحدة وصحيح ان المنظمة لاتملك منع أي من دولها من استخدام الاسلحة الذرية ولكنها ميدان لتقارب وجهات النظر والتخفيف من حدة التوتر حتى لاتتحول الازمات الى حروب . ولذلك فان ضرورة انضمام الصين الشعبية للامم المتحدة قد اصبحت بالغة الحيوية للسلام في هذه الدورة الجديدة ولكن الظاهر حتى الان ان الولايات المتحدة لم تغير من موقفها من رفض انضمام الصين الشعبية للمنظمة، مع ان انضمامها للامم المتحدة سوف يحل كثيرا من مشكلات العالم ومنها مشكلة الدول المقسمة التي بقيت جميعها خارج المنظمة حتى الان .

واما الجمعية العامة الاقتراحات التي زادت بضرورة تعديل ميثاق الامم المتحدة بتوسيع عضوية مجلس الامن من ١١ مقعدا الى ١٦ والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من ١٨ الى ٢٢ . وقد وافقت دول كثيرة على هذا التعديل ولكن اصواتها لن تغير من الامر شيئا ، اذ لابد من موافقة الدول الخمس التي تملك المقاعد الدائمة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وفورموزا . وهذا امر يكاد يكون مستحيلا في الظروف الدولية الحالية وان كان الاتحاد السوفيتي وحده — حتى الان — من بين الدول الخمس الذي اعلن موافقته على التعديل .

وسوف تشهد هذه الدورة مناقشة القضايا العربية . فقد ادرجت مشكلة عمان في جدول هذه الدورة . وقبلها سوف يناقش تقرير هيئة اغاثة اللاجئين

وليس معنى هذا الجدول المحدد قبل الدورة انه لن تضاف موضوعات جديدة فالمفروض ان الموقف الدولي يفرض وجوده على مناقشات المنظمة . فاذا ما كان هناك حدث يهدد السلام ووافق الاعضاء على مناقشته فان له الاولوية على غيره من موضوعات جدول الاعمال .



يوثانت

ويشمل جدول الاعمال موضوعا آخر له حيوية بالغة وان لم تكن الاضواء قد وزعت عليه . وهو موضوع تعديل ميثاق الامم المتحدة بحيث يمكن توسيع عضوية مجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بصورة تعبر عن الوجود الافريقي والاسيوي في المنظمة . ولعل الدوافع التي ادت الى حيوية هذا التعديل :

١ — إن المنظمة بدأت وعدد اعضاءها لا يتجاوز ٥١ دولة فاصبحت اليوم حوالى ١٢٠ دولة . وذلك يعني ان تشكيلها بصورته الحالية لم يعد ممثلا لواقع المجتمع الدولي .

٢ — ان الهيئة بدأت وبين صفوفها أربعة دول افريقية فاصبحت اليوم ٣٥ دولة . والدول الافريقية ليست لها مقاعد في اتفاق توزيع المقاعد بمجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

وقد اكدت كل المؤتمرات التي عقدت سواء على مستوى الدول الاسيوية الافريقية او عدم الانحياز على ضرورة تعديل الميثاق .

ولعل الحقيقة التي يجب تسجيلها هي أن مصر كانت أول دولة احست بهذه المشكلة فتقدمت في الدورة الثامنة للجمعية العامة سنة ١٩٥٣ بطلب النظر في اقتراحات تعديل الميثاق . وقد شكلت بعد ذلك لجنة لدراسة الموضوع ولكنها لم تتمكن من الوصول الى اتفاق بسبب الخلافات بين الشرق والغرب . واللجنة مازالت مشكلة دون ان تفعل شيئا . وكل ما ينقصه هو مزيد من نشاط الدول أصحاب المصلحة في التعديل للحصول على الاغلبية المطلقة في الجمعية لعقد مؤتمر دولي لتعديل الميثاق . ومشكلة التعديل انه لابد من موافقة الدول الخمسة اصحاب المقاعد الدائمة وهي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وفورموزا . وهي أمر يكاد يكون مستحيلا في الظروف الدولية الحالية .

سامي منصور

وكمهد ايطاليا بجميع الحملات الانتخابية ند سبقتها معارك سياسية عنيفة فضلا ن بعض حوادث العنف . ومن اهم هذه حوادث انفجاران وقعا امام مقر الحزب يمقراطى المسيحى وحادث اطلاق النار ى عمدة احدى المدن عندما كان يخطب مؤتمر شعبى لاعادة انتخابه .

وفيما يتعلق بالمعارك السياسية فقد نت طابع العنف خاصة بين الحزب شيوعى والحزب الديمقراطى المسيحى : فالحزب الشيوعى يتطلع الى الوصول الى الحكم فى ايطاليا لاقتناعه بأن النظام شتراكى هو النظام الوحيد الذى يمكنه نقاذ ايطاليا من أزماتها الاقتصادية . وفى ى الحزب انه ليس من الضرورى اتباع ياسة الاتحاد السوفيتى لتحويل ايطاليا ى دولة اشتراكية بل على العكس يجب يوضع فى الاعتبار التقاليد والظروف سياسية فى ايطاليا .

ومن جانب آخر يقف الحزب الديمقراطى سيحى الحاكم الذى يشترك معه فى حكم ثلاثة احزاب اخرى هى الحزب جمهورى والحزب الاشتراكى والحزب يمقراطى الاجتماعى . ومما يهدد موقف حزب الديمقراطى المسيحى أن الدلائل ـــير الى وجود تقارب بين الحزب شتراكى وبين الحزب الشيوعى . وقد ن الحزبان متحالفين حتى انهار هذا تحالف فى اكتوبر من العام الماضى عندما ان بيترو نينى زعيم الحزب الاشتراكى يؤيد عضوية ايطاليا لحلف الاطلنطى . انتهى التحالف تماما عندما دخل الحزب شتراكى فى الحكومة الائتلافية .

كما يعانى الحزب الديمقراطى المسيحى ن الخلافات القائمة داخل الحزب نفسه لحزب منقسم على نفسه الى اتجاهات تلفة منها الجناح اليمينى المتطرف الذى رفض دخول الاشتراكيين فى الحكم ويندد سياسة الحزب اليسارية .

وكان عـــدد النـاخبين الذى ادلوا صواتهم فى هذه الانتخابات ٢٩ مليونا نصف مليون نسمة بنسبة ٩٠٫١٪ من مجموع عدد الناخبين . ومن الحقـــائق تى اظهرتها نتائج الانتخابات ان الحزب شيوعى الايطالى قد دعم مركزه الى جة انه فاز بأعلى نسبة فى الاصوات صل عليها فى اية انتخابات سابقة . فقد فاز الشيوعيون بـــ ٦٫٠٠٠٫٨٨٦ وتا اى بنسبة ٢٦٪ من عدد الاصوات . كان الشيوعيون قد فازوا فى الانتخابات برلمانية التى اجريت عام ١٩٦٣ بنسبة ٢٥٪ من عدد الاصوات كما فازوا فى تنخابات المحلية السابقة التى أجريت م ١٩٦٠ بنسبة ٢٤٫٥٪ من عـــدد صوات .

كما اثبت الحزب الديمقراطى المسيحى ذى ينتمى اليه ألدو مورو رئيس الوزراء ه لا يزال اقوى الاحزاب فى ايطاليا . د فاز الحزب بـــ ٩٫٤٧٦٫٨١٢ صوتا ، بنسبة ٣٧٫٤٪ من عدد الاصـــوات . ان الحزب الديمقراطى المسيحى قد فاز الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٦٣ بنسبة ٣٨٪ من عدد الاصوات كما فاز فى تنخابات المحلية التى اجريت عام ١٩٦٠ ٤٠٫٣٪ من عدد الاصوات .

ورغم أن الحزب الديمقراطى المسيحى لحزب الاشتراكى قد فقدا عددا من صوات ، وخاصة الحزب الاشتراكى ذى فقد نحو ٢٪ من اصوات مؤيديه ، ن أحزاب اليسـار الوسط الائتلافية حت فى الحصول على الاغلبية . وكان حزب الديمقراطى الاجتماعى هو الحزب وحيد فى الائتلاف الذى احرز بعـــض نتصارات فزاد رصيده من الاصوات . د فاز حزب الاحرار كذلك بعدد مـــن صوات اضافها الى رصيده .

ويبدو أن الهزيمة التى منى بهـــا حزب الاشتراكى ترجع الى ان عـــددا يرا من اعضائه انفصلوا عن الحـــزب يناير الماضى والفوا حزبا اشتراكيـــا وحدة البروليتارية . وكان سبب هـــذا نفصال رفض هؤلاء الاعضاء اتبـــاع رونينى نائب رئيس الوزراء ورئيـــس حزب فى التألف مع الحزب الديمقراطى سيحى .

وقد اجريت هذه الانتخابات لاختيـــار ٨٠ الف مرشح لاحتلال ١٢٥٫٠٠٠ مقعد المجالس البـــلدية والاقليمية فى ٧٤ ليما من الاقاليم الايطالية الــ ٩٢ وفى ٧٠٠ مدينة وقرية . وتمتد فترة عضوية ه المجالس خـــلال السنوات الخمس قادمة . وقد كانت المشكلات المحلية ن المسائل الثانوية فى المعركة الانتخابية . ما المسائل الهامة فقد كانت تدور حول مسائل القوميـــة الخاصة بالشيوعية الخاصة بالتشكيل الائتلافى للحكومة ذى يمثل اتجاه اليسار الوسط .

لنـــدن

حكومة العمال تعدل عن موقفها إزاء قيـــود هجرة الملونين

عدل حزب العمال البريطانى عن موقفه السابق من القيود المفروضة على الهجرة من دول الكومنولث الى بريطانيا رغم عدم مرور اكثر من شهر ونصف على توليه الحكم . فبعد المعارضة الشديدة التى كان يبديها الحزب لهذه القيود خـــلال السنوات الماضية بدأت حكومته دراســـة عمليات الهجرة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالاقلال من عدد الوافدين على بريطانيا .

ففى العام المـــاضى وقف الاعضـــاء العماليون فى البرلمان البريطانى فى وجه حكومة المحافظين السابقة عندما اقترحت تجديد القيود المفروضة على الهجرة . ولم تقف معارضة حزب العمال عنـــد هذا الحد بل كانت معظم بياناته تتضمن معارضته للتفرقـــة العنصرية بجميـــع اشكالها . وكانت معارضة حزب العمـــال لتجديد قيود الهجرة قائمة على أســـاس اعتبار هذه القيود نوعا من التفرقـــة العنصرية واداة لهدم الروابط بين دول الكومنولث . واستغل حزب العمال موقفه من قيود الهجرة ومن التفرقة العنصرية فى حملته الانتخابية . فقد اعلن هارولد ويلسون قبل دخـــول حـــزبه المعـــركة الانتخابية أنه متى قامت حكومة مـــن حزب العمال فان هذه الحكومة ستكون مستعدة لاصدار تشريع ضد التفرقة العنصرية ...

ولكن تبدل الموقف بعد ان تولى حزب العمال الحكم فى بريطانيا ، فقد وجدت حكومة العمال انمسألة التفرقة العنصرية من المسائل الهامة المعروضة امامها وانه يجب اتخاذ قرار بشأن هذه المســـألة لتوضيح موقفها منها . ويبدو ان حكومة العمال وجدت نفسها فى موقف حرج ، من المعتقد انه اخذ شكل ضغط من جانب نقابات العمال . وقد يرجع هذا الضغط الى اعتقاد نقابات العمال البريطانية بان المهاجرين يشكلون خطرا على الطبقـــة العاملة فى بريطانيا . فالمعـــروف ان المهاجرين يعتبرون مـــن الايدى العاملة الرخيصة ، ومنافستهم للعمال البريطانيين قد تؤدى الى انخفاض الاجور .

ولذلك شعرت حكومة العمال انها فى حاجة الى اعادة النظر فى موقفها ازاء قيود الهجرة ، وخاصة انها ليست على استعداد لان تضحى بتأييد نقابات العمال لها ، حتى ولو كانت هذه التضحية من أجل القيم الانسانية العليا .

والمعتقد ان حكومة العمال ستحرص على تجنب اعلان تأييدها لقيود الهجرة صراحة كمحاولة للظهور بمظهر البراءة . ولذلك فانها قد تفرض هذه القيـــود على جميع المهاجرين جميعا بحيث تشمل البيض والملونين على السواء . وبهذه الطريقة قد تستطيع حجب العيـــون عن موقفها الجديد من التفرقة العنصرية . ولكن هناك حقائق لا يمكن اخفاؤها او التغاضى عنها ، وهى ان الملونين يشكلون نسبة كبيرة من المهـــاجرين ، فأول مـــن سيتأثر بهذه القيود هم الملونون . فخلال السنوات العشر الاخيرة وفد على بريطانيا نحو ٦٠٠ الف مهاجر منهم ٣٠٠ الف من جزر الهند الغربية و ٢٠٠ الف مـــن الاسيويين بعضهم من الهند وباكستان والبعض الاخر من هونج كونج ومالبزيا .

فصدور مثل هذا القرار يعد تحـــولا خطيرا فى سياسة حزب العمال الداخلية والخارجية . ومعناه التأييد الكامل — بطريقة غير مباشرة — لسياسة التفرقة العنصرية داخل بريطانيا وخارجها . فاذا كانت حكومة العمال صادقة فى معارضتها لسياسة التفرقة العنصرية وان هدفها من تجديد هذه القيود لا يتعدى سيـــاسة اقتصـــادية بحتة تهدف الى خدمة العامل البريطانى ، فان هذه القيود يجب أن تحدد بحيث يكون اختيار المهاجرين على اساس النسبة العددية والكفاءات المطلوبة منهم للصناعات البريطانية دون اى اعتبار للون .



نيريرى يكشف مؤامرة أمريكية ضـــد بلاده

اقيم فى دار الســـلام اجتماع شعبى حضره ٢٠ الف مواطن بعد ان قاموا بمظاهرة معادية لامريكا وبريطانيا . وقد خطب فى الاجتماع جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تانزانيا فقال انه قدم الى السفارة الامريكية وثائق تدينها بالاشتراك فى مؤامرة ضد حكومته . وقال انه سيكون اول من يبتهل الى الله شكرا اذا ثبت ان هذه الوثائق غير صحيحة .

ولم يذكر نيريرى ما اذا كانت هذه المؤامرة لها صلة بالقـــرار الاخيـــر الذى اتخـــذته حكومته بخصوص تأميم عدد من المزارع التى يملكهـــا المستـــوطنون البريطانيون .

ويرى نيريرى اثناء القاء خطابه وهو يشير الى عبيـــد كروم نائب رئيس الجمهورية .

اتجاهات الصحف العالميـــة

ان القاء نظرة على الصحف الامريكية والبريطانية تكفى لتأكيد أن حدثا سيقع فى الـــكونجو . اذ وضح من عرض هذه الصحف لانبـــاء الثوار والاسرى البيض الذين لديهم ان هذه الصحف تقوم بحملة تعبئة للرأى العام الغربى اســـتعدادا للخطوة التالية . وعادة ما يحـــدث ذلك قبل اى خطوة سيـــاسية هامة تخطوها أيمن دول الغرب . وبذلك كان الكونجو خلال النصف الثـــانى من الاســـبوع هو الموضوع الاول فى كل صحف العالم وبعد ذلك توزعت اهتمامات الصحف على عدد من الموضوعات المختلفة وجمعها موضوع واحد كبير هو الاحتفال بمرور عام على وفاة كينـــدى . وكانت مجلة « بارى ماتش » فى المركز الاول فى تغطية هذه الذكرى حيث استعرضت فى ثلث المجلة تقريبا صفحات من حياة الرئيس وزوجته واولاده .

وكانت الصحف الفرنسية مهتمة بمايدور فى موسكو من اتصالات مع الصين الشعبية ومحاولة معرفة نتائج هذه الاتصالات .

وقد اهتمت بصورة خاصة بزيارة الملك حســـين لباريس واشـــارت الصحف فى افتتاحياتها الى انها اول زيارة لملك عربى لفرنسا منذ الحرب العالمية الثانية .

وقد ظهرت من انباء الكونجو الاتجاهات المختلفة للصحف من هذه القضية . ففى الوقت الذى ركزت فيه الصحف الفرنسية انباءها وتعليقاتها حول القوات البلجيكية التى تتحرك هناك كانت الصحف الامريكية مهتمة بابراز انباء الجاسوس الامريكى المقبوض عليه هناك والمحكوم عليه بالاعدام وقد شاركت الصحف البريطانية الصحافة الامريكية فى هذا الجانب بابراز انباء محاولات الافراج عن الاسرى البيض .

وكانت الصحف الامريـــكية وبالتحديد صحيفة النيويوركتايمز المعروفة بعلاقاتها بالصهيونية هى اكثر صحف العالم اهتماما باخبار وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح فى مؤتمر الفاتيكان وصـــدى ذلك على الدوائر الصهيونية والاسرائيلية .

واشارت الصحف الامريكية الى الاجتماعات التى يعقدها جونسون هذه الايام مع مستشاريه لتحديد السيـــاســـة الامريكية فى الدورة القادمة للامم المتحدة وخاصة فيما يتعلق بالمشكلة المالية . وشارك هـــذا الموضوع فى اهتمـــام الصحف الامريكية بمسألة الازمة الاقتصادية فى الولايات المتحدة واخبار الاضرابات التى تتـــوالى ، كما اوضحت باهتمام انباء اغلاق ٩٥ قاعدة امريكية بالخارج .

اما الصـــحافة البريطانية فقـــد كانت مشغولة بالتغيرات التى مازال ويلسون يقوم بها . وابرز تغيرات هذا الاسبوع كانت رفع مرتبات اعضاء مجلس العموم والوزراء وليس معنى هذا ان الصحف قد اهملت سياسة حكومة العمال الخارجية بـــل بالعكس لقد احتلت انباء قرار ويلسون بحظر تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا مكانا بارزا الى جانب اعلان حزب العمال انه يعارض سياستها للتفـــرقة العنصرية ويعارض التفرقة العنصرية فى كل مكان !

وكانت الصحافة الامريكية أكثر صحف العالم اهتماما بالمشروع الذى اعلنه يوثانت واقترح فيه ان ترسل الدول الشيوعية غير الاعضـــاء فى الامم المتحـــدة ممثلين مراقبين لها فى المنظمة الدولية . واثار هذا الاقتراح قلق الولايات المتحـــدة . وبرغم ان يوثانت لم يحـــدد اسماء هذه الدول الا ان الصحافة الامريكية أشارت الى انه يقصـــد المانيا الشرقية وكوريا الشمـــالية وفيتنام الشمالية باعتبار ان المانيا الغربية وكوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية لها ممثلين مراقبين فعلا فى الامم المتحدة . وعدم وجود ممثلين عن النصف الاخر الشيوعى منهـــا يعتبر موقفا غير حيادى من المنظمة الدولية . وهذا ما حاول يوثانت ان يعدله . وسوف يعرض هـــذا المشروع على الجمعية العامة فى الدورة الجديدة التى ستبدأ يوم الثلاثاء القادم .

ومن بين الموضـــوعات التى اثارت اهتماما كبيرا هى الازمة التى يواجهها الاسترلينى مما ادى تخفيض قيمته مرة اخرى . وارتبط الحديث عن ازمة الجنيه الانجليزى بأزمة سياسة الدفاع للحكومة العمالية فيما يتعلق بالتسلح الذرى لحلف الاطلنطى .

وقـــد افردت الصـــحف البريطـــانية صفحات كاملة هذا الاسبوع لعرض حياة تشرشـــل . ومنها من قدم حياة تشرشـــل بقلمه شخصيا . وذلك بمناسبة الاحتفال فى الاسبوع القادم بعيد ميلاده التسعين .

وقد انفردت جـــريدة الهيرالد تربيون الامريكيـــة بنشر عدد القوات البلجيكية التى اعدت للاسقـــاط على مركز ثوار الكونجو قبل ارسالهم بثلاثة ايام . وهذا يعنى ان كل شىء كان يتم فى علانيـــة . فقد نشرت ان ٨٠٠ جندى على استعداد لتنفيذ امر الذهاب الى الكونجو .

ويبدو ان سياسة حافة الحرب قد عادت مرة اخرى الى مسرح السيـــاسة الدولية ، ففى الوقت الذى كانت القوات البلجيكية تستعد للذهاب الى الـــكونجو بطائرات امريكية كانت هنـــاك قوات تصـــل الى ١٢٠٠ جندى امريكى فى طريقهـــا لتعزيز القوات الامريكية فى فيتنام وقد بلغت جملة هذه القوات الان ٢١ الف و ٢٠٠ جندى بزيادة ٥ آلاف عن الصيف الماضى . هـــذا الى جانب عدد كبير من الطائرات المختلفة التى ارسلت لتعزيز الســـلاح الجـــوى . ويبدو واضحـــا ان كل ذلك استعدادا لمعركة قادمة .

وكان واضحـــا من اتجاه الصحـــافة الفرنسية ما يقرب من الاجماع فى الرأى على ان القوة الذرية المتعددة الاطراف تد دخلت معـــركة دبلوماسية حاسمة . وقد ربطت الصحافة الفرنسية بين الازمة وبين نهاية محـــور باريـــس — بون . واشـــارت اكثر من صحيفة ان التحركات الدبلوماسية المتعددة اليوم من محادثات ايناور فى باريس ورحلات هنرى سباك الى وشنطن وحركة حكومة حزب العمال البريطانى السريعـــة تشير جميعـــا الى توازن جديد فى اوربا فى سبيل الخروج قد يكون ديجول شريكا فيه او حليف ولكنه على اى حال لن يكون الزعيم .

وقد اكدت الصـــحف الامريكيـــة من تعليقاتها ان احتمالات ان تخفف الصين الشعبية من حدة موقفها تجـــاه موسكو بعدما اصبحت من بين القوى الذرية فى العالم بعيد الاحتمال على الاقل فى الوقت الحالى ، والذى يزيد الموقف تأكيدا انه فيما يبدو ان الزعماء السوفييت الجدد غير قادرين فى ظل ظروف توليهم الحكم حاليا التنـــازل او التسليم بشىء ينتقص من موقف الاتحاد السوفيتى ومكانته بين الاحزاب الشيوعية وخاصة وان اغلبية الاحزاب الشيوعية كانت تؤيد السياسة التى اتخذها خورشوف تجاه الصين .

وبرزت اخـــيرا تمهيدات الصحف بكل اتجاهاتها ومراكزها الى الاهتمام بمـــا سوف يحدث فى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة باعتبارها من الدورات التى تحمل نذير الخطر من صدام مؤكد بين موسكو ووشنطن ما لم تتدخل اطراف ثالثة للحيلولة دون هذا الصدام .

والى جانب الموضوعات السياســـية الاقتصادية شغلت صحافة بريطانيا بموضوع هو فى الواقع لايقل اهمية لها وللعالم ايضا . وهو يتعلق ببرامج التليفزيون . اذ اذاعت محطة التليفزيون الرئيسية تقريرها السنوى وفيه ردت على الاتهامات بانها تقدم كثيرا من التمثيليات والبرامج التى تبرز الجنس والعنف وقالت انها لايمكن ان تحجر على حرية التأليف ولايمكنها تجاهل هذه المؤلفات وخاصـــة وان اصحابها احتفظوا بحد ادنى من القيم الخلقية العامة . وان معارضة تقديم مواد تعالج الجنس فيها شىء من العنف لن يضر بالاخلاق بل العكس ان تجاهل هذه الميادين هو اكثر ضررا .

كتب من العالم

يوجوسلافيا ومؤتمر باريس

تاليف ايفوليديرير

رغم المحاولات العديدة التى بذلها عدد كبير من الكتاب لوضع صورة كاملة عن عملية تقسيم اوروبا فى الفترة مابين عامى ١٩١٩ و ١٩٢٠ .. فان مؤلف هذا الكتاب نجح فى تقديم تحليل كامل لهذه الصورة . وضعت كتابه فى المرتبة الاولى وسط هذه المحاولات .

والمؤلف يتقن اللغات المختلفة المستعملة فى اوروبا الشرقية . وقد ساعده ذلك على الاعتماد على بعض المصادر الهامة التى زودته بمعلومات قيمة . ومن اهم هذه المصادر الوثائق الخاصة بترومبيك وزير خارجية يوجوسلافيا . كما تمكن من الوصول الى الوثائق التى يتضمنها ارشيف وزارة الخارجية الايطالية والوثائق الخاصة باللجنة الامريكية التى ارسلت الى مؤتمر باريس لاجراء مفاوضات السلام بعد الحـــرب العالمية الاولى .

ويتعرض الكتاب لجميع المشكلات التى اعترضت عملية رسم الحدود ومهمة اقرار الاوضاع فى اوروبا وخاصة شرق اوروبا عقب الحرب . ويركز المؤلف فى عرضه لهذه المشكلات على مشكلة انشاء يوجوسلافيا وقد اثيرت هذه المشكلات نتيجة للازمات التى اجتاحت شرق اوروبا وجنوب شرقها فى ذلك الوقت .

فبعد معاهدات سانت جيرمان ونويلى وتريانو ورابالو التى تم بمقتضاها وضع الشكل الجديد لحدود يوجوسلافيا برزت مشكلة خطيرة مقتضاها ان حدود يوجوسلافيا لاتضم مناطق يقيم فيها مايقرب من ٧٢٠ الف نسمة من المنتمين للاجناس السلافية الجنوبية . ودخلت هذه المناطق داخـــل حدود دول اخرى منها ايطاليا والنمسا والمجر ورومانيا وبلغاريا . وبهذه الصورة تم تشتيت هؤلاء الالاف الذين كانوا طبقا لاجناسهم ينتمون الى دولة يوجوسلافيا .

وفى الوقت نفسه اصبحت يوجوسلافيا التى يبلغ تعداد سكانها ١٢ مليون نسمة تضم اجناسا مختلفة منها ٢٣١ الف رومانى و ٤٦٧ الف مجرى و ٥٠٥ الاف المانى . وكان ذلك فقط بالنسبة للاقليات الكبيرة العدد ، فقد كانت هناك اعداد صغيرة من اجناس اخرى .

والحقيقة ان هذه الحلول لم تتم الا على اسس جغـــرافية وعســـكرية وهى أسس تعارضت ، فى ذلك الوقت ، مع التوزيع الذى كان قائما بالنسبة للاجناس المختلفة . وكان الاجدر تطبيقها على اساس توزيع الاجناس لتجنب المشكلات التى برزت بعد ذلك . ولكن التخطيط الجديد للحدود كانت مقبولة من الناحية الجغرافية من جانب البانيا وبلغاريا والنمسا . اما بالنسبة لايطاليا ورومانيا فلم تكن مقبولة لما تتجه عنه من تشتيت للاجناس .

ومع ذلك فان النزاع الذى اثير بعد هذا التوزيع لم يكن بناء على ماكان يتطلع اليه الشعب اليوجوسلافى ولكن على اساس انتهاكه للوعود التى قدمتها كل من فرنسا وبريطانيا الى ايطاليا ورومانيا اثناء الحرب ولكن هذا النزاع لم يغير من اوضاع يوجوسلافيا وبالتالى بقيت هذه الاجناس المختلفة دون ان تتمتع بالوحدة القومية . وكان الاسم الرسمى ليوجوسلافيـــا هو « مملـــكة الصربيـــين والـــكرواتيـــين والسلافيين » الى ان اطلق عليها اسم يوجوسلافيا عام ١٩٢٩ .

ومن خلال هذه الصورة يحاول المؤلف ان يقدم التحليل الكامل للصراع الذى كان قائما بين مجموعة من الدول المستقلة من جانب ومجموعة اخرى من الدول اصبحت ضحايا نتيجة لمحاولة وضع حلول للموقف فى شرق اوروبا على اسس غير سليمة . وكان من اثار هذه الحلول ان عانت هذه الدول من عدم الاستقرار الداخلى لفترة طويلة امتدت فيما بين الحربين العالميتين الاولى الثانية .

***

الصداقة فى دالاس

تاليف ملفين بيـــللى

لا جـــدال فى ان قضيـــة جاك روبى الذى حكم عليـــه بالاعدام بتهمـــة قتل لى أوزوالد المتهم باغتيال الرئيس الراحل كيندى تعـــد من أشهر قضايا القتل فى القرن العشرين ، والواقع انها ما زالت تشغل الراى العام العالمى .

وفى المراحل الاولى للقضيـــة ، سلطت الاضواء على ملفين بيللى المحامى الذى وكلته أسرة روبى للدفاع عنه ، ثم عادت فاستغنت عن خدماته لسبب ليس واضحا الى الآن ، واختارت محاميا آخر للدفاع عنه . ولعل رغبة الانتقام للكرامة التى امتهنت هى التى دفعت بيللى الى اصدار هذا الـــكتاب ، وحاول فيه الدفاع عن نفسه ، وشن فيه حملة عنيفة على مدينة دالاس حيث كانت تجرى محاكمة روبى .

حقيقة ان جريمة اغتيال كيندى سجلت اسم دالاس فى صفحـــات التاريخ ضمن مشاهير الاسماء ، ولكن الواقع ان المدينة تشتهر منذ الثلاثينيات من هـــذا القرن بأنها مدينة « الاحداث المثيرة » .

ويصف بيللى فى كتـــابه دالاس بأنها « مدينة العار » ، ويتحدث عن « مرض دالاس » ، وعشقها للدولار ، وعن تعلقها بالمادة أكثر من اى شىء آخر ، ويطلـــق هجومه على المدينـــة بقوله ان المظهر الخارجى البراق لدالاس يمكن تشبيهه بشجرة مورقة ناضرة تنمو فى اناء قـــذر مطعـــم بالذهب ، فالمتعمق فى دراســـة تصرفات المدينة يجد انها تفوح منها رائحة القذارة !

ولقـــد كان بيللى يســـعى من خـــلال اشتراكه فى الدفاع عن روبى الى تحقيق هدف رسمه لنفسه يتألف من خمس نقاط هى — كمـــا يقول — « انقـــاذ روبى ، وتدعيم قانوننا ، واظهار عدم كفاية قاعدة مكنوتن فى الحكم على انسان — قانونيا — باصابته بخلل فى قواه العقلية — عدم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ ، ثم زيادة التـــوافق بين العلم الحـــديث والقانون الحديث ، وأخيرا مساعدة دالاس على حل مشاكلها الخاصة » .

وقد اعتمد بيللى فى دفاعه على مقالة المتهم من انه اقترف جريمتـــه بدافع من نفسه ، وبدون أدنى تفكير سابق ، ولكنه يقول ان وقوع الجريمة فى دالاس يجعل المدينة كلها تقف فى قفص الاتهام جنبا الى جنب مع المجرم الذى اقترف الجريمة .

ومن خلال حـــديث بيللى عن دالاس ، وجريمة اغتيال كيندى يعترف بأن هيئـــة الدفاع عن المتهم كانت مقتنعة منذ البداية بأنها قضية خاسرة ، وذلك يرجع — فى رأيه — الى تصرفات هيئة المحلفين اثناء عرض القضية .

وبيللى فى هذه النقطة يحاول اقناع الغربيين بوجهة النظر القائلة بان اجراء المحاكمة فى مكان آخر غير دالاس بسبب الشعور المعادى لروبى فى مكان جريمته .

شرويدر وزير الخارجية الذى يتغنى شعبه بأنه غير محبوب !

صورة عن قرب

برغم عضويته فى الحزب النازى فإن الصهيونية لم تتعرض له بالهجوم !

يواجه جيرهارد شرويدر وزير خارجية المانيا الغربية مشكلة اذ يقـــال ان حزبه الديمقراطى المسيحى — يفكر فى الاستغنـــاء عنه بإقالتـــه استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة . بعد ما تردد انه المسئول الاول عن الازمة الحالية فى العلاقات بين فرنسا والمانيا الغربية .

وشرويدر قضى فى منصب وزير الخارجية حتى الان ثلاثة اعوام من نوفمبر ١٩٦١ وخلال هذه السنوات تعرض لحملات عنيفة من الهجوم من الخارج والداخل ، على السواء . ولم يكن يهتم بالهجوم لان المستشـــار — اديناور — كان يسانده .

فقد بدأ عمله فى الخارجية تحت حملة قاسية من الهجوم من الاتحاد السوفيتى واتهموه بالنازية باعتبار انه قد عمل ١٢ سنة فى ظل الحكم النازى .

علاقته باديناور

وقد اضطر اديناور الى اصدار بيان عن حياة وزير خارجيته ، قال فيه أن شرويدر كان عضوا فى الحزب النازى عام ١٩٣٣ ولكنه لم يكن عضوا فى فرقة الصاعقة النازية . وأنه اشترك فى الحرب وجرح فى الجبهة الروسية . واسر وهو يدافع عن برلين بواسطة القوات البريطانية .

واكد اديناور ان سجلات شرويدر تشرفه **فقد كان اكثر جرأة من الكثيرين . واعلن فى اثناء الحرب انه انضم للحزب النازى ليس ايمانا به وانما لانه كان الطريق الوحيد للحصول على وظيفة !**

وقد عرف عنه ذكاء حاد ، وانه يرسم طريقه بعناية حتى قيل انه حين تزوج كان ينظر الى المستقبل بعين مفتوحة . وفعلا على الرغم من انتهاء الحرب وتعرض كثير من زعماء المانيا لتهمة النازية ، وخاصة من المنظمات الصهيونية ، الا ان شرويدر كان فى مأمن من هجوم هذه المنظمات . اذ كان قد تزوج يهودية فى عام ١٩٤١ .

ولم يكن الهجوم السوفيتى عليه هو الهجوم الخارجى الوحيد ، فقد تعرض لغضب بريطانيا وفرنسا على السواء . اذ كان قد هاجم الحكومة البريطانية لانها قبضت على سيمة من الالمان بتهمة النازية ثم طالب بفرض رقابة . ومنع نشر مذكرات الحكم النازى ، وطالب بوقف عرض فيلم تسجيلى عن هتلر . ووجهة نظره أن ذلك يفتح الطريق أمام أحقاد ليس هناك أى مبرر لاثارتها .

اما ما اثار عليه فرنسا فهى سياسته الخارجية التى وضعها لالمانيا . **فهو يعمل على ان تصبح المانيا الغربية الدولـــة الاوروبية الاولى فى حلف الاطلنطى . وبالتالى الدولة الثانية فى الحلف كله بعد الولايات المتحدة . وهى بداية لمنافسة فرنسا على الزعامة . ولم يكن هذا وحده هو الذى اغضب ديجول . بل ان شرويدر يرى ان ديجول ، بحكم السن ، لن يعيش طويلا . ولذلك فليس هناك مبرر على الاطلاق لوضع ثقة كبرى فى فرنسا وديجول ، على حساب علاقة المانيا بالحلفاء الاخرين لها .**

محامى العمال

أما فى الداخل فقد جاءته المعارضة من صفوف حزبه ، ومن الحزب المعارض ، وهو الحزب الاشتراكى الديمقراطى . والسبب هو السرعة الكبيرة التى تقدم بها من الصفوف الخلفية الى قيادة دفة الحكم حتى أصبح أحد ثلاثة أسماء بعد اديناور وهم ايرهارد وستراوس وزير الدفاع فقـــد انضم شرويدر للاتحـــاد الديمقراطى المسيحى بعد الحرب واشترك فى تنظيم حملته الانتخابية فى اول انتخابات بعد الحرب وكافأه الحزب على جهوده باختياره وزيرا للداخلية لاحدى المقاطعات بشمال الراين . ولكنه لم يستمر طويلا اذ اختلف مع رؤسائه فى العمل فاستقال وعاد الى عمله الاصلى ، وهو المحاماة .

ومن خلال مكتبه اتصل بصفوف العمال مدافعا عن قضاياهم فاشتهر بانه مـــن احسن من يتفاوضون باسم العمال مما أثار عليه حقد اقطاب الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، الذى يعتبر نفسه حزبا عماليا .

وفى انتخابات عام ١٩٥٠ فاز شرويدر بأغلبية ساحقة فى دائرته بعد سيلدورف ودخل البرلمان ولكنه لم يستطع ان يكتسب انصارا ، نظرا لاسلوبه الصريح وعدم مبالاته باغضـــاب الاخرين . وخلال عامين اثنين بالمجلس وجد نفسه فجأة نائبا لرئيسه بعد خلو هـــذا المنصب . وفى العـــام التالى مباشرة اصبح وزيرا للداخلية .

وقد بلغت درجة شهرته بعدم شعبيته الى حد ان وضعت اغان كثيرة تشير الى ذلك وتتردد فى حانات المانيا : تقول احداها «انه انيق . فلماذا لا يحبه احد غير المستشار ؟» وكان اديناور هو المستشـــار .

خلافاته مع فرنسا

والواقع ان اديناور كان يستغل طبيعة شرويدر فيصدره للبرلمان لمناقشة السياسة التى يعلم اديناور انها سوف تثير هجوما ضد الحكومة . ويبدو ان صلابته قد اكسبته انصارا فى انه الرجـــل القوى الذى يعيد الى المانيا مجدها .

فقد اجرى استفتاء قبل اعتزال اديناور فى كولونيا عمن يخلف المستشار . وظهر من النتـــائج ان شرويدر قد احتل المركز الثانى مباشرة ، بعد ايرهارد . فقد نال ٢٤٪ من الاصوات بينما حصل ايرهارد على ٣٨٪ منها .

وخلال عمره الذى تجاوز ٥٤ عاما بشـــهور نجده قد زار عددا من بلاد العالم . ومن اشهر رحلاته هى التى بدأ بها نشاطه فى وزارة الخارجية اذ صحبه اديـــناور معه الى وشنطن لاجراء مباحثات مع كيندى وحين عاد كانت المعارضة تردد ان وزير الخارجية على الرغم من مشاركته فى الاجتماعات ، لم يكن يعلم شيئا عما دار بين كيندى واديناور .

وبعد عودته استعد لاول رحلة الى باريس لحضور اجتماعات حلف الاطلنطى ومنذ ذلك الوقت ظهرت خلافاته مع فرنسا وخاصة انهم يعتبرون ثقافته انجلوسكسونية اذ انه تعلم القانون فى جامعة ادنبرة .

وان خلافه لم يقف عند حد الحكومة الفرنسية بل امتد الى الاحزاب الشيوعية فى اوربا وخاصة الحزب الشيوعى الفرنسى نظـــرا للدور الكبير الذى لعبه فى اصدار حكم باعتبار الحزب الشيوعى الالمانى حزبا غير قانونى .

ونظرا لكل هذه الجبهات التى تعارضه فان الحزب الديمقراطى المسيحى يخاف ان يخوض الانتخابات العامة فى بداية العام القادم وشرويدر بين صفوفه . وخاصة ان الحزب فى ازمته بعد ان ظهر من نتائج الانتخابات الفرعية فوز الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعـــارض فى دوائر كانت قلاعا للحـــزب الديمقراطى المســـيحى . ولكنه لم يتقرر نهائيا موقف الحزب من وزير خارجيته شرويدر .

كلمـــات من وسط الاحداث

● ان انضمام المانيا للمشروع الامريكى الخاص بانشاء قوة نووية متعـــددة الاطـــراف ســـيقضى على امـــل أوروبا الكبير

ديجول

● لقد تعثرت فكرة الوحدة الاســـيوية بسبب المطـــامع ونواحى الصراع الجديدة التى ظهرت فى آسيا

ساراوان سينج
وزير خارجية الهند

● ان الموقف المتـــدهور فى لاوس يزداد خطورة نتيجـــة تصرفات الاستعمار الامريكى

سوفانو فونج

● لايزال خطر انفجار الازمة فى روديسيـــا الجنوبية قائما رغم تحذير الحكومة البريطانية

يوثانت

الهنـــد تحتفل بعيد ميلاد نهرو بعد ستة أشهر من وفـــاته ..

فى شارع السلام بمدينة نيودلهى جـــرى الاحتفـــال هذا الاسبوع بايقاد «شعلة نهرو» بمناسبة عيد الميلاد الخامس والسبعين لرئيس وزراء الهند الراحل .

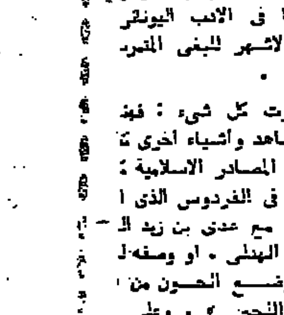
ويبـــدو فى الصورة لال بهـــادور شاستري رئيس وزراء الهنـــد الحالى وهو يحمل الشـــعلة فى موكب يسير على ضفة نهر جامونا حول المـــكان الذى احرقت فيه جثة نهرو فى اواخر شهر مايو المـــاضى ، وسيستمر سير موكب الشعلة فى مختلف مقاطعات الهند حيث تقطع طريقا طـــوله ٢٠ الف ميل ثم تعود فى النهاية — بعد ستة اشـــهر — الى نفس البقعة التى بدأ منها الموكب حيث يجرى الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى على وفاة الزعيم الهندى الراحل .

نعيم المعري

بريشة يوسف فرنسيس

بقلم الدكتور لويس عوض

على هامش الغفران ٧



في الكلام عن مصادر ادب المعري لاشك أن المصدر الاول لرسالة الغفران كان قصة الاسراء والمعراج في ابن عباس رضي الله عنه وما شابهها من روايات للحديث الشريف الخاص بقصة الاسراء والمعراج . فالمعالم العامة للجنة وللجحيم كما صورهما المعري تطابق بغير شك ما ورد في التنزيل الحكيم اولا وفي ابن عباس ثانيا وفي المصادر الاسلامية بوجه عام ثالثا . وربما كانت نقطة البداية في هذا البحث هو ما تواتر في المصادر الاسلامية من أن ارتقاء الرسول المعراج الى السماء السابعة اثناء حياته وعودته منها الى الارض بعد ان كلم رب العرش وتفقد الفردوس والجحيم هو المعجزة التي اختص بها الرسول اذ لم يؤذن لغيره ان يرتقي المعراج اثناء حياته . وفي رواية ابن اسحق « لما فرغت مما كان في بيت المقدس اتيت بالمعراج فلم ار شيئا احسن منه وهو الذي يمد اليه الميت عينه » وفي « السراج الوهاج » للامام جعفر بن زين العابدين وهو من المتأخرين : « ثم اتي بالمعراج الذي تعرج عليه الارواح عند حلول المنية . لم تر الخلائق احسن منه ، له مراق من العسجد واللجين ، مرقاه فوق مرقاة » فالمعراج اذن هو السلم الذي تصعد عليه كل الارواح الى السماء بعد قبضها لتحاسب وهو « سلم السماء » او «الاسكالا كايلوم» كما يسميه الاوروبيون . ومن هنا امكن للمعري وسواه أن يستخدمه موضوعا لادب دنيوي غير ديني ، وان يجتهد فيه بخياله وبخيال غيره لان ارتقاء المعراج قدر محتوم على كل أهل الفناء بعد فنائهم .

معالم الجنة التي يصفها المعري اذن في رحلة ابن القارح الى العالم الاخر هي في صورتها العامة المعالم الموصوفة في التراث الديني وفي التراث الانساني معا ، ومثلها ايضا معالم الجحيم في صورتها العامة . ففي الفردوس هناك الرياض ذات الظلال الوارفة والفاكهة الشهية والطير الجميل ، تخترقها أنهار الماء واللبن والخمر والعسل ، وتسكنها الحور والولدان ، وتكثر فيها العيون والينابيع ، وهي تزخر بالاحجار الكريمة وبالمعادن النفيسة . ولكن رغم تشابه وصف المعري للجنة في صورتها العامة مع ما جاء في المصادر الاسلامية نجد المعري في الوقت نفسه يضيف تفاصيل في وصف الجنة ومثلها في وصف الجحيم لاتجد لها اثرا في المصادر الاسلامية . وبعض هذه التفاصيل نستطيع ان نقول انه ثمرة للابتكار الشخصي لانه مجرد نسج للخصوصيات على العموميات الواردة في الادب الديني ولكن بعضه الاخر ، وهو هام وكثير ، لاسبيل الى تفسيره الا بافتراض اطلاع المعري على الوان من التراث الاجنبي كان له اليه سبيل واطلاعه على الوان من التراث الشعبي الشائع في عصره . فاذا نحن اردنا تحليل مكونات رسالة الغفران خارج ما أخذه المعري عن المصادر الاسلامية ، وجب أن نحاول حصر هذه « الموتيفات » والمواقف والمشاهد والتفاصيل التي لم يرد ذكرها في هذه المصادر والتي يصعب أو يستحيل ان نتصور أنها ثمرة للاجتهاد في الابتكار الشخصي والتوليد الذاتي . واهمية هذا الحصر ناشئة من انه يعيننا من جهة اخرى على تتبع هذه التفاصيل في « الكوميديا الالهية » لدانتي وما شاكلها من مؤلفات في أدب الاخرة ، ورد هذه التفاصيل الى مصادرها الحقيقية ، ولاسيما اذا كانت لها مقابلات مشهورة في الاداب الاخرى واهم هذه العناصر التي لانستطيع أن نرجعها الى المصادر الاسلامية لقصة المعراج هي :

١ — فكرة تناول موضوع الحياة في العالم الاخر تناولا فكاهيا . فوصف الحياة في العالم الاخر جزء لايتجزأ من جميع الاداب الدينية الراقية . أما فكرة وصف الحياة الثانية وصفا فكاهيا فقد اشتهر بها الادب اليوناني من خلال اعمال ارسطوفانيس أولا ولوسيان ثانيا .

٢ — فكرة عقد الموازنة بين الشعراء في العالم الاخر وحسابهم وعقابهم لاعلى أساس ما أتوا في الدنيا من خير وشر ، ولكن على اساس ما نظموا فيها من شعر جيد وشعر رديء . هذه الفكرة تظهر لاول مرة في كوميديا « الضفادع » لارسطوفانيس ، حيث يقوم ديونيزوس قاضيا في عالم الموتى بين اسخيلوس واوربيديس ، ويكون حساب الشاعرين على أساس ماقي فنهما من روعة واخطاء وما في تعاليمهما من نفع أو ضرر للبشر وقد أخذ الكاتب اليوناني الساخر لوسيان هذه الفكرة وطورها فجعل الاخرة مسرحا لمحاكمة الفلاسفة والموازنة بين مذاهبهم وحسابهم وعقابهم على هذا الاساس . بل أن لوسيان قد تجاوز موضوع الفلاسفة ، وأقام في الاخرة المحاكمات لالهة اليونان وأبطالها . وقد كان من اهم ما كتب في هذا « محاورات الالهة » و «محاورات الموتى» التي نرى فيها لوسيان يدير المناقشة . أمام بلوتو رب الموتى بين الفلاسفة مثل ديوجين ومنيبوس وبين القواد مثل فيليب المقدوني والاسكندر وهانيبال وشبيو وبين أبطال الملاحم مثل اخيل وآجاكس واجاممنون ثم هناك محاورته « السماك » ، حيث يجمع لوسيان أرواح اعلام الفلاسفة في العالم الاخر من أفلاطون وارسطو وديوجين وأمبادوقليس الى طوائف الفيثاغوريين والرواقيين والمشائين والابيقوريين الخ ويسخر منهم جميعا ويفضح جشعهم للمال والتستر تحت الفكر لقضاء مآربهم بعد أن يجري محاكمتهم امام «الفلسفة» و «الحقيقة» و « الفضيلة » و « المنطق » ، ويعلن في النهاية ادانتهم جميعا . ثم هناك محاورته الساخرة بعنوان « رحلة الى العالم السفلي » حيث يجري رداماثوس خازن الجنة مع خارون معداوي الارواح وكلوثو ربة القدر محاكمة لطالب من طلاب الفلسفة تعود استخدام المنطق لتبرير خطاياه فأرسلوه الى جزائر السعداء ثم يحاكمون من بعده طاغية من الطغاة ويدعون سريره ومصباحه ليشهدا على الليالي الحمراء التي كان يقضيها أثناء حياته ، وبعد ادانته يرافقون بحالة فلا يلقونه في نهر بريفليجيثون لغسل أوزاره عنه ولا يرمونه في جهنم ، وانما يعطونه جرعة من نهر النسيان . ومثل هذا محاورة لوسيان «رحلة الى السماء» او «ايكارومنيب» حيث نرى الفيلسوف الكلبي منيبوس يصعد مع صديق له الى السماء دون حاجة الى معراج على حد قوله ولكن باستخدام اجنحة من أجنحة الطير ويسخر لوسيان من هذا الفيلسوف وفلسفته في هذه المحاورة .

وقد ماد المعري بهذا الموضوع الى النقطة التي تركه فيها ارسطوفانيس ، فجعل من وصف الجنة والجحيم مناسبة للموازنة بين شعراء العرب ونحاتهم ومناسبة لمحاكمتهم على شعرهم شكلا وموضوعا . فنرى ابن القارح بين جماعة من الاحياء كانوا اعداء الداء في الحياة الاولى فاذا بهم في الجنة متحابين متصافين ، ومن ابناء الفردوس هؤلاء المبرد وابو بكر الازدي ويونس بن حبيب الضبي والاخفش الاوسط وثعلب والمبرد وسيبويه والكسائي والاصمعي وغيرهم من العلماء النحاة من مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة فاذا عداوتهم في الجنة اخاء ، واذا هم يتجادلون في الادب وعلوم اللغة دون خصام . ويلتقي ابن القارح في الجنة بالاعشى فيعلم منه ان النبي انقذه من أيدي الزبانية الذين اوشكوا أن يزجوا به في النار وكانت نجاته بسبب قصيدة له في مدح الرسول ، ولان الاعشى اثبت لعلي بن أبي طالب أنه رغم ولعه بالخمر في الجاهلية « كنت أومن بالله وبالحساب واصدق بالبعث وأنا في الجاهلية الجهلاء » فدخل الجنة على الايمس ما فيها من خمر مكتفيا « بالعسل وماء الحيوان » .

كذلك يرى ابن القارح في الجنة قصرين أحدهما لزهير بن أبي سلمى والاخر لعبيد بن الابرص الاسدي فيعجب لوجود شعراء الجاهلية في الجنة ، ثم يعلم أن زهيرا كان مؤمنا في الجاهلية فغفر له وان عبيد بن الابرص دخل جهنم ولكن بيتا واحدا له أنقذه من الجحيم وهو :

من يسأل الناس يحرموه
وسائل الله لا يخيب

ثم يلتقي ابن القارح بعدي بن زيد العبادي ، وهو ايضا من شعراء الجاهلية فيعلم منه انه دخل الجنة لانه كان على ملة المسيح قبل رسالة محمد وقد حقت جهنم على من عبدوا الاصنام في الجاهلية وحدهم . ثم يبلغ ابن القارح قصرين من در أحدهما للنابغة الجعدي والاخر للنابغة الذبياني . ثم انضم اليهم الاعشى فصاروا خمسة وأخذوا يشربون من خمر الجنة ويتجادلون فيما قالوا من شعر ومواطن القوة والضعف فيه وفيما تحله عليهم الرواة . ويطول النقاش بين النابغة الذبياني والنابغة الجعدي كل منهما ينقد الاخر حتى لنتذكر «ضفادع» ارسطوفانيس ثم يمر عليهم لبيد بن ربيعة ويذكرونه بشعره فيتبرأ منه قائلا : « هيهات ! اني تركت الشعر في الدار الخادعة ولن أعود اليه في الدار الاخرة » . وتتخذ الجماعة من شعرها في الخمر : موضوعا للنقد والفكاهة والتهكم كما يتخذون من شعرهم الذي غنته القيان موضوعا للنقد والفكاهة والتهكم ويوازنون بين خمر الاولى وخمر الاخرة وبين الخمر واللبن . ويتباهى الجعدي بشعره ويعير الاعشى بمدح الملوك فيغضب الاعشى فيسب الجعدي شعرا وقبيلة فيتهيج الجعدي ويشتبك في معركة مع الاعشى فيضربه بكوز من ذهب . وهنا يذكرهما ابن القارح بأن لاعربدة في الجنان ويحاول أن يصلح ما بينهما فلا يوفق . وهكذا ننتقل من شاعر الى شاعر ومن فكاهة الى فكاهة حسان بن ثابت ، الخليل ابن أحمد الخ ، حتى الحطيئة نجده في الجنة رغم انه كان شتاما عظيما دخلها لا لقوله :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

ولكن لانه صدق في هجاء نفسه . كذلك نرى الخنساء في أقصى الجنة قريبة من مطلع النار لترى أخاها صخرا . وفي النار يرى ابن القارح بشار بن برد وامرؤ القيس وعنترة وعمرو بن كلثوم وعلقمة والحارث اليشكري وطرفة ابن العبد واوس بن حجر وابوكبير الهذلي والاخطل الذي سحر الزبانية بشعره فألهاهم عن تعذيبه . وبعد ان يجادل ابن القارح كل هؤلاء في شعرهم يضيق بالنار ويخرج منها ليعود الى قصره في الجنة ، وهناك يسأل عن الباقين فيعرف ان المهلهل والمرقش الاكبر والمرقش الاصغر والشنفرى وتأبط شرا في النار بين راض بمصيره وساخط عليه .

فالموازنة بين الشعراء في الاخرة ، وهو ركن هام من أركان « رسالة الغفران » تقليد بدأه ارسطوفانيس في «الضفادع» ونسج عليه لوسيان بالموازنة بين الفلاسفة في الاخرة ، ومن الطبيعي أن نفترض أن « رسالة الغفران » تنتمي الى هذه الفصيلة من الادب ، وأن هذا الموضوع من رواسب الادب اليوناني في الادب العربي .

٣ — يحدثنا المعري عن « طعام الخلود » وهو ما كان يسمى في الاداب القديمة «الامبروزيا» (العنبر ؟) ففي « رسالة الغفران » نرى ابن القارح يتنزه في رياض الجنة على نجيب أي جمل صنع من « ياقوت ودر » فيسير على غير منهج ومعه شيء من طعام الخلود . ومثل طعام الخلود شراب الخلود او ما كان القدماء يسمونه « النكتار » ، وربما كان شيئا مثل قطر الندى ، وهو شراب الالهة بمثل ما كانت الامبروزيا طعام الالهة . او بلغة المعري : « فيقول : الاشربان ؟ فيجرعان من ذلك المحلب جرعا لو فرقت على اهل سقر (أي جهنم) لفازوا بالخلد شرعا» . ومثل هذا الطعام والشراب لاذكر له في المصادر الاسلامية . كذلك لم يرد في المصادر الاسلامية تحديد لاسم الماء الذي يجري في الكوثر ، والمعري يحدده بماء الحيوان فالمعري يقول :

« وتجري في اصول ذلك الشجر انهار تختلج من ماء الحيوان ، والكوثر يمدها في كل أوان . من شرب منها النغبة فلا موت ، قد أمن هنالك الفوت وسعد من اللبن متخرقات ، لاتغير بان تطول الاوقات وجعافر من الرحيق المختوم ، عــز المقتدر على كل محتوم . تلك هي الراح الدائمة، لا الذميمة ولا الذائمة» فالكوثر يغذي انهار الجنة واشجارها بأكثير الحياة أو الاكوافيتا ماء الحياة الذي يسميه المعري ماء الحيوان .

٤ — الارتداد الى الشباب وارتداء حلة الشباب الدائم موضوعان يتكرران باستمرار في «رسالة الغفران» كظاهرة عامة من ظواهر الحياة في الجنة ، دون ان يكون صريح في المصادر الاسلامية المعتمدة لقصة المعراج وان كان لهما سند في الحديث الشريف «لاتدخل الجنة عجوز» وفي ابن عباس أن آدم في الجنة « شيخ حسن الوجه حسن الشباب جالس على كرسي من نور » وهو النبي الوحيد الذي يرآه الرسول في الجنة أو في السماء السابعة .

وفي رسالة الغفران نرى الاعشى وقد ارتد شابا وسيما ، او بلغة المعري : « فاذا هو بشاب غرانق ، غبر في النعيم المفانق ، وقد صار عشاه حورا معروفا وانحناء ظهره قواما موصوفا » كذلك نرى زهير بن أبي سلمى وقد ارتد شابا بهي الطلعة وهو الذي نعرف من شعره أنه استوفى الثمانين على الاقل فهو القائل :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا أبالك — يسأم !

او بلغة المعري :

« فيبتدىء بزهير فيجده شابا كالزهرة الجنية ، قد وهب له قصر من ونية (أي من الدر أو اللؤلؤ) كأنه مالبس جلباب هرم ، ولا تأفف من البرم » كذلك يلتقي ابن القارح في الجنة بلبيد بن ربيعة الذي عاش الى عمر رذل ، وهو القائل :

ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس : كيف لبيد ؟

فهو في المعري قد برئ من شيخوخته : « لاهرم ولابرم » كما يقول . ومثل هذا حدث للنساء في الجنة ، فالقبيحات منهن قد غدون آيات في الجمال ، ومثلهن حمدونة التي كانت من أقبح نساء حلب . فلما زهدت في الدنيا الغرور وتوفرت على العبادة . دخلت الجنة فصارت الى حورية يخطف جمالها الابصار . ومثلها أيضا الجارية السوداء ، التي كانت تشتغل (فتاة مكتبة) في مكتبة بغداد ، أصبحت بعد أن دخلت الجنة حورية زينة للناظرين . او كما يقول المعري : « وتقول الاخرى : أتدري من أنا يا علي بن منصور أنا توفيق السوداء التي كانت تخدم في دار العلم ببغداد على زمان أبي منصور محمد بن علي الخازن وكنت أخرج الكتب الى النساخ » (والخازن هنا هو أمين المكتبة) ، فيجيبها ابن القارح : « لا اله الا الله ، لقد كنت سوداء فصرت أنصع من الكافور » وارتداد البشر في الجنة الى حالة الشباب الدائم واكتساؤهم بالجمال المتلالىء رغم دمامتهم الاولى ليس له سند في ابن عباس ولا في المصادر الاسلامية المعتمدة لقصة المعراج ونظير هذا في الاداب القديمة هو ما حدث لاوديسيوس ورجاله في نعيم الحورية كيركا وحورها : حين ارتدوا جميعا الى الشباب الدائم والى الفتوة الفارعة بفضل شراب العشب السحري « مولى » وهو أيضا مما ورد في الاعمال والايام لهسيود حيث تتعرض هذه القصيدة لوصف العالم الاخر . وهو أيضا مما وصفه ارسطوفانيس في « الضفادع » حيث نجد كوارس الصوفية في الاخرة يبتهلون لياكوس رب الخضرة والتجدد ان يردهم الى الشباب من جديد . وربما كان وصف المعري لتجدد الشباب والجمال في الجنة تصورا أدبيا للحديث الشريف متأثرا بأوصاف القدماء .

٣ — في جنة المعري مدن ليست كمدائن الجنة ولا عليها النور الشعشعاني وهي ذات ادحال ، أي مخازن للمطر) وعماليل (أي آجم مظلم كثيف الشجر) . ونعرف أن هذه جنة العفاريت الذين آمنوا . ويلتقي ابن القارح بأحدها وكنيته أبو هدرش فيقول : يا أبا هدرش . مالي اراك أشيب واهل الجنة شباب ؟ فيقول: أن الانس اكرموا بذلك وأحرمناه ، لانا أعطينا الحولة في الدار الماضية ، فكان احدنا ان شاء صار حية رقشاء . وان شاء صار عصفورا وان شاء صار حمامة فمنعنا التصور في الدار الاخرة ، وتركنا على خلقنا لايتغير ، وعوض بنو آدم كونهم فيما حسن من الصور . وكان قائل الانس يقول في الدار الذاهبة : أعطينا الحيلة ، وأعطى الجن الحولة .

هذه التشكلات أو التحولات أو التصورات شيء مألوف في الفولكلور العربي وفي الاداب الشعبية . وهي عنصر هام في أعمال مثل « ألف ليلة وليلة » وما شاكلها ، وهو محور « التحولات » او « التشكلات » لاوفيد ، أما ما يسمى « الميتامورفوز » . والمعري لم يكن بحاجة الى الذهاب الى أوفيد ليتعلم شيئا عن « الحولة » أو التصور كما يسميه المعري ولكن بعض التفاصيل في رسالة الغفران تبعث حتما على الاشتباه في أنه كان مطلعا على بعض المصادر الاجنبية الى جانب اطلاعه على قصص الحولة او التصور في التراث العربي .

٤ — خذ مثلا فكرة النساء البجع في جنة المعري : « ويمر رف من أوز الجنة : فلا يلبث أن ينزل على تلك الروضة ويقف وقوف منتظر لامر — ومن شأن طير الجنة أن يتكلم — فيقول : ما شأنكن ؟ فيقلن : ألهمنا أن نسقط في هذه الروضة فنغني لمن فيها من شرب . فيقول : على بركة الله القدير . فينتفضن فيصرن جواري كواعب يرفلن في وشي الجنة ، وبعدن تغني البجع لابن القارح ميمية المخبل السعدي التي كانت تغنيها القيان في القاهرة وفي بغداد في زمانه يقول : « فتبارك الله القدوس . نقل هؤلاء المسمعات من زي ربات الاجنحة الى زي ربات الاكفال المترجحة ، ثم ألهمهن بالحكمة حفظ اشعار لم تمرر قبل بمسامعهن ، فجئن بها متقنة ، محمولة على الطرائق ملحنة » وتحول الطير الى نساء والنساء الى طير ، وبالذات الى بجع او ما يسميه المعري أوز الجنة يحدثنا عن التشكلات المألوفة في حكايات الجن المعروفة في الادب الشعبي العربي ويقترب بنا كثيرا من الميثولوجيا اليونانية حيث النساء البجع جزء لايتجزأ من الاساطير الاساسية ، ليس فقط في قصة الاختين الحوريتين سيرينا اللتين اشتهرتا بعذب الغناء في «الاوديسا» وغيرها وكانتا دائما تصوران في صورة الطير في عالم الموتى حيث تغنيان اجمل الاغاني للارواح ، وليس فقط في قصة ليدا التي تحولت الى بجعة حين عشقها زيوس كبير الالهة فانجبت منه هيلانة طروادة الشهيرة بجمالها ، وليس فقط في قصة سيجنوس أو سيكنوس وأمه اللذين حولهما العشق الى بجع في بحيرة البجع ، لكن أيضا في قصة فيلوميلا البلبل وأختها بروكنا اللتين تحولتا الى طير وفرتا الى أكثف الغابات هربا من الامير تيريوس . تلك القصة التي اشتهرت في العالم القديم ولاسيما كما رواها الشاعر أوفيد .

٥ — وخذ مثلا فكرة النساء الشجر وهي مثل النساء البجع المغنيات في الجنة ففي جنة المعري يقود ملاك ابن القارح في رياض الجنة .

فيجيء به الى حدائق لايعرف كنهها الا الله فيقول الملك : خذ ثمرة من ذا الثمر فاكسرها فان هذا الشجر يعرف بشجر الحور .

فيأخذ سفرجلة أو رمانة أو تفاحة أو ما شاء الله من الثمار ، فيكسرها فتخرج منها جارية حوراء عيناء تبرق لحسنها حوريات الجنان واشجار الحور بالذات هي وأشجار الصفصاف ، من دون سائر الاشجار كانت في الادب اليوناني من أوديسا هوميروس الى الكاتب الساخر لوسيان (١٢٥ — ٢٠٠ ميلادية) هي الاشجار المميزة للعالم الاخر . ولوسيان بالذات لانه كان سوريا يكتب باليونانية كان واسع الشهرة عظيم الاثر في الشرق لانه كان ممثلة لنقطة التقاء الشرق بحضارة الاغريق . وقد كان لوسيان متخصصا في الكتابة عن زياراته للعالم الاخر باسلوب كله سخرية ودعابة ومن اشهر ما كتبه « حوار الالهة » و « حوار الموتى » و « رحلة الى العالم السفلي » و « رحلة الى السماء » و « خارون معداوي الارواح » و « الصياد » . وهذا ما كتبه في مقطوعته التي يسميها البجع والعنبر .

« لاشك انك تؤمن بصدق اسطورة العنبر ، وكيف أن العنبر هو الدموع التي ذرفتها اشجار الحور على فيتون في نهر الوردان فاشجار الحور هذه كن اخواته وقد تحولن الى اشجار وهن ينحن عليه وما فتئن يذرفن عليه دموع العنبر . هذا ما تعلمته من الشعراء وقد تاقت نفسي الى الوقوف تحت شجرة حور ، اذا ما ساقني القدر الى الاردان في يوم من الايام كما تاقت الى جمع بعض هذه الدموع العنبرية في ثنايا ثيابي وبذا يتوفر لي منخر من هذه السلعة .

« ولكني أؤكد اني وجدت نفسي هنالك منذ زمن غير بعيد في مهمة أخرى ، واتيح لي ان أزور الاردان ورغم يقظتي والتفاتي في كل مكان لم ار اشجار حور ولا عنبر بل ان الاهلين لم يسمعوا حتى باسم فيتون وبدأت بحثي بالسؤال : متى اصل الى حور العنبر . فلم اسمع الا ضحكات الملاحين الذين طالبوني بالتفسيرات . فرويت عليهم القصة : قلت : كان فيتون ابن هليوس ابولو رب الشمس فلما كبر جاء الى ابيه يسأله : متى استطيع ياأبت أن اسوق عربتك ، عربة الشمس ، فاصبح موجد النهار ولو مرة واحدة . فوافق ابوه على أن يعيره عربته ، ولكنه سقط وقتل فتحولت أخواته النائحات عليه (في ارضكم هذه حيث سقط على نهر الاردان الى اشجار حور ، وهن لازلن يذرفن عليه دموع العنبر)

« قالوا : اي كذاب خدعك على هذا النحو ؟ نحن مارأينا قط سائق عربة يهوي . ثم اين تكون اشجار الحور ؟ أتظن اننا ، لو صدق هذا ، كنا نجدف أو نشد زوارقنا ضد التيار من أجل دريهمات لو صدق هذا لكفانا أن نجمع دموع اشجار الحور لنكون من الاثرياء . وكان لهذا القول الحق اثر عميق في نفسي فصحت وادركت ادراكا موجعا مبلغ غباوتي الصبيانية حين صدقت كلام الشعراء . فبضاعتهم من هذه الخيالات المسرفة ، وهم يحتقرون الحقائق المعقولة . وهكذا طار مني أمل من آمالي ، أمل كنت اعتز به كثيرا ، فحزنت على ضياعه كأنما ضاع العنبر ذاته من يدي ، فقد كنت اعددت كل مشروعاتي للاستفادة منه في مختلف الوجوه .

« ورغم هذا فقد بقي شيء واحد كنت اظن اني واجده هنالك حقا . وذلك هو سرب البجع الذي يغني على الشطئان . فعدت أقول للملاحين : في أية ساعة تقريبا تتخذ البجع مكانها لتقدم اغانيها المشهورة هم اخوة الرب ابولو في صناعة الغناء كما تعلمون وقد تحولوا هنا من بشر الى طيور ، ولايزالون يغنون وفاء لذكرى فنهم القديم .

« ولكن الملاحين سخروا مني ، لااكثر ولااقل : الا تكف عن الكذب عن أمور بلادنا ونهرنا ؟ نحن لانبارح الماء قط ، وقد اشتغلنا طول العمر على نهر الاريدان . والحق اننا نرى بجعة من وقت لاخر في المستنقعات ونسمع صوت البجع فاذا هو نقيق جارح وهزيل وصوت الغربان والتي تعد سريتات بالقياس الى صوته . أما هذا الغناء العذب الذي تتحدث عنه فلا اثر له هنا . ونحن لانفهم من اين تاتون بالقوم بكل هذه الحكايات عنا »

هذا بعض ما قاله لوسيان عن نهر الاردان أو الوردان او الارداتوس وما شاع عنه في العالم القديم أنه كانت تسكنه نساء تحولن الى اشجار الحور التي تنزف دموع العنبر وفتيان تحولوا الى بجع يغني أعذب الغناء . وهو نهر اسطوري قيل ان في مصبه جزر من الاليكتريد أي العنبر او الكهرمان وقد تحدث عنه هسيود في أنساب الالهة او الثيوجونيا البيت ٣٣٨ حديثه عن نهر له وجود حقيقي . وكانت اليونان تقول اولا ان مكانه غير معروف في اقصى الشمال من أوروبا او في أقصى الغرب منها وانه يصب في المحيط الشمالي . وقد شك في وجوده المؤرخ هيرودوت (٣ — ١١٥) والجغرافي استرابو (٥ — ٢١٥) ، وظنه اسخيلوس في أسبانيا ولكن بليني (٣٧ — ٣٢) زعم انه هو نهر الرون ، ثم نقل محله أخيرا الى نهر البو في الادب الروماني . اما عن غناء البجع او أوز الجنة ، وهو مالم يرد في المصادر الاسلامية ، فقد وصفه المعري بقوله :

« فاذا تيقن لها حذاقة وعرف منها بالعود لباقة ، هلل وكبر واطال حمد ربه واعتبر وقال ويحك ألم تكوني الساعة اوزة طائرة وانه خلقك مبنية لا حائرة ؟ فمن أين لك هذا العلم ، كأنك لجتب النفس خلم أي صديق لو نشأت بين معبد وابن سريج لما هجت السامع بهذا التهيج فكيف نفضت بله الوز وهززت الى الطرب هذا الهز ؟

٦ — النساء الحيات . ورد في المصادر الاسلامية أن في الجنة انواع من الحيوان يستخدم في وصفها اسم الجنس وهو « الانعام » دون تخصيص كما جاء في التنزيل وفي ابن عباس رضي الله عنه . وقد ذكر المعري الوانا عديدة من الحيوان والطير في الفردوس خصصها كلها بالاسم : منها خيل الجنة ومنها الاسد ومنها الذئب ومن الطيور بالذات الطواويس والدجاج والبط وكل هذه تفاصيل يمكن أن ينسج الخصوصيات على العموميات لانها من مألوف الحيوان . ولكن وصف المعري للحيات في الجنة يدفعنا دفعا الى افتراض اطلاعه على مصادر اجنبية . والحية ليست غريبة على الفردوس ، فقد كانت في الجنة الاولى وقد لعبت دورا في غواية آدم وحواء في التوراة ولكن الحية في المعري من طراز آخر . قال المعري : « ثم يضرب سائرا في الفردوس، فاذا هو بروضة مونقة ، واذا بحيات يلعبن ويتماقلن يتخافقن ويتثاقلن ، فيقول: لا اله الا الله . وما تصنع حية في الجنة فينطقها الله — جلت عظمته — بعد ما الهمها المعرفة بها جس الخلد فتقول : أما سمعت في عمرك بذات الصفا الوافية لصاحب ما وفى : والى هنا نستطيع أن نفترض أن المعري كان يجتهد داخل اطار التراث الشرقي المألوف الذي يقرن الحية بالحكمة . ولكن حين نسمع حية المعري تنشد الشعر في الفردوس ونقرأ في رسالة الغفران عن ابن القارح :

« ويهكر (أي يعجب) — أزلفه الله مع الابرار المتقين — لما سمع من تلك الحية، فتقول هي : ألا تقيم عندنا برهة من الدهر؟ فاني أن شئت انتفضت من اهابي فصرت مثل أحسن غواني الجنة ، لوترشفت رضابي لعلمت أنه أفضل من الدرياقة التي ذكرها ابن مقبل في قوله :

سقتني بصهباء درياقة
متى ما تلين عظامي تلن

ولو تنفست في وجهك لاعلمتك ان صاحبة منترة تفلة صدوف (أي نتنة كريهة الرائحة) .. ولو ادنيت وسادك الى وسادي لفضلتني على التي يقول فيها الاول .. (أبيات لمجنون ليلى) . فيذعر منها — جعل الله أمنه متصلا ، والطالب شأوه من تقصير منتصلا — ويذهب مهرولا في الجنة ، ويقول في نفسه : كيف يركن الى حية ثرفها السم ولها بالفكة هم ؟ فتناديه : هلم الى اللذة ، فاني لافضل من حية ابنة مالك التي ذكرها العبسي في قوله :

ما ولدتني حية ابنة مالك
سفاحا ولاقولي احاديث كاذب
واحمد عشارا

اي معاشرة من حية ابنة ازهر التي يقول فيها القائل :

اذا ما شربنا ماء مزن بقهوة ..
ذكرنا عليها حية ابنة ازهرا

ولو اقمت عندنا الى أن تخبر ودنا وانصافنا ، لندمت ان كنت في الدار العاجلة قتلت حية أو عثمانا (اي ثعبانا) .

فحية المعري اذن ليست بالحية المألوفة وانما هي فتية تصورت في صورة حية أو حية تتصور في صورة غانية . هي كالغادة لاميا التي روت اساطير اليونان انها كانت ملكة على ليبيا ، وان زيوس كبير الالهة عشقها واختصها وحدها بالقدرة على أن تخلع عينيها وتردهما الى مكانهما كلما ارادت . وقد انجبت منه أطفالا عديدين ، ولكن هيرا الغيور ، زوجة زيوس ، فتكت بجميع اطفالها لتنتقم منها فلم ينج منهم الا سكيلا . فجن جنون لاميا وتحولت الى حية ضارية تفتك بكل من تلقاه من أطفال . وأصبحت لاميا واحدة من الامبوزات ، وهن جنيات كن يتشكلن في كل صورة واشتهر عنها أنها كانت تتشكل في صورة الغادة الفاتنة التي تسحر الفتيان بجمالها وتستدرجهم الى فراشها ثم تمص دماءهم وهم نيام . ومما اشتهر عن لاميا انها كانت تستطيع أن تهب عينيها للابطال والحكماء والشعراء ليكتسبوا ببصرها الرؤية الخارقة ثم تفتك بهم بعد أن تستدرجهم الى فراشها .

فالنساء الحيات اذن لاوجود لهن في التراث الاسلامي كالنساء الاشجار أو النساء البجع . ولم تكن الحية هي الحورية الوحيدة في جنة المعري القادرة على التشكل او التحول او الحولة كما يسميها المعري أو الميتامورفوز كما تسمى في التراث اليوناني والروماني . فكل من في جنته من حور وجنيات قادرات على هذه الحولة . فابن القارح يلتقي بحورية فاتنة في الفردوس ، ولكنه يراها نحيلة أكثر مما ينبغي فاذا هي تستوي أمامه ثقيلة الارداف وفق مايشتهي : « ويخطر في نفسه وهو ساجد ، أن تلك الجارية — على حسنها — ضاوية ، فيرفع رأسه من السجود وقد صار من ورائها ردف يضاهي كثبان عالج فيهال من قدرة الله اللطيف الخبير .. فيقال له : أنت مخير في تكوين هذه الجارية كما تشاء ، فيقتصر من ذلك على الارادة بمعنى آخر أن الفكر أو الارادة والاماني وحدها كافية في الفردوس لتحقيق ما لا سبيل الى تحقيقه . ومن يقرأ رحلة ارسطوفانيس للعالم الاخر في «الضفادع» لايستطيع أن ينسى ذلك المشهد الذي سخر فيه سيد الكوميديا من تشكل الحورية امبوزا أمام عيني ديونيزوس على عكس ما كانت نفسه تشتهي . فهو يريدها بنتا جميلة ليقبلها فاذا هي تارة حية وتارة عنزة الخ ..

٧ — يحدثنا المعري عن أن من اشجار الجنة شجر الصفصاف بالذات وهو ما لم يرد في المصادر الاسلامية على هذا التحديد . فقد جاء في رسالة الغفران على لسان ابن القارح : «فلما صرت الى باب الجنة ، قال لي رضوان : هل معك من جواز ؟ فقلت : لا . فقال : لاسبيل لك الى الدخول الا به . فبعلت بالامر (أي تحيرت) . وعلى باب الجنة من داخل شجرة صفصاف . فقلت : اعطني ورقة من هذه الصفصافة حتى أرجع الى الموقف فاخذ عليها جوازا . فقال لاأخرج شيئا من الجنة الا باذن من العلي الاعلى ، تقدس وتبارك . واذا كان ذكر الصفصاف لم يرد في المصادر الاسلامية فتعيين المعري لهذا النوع دون سواه من الاشجار لابد وان يكون اما من رواسب ثقافته اليونانية ، واما من رواسب المعتقدات الفولكلورية الشائعة في زمانه وقد رأينا كيف أن اوديسا هوميروس وغيرها من عيون الادب اليوناني كانت تصف العالم الاخر بأنه محلوق بسياج من شجر الصفصاف آنا وباشجار الحور آنا آخر .

٨ — في حديث المعري عن الحور المغنيات في الجنة يحدثنا عن المغ اللتين اشتهرتا في الجاهلية الاولى سكن العماليق مكة قبل العرب حسب كانت تقول العرب وهو يحدثنا عنهما بطريقة تذكرنا بحوريتي سيرينا في الاو وما تواتر عنهما في الادب اليوناني جمال غنائهما يشغل البطل ورفاقه واجبهم المقدس . ثم أن المعري ينقل قصة الجرادتين كلامه عن اسطور اساطير الاولين ليست لها حقيقة تا يقول المعري :

« فيقول الشيخ — بلغه الله الامل مما يدل على أن المراد قيل بن قولك : وجرادتان تغنيانهم لان الجر فيما قيل — مغنيتان غنتا لوفد عاد الجرهمي بمكة ، فشغلوا عن ال بالبيت ..

« ولقد وجدت في بعض كتب ا صوتا يقال غنته الجرادتان فتفكت اي تعجبت له ، والصوت :

اقفر من أهله المصيق
.. فبطن عروة فالعقيق
هل تبلغني ديار قومي
.. مهرية سيرها تلقيق
يا أم عثمان نوليني
هل ينفع النائل الطفيق

« وهذا شعر على قرى :
اقفر من أهله ملحوب

« ومن الذي نقل الى المغنين في هارون وبعده أن هذا الشعر غن الجرادتان أن ذلك لبعيد في المع وما أجدره أن يكون مكذوبا ! »

والمهم في قصة الجرادتين ، اذا تأملنا باطن الشعر ، أن بها آثار قصة السعي للعودة الى الوطن : الشاعر العربي :

هل تبلغني ديار قومي
مهرية سيرها تلقيق

(أي سيرها بالقرع) اشبه بقول اوديسيوس : هل شواطىء ايثاكا سفينة سوداء تخب الجزر والصخور . ويبدو أن ص أن العرب كانت تعرف صيغة صـ لابحرية من قصة اوديسيوس ورفاقه يشغل البطل عن بلاده بما يصا طريقه من غوايات ومعوقات . والج فروايات العرب احد العماليق وكا مكة نزلت عليه جماعة من قوم عاد السقيا والنجدة من القحط الذي ألم ولكنها أقامت في قصره في نعيم اله نفسها وقومها فنسيت وطنها وما تبحث عنه . ولكن بدلا من السفر ظهر السفينة نجد السفر هنا على الافراس والمهاري . وأيا كان الا فاشارات المعري الى الموسم الد شيرين صاحبة كسرى التي تشبه النجسة تغسل وتملا بافخر النبيذ عليها كل الندماء بشراهة ، اشارات الى مزيد من التحقيق بسبب تواتر سيرينا اوكيرينا في الادب اليونا انها النموذج الاشهر للبغي المتر ارضاء الرجال .

وليس ماذكرت كل شيء : ففي جنة المعري مشاهد واشياء أخرى يرد لها ذكر في المصادر الاسلامية : للصيد والقنص في الفردوس الذي ا فيه ابن القارح مع عدي بن زيد ال ومع أبي ذؤيب الهذلي . او وصفه في الجنة « فتوضع الخوان من والفوائد من اللجين » . وعلى فهي تذكرنا بالمائدة التي اقيمت لاوديس ورفاقه في قصر الحورية كيركا ذات ا المجدولة . ثم هناك صورة الحور بالوحي « فرحى من در ورحى من وارحاء لم يراها العاجلة شيئا من جواهرهن » .

اليس من حقنا بعد كل هذا أن ن من أين جاء المعري بكل هذه ا والمشاهد والصور مادام لم يرد له في المصادر الاسلامية ؟ ثم اليس من بعد كل حقنا أن نفترض أن المعري مثقفا في تراث اليونان القديمة شـ ذلك شأن المكثرين من أدباء عصره ، قرأ هوميروس وارسطوفانيس ولو على أقل تقدير سواء في ترجمات ضاعت أو في نصوصها الاصلية اليس من حقنا أن نشتبه في أن ا كان عارفا بلغة اليونان يقرأ فيها اليونان . بعد كل مارأيناه من وصف المحيطة به ومن وصف نشأته وتعل الرسمي ؟ لقد كانت انطاكية وال بصفة خاصة وحلب الى حد ما مراة من مراكز الثقافة الهلينية في عصر ا سواء بعلة مجاورتها لتخوم بيزنط بعلة احتلال الروم اياها أكثر من قرن وهذه هي البلدان الثلاثة التي تقو سير المعري انه تلقى فيها تعليمه ال حتى تجاوز العشرين وتنقل بينها حتى ا البغدادية وهو في الخامسة والثلا وحين نقرأ عن المعري أنه درس بد اللاذقية على راهب من الرهبان القدماء ، اليس من حقنا أن نستنطق علوم القدماء هذه التي كان يحفظها ويعلمها رهبان الروم في اديرتهم لم سوى الادب اليوناني والفلسفة اليو بصفة خاصة ؟ أن الصورة التقـ التي ترسم لادباء العرب لاتحفل بالبحث في مدى ثقافتهم الاجنبية يو كانت او فارسية وفي لونها وفي تأثرهم بها ، بل ولعلها توحي بأنهم يكونوا على علم بشيء الا بالتراث ال وحده وهذا عكس ما نعرفه عن الـ الثقافي منذ عصر المأمون وعن الـ السياسي أيضا منذ عصر المأمون حضارة العرب وما جاورها من حضـ

أن الصورة التي رسمها القفط اخبار الحكماء لحنين بن اسحاق و أطلق شعره على طريقة الخناس و يتغنى في شوارع بغداد بأشعار هومير في لغتها اليونانية تدل على أن مؤ الادب العربي . ولاسيما المحقق منـ لم يتمثلوا بعد الجو الثقافي والادبـ والفني الجاد المعقد المترف الذي تعيش فيه حواضر العالم الاسلامي عصر المأمون حتى عصر المعري . و بحث ينبغي أن يفتح فيه باب الاجتهاد جديد لالقاء مزيد من الضوء على ال العربي وتاريخه . فكما ان اوروبا لم في عزلة عن تراث العقل العربي ، كـ لم يكن العالم العربي في عزلة عن تر الاوروبيين .

هذا ما يمكن أن نرجع أن المعري تمثله من تراث اليونان أو من الفو الفولكلوري الشائع في عصره وبيئته فلنر بعد هذا ماذا أخذ دانتي مما الكوميديا الالهية من التراث الاسلامي تصوير الجحيم والمطهر والفردوس .

أدب وفن

عدد الجمعة

مطى اختفاء نكينا خروتشوف من مسرح السياسة على الانتخابات البريطانية ـالاهتمام بالواقعين امام رفض جان — بول سارتر لجائزة نوبل فى الادب . قرأ الناس ذات صباح اشاعة اهداء الجائزة للكاتب الفرنسى العظيم واشاعة ـه اياها . ثم تحقق الخبران فتنفس الفرنسيون الصعداء ، لا حبا فى سارتر فقد اصر على الرفض — ولكن خروجا من القلق ان يفوتهم شرف احراز فرنسى ـزة نوبل ، وذلك عندما عرفوا ان الرفض او القبول لايغير من قرار الاكاديمية ـسويدية باهداء سارتر جائزة الادب المشهورة .

ثم تفتحت الابواب للتعليق على الرفض من صحف اليمين واليسار ، وكلها تعترف بان سارتر كاتب عظيم فيما عالج من موضوعات فلسفية او الف من تمثيليات وعند الكثيرين ان سارتر من اكبر كتاب العالم فى العصر الحديث .

ولكن سارتر رجل يسارى ، مؤمن بالماركسية الى ابعد الحدود ، دون ان ينتمى الى حزب ما ، فهو الرجل الحر باصدق ماتكون الحرية ، يمثل الحرية فى اروع معانيها . يكرهه البورجوازيون والمتحجرون لمذهبه الاشتراكى ولاستقلال عقيدته فهو عند المتدينين شيطان رجيم .

جان بول سارتر .. ام الزم نوبل

بقلم الدكتور **حسين فوزى**

مع هذا فلنستمع الى مايقوله عنه ـ كبير اخر ، الكاثوليكى الصميم ـسوا موريك :

« مهما كان راى الناس فيه كفيلسوف ـكاتب ، اوروائى او مؤلف مسرحيات ـهذا الكاتب العظيم رجل بمعنى الكلمة هذا مجده وسؤدده . ولان سارتر بمعنى الكلمة ، فان اقواله تؤثر فى ابعد الناس عن نوع تفكيره ، ـن اعداء المذهب الذى انتحله .. رجل بمعنى الكلمة ، تربطه كلمته وتلزمه والتزام سارتر عجيب فى بابه حتى ـنا نستعمل تعبيرا متناقضا فى معناه ـل بانه ملتزم فى غير التزام : انه ـم بالبروليتاريا ، دون ان يرضى البتة ـع فكرته فى خدمة الحزب . رجل ـنى الكلمة لان الكلمة عنده تعنى العمل ـجلها ، كلامه صورة كاملة لشخصيته ، بمعنى الكلمة ، لانه رجل حر .. »

سارتر تريب الدكتور البرت شفايتزر ـيب العلامة ، واللاهوتى البروتستانتى ـف الارغن ، وخادم السود فى الحرج ـريقى . وقد سئل الدكتور فى مصحته ـيقية بلامبرنيية عن رايه فى اقبال (وشفايتزر على جائزة نوبل للسلام) : اننى سعيد بحوز قريبى جائزة نوبل فى الادب . ـئل عن رايه فى عقيدة سارتر اللادينية ـب : ربك رحيم بالصادقين المخلصين ، وانا معجب بجان بول ، اهنئه نهجه وفهمه للحياة ، وتمسكه بذلك ـم دون حذلقة . واعماله الادبية عندى قيمة عظمى ، وانا فخور بانتمائه اسرتى .. »

وكتب رينيه ماهو ، مدير عام اليونسكو من زميله فى الدراسة (مدرسة ـمين العليا) قال فيه :

سارتر ليس واحدا من افضل الكتاب ـصرنا فحسب ، بل هو اعظمهم اهمية يوجد كاتب بين الاحياء حظى عند قرائه فى انحاء الارض بهذه الثقة ، وبما اثاره فى ضميرهم من اصداء . مايفكر به ومايقوله ، ومايصنعه ، له حساب فى حياتنا ، وفى تاريخ عصرنا ، وبخاصة لدى الشباب لافى عرنسا وحدها ، ولافى اوروبا بل فى القارات الخمس ، كما تحققت بنفسى ، فالشباب فى كل مكان لايفتأ يتحمس للرجل ومؤلفاته .

عرفت سارتر منذ اربعين عاما فى مدرسة النورمال العليا ، ولم نكن انا وزملائى نشك فى ان سارتر هو اعظمنا مواهب ، واشدنا توهج روح ، وان مستقبلا باهرا ينتظره فى دنيا الفلسفة والادب . »

واهم من هذا قول رينيه ماهو : « الحقيقة ان سارتر فيما يكتب ، ويفعل الكتابة وحده عنى أن يكون لامجرد كاتب ، بل شيئا اهم من الكاتب : لقد هدف ان يكون رجلا وان يساعد معاصريه على ان يكونوا رجالا وطريق سارتر كان طريق سقراط ، تصدق فيه كلمة الكيباد يصور استاذه وصديقه : ان ابن سوفرونسك (اى سقراط) اشبه بالسمك الرعاد (يعنى ان كل من يتصل به عقليا تتحرك مداركه) ويقارن رينيه ماهو بين سقراط وسارتر فيقول ان مصدر قوتهما لم تكن فى الاعتداد بمواهبهما ، ولكن فى توكيد وممارسة الصفات التى يشاركهم الناس عموما فيها ولذلك كان كل منهما نموذجا ، ومصدر وحى ودوزانا (اى اداة نقد) لاهل عصره . ويستطرد مدير اليونسكو قائلا :

« ثم حدث بعد فترة سكوت طويلة ، اشبه بسبات الاحياء فى المناطق المتجمدة ان اكتشف سارتر حقيقة جديدة ، وهى ان الادب ليس فعلا حادثا ، وان الادب وحده ليس فيه خلاص الانسان ، قارئا او كاتبا . قال فى كتابه الهام جدا « الكلمات » : اننى منذ نحو عشر سنوات اصحو وابل من جنة (بكسر الجيم) هادئة مريرة ، رجلا لايصدق صحوه وابلاله ، ولاينكر زلاته الفكرية السابقة دون ان يضحك . ثم هو لايعرف ماذا يصنع بحياته . لقد حملت القلم طويلا وانا احسبه سيفا ، واليوم ادرك ان لاحول لى ولاقوة .

ففى الوقت الذى يخص فيه سارتر بعدم جدوى الادب ، ويعترف بذلك فى واحد من اهم مؤلفاته ، اذ به يتلقى جائزة نوبل فى الادب ! »

واخيرا اليك خطاب زميل اخر من زملاء سارتر فى مدرسة النورمال العليا ، ارسله لرئيس تحرير الفيجارو ، يقول الاستاذ الاجتماعى الكبير ريمون يارون :

« ان مؤلف « وراء الابواب المغلقة » ، و« الكينونة والعدم » و« القرف » و« الكلمات » حكيم رفيع العماد . ولم يكن غير الجهلاء بحاجة الى جائزة نوبل ليدركوا هذه الحقيقة ولقد كنا بضعة نفر فى النورمال العليا نشعر بعبقريته . ولكنى اكره — كما يكره سارتر — كيل المديح الاكاديمى لرجل ينهال عليه المديح منذ ايام . ويبدو لى انه من غير اللائق ان انتهز هذه الفرصة لاستوحى ذكريات شبابنا ، فقد انفصم حبل صداقتنا منذ نحو خمسة عشر عاما . واذا كنا اليوم نتصافح بالايدى بدل ان نتقاذف بالالسن ، فان كلانا يعيش فى عالم اجنبى عن الاخر .

ان سارتر يخص بحبه النظم الثورية التى يعتبرها طريقا للحرية الفعلية . وهو ينتفع فى هذا بالحريات المأثورة التى حققتها الى حدما ديموقراطياتنا البورجوازية بينما افكر انا بطريقة مخالفة . وليس الان وقت الحساب فيما بيننا بخصوص هذه الخلافات العقائدية .

وساكتفى اليوم بان اتناول كتاب سارتر « نقد العقل الديالكتيكى » لاننى اعد قراءته فى الصيف الماضى . ومن الميسور ان نبرهن على ان سارتر ، مهما فعل لم يحقق فى ذاته صورة الماركسى الصحيح ولكنه مؤمن فى قرارة نفسه بماركسية يرفضها الماركسيون اللينينيون ، ولو عرفها ماركس ذاته .. لدهش لها .. »

وتناول الاستاذ ارون الكتاب بنقد .. ديالكتيكى ، لامحل له هنا ، ولاقدرة لى على تلخيصه .

فلكم بعض ماطالعت فى هذه الايام عن جان — بول سارتر ، بعد رفضه المدوى لجائزة نوبل . وقد اهملت مقولات السخرية المنشأة على الخلاف العقائدى ، ان لم يكن مبعثها الحسد والضغينة ، وفى اغلبها تعريض سخيف بشخصية اهم ما يميزها ، فى راى كل من عرفها من قرب ، انها تمثل الصدق والصراحة والامانة . وان المثالية المغرقة التى يعيبها عليه البعض هى شىء يشرف اى انسان ، فمابالك بكاتب من اعظم كتاب العصر ، فكرا ، واسلوبا وفنا ؟

ومن هنا ينسى موقف سارتر من قضية الجزائر ، حينما وقع على « بيان المائة والواحد والعشرين » من خيرة اهل الفكر والفن بفرنسا ، وهو عليم بمغبة تزعمه حركة الاحتجاج على الحرب الجزائرية من محاكمة لم تجسر حكومة ان تقدم عليها ومن غلاة الارهابيين الفرنسيين ، وقد سمعنا بجرائمهم الشنعاء فى الجزائر وفى فرنسا ، قرب نهاية الحرب الجزائرية ثم بعد اتفاقات ايفيان .

وفى هذا يقول مورفان لبيك ، وهو يقارن بين سارتر وفولتير :

« سارتر — مثل فولتير — يحيا عصره وهو عصر فلسفى مثل القرن الثامن عشر . قضية المظلوم كالاس ، التى دافع عنها فولتير دفاعا مجيدا ، تشبهها فى حياة سارتر قضية حرب الجزائر . وكان سارتر اول من القى عليها نظرة فاحصة واعية ، واول من اوضح اخطاءها ، واكاذيبها . فعل ذلك تحت تهديد قنابل الارهابيين الاستعماريين ، مخاطرا بحياته وبذلك اعطى اروع الامثلة للكاتب الذى تصدق افعاله اقواله »

ترجمة سريعة لحياته

ولد جان — بول سارتر عام ١٩٠٥ فى اسرة بورجوازية : كان ابوه ضابطا بحريا ، وامه من اسرة الدكتور البرت شفايتزر . دخل مدرسة المعلمين العليا سنة ١٩٢٤ ، وحاز درجة الاجريجاسيون فى الفلسفة عام ١٩٢٩ ، وعين مدرسا بليسيهات الهافر ، ثم باستور ، واخيرا كوندورسيه ، ثم اعفى نهائيا من التعليم سنة ١٩٤٥ .

ومؤلفاته تتوزع بين ثلاثة ابواب : الفلسفة والادب ، والقصص ، والمسرحيات ، اهمها :

« الكينونة والعدم » (١٩٤٣)
« نقد العقل الديالكتيكى » (١٩٦٠)
فلسفة
« القرف » (١٩٣٨)
« مسالك الحرية » (١٩٤٥ — ١٩٤٩)
قصص
« الذباب » (١٩٤٣)
« وراء الابواب المغلقة » (١٩٤٤)
« البغى المحترمة » (١٩٤٦)
« الايدى القذرة » (١٩٤٨)
« الشيطان والرب » (١٩٥١)
« سجناء الطونا » (١٩٦٠)
مسرحيات

واخيرا بدأ سارتر ترجمة حياته بكتاب « الكلمات » عام ١٩٦٤ ، وظل الكتاب ستة اشهر على راس قوائم العشرة كتب الاكثر رواجا فى فرنسا .

وانشأ سارتر سنة ١٩٤٥ بالاشتراك مع زوجة سيمون دى بوفوار ومع موريس ميرلو — بونتى ، مجلة « العصور الحديثة » وسارتر مديرها .

وينشر فى هذه الايام مجموعة مقالات فى الادب والسياسة .

لماذا رفض الجائزة ؟

فى حديث صحفى لمجلة الاوبسرفاتور سئل جان بول سارتر عن اسباب رفضه لجائزة نوبل فاجاب قائلا :

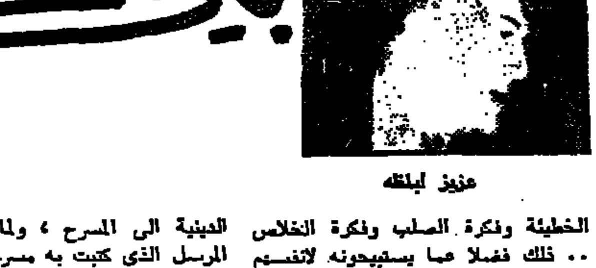
— رفضتها لانى اضع فى الاعتبار ان لها طابعا سياسيا . ولو اننى قبلتها لانتميت لهم . ولو كنت عضوا فى حزب ، الحزب الشيوعى مثلا ، لاختلف الموقف تماما . فقد كانت الجائزة ستعتبر ممنوحة بطريق غير مباشر للحزب . وعندما تمنح الجائزة لرجل منعزل ، حتى وان كان لهذا الرجل اراء « متطرفة » فانه ايضا سيعتبر منتميا لهم ايضا . ذلك يعنى انه من الممكن ان يقال : « اخيرا ... اصبح هذا الرجل منا » . لذا فلم يكن من الممكن ان اقبل .

بعض الصحف قالت ان هناك اسبابا شخصية كأن اكون متضايقا لانها منحت لكامو قبل ان تمنح لى ، او مثلا اخاف ان تصيب الغيرة سيمون دوبوفوار . وفى مواجهة تلك الاراء فان لى جوابا بسيطا : لو ان لنا حكومة جبهة شعبية — كما آمل — ولو ان هذه الحكومة قد شرفتنى بمنحى جائزة فقد كنت ساقبلها بفرح . لانى لا اعتقد مطلقا ان الكاتب فارس شارد . بالعكس ولكن على الكاتب ايضا الا يجعل نفسه عرضة للوقوع فى المواقف الحرجة .

وعلى كل فالمسالة مسالة مال . والعلاقات مع عالم المال هى دائما علاقات مزيفة . انى ارفض ٢٦ مليون فرنك ويعاقبوننى على ذلك . ولكنهم فى نفس الوقت يقولون لى ان كتبى ستباع بكميات اكبر لان هناك من سيقول ماهذا الرجل الذى يبصق على مبلغ ضخم كهذا ؟ وعلى ذلك فان رفضى ايضا سياتى لى بالمال .. هذا امر عبث ... غير معقول ولكنى لا املك له شيئا »

بين الشعراء ولجنة الشعر

بقلم **صلاح عبد الصبور**





العقاد — زكى نجيب محمود — عزيز اباظة

لنبدأ من البداية .. فى مصر لجنة تسمى لجنة الشعر ، وهى احدى لجان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، وقد كان رئيسها الاستاذ عباس محمود العقاد ، فلما توفاه الله آلت رياستها الى عزيز اباظة ، ومعه فى هذه اللجنة فئة من الشعراء نذكر منهم احمد رامى ومحمود حسن اسماعيل وصالح جودت وكامل الشناوى ومحمود غنيم الذى لابد انك قرأت له شعرا فى كتاب المحفوظات وطائفة اخرى لن يزيدك ذكر اسمائهم معرفة بهم . ومع هؤلاء جميعا استاذ فلسفة بالجامعة هو الدكتور زكى نجيب محمود .

وقد كان للاستاذ العقاد — يرحمه الله — راى فى الشعر الجديد ، اذ رآه غير جدير بالدخول الى عالم الشعر . ولكنه كان يكتفى فى التعبير عن رايه بان يرد هذا الشعر عن المسابقات وان يمنع اصحابه — جهد طاقته — من حضور المهرجانات . وتخلى اصحاب هذا الشعر الجديد ... بالمجلس الاعلى ... وجوائزها ، وايقنوا ان التصاق قوائمهم بهم هو اجدى عليهم من كل ذلك الضجيج

ولكن الرئيس الجديد للجنة الشعر ، وبعض اعضاء لجنته من ورائه طمعوا فى القراء ايضا ، وراوا ان افضل وسيلة لتحقيق ما يبتغون هو استصدار قرار حكومى بمنع نشر الشعر الجديد وتداوله فلعل ذلك يرد اليهم قراءهم الهاربين .

وتقدمت لجنة الشعر مذكرة الى الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب تحمل ذلك المطلب ولم يكن من حقنا ان نتعرض لهذه المذكرة وهى مازالت معروضة على الدكتور رئيس المجلس ، لولا ان اعضاء اللجنة سارعوا بنشرها فى احدى المجلات الادبية ، فاصبحت بذلك مقالا علنيا من حق الادباء جميعا ان يتعرضوا له بالنقاش .

لم يفت ذكاء اعضاء اللجنة ان مطلبهم ساذج ، فحاولوا اخفاء سذاجته بمقدمة طويلة يبدو فيها اثر التكلف المنطقى واعياء العقل اللاهث وراء الحجج الهاربة الملفقة ، ولم شتات الهجوم من كل جهة والاستعانة بالتصورات الخاطئة لدين الدولة وسياستها لسوق ذلك كله والقائه فى طريق اصحاب الشعر الجديد ، تبريرا لمطلب المصادرة ومنع النشر .

وحين انتهوا من المقدمة صاغوا مطلبهم فى عبارة متواضعة تخفى وراء تواضعها بشاعة الظما الى السلطة الادبية ، وفظاعة الرغبة فى التنكيل بحرية التعبير ، قالوا — غفر الله لهم — بنص عبارتهم :

« ولهذا تقترح لجنة الشعر ان يكون لها نوع من الاشراف على كل مايتسم بميسم الدولة من وسائل نشر الشعر ، فبمثل هذا الاشراف تضمن اللجنة حقها فى رعاية الشعر ، مسددة له الخطى محققة له سلامة الهدف » .

وماوراء عبارتهم المتواضعة هو انهم يريدون الاشراف على ماينشر من شعر فى المجلات الادبية الخمس التى تصدرها الدولة ...

الخطيئة وفكرة الصلب وفكرة الخلاص .. ذلك فضلا عما يستبيحونه لانفسهم بالنسبة لكلمة « الاله » كانما هى ما تزال عندهم كلمة بمعناها الوثنى ، ولم تتخذ فى الاسلام معنى خاصا يجب احترامه مهما كان السياق الذى ترد فيه .

هذا هو هيكل المذكرة ، والقوام الفكرى له هو ذلك الخاطر الغريب الذى يدور حول « قيام اطار يدوم على مر التاريخ » وفكرة الاطار الثابت فكرة خاطئة ادبيا واجتماعيا وسياسيا منذ انقال الفيلسوف اليونانى القديم « انك لاتنزل النهر الواحد مرتين » والعالم يؤمن بالتغير والصيرورة كما كان الاقدمون يقولون . ولو امنا بقيام اطار يدوم على مر التاريخ ، لما كان هناك مجال لاى تقدم تحرزه الانسانية ، ولما انتقل الانسان من الاقطاع الى الراسمالية الى الاشتراكية ، ولما تطور المجتمع من الصيد الى الزراعة الى الصناعة ، ولما تحولت الملحمة الى الرواية واغانى الاعياد الدينية الى المسرح ، ولما وجد الشعر المرسل الذى كتبت به مسرحيات شكسبير ولما تحول كثير من الشعر العربى عن القصيدة الموحدة القافية الى الرباعيات والخماسيات والموشحات ، ولما آثرت بعض البيئات العربية فى صدر الاسلام الاوزان القصيرة ، وآثر غيرها المقطعات الغنائية .

ولو التزمنا بنظرية الاطار الثابت فى ادبنا العربى لما ولدت الرواية العربية واكتفينا بالمقامات ، ولما ولد المسرح العربى الحديث وكفانا مخايلات خيال الظل (وهو مستورد على ارجح الاراء) ولو التزمنا بنظرية الاطار الثابت لظللنا نرتدى الجلابيب والنعال . وانى لاعلم ان كثيرا من اعضاء اللجنة ابدلوا اطارهم فى منتصف عمرهم ، فخلعوا العمائم والقفاطين واستبدلوا بها البذلة وربطة العنق ، فهل تغيرت بذلك شخصيتهم ومقوماتهم ؟ ..

ان الثبات هو ابغض كلمة الى اى مفكر مستنير . وليس الثبات دليلا على عظمة الامة ولكنه دليل على اضمحلالها وفطريتها وهل هنا مجتمعات اكثر ثباتا من المجتمعات المتخلفة التى تدعى بها علماء الانثروبولوجيا (علم الانسان) مثل مجتمعات الاسكيمو والهوتنتوت والبوشمان والانكا والازتك وغيرها . هذه هى المجتمعات الثابتة التى تحجرت شخصيتها على مدى التاريخ وانى لاخيب ظن اعضاء اللجنة حين اقول لهم ان مجتمعنا المصرى العربى لم يعرف الثبات قط .. لم يعرف الثبات فى السياسة حين قام بثوراته المتلاحقة ، وكان آخرها هو تغيير اطار نظام الحكم فيه من الملكية الى الجمهورية ، وتغيير المضمون من الاقطاع والراسمالية الى الاشتراكية ، واظن اعضاء اللجنة يدركون انه كان من المحال ان يولد المضمون الاشتراكى فى الاطار الملكى . ولم يعرف الثبات فى الادب حين ولدت الرواية والمسرح المصريان وحين تطورت اللغة النثرية بالاستعمال لتصبح لغة ملائمة لاغراض العصر . كل ذلك دليل على ان الثبات سواء فى الاطار او فى المضمون مناف لطبائع الامور ..

فاذا آمنا بان التطور هو طبيعة الادب لا الثبات . فكيف يتم التطور دون محاولات منشورة تلتمس صداها عند الراى العام القارىء ، وكذلك سلك اصحاب الشعر الجديد ، حين نشروا شعرهم خلال السنوات العشر الماضية ، فلاقت ترحيب قرائهم واجمعت ناشئة الشعراء فى الامة العربية من الخليج الى المحيط على التاثر بها والصدور عن هذا العالم الذى فتحته التجربة الشعرية الجديدة . واصحاب الجديد لم يزعموا ان جديدهم ينفى وجود القديم ، بل هم يؤمنون بان كل الاطر الادبية تستطيع ان تتعايش ، وان الزمن هو الحكم .

والشكل القديم يتمثل كما تقول لجنة الشعر فى قمم شوامخ ، ولم يدع احد الى تهديم هذه القمم ، بل الى دراستها دراسة ادبية متانية للاستفادة من تجربتها الشعرية ، ولكن يظهر ان اعضاء لجنة الشعر — تبعا لنظريتهم العرجاء عن الثبات والاستقرار — يفضلون تحنيطهم ولف جثمانهم الادبى فى الاكفان المعتقة ، ولعل هذا فى صالحهم حتى لايقرن القارىء بين عظمة الماضى متمثلة فى القمم الشوامخ وبين زيف الحاضر متمثلا فى بعض اعضاء لجنة الشعر ..

ونأتى بعد ذلك للفقرة الاخيرة ، وهى الحديث عن اصحاب الشعر الجديد وان اعضاءه واقعون تحت تاثيرات منافية لروح الثقافة الاسلامية العربية .. ولنسأل : ماهى روح الثقافة الاسلامية العربية ؟ هل هى متزمتة ام متفتحة . هل من روح الثقافة العربية ان تدين اتجاها باكمله لانه يستعمل الفاظا مثل « الصلب — الخطيئة — الخلاص » .

ان اكبر ما اضافته الحركة الشعرية الجديدة هو الاستعانة بالرمز ، فالصلب عند كثير من الشعراء — رمز لتضحية الانسان فى سبيل القيمة التى يؤمن بها . والاسلام يعرف كلمة الخطيئة كما قال القرآن الكريم : « واغفر لى خطيئتى يوم الدين » وفى ظنى ان هذه الفقرة الاخيرة من بيان اللجنة مماحكة لفظية لا يليق صدورها من مثقفين يعرفون ان الشعر الجديد استعان بكثير من العناصر الرمزية مثل السندباد الجوال ، وسيزيفيوس الذى يدحرج الصخر ، وبرمثيوس الذى سرق النار ...

فينوس لم تعد رمزا للاخصاب

من نافذة عالية تطل على شارع ملىء بالضجيج وقف يتامل .. ان اذنيه لاتسمعان ضربات المطارق وصياح الباعة والاصوات المزعجة للسيارات . انما كان ينظر وينظر .. وتتراكم الانطباعات فى ذاكرته لتتحول بعد ذلك الى صور خلت تماما من مسحة الضجيج الذى تتسم به فى الواقع واتسمت بالسكينة وبوردية حزينة .. ذلك هو الانطباع الاول من لوحات جورج البهجورى الفنان الذى افتتح معرضه منذ ايام مضت بقاعة اخناتون .

والمتتبع لاعمال جورج البهجورى يحس ان لوحاته التى يقدمها فى معرضه هذا قد تطورت كثيرا وليس من السهل ان نقارن بين ماسلف وماتشاهده الان ، ذلك ان رؤيته كما هى لم تتغير : اعنى تلك النظرة الكلية المنطوية التى يرى بها الفنان الكون المحيط به . ان صنعته فى اللون والخط لم تتغير ، فاللون يميل دائما للدكنة كما ان الخط غير محدد المعالم ، ذلك كله عرفناه فى معارضه السابقة . ومع ذلك فاننا نقول ان هناك خطوات على جانب من الاهمية فى طريق تطور الفنان .. فكيف ذلك ؟

ان تلك النظرة الحزينة التى ترافق لوحات جورج البهجورى صارت وجهة نظر . اعنى ان تلك النظرة الذاتية المنطوية التى كان من الصعب علينا ان نجد لها تقويما صارت نظرة واضحة المعالم لمشاهد اعمال هذا الفنان . ان اى عمل للفنان يعبر من رؤياه حتى وان كان موضوع ذلك العمل قد عولج من قبل . ان احدى مظاهر الاصالة ، تلك المشكلة التى تشغل بال كل فنان الان ، هى امتلاك الفنان للشىء الذى يصوره . ويتم ذلك عن طريق اضافة شىء جديد لهذا الموضوع المعالج من قبل . وربما بدا هذا الكلام مجردا لذا فاننا سنتناول مثالا يوضح هذا الراى . وليكن العاريات عند جورج البهجورى .

لو حاولنا البحث فى الاصل التشكيلى لتلك العاريات فسريعا ماسندرك ان جدتهن الاولى هى فينوس الافريقية ، المعروفة بفينوس ويلندورف والمحفوظة الان بالمتحف الطبيعى بفينا . ولكن اذا كان الصانع البدائى قد جسد فينوس ليمتلكها بحسب مفهومه الدينى الذى يقول ان التمثال يتحول الى جزء من المراة كرمز فان فناننا الحديث قد صورها من وجهة نظر مخالفة تماما . انها تمسك بين يديها بوليدها ولكنها ليست رمزا للاخصاب والاستمرار ، لانه يتخذ جسم المراة ككتلة او قالب يصوغ فيه مايراه هو . وعلى هذا فان المراة فى لوحات جورج البهجورى لاتثير لديك فكرة انها عارية وانما تدفعك للاحساس بانها حقيقة ازلية موجودة منذ اقدم العصور استطاع الفنان ان ينزع عنها قشور العصر ليصورها كما هى . بل انك امام اكثر من لوحة من هذه الفئة تحس انك لم تكن تريد ان تشاهد هذا العرى لكآبته

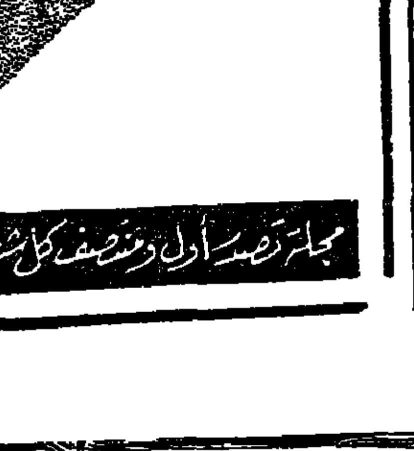
ولكن ماالسبب فى هذه النظرة ؟ ما السبب فى ان فينوس البدائية بجسمها المهول المليء بالشحم لم يعد رمزا للاخصاب والاستمرار وانما يرتبط بالفناء ، بدورة الحياة ، بفكرة ان هذه المراة تولد ثم تنمو ثم تلد ثم تضمحل بعد ذلك اما يبدو عليها بوضوح اثار دورة الحياة والسنين ؟

هذا سؤال ربما اجابت عنه لوحات اخرى للفنان كلوحة الشهيد مثلا .. ان الاستشهاد والموت يكونان العدسة التى ينظر الفنان من خلالها للاشياء . اما لم اختار الفنان هذه الرؤية فذلك ما لانستطيع الاجابة عليه انما يكفى ان نعرف انه برؤيته تلك قد غير من احساسنا نحو فينوس البدائية لانه استطاع ان يجعلنا ان ننظر اليها كما يراها هو .

مصطفى ابراهيم مصطفى



الفنان جورج البهجورى — امومة



من وحى الجوكندا



أخبار الادب والفن

★ الدكتور عبد القادر حاتم يفتتح ـ معرض الطلائع الخامس الذى تقيمه ـمية محبى الفنون الجميلة فى صالة ـرض بالجزيرة .

★ يجرى يوم الاثنين القادم ، فى ـمع اللغوى ، انتخاب ثلاثة اعضاء ـد ، من بين المرشحين السبعة عشر . ـقى بعد ذلك كرسيان آخران خلوا ـراء وفاة المرحومين الدكتورين : ـ توفيق شوشة ، واحمد ـى توفى هذا الاسبوع .

★ معرض الفنان عبد الهادى الجزار ـتح يوم الاثنين القادم بقاعة اخناتون

★ ٧ ديسمبر هو آخر موعد لتقديم ـعروضات لمسابقة معرض « من وحى ـاريخ العربى » التى تنظمها جمعية ـبى الفنون الجميلة .

★ يبدأ مؤتمر المجمع اللغوى ، دور ـانعقاده الحادى والثلاثين ، فى ١٥ من ـاير القادم . وقد وجهت الدعوة ـستراكيه» الى ممثلى البلاد العربية ـالمجمع (٢٠ عضوا) .

★ دار « سلوفسكى » التشيكوسلوفاكية ـنشر ، طلبت من مجلس الفنون واتحاد ـباء ، موافاتها بنماذج من القصة ـصيرة ، لمحمود تيمور ، واحسان عبد ـقدوس ، ويوسف ادريس ، ومحمد ـقى ، وسعد الدين وهبة ، لترجمتها ـرها فى عدد خاص من مجلة « الادب ـالمى » التشيكية .

★ تقرر ان ينشر فى « المكتبة العربية » ـب « نشأة القصة القصيرة فى مصر » ـاس خضر . وهو الكتاب الذى الفه ـ منحة التفرغ التى نالها من وزارة ـثقافة .

★ يصدر قريبا من « الدار المصرية ـليف والترجمة » كتاب « فى النقد ـسرحى » للناقد فؤاد دوارة .

★ دراستان باللغة الانجليزية عن ـانون الاسلامى صدرتا هذا الاسبوع ـجامعة اكسفورد بانجلترا : « المدخل ـ القانون الاسلامى » تاليف جوزيف ـخت « وتاريخ القانون الاسلامى » ـن جولسون .

هكذا من الأصل

كيف تحددى طول الكعب المثالى لحذائك ؟

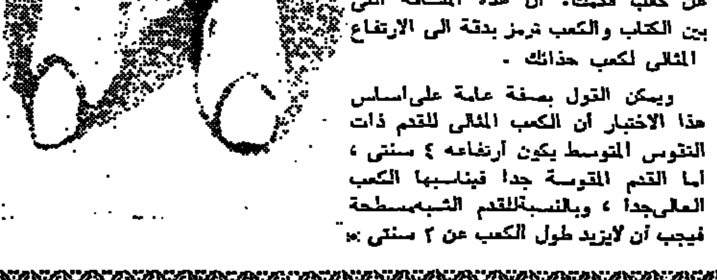
الحذاء هو المسئول عن كل المتاعب التى قد تتعرضين لها فى آخر النهار من شعور بالتعب فى القدمين او ثقل فى الساقين فمتوسط الخطوات التى تمشينها يوميا — كما تقول الارقام — ...،٢٥ خطوة ! ولذلك عليك أن تختارى بدقة الحذاء الذى يناسبك او على الاصح طول كعب الحذاء الذى يريح قدميك وساقيك .

فقد ثبت لاخصائى التجميل انه لافرق بين الكعب القصير سواء كان عريضا اورفيعا والكعب الطويل جدا والرفيع فى رفع الابرة فكل منهما قد يرهق القدمين . والكعب القصير ان كان يريح حقا بعض السيدات فهو لايصلح على الاطلاق للبعض الاخر . مثلا .. صاحبة القدم المقوسة جدا سوف تشعر بارهاق اقل فى قدميها اذا انتعلت حذاء بكعب عال كما ان صاحبة الاقدام الشبه مسطحة يناسبها اكثر الكعب ذو الارتفاع البسيط .









.. الكعب الطويل يرهق القدم مثل الكعب القصير تماما

وللتأكد من هذه الحقيقة ضعى قدمك وهى حافية على الارض وانظرى الى ساقك .

■ اذا كانت قدمك شبه مسطحة فسوف تكون عظمة القدم مع عظمة الساق زاوية قائمة . والان ماذا يحدث لو انتعلت حذاء بكعب عريض أو رفيع يتراوح طوله بين ٤ و٥ سنتى ؟ ان الزاوية التى تكونها القدم مع الساق لن تكون قائمة وانما منفرجة . وسوف تميل عظمة الساق الى الضغط ناحية الخلف وبالتالى ستكون جميع العضلات والعروق التى عند المفصل مشدودة تؤلمك وترهقك .

ويمكن تشبيه ما سوف يحدث لك حينئذ أنك عند كل خطوة تخطينها داخل الحذاء ذات الكعب القصير لن تشعر قدمك بأنها تمشى على أرض مسطحة وانما تنزل من على سطح منحدر . وهذه بالطبع عملية مرهقة .

■ واذا كانت قدميك مقوسة جدا وانتعلت حذاء بكعب متوسط الطول فسوف يحدث لك العكس . ان عظمة الساق ستضغط فى اتجاه الامام . وتتاثر بالتالى عضلات كعب القدم وتؤلمك . وسف يبدو الامر لقدمك كما لو كانت تصعد على أرض مرتفعة عند كل خطوة تقومين بها .

اختبار بالكتاب

اذن الوسيلة الوحيدة لكى تمشى بدون أرهاق هى كما ادركت الان — ان تحددى بدقة ما هو الارتفاع اللازم لكعب الحذاء الذى يسمح لساقك بأن تكون فى وضع عمودى بالنسبة للارض . ويكون هذا باجراء الاختبار التالى الذى يساعدك على ان تكتشفى بدقة وخلال بضع دقائق الكعب المثالى الذى يريحك .

أجلسى على مقعد ثم ارفعى ساقك اليمنى وضعى كعب القدم على ركبتك اليسرى . ويجب أن تكون هذه الساق المرفوعة فى خط مواز لسطح الارض مع مراعاة أيضا أن تكون عضلات الساق والقدم مرتخية .

ثم أحضرى كتابا وضعيه أسفل قدمك وبحيث يلتصق باصبع القدم الكبير وعلى كل طوله . قومى الان بواسطة السنتيمتر بقياس ارتفاع الفراغ الذى يفصل الكتاب عن كعب قدمك . ان هذه المسافة التى بين الكتاب والكعب ترمز بدقة الى الارتفاع المثالى لكعب حذائك .

ويمكن القول بصفة عامة على اساس هذا الاختبار أن الكعب المثالى للقدم ذات التقوس المتوسط يكون ارتفاعه ٤ سنتى ، اما القدم المقوسة جدا فيناسبها الكعب العالى جدا ، وبالنسبة للقدم الشبه مسطحة فيجب أن لايزيد طول الكعب عن ٢ سنتى ■

فى إمكان المرأة أن تعوض بخل الطبيعة عليها وتكتسب قوة عضلية مثل الرجل تماما !

هل حاولت رفع احدى قطع الاثاث ولكن رفضت ان تستجيب لمجهوداتك العضلية وتتحرك ولو قليلا الى الامام ؟ وهل اضطرتك الظروف فى يوم من الايام الى حمل شىء ثقيل كحقيبة ملابسك فعجزت عن حملها ؟ وهل شعرت مرة او اكثر بالارهاق الشديد لانك وقفت فترة طويلة على قدميك فى مكان عملك او اثناء مباشرتك لاعمالك المنزلية ؟

ان سبب فشلك او ارهاقك مصدره ضعف العضلات وعدم قدرتها على العمل . وهذا الضعف علاوة على انه يشوه جمال جسمك قد يؤدى الى تعطل العضلات عن نهوضها بالاعمال اليومية وبالتالى يقلل من فرص النجاح امامك فى حياتك العملية وخاصة انك الان تقفين جنبا الى جنب مع الرجل فى المصنع والمعمل وتتولين مثله المسئوليات القيادية .

وبما أن الطبيعة كانت بخيلة مع المراة ولم تمنحها سوى قسط صغير من القوة العضلية ، فعليك أن تضاعفى اهتمامك بتنمية هذه القوة حتى تتمكن من تأدية دورها على اكمل وجه .



تمرين لتقوية الساعدين

اختبرى مدى قوة عضلاتك

هذه بعض الامثلة من الاختبارات التى تمكنك من معرفة مقدار ما تتمتعين به من قوة فى مختلف عضلات جسمك . وضع هذه الاختبارات محمد حامد الافندى مدير الخدمات بوزارة الشباب .

● اختبار قوة عضلات الساقين : قفى معتدلة على مشطى القدمين مع رفع الذراعين ومواجهة الكفين للارض . اثنى الركبتين للهبوط الى اسفل حتى تلمس الارداف الكعبين . ثم افردى الركبتين عاليا للوقوف على المشطين ، كررى هذه الحركة حوالى عشر مرات متتالية ويبلغ الحد الاقصى لتكرار هذه الحركة ٥٠ مرة .

● .. وقوة عضلات البطن : ارقدى على ظهرك مع رفع الذراعين اماما مائلا ، وثنى الركبتين . أرفعى جذعك عاليا لوضع الجلوس حتى يلمس الكوعان الركبتين دون تحريك الذراعين . كررى الحركة ١٠ مرات متتالية . ويبلغ الحد الاقصى لتكرار هذه الحركة ٥٠ مرة .

● .. وقوة عضلات الذراعين والكتفين فى الرفع : ارتكزى على الارض باليدين والركبتين ، مع وضع اليدين تحت الكتفين ، حتى تحمل اليدان والركبتان ثقل الجسم . اثنى الذراعين لخفض الجسم حتى يلمس الصدر الارض ، مع ملاحظة عدم هبوط البطن او الفخذين على الارض كررى الحركة عشر مرات متتالية .

● .. وقوة عضلات الذراعين والكتفين فى الشد : استلقى على ظهرك بحيث يكون كتفاك اسفل منضدة السفرة . اقبضى على عارضة السفرة باليدين مع مواجهة ظهر اليدين للارض . اجعلى المسافة بين الذراعين باتساع الارض . شدى جسمك الى العارضة بثنى الذراعين حتى يلمس صدرك العارضة كررى الحركة حوالى ١٠ مرات متتالية ■

الطريق الى القوة

لن تقوى عضلات جسمك الا من طريق التدريب والمران . فهى تضعف عادة بسبب الخمول وقلة الحركة والنشاط فعضلات جسمك تتكون من خيوط رفيعة تعرف بالالياف . وتتماسك الالياف العضلية بعضها ببعض بواسطة نسيج رفيع . ومن أهم خصائصها أن لها قدرة على تغيير أطوالها فيسبب قصرها انقباض العضلة وتسبب عودتها الى طولها الطبيعى ارتخاء العضلة ■

وحينما تكون العضلة قوية تشتر[ك] اليافها معا فى انقباضها ، ولذلك حركتها بالقوة . أما العضلة الضـ[ـعيفة] انقباضها يحدث نتيجة انقباض اليافها فقط ، بينما يظل البعض [من] الالياف خاملا . ولذلك تكون حركة ضعيفة .

وكثرة الحركة والتمرين تعـ[ـود] الالياف الى الانقباض والانبساط [وبهذه] الطريقة تنمو قوة العضلة وتزد[اد]. وحينما تنقبض وتنبسط الالياف عن طريق الحركة والنشاط والتـ[ـمرين] تنشط بها الدورة الدموية . وبذلك تغذيتها ويزداد نموها ويكبر حـ[ـجمها] كانت ضئيلة الحجم . ويصبح النحيل ممتلئا قويا . أما اذا كا[ن] بدينا فان انقباض وانبساط الا[لياف] العضلية يؤدى الى احتراق المواد فتزول السمنة وتصبح خطوط جميلة متناسقة .

ولا تتوقعى زيادة ملموسة فى تو[ة] او تحسنا ملحوظا فى خطوط [جسمك الا بعد] مرور حوالى ثلاثة شهور من ا[نتظام] ممارسة التمرينات الرياضية ، وا[لغذاء] خاص فى التغذية يعتمد اساسا كميات كافية من البروتينات الت[ى تساعد] على تنمية العضلات .

١١ تمرينا رياضيا

وهذه امثلة من التمرينات الـ[ـتى تساعد على] الحصول على القوة :

● لتقوية اليدين : قفى . الذراعين اماما بسعة الصدر الكفين ، ومواجهة القبضة الى اثنى المعصمين الى اعلى مع بسـ[ـط] وانتشار الاصابع .

أو .. قفى مع مد الذراع تستند اليد الى الحائط ثم ميلى أماما لضغط اليد فوق الحائط انثناء المعصم الى اقصى ما يمـ[ـكن]

● لتقوية الذراعين : قفى القدمين قليلا على بعد خطوة مـ[ـن] وفى مواجهته . ميلى بجسمك اماما على مسندى المقعد باليدين مع الذراعين . ثم اثنى الذراعين بالجسم الى أسفل ببطء .

● لتقوية الكتفين : قفى ذراعيك جانبا والقبض على قـ[ـطعة] من الحديد باليدين ومواجهة القبضة ارفعى الذراعين عاليا

● لتقوية الرقبة : قفى مع للخلف واسناد الذقن بقبضة الـ[ـيد] اثنى الرقبة اماما مع مقاومة اليدين ، ثم ادفعيها لثنيها مقاومة عضلات الرقبة لدفع الـ[ـيدين]

● لتقوية الصدر : قفى الذراعين أماما باتساع الصدر الكفين الى أسفل . مرجحى اماما واحدة فوق الاخرى بالـ[ـتبادل]

● لتقوية الظهر : قفى مع فـ[ـتح] واسناد الرأس خلفا بكفيك . اثـ[ـنى الجذع] يميل اماما ببطء . وافردى الـ[ـجذع] واحتفظى براسك بين ذراعيك فى هذا الوضع بضع ثوان .

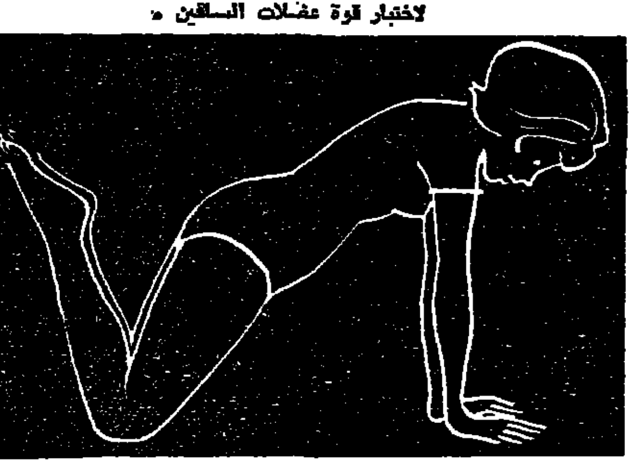
● لتقوية البطن : اجلسى ساقيك اماما ومد المشطين واسـ[ـندى يديك] على الارض خلف الجسم ، اثـ[ـنى] الركبتين نحو الصدر ، ثم مديها الركبة الاخرى . ثم مديها مع ثـ[ـنيها] معا .

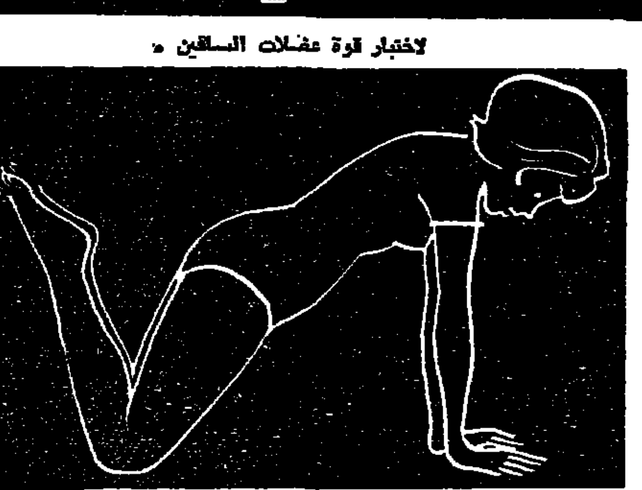
● لتقوية الخصر : الوقوف [مع فتح] القدمين والقبض باليدين فى أرتـ[ـفاع] على طرفى عصا بطول ومسك ، ثم اثنى الجذع أماما اسفل حـ[ـتى تلمس] العصا الفخذين .

● لتقوية الارداف : قفى خطوة من الحائط مع مواجهته عليها باليدين فى مستوى الصدر اتساع المسافة بين اليدين بسعـ[ـة الصدر] ثم اثنى الركبة عاليا لوضع الـ[ـقدم] الركبة الاخرى .

● لتقوية الفخذين : اجلسى مع القبض على الفخذ باليدين الركبة ، ثم رفع الرجل عاليا .

● لتقوية الساقين والقدمين : ...





لاختبار قوة عضلات الساقين

لاختبار قوة عضلات الذراعين والكتفين فى الدفع





لتقوية الساقين والقدمين

٧ أطباق

تقدمها بثينة محمد عيسوى الاخصائية بادارة الارشاد التموينى

قالب اللحم

المقادير : ٣/٤ كيلو من اللحم الاحمر المفرى ناعما — عدد ٣ بيضات — ملح وفلفل — ملعقتان كبيرتان من لباب الخبز الافرنجى — بصلة كبيرة مبشورة

للتقديم ساخنة : يقدم معها صلطة الطماطم

للتقديم باردة : يقدم معها خس وطماطم وبسلة وجزر وبطاطس .. الخ

الطريقة : ينقع الخبز مع قليل من الماء الساخن ثم يعصر جيدا ويخلط بباقى المقادير وتعجن جيدا بالبيض وتتبل ● تكبس فى قالب مدهون جيدا بالسمن ● تخبز فى فرن حار مدة ٤٥ دقيقة

● تقلب فى القالب الخاص وتقدم ساخنة ، أو تقدم باردة مجملة بالخس والطماطم والبطاطس



بالوظة الليمون

المقادير : ٢ كوب ماء — عصير ليمون — ٢ ملاعق كبيرة سكر للتحلية . — ١،٥ ملعقة كبيرة نشا .

الطريقة : ● يذاب النشا فى مقدار قليل من الماء البارد ● يغسل الليمون ويجفف ويدعك السكر فى الليمون ● يضاف السكر لباقى الماء ويذاب على نار هادئة حتى يغلى ثم يضاف اليه عصير الليمون المصفى ● يضاف خليط الماء للنشا مع التقليب الجيد ● يعاد الخليط للاناء ويوضع على نار هادئة مع استمرار التقليب ويترك ليغلى مدة ٣ دقائق يبرد الخليط قليلا ويصب فى قالب مبلل ويترك حتى يجمد ● يقلب ويجمل بحلقات الموز

صينية السمك بالبطاطس والكرفس

المقادير : كيلو سمك — من ١ : ١،٥ كيلو بطاطس — ربع كيلو بصل — نصف كيلو طماطم — نصف كوب زيت — ربع رأس ثوم — ملح . فلفل . بهار — قطع من الكرفس الابيض — عصير ليمون — ٢ كوب ماء

الطريقة ● ينظف السمك ويتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون ويترك صحيحا أو يقطع الى اجزاء ● يقشر البطاطس ويقطع حلقات متوسطة السمك ● يقشر البصل ويقطع حلقات رفيعة ويدعك بالملح والفلفل والبهار ● يقطع الطماطم حلقات متوسطة أو يصفى نصفها ويقطع النصف الاخر ● تخلط جميع الخضر بعضها ببعض وتتبل ثانيا وترص فى الصينية أو الطاجن وبوسطها السمك

● ترص الطماطم المقطعة حلقات على الوجه ويضاف الماء والزيت ويغطى الاناء ويوضع فى فرن متوسط الحرارة حتى يقرب نضجها فيرفع الغطاء ليحمر الوجه ● يوضع حول الطاجن أو الصينية ورقة مشرشرة الحافة وتثبت بدبوس ● يقدم على المائدة فى صحن أكبر حجما من الطاجن .

المبار

اعداد الامعاء ● يزال شحم الامعاء بقدر المستطاع ثم تغسل جيدا وتقلب باليد أو بوضعها فى طرف صنبور المياه وتفتح واندفاع المياه يساعد على قلبها بسهولة . ● توضع فى مصفاة وترش بكمية من الملح ويضغط عليها بخفة للتخلص من المادة المخاطية ● تشطف جيدا ثم تغسل بالدقيق والملح وبالصابون ثم تشطف مرارا ● تقلب ثانيا وتكرر عملية ازالة المخاط حتى تتم نظافتها

● تعمل الخلطة الاتية : من ربع الى نصف كيلو لحم مفرى — ٢ الى ٣ ونصف فنجان أرز — بصلة كبيرة مفرية — نصف كيلو طماطم — ملعقة كبيرة من بقدونس مفرى — ملعقة كبيرة من شبت مفرى او قليل من النعناع على حسب الرغبة — ملح وفلفل وبهار .

عمل الخلطة : يدعك البصل المفرى والملح والفلفل ويقشر الطماطم ويقطع قطعا صغيرة — ينقى الارز ويغسل جيدا ثم يخلط مع مقادير الخلطة ويتبل بالملح والفلفل والبهار

● تحشى الامعاء بالخلطة السابقة باحدى الطرق الاتية :

● يربط طرف الامعاء ثم تحشى لثلثيها بالخلطة ويملا الفراغ بالماء والملح ثم يربط الطرف الاخر ويوزع الماء بالتساوى فى الامعاء بالضغط الخفيف عليها ● تحشى الامعاء لثلثيها وتربط من الطرفين ثم توزع الخلطة داخلها بواسطة الضغط الخفيف وتربط على مسافات متساوية على حسب الرغبة ثم تثقب ثقوبا رفيعة ■ تقطع الامعاء قطعا طولها ١٠ سم وتحشى بالخلطة مع ترك فراغ فى طرفيها ثم ترص فى حلة

● يسلق المبار المعد فى كمية مناسبة من الماء المملح حتى ينضج ● يصفى من ماء السلق ويحمر فى السمن ويقدم مجملا بالبقدونس وحلقات الليمون

فلان بالفاكهة الطازجة أو المحفوظة

المقادير : ربع كيلو دقيق . فرة ملح ٣ : ٤ ملاعق كبيرة زبد — ملعقة سكر مع بيضة أو بيضتين — ماء بارد للعجن قليل من عصير الليمون

الطريقة : ● ينخل الدقيق والملح ● يفرك الزبد بأطراف الاصابع الى أن يختفى فى الدقيق ثم يضاف السكر

● يمزج الجميع مع البيض وقليل من الماء البارد المضاف اليه عصير الليمون حتى تتكون عجينة يابسة — تلت العجينة باليد بضع دقائق حتى لا ترتفع عند الخبز

اعداد الطبق : ● تفرد العجينة تخانة ربع بوصة وتوضع على صينية مدهونة ومغطاة بورقة مدهونة ● يفرد بملعقة مستديرة مجوفة ذات حافة حادة ويدهن سطحها الداخلى بالسمن وتوضع فوق العجينة لتسوية حافتها . تترك الحلقة ويزال العجين الزائد ● يقطع من العجينة الباقية حلقات بحجم القرش وتوضع جنبا لجنب على أن تغطى كل حلقة بنصف سابقتها مع ملاحظة التندية بالماء لسهولة الالتصاق (لعمل حافة داخل الحلقة المعدنية المستديرة) يخرم القاع بشوكة حتى لاترتفع العجينة فى أثناء الخبز

● تدهن ورقة بالسمن وتغطى بها العجينة ويوضع فوقها قليل من الارز او الفاصوليا البيضاء التىء (حتى لا ترتفع العجينة فى الفرن) وتوضع فى فرن حار نوعا حتى تقرب من النضج ، يرفع الارز وكذا الحلقة ويترك الطاجن فى الفرن حتى تقرب من النضج ● يرفع من الصينية باحتراس ويوضع على منخل سلك حتى يبرد تماما ثم يستعمل .

تجميل الطبق : ● يملا الطبق بالفاكهة الطازجة وترص بنظام فى الطبق بعد وضع كمية من المربى فى القاع ثم تلمع الفاكهة بالشراب الثخين أو الالماظية ويزخرف بالكريمة المحفوظة

بتى فور

المقادير : ٣/٤ كوب سمن أو زبد — ٢ بيضة — من نصف : ٣/٤ كوب سكر بودرة ملعقة شاى بيكنج بودر ١ ٣/٤ كوب دقيق — فانيليا .

الطريقة : ● يدعك الزبد أو السمن جيدا بملعقة خشب ● يضاف اليه السكر الناعم ويرب جيدا حتى يصير كالقشدة

● يضاف السائل الممزوج بالفانيليا والدقيق الممزوج بالخميرة بالتبادل الى ان ينتهى مقدار الدقيق وتتكون عجينة يابسة

● يشكل بالبلبلة على حسب الرغبة

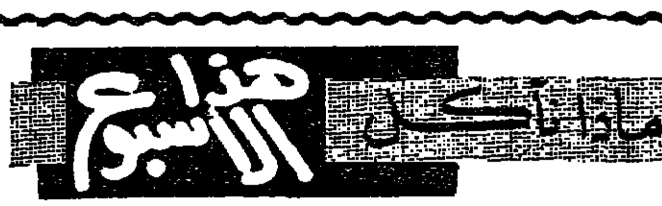
ملحوظة : يمكن اضافة ملعقتين من الشيكولاته البودرة لمقدار الدقيق وتتبع فيه الطريقة السابقة

صينية القرع العسلى

المقادير : كيلو قرع أستامبولى — نصف كيلو سكر — ربع كيلو ماء — صلصة بيضاء — مع ٣ بيضات — سكر للتحلية — نصف ملعقة شاى فانيليا او ملعقة ماء ورد للصلصة — ٣ ملاعق كبيرة زبيب — ملعقة من قرفة — ملعقتان كبيرتان من سكر سنترفيش — فانيليا او ماء ورد

الطريقة :

● يقشر القرع ويقطع شرائح ثم يوضع فى أناء مع السكر (نصف كيلو والماء نصف كوب ويرفع على نار هادئة حتى ينضج ثم يوضع على مصفاة للتخلص من السائل ● تعمل الصلصة البيضاء : المقادير الاتية (٢/٤ ملعقة كبيرة سمن ٢/٤ ملعقة كبيرة دقيق وكوب لبن سكر للتحلية) وتترك حتى تبرد نوعا ويضاف اليها مع البيض والفانيليا او ماء الورد وتقلب جيدا ● تخلط الزبيب بالسكر بالقرفة والفانيليا أو ماء الورد ● تدهن صينية بالسمن دهنا جيدا ثم ترش بطبقة من البقسماط الناعم ● يوضع نصف مقدار الصلصة فى الصينية المعدة بالبقسماط ثم يوضع نصف مقدار القرع بنظام طبقة متساوية ● يوضع فوقها الحشو ويوزع بالتساوى ثم يوضع باقى مقدار القرع بالطريقة نفسها ثم باقى الصلصة طبقة صلصة وطبقة قرع ثم الحشو ثم طبقة قرع وطبقة صلصة توضع فى فرن عادىء وتترك حتى تجمد ويحمر وجهها ● تترك حتى تبرد ثم تسلك الحوافى باحتراس بسكين وتقلب فى صحن مستدير وتقدم .



ماذا نأكل هذا الاسبوع

الجمعة : الفطور : فول مدمس بالزيت وزيتون أخضر — شاى ولبن .
الغداء : كوارع — ممبار — فتة بالخل والثوم — سلطة جرجير مع طماطم — برتقال .
السبت الفطور : بيض مسلوق — شاى ولبن
الغداء : باذنجان مقلى — عدس مطبوخ بالارز — سلطة خضراء — بالوظة الليمون
الاحد : الفطور : توست بالزبد والمربى — قهوة باللبن .
الغداء : صينية سمك بالبطاطس والكرفس — أرز صيادية — سلطة طحينة — بلح .
الاثنين : الفطور : بتى فور — شيكولاته باللبن .
الغداء : قرنبيط مقلى — مكرونة بالصلصة — سلطة خس — بلح .
الثلاثاء : الفطور : فطير بالجبنة — عصير برتقال
الغداء : قالب اللحم — ارز — دقية فاصوليا خضراء — سلطة جرجير مع طماطم — ليمون حلو .
الاربعاء : الفطور : بيض مقلى — شاى ولبن
الغداء : سبانخ — أرز — سلطة خضراء مشكلة صينية قرع عسلى .
الخميس الفطور : شيكولاته بالشمع بتى فور
الغداء : فراخ — ملوخية خضراء — أرز بالشعرية — سلطة بنجر — فاكهة .

جميع مشكلات الاناقة .. يحلها التايير

لكى يؤدى التايير مهمته الشاقة على احسن وجه ، ويوفر لك الاناقة ، لابد ان تراعى عند اختيار ان يكون لونه محايدا ، حتى يمكنك ارتدائه اطول عدد ممكن فى الساعات اليوم . كما يجب أن تراعى عند موديله النسب الهندسية بين جسمك ـ الصدر والسيقان مثلا الصدر والارداف . حتى تتمكنى من انظار الناس ، وتعيدى بواسطة التوازن الى قوامك ، وتحققى والانسجام والكمال .

.. قائمة بالاتجاهات المختلفة القوام والخطوط العامة فجاكيت التايير التى تناسب كل اتجاه . بصراحة ودقة شكل قوامك ولا مغالطة نفسك . ثم اقرئى بعد التى تخصك حتى تعرفى ما هى العريضة والحيل البسيطة التى تتبعيها وتلجئى اليها عند اختيار التايير لتضمنى أن تتربعى على عرش الاصلية .

الصدر الطويل والارداف العريضة: جاكيت قصيرة مزينة باربعة جيوب جيوب افقية ٢ على الصدر و الوسط ، وكول كلاسيك متحرر الرقبة واكمام ترواكار . اما الافضل أن تكون دائما مستقيمة

الصدر الطويل والارداف النحيفة : قصيرة تقف عند الوسط تقريبا وسط الحجم واكمام طويلة ومركبة متسعة بواسطة كسر عميقة .

الصدر الطويل والسيقان القصيرة: جاكيت تقف بعد الوسط مباشرة تقفل بصفين من الازرار وبديكولتيه على شكل حدوة الحصان يعلوه صغير ويظهر من تحته بلوزة من ذات لون مرح والاكمام مركبة و٤ / ٣ من اسفلها اسورة البلوزة . اما الجيب أن تكون متسعة قليلا بواسطة

الصدر القصير والارداف النحيفة: جاكيت طويلة ومستقيمة تقفل بصف الازرار او حتى بمجرد زرار واحد الوسط ، وبكول متحرر واكمام طويلة اما الجيب فهرمية الشكل ومتسعة الذيل .

الصدر القصير والارداف العريضة: بجاكيت طويلة تصل حتى منتصف ، وبعيدة من الجسم لا تكسمه ، صف طويل من الازرار . والجيب تكون انسيابية تمر على الارداف تذكرها .

الصدر القصير والسيقان الطويلة : الصدر اطول مما هو فى الحقيقة للتقليل من طول السيقان ، البسى طويلة بتقليمات رفيعة تقفل بصف من الازرار الصغيرة ، وبديكولتيه تحت الرقبة يعلوه كول صغير . الجيب فيجب أن تكون متسعة وراقصة كسر عميقة .

الصدر العريض والارداف النحيفة: اما جاكيت التايير الكروازيه التى تخلو من الازرار والحزام الذى يحدد الوسط والكولات الضخمة والبلوفر ذو الديكولتيه عند مستوى الرقبة السميكة او ذات الوبر . أن ما جاكيت تايير قصيرة تقف بعد الذيل وتقفل بصف طويل من الازرار اكتاف راجلان تقلل من عرض صدرك لاسيك متحرر . والجيب يجب أن متسعة بواسطة كسرة عميقة عندئذ تبدو اردافك عريضة نوعا مع صدرك .

الصدر المستدير والارداف المستديرة: امتنعى من أرتداء جاكيت طويلة وجيب مستقيمة او متسعة جدا . ان ما يناسبك جاكيت بعيدة من الجسم وقصيرة على شكل شبه بوليرو وبأكتاف صغيرة واكمام مركبة اما الجيب فبعدة كسر عميقة ممسوكة بخياطة حتى منتصف الارداف .

■ **الصدر الصغير والارداف العريضة:** البسى تايير بجاكيت قصيرة تقف اعلى الارداف ومحلاة بصفين من الازرار وبكول شال او كلاسيك اما الجيب فيجب ان تكون هرمية الشكل او متسعة بواسطة بانوهات .

■ **صاحبة القوام الممتلىء قليلا :** تايير من الجرسيه الصوف أو القطيفة المزينة بتقليمات رفيعة على أن يكون اللون غامقا والجاكيت يجب أن تكون قصيرة وقريبة نوعا من الجسم وتقفل بصف طويل من الازرار وبأكمام مركبة وطويلة وكول كلاسيك متحرر ليظهر من تحته بلوفر بكول صاعد أو ايشارب ذات لون مرح لخدع الانظار ولكى يبدو صدرك أطول مما هو فى الحقيقة أما الجيب فمن الافضل أن تكون هرمية الشكل .

■ **صاحبة القوام الصغير :** تايير لونه قاتم بجاكيت كلاسيك متوسطة الطول وبعيدة عن الجسم وبأطراف تتقابل دون أن تتقفل .. ويظهر من تحتها بلوفر من نفس اللون . والجيب يجب أن تكون مستقيمة .

■ **صاحبة القوام الطويل والنحيف :** احرصى على ارتداء تايير لونه مرح بجاكيت قصيرة بياسك صغير وجيوب على الصدر وبكول صاعد ويمكنك ان تحيطى وسطك بحزام والجيب من الافضل أن تكون متسعة بواسطة كسر عميقة .

ليليـــان

جاكيت تايير طويلة ومستقيمة تقفل أسفل الوسط بأزرار توأم والكول الكلاسيك وأساور الأكمام المقلوبة تزين القماش

القطيفة

تايير طف ٢٠ سم يحب اسبابه وجاكيت كروازيه تقفل بصفين من الازرار والاكمام مركبة وطويلة باسورة مقلوبة

تايير من التويد بجاكيت بكول متحرر وازرار توأم تقفل دون أن تتقابل ليظهر من تحتها بلوزة لها نفس ذات الكول العالي

قبل اختيار الموديل ادرسى النسب الهندسية بين اجزاء جسمك لتعيدى اليه توازنه





تايير من الصوف البيى دى كوك بجاكيت مستقيمة وكول متحرر وقلابات جيوب اعلى الذيل بينما الجيب بكسرة عميقة

تايير بجاكيت قصيرة وكروازيه تقفل بأربعة ازرار صغيرة والاكمام مركبة وطويلة اما الجيب فعلى شكل بورتفى .

تايير بجاكيت قريبة من الجسم تقفل على الجنب باربع ازرار والاكمام مركبة و ٥/٤ اما الجيب فانسيابية .

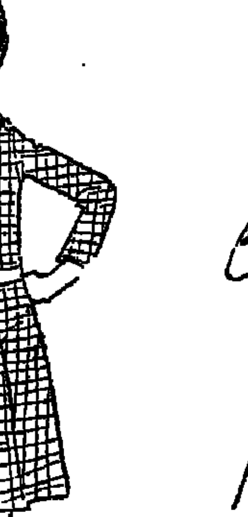


تايير من الصوف السادة لصاحبة القوام الممتلىء قليلا . انه بجاكيت كلاسيك باطراف تتقابل دون ان تقفل وجيب مستقيمة .

لصاحبة الصدر الطويل والسيقان القصيرة جاكيت بديكولتيه عميق يظهر من تحته بلوزة من الحرير اما الجيب فمتسعة .



لصاحبة الصدر الطويل والارداف النحيفة تايير بجاكيت مزينة باربع جيوب بقلابات وجيب متسعة بواسطة كسر عميقة



تايير بجاكيت قصيرة ومستقيمة وكول صغير وقلابات جيوب اسفل الوسط . اما الجيب فمتسعة بواسطة ٢ خياطات.







تايير يمتاز بالمرح والشباب . انه بجاكيت كروازيه وكول شال ويزين عند الذيل بحزام مدكك . والجيب بكسر عميقة

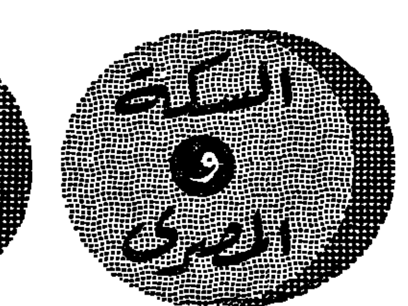
تايير من الصوف المزين بمربعات . الجاكيت كروازيه بكول كلاسيك واكتاف راجلان . اما الجيب فمستقيمة .

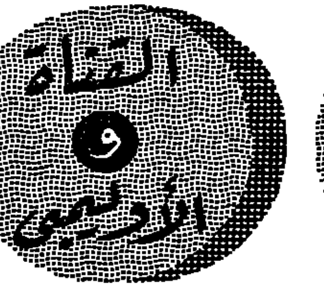
فزورة وليست فزورة .. شىء ما يحتل مكان الصدارة فى دولاب ملابس الشتاء انه يحل كل المشكلات « الاناقية » سواء كانت متعلقة بالزمان او بالمكان او بالقوام او حتى بالاقتصاد. ففى امكانه ان يحيا طوال النهار على جسم المرأة وتعب الروح بين انسجته فى الصباح وبعد الظهر والمساء .وبواسطة اللعب بالاكسسوارات وتغييرها بفن وذوق يتجدد شكله ويصلح للذهاب به الى مكان العمل أو للنزول الى السوق للتجول والشراء من المحال التجارية ، اوللزيارات والحفلات البسيطة على الغداء أو العشاء ، فى السينما او المسرح . وهو ايضا يناسب كل الاحجام تقريبا. وبواسطة بعض الحيل الخادعة للنظر يتستر على عيوب القوام ويطمس معالمها . وشخصيته واضحة وبسيطة ومتواضعة وكلاسيكية لم تعرف بعد العقد «الازيائية» طريقها اليه واخيرا وهذا الاهم فهو يؤمن بسياسة التقشف والاقتصاد وعدم بعزقة الاموال ، اذ ان عمره طويل جدا وغير معلق على «كف عفريت» الموضة. فالزمن لا يقسو عليه وملوك الازياء يرحمونه ويعطفون عليه كل موسم . فى كلمة واحدة يكفى أن تشتريه السيدة مرة كل سنتين أو ٣ سنوات وتلجأ اليه فى كل المناسبات والاوقات فتجده يطيعها ويقدم لها خدمات «أناقية» لا نهائية.

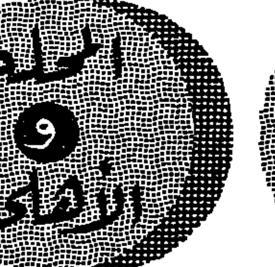
والان لابد انك عرفت حل هذه الفزورة الاناقية . وعرفت ان هذا الزى العملى الذى لاغنى عنه فى الشتاء هو :التايير .

هكذا من الأصل

هل ينجو الزمالك اليوم نجاة الأهلى من مصيدة التسلل السواحلية ؟









تستأنف اليوم مباريات دورى الدرجة الاولى ، دورى الانقاذ — فتقام ٥ مباريات فى بداية الاسبوع الرابع للمسابقة ، ومرة أخرى يضغط الجمهور على نفسه ويقبل على الملاعب يربطه اليها خيط رفيع جديد من الامل فى مستوى كروى أفضل يعوضه عن ٣ أسابيع من اللامعقول الذى اكتوى بناره منذ بداية الموسم • وفى المباريات الخمس يلتقى السواحل والزمالك ، والسكة والمصرى ، والقناة والاوليمبى ، والمحلة والاهلى ، والسويس والاسماعيلية ، وفيما يلى تقديم سريع للمباريات :

السواحل والزمالك : الزمالك له ٤ نقط فاز على السويس ٢ — صفر ، وعلى السكة الحديد ٢ — صفر ، وخسر امام القناة صفر — ١ • وهو بطل الدورى ، ولعب فترة فقط من مباراة السكة الحديد بمايليق وهذا اللقب الكبير • والمفروض ان تكون خسارته أمام القناة كبوة حصان • فالحصان عندما يكبو ينهض منطلقا راكضا ثائرا على الكبوة ، نادما على اللحظات التى ضاعت منه راكعا على الارض ، بعكس الحمار الذى اذا كبا مرة ، بلط على الارض ، وعاد الى الكبو اذا اجبر على النهوض لانه يجد على الارض راحة ويشعر بالخوف مما يحمله من عبء ثقيل اذا نهض ، وقد يخفسه هذا الى ان يستمرىء التعثر ! والنصيحة التى توجه للمتاولة اليوم هى الا ينفعلوا ويفقدوا اعصابهم اذا منى مرماهم بهدف ساحلى ، فضبط الاعصاب هو السبيل الوحيد للتعويض • ونصيحة اخرى : السواحل فريق صاعد من دورى الدرجة الثانية حقيقة وليس فيه اسماء ، ولكنه لهذا وحده ليس بالفريق الهين ، ولا سيما بطريقته التسللية التى وضعت كل الفرق خططا نضربها ، ولكن عجز لاعبوها عن تنفيذها لقلة حيلتهم وهبوط مستواهم الفكرى الكروى •

والسواحل له نقطتان ، وقد خسر امام الدراويش على أرضهم صفر — ١ ، وخسر امام العناتيل فى الاسكندرية صفر — ١ ثم ضرب ضربته الكبرى وفاز على الاتحاد السكندرى ١ — صفر ، وليس هناك مايمنع من ان يكرر اصطياد اى فريق ، لانه الفريق الذى يثبت ان الاسماء لا قيمة لها ، وان خرافة تفاوت المستويات باطلة ، لانه ليس من التفاوت فى شىء ان يفوز فريق السواحل على الفرق الكبيرة ، وان يخسر امامها — ان خسر — بفارق هدف واحد بل انه فريق تكفل « يكشف » مستوانا الكروى على حقيقته ، واخذ على عاتقه ان يضبط اى فكر فهرية او مزيفة تحاول ان تتسلل الى العقول ، لتقول ان مستوى الكرة عندنا بخير •

السكة الحديد والمصرى : السكة الحديد لها ٣ نقط « اسكندرانى » جمعتها طوالى من فوزها على الاتحاد فى الشاطبى ٢ — صفر وتعادلها مع الاوليمبى الجريح ١ — ١ فى وابور المياه ، وان كانت خسرت امام المتاولة فى القاهرة صفر — ٢ ، فهى تؤمن باللعب التعاونى فى القاهرة ، وقد نجحت فى دعوتها لجلها سلطانا ، ولكنها تطبق فى الاسكندرية نظرية التخصص التى اعتنقتها مؤخرا ». وحتى لو عادت الى الدعوة للعب التعاونى ومارستها اليوم على ملعب الزمالك فانها تكون عودة بلا رجعة ، بل خبيثة لان الارض ممهدة لتنفيذ هذه الطريقة •

ذلك ان المصرى له نقطة واحدة من ٣ مباريات اذ خسر امام الشواكيش صفر — ٤ وتعادل مع المحلة ١ — ١ وخسر امام السويس الرياضى صفر — ١ كما خسر الليوى نصف موسم والصوقى الى الابد وبدوى فتاكة مؤقتا بسبب عضلة ، والليوى وبدوى من اعمدة الفريق وليس من السهل ان يعوضهما الناشئون ، لا سيما ان شاهين مازال متاثرا من طعام المطعم الاوليمبى الطوكيوى الى الان ، واعتماد المصرى حاليا على فقوسة والسيد مطالب وعرجان !

القناة والاوليمبى : القناة الان من ذوات الاربع نقط • له ٣ نقط قاهرية انتزعها من العناتيل والمتاولة بالتخصص ونقطة اسكندرانى ، بقيت له من السكة الحديد وانتزعها من الاتحاد السكندرى • ومع ذلك فالفريق يقدم مستوى كرويا غير « مسبك » بسبب غياب الطباخ ، والصدف فقط رجحت كفة الملك الذى يقممه على عك الفرق الاخرى التى لم يقدر « الجدول » انها فى هذه الحالة السيئة حين وضع للقناة عقبات متتالية فى الطريق وهى الاهلى والاتحاد السكندرى والزمالك والاوليمبى على سبيل العقاب • فهل يتخطى العقبة الرابعة اليوم غيظا فى الجدول ؟

والاوليمبى له ٣ نقط • خسر اول مباراة على ارضه مع المحلة ١ — ٢ ، ثم تقبل هدية سعد عطية فى السويس وهى تساوى نقطتين من هدف يتيم ، وتعادل مع السكة الحديد ١ — ١ بهدف « همبكى » ربما يكون ايذانا بعودة بدوى عبد الفتاح الى مستواه

والجمهور والخبراء كانوا يتوقعون من الاوليمبى الجديد اكثر مما قدم حتى الان ولكن المرجح ان تقنعه القناة بالعدول عن تقديم اخر ماعنده اليوم ، لان عليها انقاذ سمعة الاسماعيلية الى ان يفيق الدراويش من غيبوبتهم •

السويس والدراويش : الدراويش لهم ٣ نقط جمعوها بالمانية وهم فى غيبوبة غير فنية خسروا خلالها كل السمعة التى بنوها فى سنتين واصبحوا ملطشة للفرق • وبعصا من الخيزران السويسى يمكن للسويس الرياضى المكافح ان يلهب ظهورهم اليوم ويكسب منهم نقطتين لا نقطة واحدة ترفع رصيده الى ٤ نقط مع فرق المقدمة ليخرج لسانه لكل من تعجل وتمنى له الهبوط ، ولكل من يظن ان هناك تفاوتا فى مستوى الفرق • ويحسن على كل حال — اخذا بالاحوط — الا يبدأ استعمال الخرزانة الا فى الشوط الثانى — دون تواكل فى الاول — حتى لايفيق الدراويش من غيبوبتهم فى اثناء المباراة !

المحلة والاهلى : هذه ايضا مباراة بالغة الاهمية لانها بين فريقين يحتلان المركز الثانى فى القائمة • فالمحلة لها ٤ نقط • فازت على الاوليمبى ٢ — ١ ، وتعادلت مع المصرى ومع الاسماعيلية ، ولم تهزم بعد • والاهلى له ٤ نقط • تعادل مع القناة والترسانة وفاز على السواحل ١ — صفر ولم يهزم بعد • والمحلة تلعب على ارضها وبين جمهورها وعند الناس كلهم نجد ذلك ميزة كبرى ، اما عندنا فان الاوضاع الكروية المقلوبة تجعل ذلك « ماتيكاب » ، فالموضة الان ان تخسر الفرق الكبيرة بصفة خاصة نقطة على الاقل على ارضها وبين جمهورها • والامل الوحيد للمحلة انها تعرف انها ليست فريقا كبيرا — حتى الان — ومن هنا فقد تتشبث بالموضة •

والاهلى ضاعت منه فرصة كبيرة ضد الترسانة وهى فى اسوأ حالاتها ، ولكنه كسب بالتعادل معها ثقة كبيرة قد يستغلها اليوم ضد المحلة فيجبرها على اتباع اخر موضة والانهزام على ارضها ، او يقنعها قبل المباراة بانها فريق كبير ، ويترك الباقى للغرور ليفعل فعله •

ومصير المباراة معلق من جهة على مدى الاهلى بما كسبه من ثقة ، ومن جهة اخرى على مدى اقتناع المحلة بالموضة او مدى اقتناعها بأن الاسماء خرافة والعبرة بالمجهود !



الشربينى — عز الدين — احمد مصطفى

عادل زين — ميمى درويش — على حسين

ريال مدريد أو انترناسيونالى فى القاهرة ؟

اتفق العقيد حسين مذكور مدير مدرسة التدريب الكروية مع القومندان موليه السكرتير العام للاتحاد الدولى الرياضى العسكرى اثناء حضور المؤتمر الدولى العسكرى فى المكسيك ، على ان يتولى الاتحاد الدولى استقدام ريال مدريد او انترناسيونالى أو فريق فى مستواهما ليلعب مباراتين مع منتخب القاهرة ، على نفقة الاتحاد الدولى كاملة ، مقابل استيلائه على دخل احدى المباراتين لتمويل بعض نواحى نشاطه ، ويكون لنا دخل المباراة الاخرى • وترك لموليه اقتراح الموعد والاتفاق مع النادى الضيف بحيث نتحمل مصاريف الضيافة فقط • والمفروض ان تكون احدى المباراتين على ارض ستاد القاهرة • ومعلوم ان دخل مباراة ريال مدريد والزمالك الاولى اربى على ٢٤ الف جنيه ، والثانية زاد عن ٢٥ الف جنيه ، وان انترناسيونالى بما يضم من نجوم عالميين وما له من مكانة وشهرة باعتباره بطل العالم يمكن ان يضمن دخلا اكثر مما تحقق للان ، لا سيما وان جمهورنا مشتاق الى كرة قدم •

فكرة طشقندية

الناس اصبحوا يلعبون كرة القدم الآن بالموتوسيكل ونحن لانكاد نلعبها بالقدم! وفى الصورة مشهد من مباراة كروية موتوسيكلية بين طشقند وفرجانا فى روسيا انتهت بفوز فرجانا ٢/١ • واللقطة اخذت خلال ((دربكة)) امام مرمى طشقند خلال المباراة •

٤ مباريات هامة فى دورى الدرجة الثانية اليوم

بورفؤاد مع طنطا — المنصورة مع دمنهور — الكفر مع الميرى — وبنى سويف مع الطيران

فى دورى الدرجة الثانية تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع فيلتقى بورفؤاد وطنطا فى بورفؤاد ، والمنصورة ودمنهور فى المنصورة ، وكفر الزيات واتحاد السويس فى كفر الزيات ، وبنى سويف والطيران فى بنى سويف وكلها مباريات هامة ومؤثرة فى مواقف فرق المقدمة التى تأمل فى الصعود الى دورى الانقاذ اذا استمر فى الموسم القادم • وفيما يلى تحليل سريع لموقف الفرق :

الاسناوى — الجندى — ماوردى

طنطا والصدارة !

بورفؤاد وطنطا : بورفؤاد فى المركز الخامس ولها ٣ نقط فى ٣ مباريات فهى حتى الان فريق تعادلى ، لانه تعادل مع دمياط وكفر الشيخ ودمنهور • وطنطا فى المركز الثالث اذ فازت على الترام والكفر القديم وخسرت امام بنى سويف • ولكنها فى مباراة الكفر خسرت خميس وحسنى عايد بالطرد من الملعب للاعتراض على الحكم الذى كان جريئا فلم يلعب لجمهور الملعب • الفائز من الفريقين لايبتعد عن منافسة فريقى القمة وهما حتى الان الميرى والطيران فى انتظار ماتاتى به الايام ، ومن ثم فان المباراة فى غاية الاهمية لهما وقد تكون السرداب الذى يقود الى خارج جب دورى الظلام ، الذى القيت فيه فرق الاقاليم المسيئة الى المستوى الهائل الذى نراه الان فى دورى الانقاذ •

المنصورة والمستقبل !

المنصورة ودمنهور : المنصورة فى المركز السابع مكرر مع دمياط وكفر الشيخ وكفر الزيات ولها نقطتان من تعادلها مع دمنهور ودمياط ، وقد خسرت مباراتها الثالثة مع الطيران ١ — ٢ • ودمنهور فى المركز الثالث مكرر مع طنطا ولها ٤ نقط من تعادلها مع بنى سويف والمنصورة وفوزها على الكفر القديم ٣ — ١ • وفوز دمنهور يقربها من المنافسة على معركة القمة للصعود ، وفوز المنصورة يؤكد لها سلامة سياستها الجديدة فى بناء الفريق من ابناء الاقليم والاستغناء عن الاتكشارية والعمل للمستقبل بخطو وئيد لكن وطيد •

كفر الزيات واتحاد السويس : الكفر القديم فى المركز السابع مكرر وله نقطتان كسبهما فى مفاجاة دورى المظاليم ضد الكفر الجديد — كفر الشيخ بينما خسر ضد طنطا ودمنهور لانهما تعرفاته من قبل والميرى فى المقدمة مع الطيران وله ٦ نقط من ٣ مباريات بفضل تخلصه من سلطان العمدة وشيخ البلد وتسريح الغفير واحالة المأذون الى المعاش ، وبداية التفكير فى هذه الاتجاهات التقدمية المفيدة واغلاق الدوار القديم ، الذى ادى الى هبوطه للدرجة الثانية • وهو باشباله الجدد قادر على مواجهة فريق كفر الزيات دون ان يخشى الانزلاق • ولاشك انه سيمضى فترة العقوبة الحالية عاملا على الافلات بجلده والصعود الى الدرجة الاولى ، والسبيل الى ذلك هو عدم التهاون فى اى مباراة •

غارة فى بنى سويف !

بنى سويف والطيران : الطيران فى المقدمة وله ٦ نقط • اغار على المنصورة ومعمل التكرير بالسويس والترام السكندرى ، ورجع الى قواعده سالما بعد ان احدث خسائر جسيمة فى الفرق الثلاث وغنم منها ٦ نقط فى ٣ مواقع متتالية ، وقد استعد تماما لبنى سويف اليوم ، وبنى سويف فى المركز الخامس مكرر ولها ٣ نقط • وفوزها على الطيران يجعلها فى الصورة مع فرق المقدمة ولكى يتحقق ذلك يجب ان ترد استحكاماتها الدفاعية غارات الطيران — بالكرة وبدون كرة — مهمة وجدية لاسيما قاعدتها الخلفية المكونة من انبيرى والاسكندرانى وسيد منظر عبد اللطيف ، كما يجب الايكف هجومها بقيادة حسن مرسى والسباعى عن مناوشة دفاع الطيران ، والاخضر المرتعة واصابعها فى النجاة من دورى المظاليم معلق شديد




تأملات نقدية فى أعذارنا الطوكيوية

بازانوفسكى البولندى بطل الدورة فى وزن الخفيف ، وكابلونوف الروسى الذى رفع فى وزن الخفيف ٥ر٤٣٢ كيلوجرام وجاء ترتيبه الثانى .. ألم تكن تعرف مستواهما ومستوى الاربعة الذين يلونهما فى الترتيب من قبل الدورة ؟

وتقارير اتحاداتنا التى اشتركت فى بعثة طوكيو الاوليمبية حقائق خاصة بالمستويات ومعاذير تلتمس لبعض الافراد من حيث القرعة واعذار تنتحل لبعض الافراد والفرق اشارت التقارير الى انها لم تكن فى الحسبان والى اننا يجب ان نتداركها فى دورة المكسيك • وحتى لانبدا فى بحث وسائل تفاديها فى سبتمبر من عام ١٩٦٨ كالعادة يحسن ان نستعرض بعضها الان ليكون لدينا زهاء ٤ سنوات للخروج مما تتضمنه من اشكالات •

مثلا : من السهل ان نجعل احذية المكسيك اوسع واشيك واريح من احذية دورة طوكيو التى تسببت فى سوء نتائج بعض الرماة • لكن هناك رماة اخرين ساءت نتائجهم فى طوكيو بسبب الاحوال الجوية من برد ومطر وسوء رؤية ، وتشير التقارير الى ضرورة تعويدهم على هذا الطقس وهنا الصعوبة ، لان المطر والبرد والريح قليلة عندنا • وليس معقولا ان نستمطر السماء عنوة او نضع الى جانب كل رام ثلاجة اثناء تدريبه او « نبب » له ريحا صناعية كما انه ليس معقولا ان نوفدهم للاشتراك فى بطولات خارجية دون ان نضمن ان الجو سيكون خلالها سيئا ، وهذه الضمانة لايستطيع ان يقدمها اى اتحاد ينظم بطولة خارجية • هذا اشكال يجب ان نسعى لحله من الان ، لان جو المكسيك صحو حقا لكن من يدرى ؟

اما حجة رهبة البطولة وارتفاع مستوى الارقام الى حد مذهل فحجة واهية ، لانه غير معقول ان نطلب الى رماة العالم الا يضربوا فى المكسيك بنفس المستوى المذهل الذى ضربوا به فى طوكيو مراعاة لخاطر رماتنا •

مثلا : تقول التقارير ان قرعة قوارينا للتجذيف كانت سيئة لاننا لم ندخل فى تصفيه واحدة مع فريق كوريا الجنوبية • الفريق الضعيف فى التجذيف • ونخشى ان فريق كوريا قد لايشترك فى المكسيك لضعفه من جهة ، وبعده عن المكسيك من جهة اخرى وامامنا الان ٤ سنوات للقضاء على حجة القرعة هذه • وهناك طريقان اولهما صعب وهو ان نرفع مستوى فريقنا الى المستوى الاوليمبى بحيث لايتاثر باى قرعة ، والثانى طريق سهل ، وهو ان نجرى اتصالات من الان مع كوريا الجنوبية لاقناعها بايفاد فريقها للتجذيف للاشتراك فى المكسيك — ويمكن ان نساومها على ان نتحمل نحن نصف التكاليف — ثم نحسن علاقتنا بالاتحاد الدولى للتجذيف — وهى حسنة والحمد لله — ونقنعه بوضعنا مع كوريا فى تصفية واحدة حتى يكون ترتيبنا فى المكسيك الثانى عشر من ١٤ فريقا بدلا من الثالث عشر كما حدث فى طوكيو •

مثلا : يشيد التقرير بموقف ابطالنا فى رفع الاثقال ويقول انه معظمهم زاد مجموعه خمسة كيلوجرامات وبعضهم مثل محمد محمود ابراهيم زاد عشرة كيلوجرامات عما كانت عليه فى دورة روما ، ولكن الذى حصل — خلى بالك من الاكتشاف الذى وجدناه بعد الدورة — ان رباعين اخرين من مختلف دول العالم زادوا مجموعاتهم بشكل فظيع وغير معقول بلغ احيانا ٥٠ كيلوجراما !

ونسى التقرير ان هذا الاكتشاف قديم وان هناك بطولة عالم لعام ١٩٦٣ اخطر اتحادنا بنتائجها طبعا ، وان ارقاما فذة سجلت قبل الدورة مثل رقم مياكى اليابانى فى وزن الريشة حيث رفع ٥ر٣٨٧ كيلوجرام ورقم فلاسوف الروسى فى وزن الثقيل وهو ٥ر٥٦٢ كيلوجرام ، ورقم بازانوفسكى البولندى وكابلونوف الروسى ٥ر٤٣٢ كيلوجرام ، وانه من الغريب ان نعرف نحن هذا كله ونرى مستوانا منه ، قبل الدورة ولايعرفه الاتحاد المختص الا بعد الدورة واكثر من ذلك • قلنا قبل الدورة ان محمد محمود ابراهيم لايستطيع ان يكون بين الستة الاوائل الا اذا زاد مجموعه ١٠ كيلوجرامات على الاقل • وكان محمد محمود رباعنا الوحيد الذى فاز بمركز سادس لانه زاد مجموعته ١١ كيلوجراما •

ولهذا علينا من الان ان نتابع الجديد فى العالم والا نوفد رباعا الى المكسيك الا ونحن نعرف مكانه بحسب مايرفع ومكانه اذا رفع اكثر مما يرفع ، ولنكف ماجورا على ماحدث فى طوكيو ولانباهى بان رباعينا زادوا مجموعاتهم ٥ كيلو من ايام روما كاننا من اهل الكهف !!

وماحدث فى كرة الماء وفى السلاح وفى الملاكمة لايخرج عن هذا النطاق • ونحن لانتفنفو السلام ، وانما نؤكد ان مستوانا هكذا بدون اعذار ولم يكن يمكننا ان نفعل اكثر مما فعلنا بل نعرف ذلك من قبل الدورة ونؤكد انه لابد من تطوير كامل ، وخطة شاملة لنخرج من مستوانا الحالى الى مستوى افضل • ونرجو ان نتمكن من المساهمة فى ايضاح معالم الخطة بعد استكمال الدراسة بشرط جدية التنفيذ والايمان بضرورة التغيير •

نجيب المستكاوى